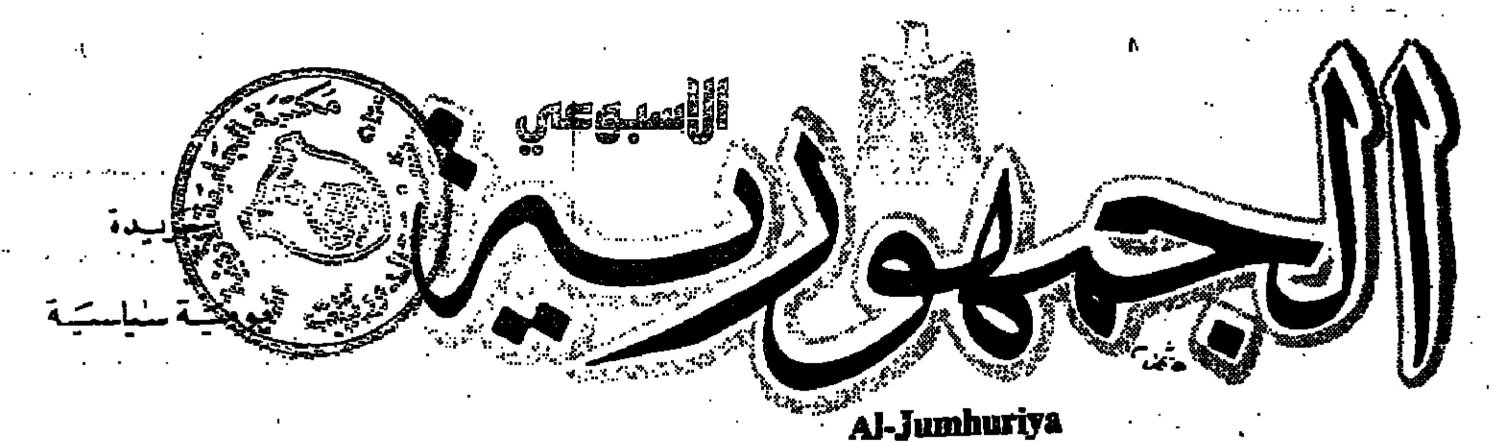


الجمهورية الأسبوعي

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سَعد البَزاز

جريدة ... سياسية

١٦ صفحة — الاثنين ١ نيسان ١٩٩١ م - ١٦ رمضان ١٤١١ هـ - العدد ٧٨٤٢ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

حقوق العراقيين في المصارف محفوظة

■ بغداد - نلجحة كاظم: اعلن السيدان طارق خطيب مدير عام مصرف الرافدين وعبدالمجيد حلمي مدير عام مصرف الرشيد ان فروع المصرفين التي تعرضت لاعمال التخريب والتدمير والحرق على ايدي الخونة عملاء الاجنبي قد عادت الى مزاولة عملها بصورة طبيعية. واضافا في تصريح لـ(الجمهورية) ان حقوق المواطنين في هذه الفروع مصانة ومحفوظة وبامكانهم السحب والايداع ومراجعة تلك الفروع وفقا للقوانين والتعليمات.

انفجاران بمكتبي مصرف امريكي

■ اثينا/ انصات الجمهورية. حطمت قنابل شديدة الانفجار مكتبين بمصرف امريكي في اثينا صباح امس من دون ان توقع اصابات. وقالت الشرطة اليونانية ان قنبلتين كانتا موضوعتين خارج مكتبين لبنك (ستي بنك) الامريكي انفجرتا في وقت واحد. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى الشرطة اليونانية قولها ان العبوتين المصنعتين يدويا انفجرتا في (كيبالي) و(ايلوكيبي) شمالي اثينا. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذين الانفجارين.

القائد صدام حسين تلقى البشرى من عزة ابراهيم وعلي حسن المجيد وبارك جهود الرجال من مناضلي الحزب والقوات المسلحة

تطهير مدينتي أربيل ودهوك

الجيش يتقدم سريعاً باتجاه الحدود الدولية

اذاعة مونت كارلو: تشكيلات القوات المسلحة العراقية وصلت الى «جمجمال»

■ شمال العراق - خالد الحديدي وسلام الشماع ومراسلو واع وانصات الجمهورية:

علق السيد الرئيس القائد صدام حسين بيده الكريمة على برقيتين تلقاهما من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، نائب القائد العام للقوات المسلحة، والسيد علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، بمناسبة تطهير مدينتي اربيل وكركوك.

كتب الرئيس القائد في تعليقه على برقية بشرى تطهير اربيل (بارك الله بعزة العز في معارك الجهاد. والحمد لله على نصره المبين. والله اكبر).

وفي تعليق سيادته على بشرى تطهير دهوك. كتب القائد.. (بارك الله بالمناضل الشجاع علي حسن المجيد، وبارك الله بالقادة والآمرين من الرجال في القوات المسلحة، وبارك الله بابنائنا ورفاقنا واخواننا في صفوف الشعب والحزب، والله اكبر وليخسأ الخاسئون).

كانت تشكيلات القوات المسلحة قد طهرت مدينتي اربيل ودهوك من فلول المخربين امس.

وزف بشرى التطهير الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم من اربيل والسيد علي حسن المجيد من دهوك.

كانت «الجمهورية» قد اشارت يومي الجمعة والسبت الماضيين الى ان المخربين تعرضوا الى انهيار كبير امام تشكيلات القوات المسلحة في كركوك وعقرة والشيخان ومن قبلها في فايدة وسميل.

وطبقا لما اورده مراسل (واع) في المنطقة الشمالية ان المخربين لاذوا بالفرار خارج اربيل ودهوك باتجاه الجبال تاركين كميات كبيرة من اسلحتهم ومعداتهم.

وتسهم اعداد من افواج الدفاع الوطني من الاكراد في مطاردة المخربين خارج مدينتي اربيل ودهوك. فضلا عن عشائر المنطقة.

وفي مركز المدينتين استقبل المواطنون تشكيلات القوات المسلحة بالزغاريد والهتافات بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين خيمة كل العراقيين.

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة زف فيها بشرى تطهير مدينة اربيل عاصمة الحكم الذاتي لشعبنا الكردي ومدينة دهوك من دنس الغوغائيين القادمين من وراء الحدود.

وفي ما ياتي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)

سيدي الرئيس القائد المنصور

باسمي وباسم رفاقي علي حسن المجيد وزير الداخلية وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة نرفع اليكم تحية الود الدائم والتجديد في اعماقنا مرة اخرى نزف لكم البشرى ولكن هذه المرة من اربيل عاصمة الحكم الذاتي لشعبنا الكردي العزيز ومن دهوك عروس الشمال وربيعه الدائم.

انطلق جنودكم البواسل صبيحة هذا اليوم المجيد الخامس عشر من رمضان المبارك نحو مدينتي اربيل ودهوك وانطلقنا معهم.. مع هذا الركب المؤمن المجاهد وماهي الا سويعات قليلة حتى دخلنا معهم المدينتين طاهرتين مطهرتين من رجس العملاء والخونة ثم ادينا صلاة الظهر والشكر وسط جمع كبير من المؤمنين في مركز اربيل.

شكرا لله الذي اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده تباعا لسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

ان اهلها الخيرين يرفعون اسمى ايات التقدير والعرفان على فيض جودكم المعطاء لاهلها معاهدينكم على الجهاد تحت رايتكم العالية الخفاقة حتى يبقى العراق عزيزا ابيا كريما شامخا يحدو مسيرته ابنه البار وقائده الشجاع صدام حسين اعزه الله ونصره وخذل اعداءه وطمس على قلوبهم فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم.

البقية ص ١٢



عزة ابراهيم وحسين كامل حسن واياد فتيح في اربيل ■ لقطات مصورة اخرى ص ١٢

لاوقت نضيعه

الان اصبحت المرحلة الوطنية الجديدة واقعا فعليا؛ لاسيما بعد ان اعلن رئيس مجلس الوزراء برنامج عمل التشكيلة الوزارية التي تسلمت مسؤولياتها قبل ايام، وحددت مهماتها لهذه المرحلة وبثت من شبكات الاذاعة والتلفزيون ونشرت يوم امس في الصحف.

وبقدر مايرتب برنامج عمل الحكومة من مسؤوليات كبيرة على عاتق التشكيلة الوزارية، بقدر مايتطلب جهودا غير اعتيادية وغير تقليدية وعملا متواصلا لوضع هذا البرنامج موضع التطبيق، اذ لاتسمح الظروف الحالية باي تباطؤ او تلكؤ، ولم يعد ثمة وقت زائد امام العراقيين جميعا، مسؤولين ومواطنين في مختلف مواقعهم او مسؤولياتهم، لكي يهدر في التصريحات وفي عمل لايجدي ولايقدم نتائج ملموسة وواضحة الفائدة لجميع الناس.

فالوقت الآن يجب ان يستغل للعمل. والشعب لايريد وزارة تصريحات او وعود، بل وزارة عمل وبناء، وقبل هذا وبعده يريد وزارة تعرف نبض الشارع وتحس به وتتصرف بجد واجتهاد لتحقيق النافع من الأعمال، لاسيما ان حاجات العراقيين الاساسية اصبحت اكثر من واضحة، وان برنامج عمل التشكيلة الوزارية مثلما سمعناه جميعا وقرأناه، برنامج متوازن ويتصف بالعرض المنطقي والعقلاني لهذه الحاجات واولوياتها الملحة.

هذه الحاجات والاولويات هي للحريات وللخدمات وللانتاج. والقانون يتقدمها جميعا ويدل عليها كما حدد الرئيس القائد صدام حسين ذلك مرات عديدة، ومنها ما وجه به الوزارة الجديدة لدى ادائها اليمين الدستورية قبل ايام، فالقانون سيد الجميع وهو القاعدة التي تتحدد وفقها واجبات الناس وحقوقهم، بالعدل والقسط لا بالوجاهات والمحسوبيات وصلات القربى. ويتقدم القوانين كلها في هذا عند التطبيق دستور العراق الذي هو قانون القوانين ومرتكزها الرئيس، وبالتالي فانه ينبغي على الحكومة التي تقلدت مسؤولياتها ان تشد السواعد وان تبدأ عملية تنفيذ مارسمته لنفسها، بروح التفاعل وبنظرة التوازن نفسها التي حملها برنامجها، بين حاجة العراقيين الى الحرية ومؤسسات العمل والتعبير السياسي الديمقراطي وبين حاجتهم الى الغذاء والى الطاقة الكهربائية والوقود والماء، وحاجتهم الى الامن والنظام، التي اصبحت حاجة ملحة في ظروف كالتي عاشها العراق طوال الاسابيع والشهور القليلة الماضية، سواء ماترتب منها على العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي او ذيوله وزعانفه التي كانت على شكل عمليات تخريب وتدمير ارتكبتها ايدي الغوغائيين وعملاء الاجنبي، في شمال العراق ووسطه وجنوبه.

ومثلما ذكرنا، فان الحاجة الى صب الجهود في عملية الانتاج، في مختلف المواقع الخدمية والزراعية والصناعية، يجب الا يكون كلاما وتصريحات، بل عمل وعمل وعمل، بجميع الطاقات والإمكانات وبروح التفاعل الحقيقي الذي نستثمر فيه كل الوقت ولانتاخر عن الواجب مهما كانت الاسباب. ولسنا هنا ندعو الى امر مستحيل، بل ندعو الى ان نكون في حال تضعنا في صميم المرحلة، لكي تكون النتائج التي نتمنى متناسبة مع المقدمات □

جهات اجنبية متورطة مع المخربين

■ كركوك/من سلام الشماع

وضعت السلطات العراقية يدها على مزيد من الوثائق عن تورط جهات اجنبية عديدة في عمليات التسلل مع المخربين الى المنطقة الشمالية.

وافاد موفد «الجمهورية» الى المنطقة الشمالية (سلام الشماع) انه تم القاء القبض على اشخاص اجانب كانوا يعملون مع المخربين.

وعثرت القوات المسلحة خلال تمشيطها لقاطعي كركوك واربيل على اسلحة ومعدات ووثائق عن تورط اكثر من جهة اجنبية في الاحداث التي شهدتها المنطقة خلال شهر اذار الماضي

لجنة امريكية مستعدة للاسهام في اعمار العراق

■ بغداد/واع - اكد الدكتور شاكر الخفاجي عضو لجنة ضحايا الحرب في الولايات المتحدة الامريكية الذي يزور العراق حاليا ان اعدادا من الاطباء والمهندسين والفنيين بمختلف الاختصاصات اعربوا عن استعدادهم للاسهام في عملية اعمار ما دمرته الحرب العدوانية ضد العراق.

وقال ان لجنة ضحايا الحرب التي كانت تسمى قبل العدوان على العراق باللجنة الامريكية للسلام في الخليج وتضم كافة الجمعيات والمؤسسات العربية قدمت مساعدات طبية وغذائية بقيمة (١٠٠) الف دولار الى شعب العراق وقد تم تسليم الشحنة الى جمعية الهلال الاحمر العراقية.

واضاف ان اللجنة مستمرة بجمع التبرعات وارسالها الى العراق مشيدا بالجهود الطبية التي بذلتها جمعيتي الهلال الاحمر العراقية والاردنية في عملية تسهيل ايصال التبرعات الى العراق.

الدراسة في الجامعات والمعاهد الفنية تستأنف في العشرين من هذا الشهر

■ بغداد/ واع: تقرر استئناف الدراسة في الجامعات والكليات والمعاهد الفنية في العشرين من هذا الشهر.

ابلغ ذلك السيد عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي مندوب وكالة الانباء العراقية (نزار سعد الصافي). وقال ان الوزارة اتخذت جميع الاستعدادات والاجراءات اللازمة لاستئناف الدراسة الجامعية.

واضاف ان التقويم الجامعي للمرحلة المقبلة من استئناف الدراسة سيكون بالشكل الذي يتلاءم والمرحلة التي يمر بها القطر. وبما يحقق النجاح للعملية التربوية والتعليمية، والانتظام بالدراسة.

واوضح ان الامتحانات النهائية للدور الاول ستبدأ في السادس من تموز المقبل بالنسبة للاقسام والكليات التي تتبع النظام السنوي.

فيما تبدأ الامتحانات النهائية الفصلية (الفصل الاول) في الاقسام والكليات التي تتبع النظام الفصلي يوم السبت المصادف ٢٤/٨/١٩٩١.

اما امتحانات الدور الثاني فستبدأ يوم ٢٨/٩/١٩٩١. ويبدأ التدريب الصيفي في المعاهد التابعة لهيئة المعاهد الفنية والكليات المشمولة بالتدريب الصيفي في ٢٠/٧/١٩٩١ ولغاية ١٩/٩/١٩٩١.

واوضح السيد الوزير ان امتحانات نصف السنة للعام الدراسي الحالي الغيت. وسيصار الى تقسيم الدرجة المخصصة للامتحانات الفصلية او نصف السنة التي كان مقررا ان تجري في الفترة السابقة ١٧/١ ولغاية ١/٢/ حيث تضاف ٥٠ في المائة منها لدرجة السعي السنوي كما تضاف ٥٠ في المائة منها لدرجة الامتحانات النهائية.

البقية ص ١٢

زيارة لم يعلن عنها

■ القاهرة / انصات الجمهورية

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الرئيس السوري حافظ، في زيارة لم يعلن عنها من قبل، لاجراء محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك، الذي كان على راس مستقبليه.

ولم يصدر اي بيان رسمي عن جدول اعمال المحادثات، غير ان انباء توقعت ان يناقش الرئيسان الوضع الامني في منطقة الشرق الاوسط في اعقاب حرب الخليج.

واشارت مصادر سورية الى ان من المرجح ان يبحث الرئيسان موضوعين رئيسين هما ايجاد تسوية عربية اسرائيلية. و(الوضع في العراق).

مصرع فرنسي في السعودية

■ الرياض / انصات الجمهورية.

اعلنت رئاسة الاركان الفرنسية في السعودية امس ان عسكريا فرنسيا قتل في (حادث انفجار). واوضحت ان المعاون الاول (جيرالد) من وحدة الهندسة السادسة التابعة لفرقة داغية جرح في انفجار لغم، وتوفي متاثرا بجروحه في المستشفى العسكري الفرنسي بالرياض

وحسب بيان رئاسة الاركان ان تحقيقا فتح في الحادث لمعرفة ظروف الانفجار، ولم يصدر اي ايضاح اخر. الا ان متحدثا فرنسيا استبعد ان يكون الحادث عملا متعمدا.

الاجتماع الوزاري العربي يعقد الشهر المقبل

سعد قاسم: دول مجاورة تورطت في اثارة الفتنة

■ القاهرة/ واع وانصات الجمهورية.

وصف السيد سعد قاسم حمودي رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية ما تشيعه وسائل الاعلام الغربية حول الوضع في العراق، بانه جزء من الحرب النفسية التي تشن استكمالا للعدوان.

واكد في حديث اجرته معه اذاعة صوت امريكا ان محاولة تقسيم العراق الى دويلات قد احبطت بفعل وعي الشعب العراقي والتفافه حول قيادته ووحدته الوطنية.

وقال ان احداث الشغب والغوغاء التي شهدتها بعض مدن جنوب وشمال العراق تورطت في اثارتها دول مجاورة.

ووصف مناقشات مجلس الجامعة العربية التي بدأت في القاهرة امس الاول بانها مفيدة. وان الاجماع في الحضور خطوة ايجابية لاستمرارية العمل العربي المشترك

واشار الى ان اقتراح استمرار التشاور والحوار والاتفاق على معالجة كل القضايا العربية المصيرية من شانه ان يحقق عنصرا ايجابيا للعمل العربي المشترك والتضامن العربي في هذه المرحلة الحرجة.

وقال السفير الاردني لدى القاهرة السيد نبيه نمر ان هذه الدورة وان كانت اعتيادية، الا انها تعقد في ظرف غير اعتيادي، وفي اعقاب ازمة حادة تعرض خلالها الوطن العربي باكمله

واضاف ان تعليق اجتماعات الدورة جاء استجابة لاقتراح اردني، بهدف افساح المجال للتشاور بين الدول العربية من اجل تهيئة اجواء اكثر ملاءمة للقاء على مستوى وزراء الخارجية في اطار الدورة نفسها، لبحث الامور السياسية بروح ونية تمكن من التوصل الى الوفاق المنشود وتجاوز ما تعرضت له الامة من سلبيات.

وتوقع السيد نمر ان يتم اجتماع وزراء الخارجية خلال شهر ايار المقبل، ويعتمد ذلك على الظروف والاتصالات التي ستجري خلال هذه المدة بين

البقية ص ١٢

احتمال اتفاق بحريني امريكي على انشاء قاعدة متقدمة

■ المنامة/انصات الجمهورية.

عقب مصدر بحريني رسمي على المعلومات القائلة بوجود اتفاق بين الامارة والولايات المتحدة لاقامة قاعدة امريكية او ما يسمى مركز قيادة امريكية متقدمة في البحرين، معلنا ان علاقات البحرين بالولايات المتحدة قوية، لكن البلدين لم يتفقا بعد على اية ترتيبات امنية جديدة.

اضاف المسؤول البحريني، ان الترتيبات الامنية في الخليج ما تزال موضع مناقشات بين دول المنطقة. وان اية ترتيبات من هذا النوع ستتم بالتنسيق والتشاور مع الدول الشقيقة والصديقة.

مائدة مستديرة للمنظمات السوفيتية حول الخليج والسلام في الشرق الأوسط

■ موسكو / انصات الجمهورية:

عقدت في اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام جلسة المائدة المستديرة التي شارك فيها ممثلو عدة منظمات سوفيتية وخبراء في شؤون الشرق الاوسط.

تناول اللقاء تحليلا للمواضيع الاساسية في منطقة الخليج العربي بعد انتهاء العمليات الحربية، والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وتحدث السيد غيورغي موزنتسوف نائب رئيس اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام، في الجلسة، قائلا ان الحديث عن (انتهاء الحرب) غير

البقية ص ١٢

مصادر دبلوماسية: شروط واشنطن لم يسبق لها مثيل

المشروع الامريكي تهديد لأستقرار المنطقة

■ نيويورك/واع - انصات الجمهورية: وصفت مصادر دبلوماسية وسياسية الشروط التي تضمنها المشروع الامريكي المتعلق بوقف اطلاق النار الدائم في الخليج بانها (شروط مجحفة) بحق العراق. ولم يسبق للمنظمة الدولية ان اتخذت مثلها. السيد عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة قال ان الهدف من مشروع القرار الامريكي المطروح على مجلس الامن هو افقار الشعب العراقي واستعباده لعشرات السنين. واتهم الانباري في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية (سي. ان. ان) الولايات المتحدة بمحاولة خلق فراغ سياسي في المنطقة العربية، يهدد بزعزعة استقرارها بالكامل. ووصف مشروع القرار الامريكي بانه يمثل المرحلة الثالثة من المؤامرة على الشعب العراقي بعد الحملتين الجوية والبرية اللتين شنتهما قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة. وقال السيد عبدالله الاشطل مندوب اليمن لدى الامم المتحدة ان البند الخاص بتدمير الاسلحة ذات الدمار الشامل في المشروع الامريكي شرط مجحف يتعدى قرارات الامم المتحدة بالنسبة للحالة بين العراق والكويت، ويعبر فقط عن رغبة امريكا وبريطانيا. واوضح ان وفد اليمن يطالب بالنظر في تدمير الاسلحة ذات الدمار الشامل على المستوى الاقليمي، ليشمل (اسرائيل) وفقا للاتفاقيات الدولية. وفي طرابلس ندد المشاركون في اجتماع الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ليبيا بمشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة الامريكية الى مجلس الامن، ووصفوه بانه جاء لخدمة الاهداف الصهيونية. وعبر المشاركون في الاجتماع الذي كرس للبحث في مواجهة التطورات الخطيرة على الساحة العربية، والتي نجمت عن العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق، عن رفضهم لسياسة الاذلال التي تحاول امريكا فرضها على العراق والامة العربية. واهابوا بحركة التحرر

البقية ص ١٢

اضراب العمال الجويين الأتراك يبدأ اليوم

ديميريل وجتين: تركيا شرطي أمريكا في المنطقة

■ انقرة/ واع: يبدأ عمال شركة الخطوط الجوية التركية اضرابا عن العمل اعتبارا من اليوم.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة، ان نائب رئيس نقابة عمال شركة الطيران شابي دليج اعلن ذلك في تصريح صحفي وقال ان المفاوضات التي جرت بين النقابة وادارة الشركة قد فشلت في التوصل الى اتفاق لزيادة اجور العمال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية صعبة.

وحمل مسؤولية نتائج الاضراب لادارة الشركة التي تمنح العامل راتبا لا يكفي لسد حاجة العائلة من الطعام.

وطالب دليج بزيادة رواتب العمال بنسبة ٤٥٠٪ موضحا: ان الاضراب سيشمل مطارات مدن اسطنبول وانقرة وازمير وادنة.

من جانب اخر اكدت صحيفة (حريت) التركية ان توقيع اتفاقية التعاون الستراتيجي المشترك بين تركيا وامريكا تعني ان تركيا ستكون شرطي امريكا في المنطقة.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان الصحيفة اوضحت في مقال لها بهذا الشان ان عــ... تركيا مع امريكا. وبموجب هذه الاتفاقية. ووفق مقترحات اوزال، ستكون كعلاقة امريكا مع بريطانيا واسرائيل. والتي تقوم الاولى بموجبها بدور شرطي امريكا في اوربا، والثانية في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة ان هذه الاتفاقية ليست متكافئة...

البقية ص ١٢



ديميريل

العراق كشف ازدواجية المعايير الدولية

■ فلسطين المحتلة/واع

اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ان الصمود البطولي للشعب العراقي في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني حقق العديد من المنجزات التي كانت لها ترجمتها وانعكاساتها على صعيد القضية الفلسطينية التي ارتفعت الى ذروة جديدة.

وقالت في بيان لها وزع هنا امس برقم (٦٩) ان العدوان على العراق كشف بصورة ساطعة حقيقة الموقف الامبريالي المستند للازدواجية في المعايير في التعامل مع قضايا المنطقة. فضلا عما انجزه الصمود العراقي من دحر

البقية ص ١٢

واشنطن وباريس بعد لقاء المارتينيك

اتفاق على «مشكلة الخليج».. وخلافات في المواقف من «مشاكل الشرق الأوسط»

■ باريس/مراسلة الجمهورية

كشفت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة النقاب عما انتهت اليه محادثات الرئيسين الامريكي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران التي عقدت في جزر المارتينيك قبل ايام قليلة. فقالت ان الرئيسين اتفقا على عدم السماح بتقسيم العراق وان لايتدخل طرف ثالث في مشاكل العراق الداخلية.. مشيرة الى ان الرئيس الامريكي لم يكن واضحا في تحديد موقف الولايات المتحدة نفسها من هذه المشاكل وما اذا كانت ستتدخل فيها مباشرة ام

واضافت تلك المصادر ان الرئيس الامريكي اكد انه سوف يسحب قواته من منطقة الخليج شريطة ان تحل قوات دولية محلها.

ولاحظت المصادر بروز خلافات كبيرة في الموقفين الامريكي والفرنسي مما يسمى بـ«مشكلة الشرق الاوسط».. اذ ابدى ميتران موقفا ايجابيا من منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واكد اعتقاده انهما يمثلان الفلسطينيين وانه لايمكن لاحد ان يتجاهل دور المنظمة عند البحث عن حل للمشكلة.. بينما كرر بوش الموقف الامريكي المعروف القائل بضرورة ان تجري مباحثات مع فلسطينيين من داخل (اسرائيل) والمسؤولين المهتمين بالمشكلة.

في حين كان الخلاف الاخر بين الرئيسين حول اقامة الدولة الفلسطينية اذ ذكرت المصادر الدبلوماسية المطلعة ان الرئيس الامريكي لايرى في اقامة الدولة الفلسطينية حلا للمشكلة بينما رأى الرئيس الفرنسي ان حل المشكلة وجميع مشاكل الشرق الاوسط، سوف يتحقق باقامة الدولة الفلسطينية، لان حل قضية فلسطين هو مفتاح حل جميع القضايا الاخرى.

وتشدد المصادر ان الرئيس الامريكي اكد ان مناقشة القضية الفلسطينية يجب ان تتم بمعزل عن القضايا الاخرى. وان من غير الممكن حل هذه القضية في المستقبل القريب. لاسيما ان الولايات المتحدة غير متحمسة حاليا لعقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الاوسط، او لعقد لقاء على مستوى رؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس

البقية ص ١٢

ميتران — بوش

هكذا من الأصل

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من الجاليتين العراقية والعربية في اليونان

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجاليتين العراقية والعربية في اليونان اعلنوا فيها [illegible] قيادة سيادته الحكيمة دفاعا عن وحدة تراب العراق و[illegible] ما جاء في نص البرقية

السيد القائد صدام حسين حفظه الله

[illegible] رمز العراق وحدته الوطنية [illegible] الى فلول الغرب وعملاء [illegible] وانتصارهم الجاليتان العراقية والعربية في اليونان [illegible] هذه البرقية لنعلن لكم عن الموقف [illegible] الحكيمة في مواجهة مؤامرة الفتنة التقسيمية [illegible] التي نفذها الاذناب المأجورة والخائنة عملاء الادارة [illegible] الامريكية والصهيونية وانظمة الخيانة والغدر

وانما نقول لهم هذه القوى الا فاخسأوا فان العراق العظيم بقيادة [illegible] ورمزنا صدام حسين قادر على قبر المؤامرة الخبيثة وسيبقى العراق العالي عزيزا قويا موحدا بإذن الله

السيد الرئيس القائد

انما نعاهدكم ان نبقى انما وابدا رهن اشارتكم سيوفا بتارة في ايديكم للدفاع عن عراق العروبة عراق الحضارة عراق النصر عراق القائد صدام حسين فسيروا على بركة الله وجماهير العراق والامة العربية من ورائكم

دمتم رمزا وقائدا للعراق والعرب اجمعين

الجاليتان العراقية والعربية

اليونان / اثينا – ٣١ / اذار / ١٩٩١

اضراب عام وتجمعات شعبية وعمليات بطولية

الشعب الفلسطيني احتفل بيوم الأرض

■ الاراضي المحتلة / انصات الجمهورية [illegible] الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة اضرابا عاما في ذكرى يوم الارض فيما اجتاحت الاجتماعات الشعبية فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وافادت انباء الاراضي المحتلة ان قوات الامن الصهيونية قد كثفت تواجدها داخل وعلى مداخل القرى والمدن الفلسطينية تحسبا من وقوع بعض التظاهرات على الرغم من نظام حظر التجول المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة [illegible]

[illegible] يوم الارض [illegible] الاحتجاج على مقتل ستة من المواطنين الفلسطينيين بنيران قوات الاحتلال [illegible] لمصادرة السلطات الصهيونية [illegible] تحول يوم الارض الى رمز للانتفاضة [illegible]

و[illegible] سلطات الاحتلال [illegible] الا انها اغلقت مدينة القدس [illegible] الفلسطينيين

في غضون ذلك قام المواطنون الفلسطينيون بالقاء زجاجات حارقة على حافلة صهيونية عند مدخل احدى المستوطنات قرب مدينة القدس المحتلة

وقالت الشرطة الصهيونية ان الزجاجات الحارقة انفجرت قرب الحافلة وادعت ان انفجارها لم يسفر عن اصابات

كما القيت عبوة ناسفة على دورية لجنود [illegible] الاحتلال في مخيم [illegible] قطاع غزة

وادعى متحدث صهيوني ان انفجار العبوة لم يسفر عن وقوع اصابات بين افراد الدورية

وفي لقاء اذاعي تحدث السيد ابراهيم حمزة [illegible] رئيس لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية عن شعار يوم الارض لهذا العام قائلا [illegible] شعار يوم الارض [illegible] وعدم المصادرة [illegible] واقامة دولة فلسطينية [illegible]

العراق يبلغ الامم المتحدة

الجنود الامريكان يعبثون بآثارنا .. وقد يسرقونها !

■ نيويورك / واع – دعا ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة المنظمة الدولية الى تحمل مسؤولياتها في الحفاظ على سلامة التراث الحضاري والاثاري من عبث ايدي جنود القوات الامريكية التي تنتهك المواقع الاثرية في جنوب العراق

وحمل ممثل العراق في مذكرة الى الامين العام للمنظمة الدولية الليلة قبل الماضية المجتمع الدولي المسؤولية في المساهمة الجادة لصيانة التراث الانساني وكنوز اعرق حضارة عرفها الانسان في بلاد ما بين النهرين

واوضح ان جنود القوات الامريكية يتسللون الى المواقع الاثرية في موقع اور بمحافظة ذي قار مشيرا الى مايضمه هذا الموقع من كنوز اثرية نادرة ومناشدا المنظمة الدولية وهيئاتها المتخصصة لان تسارع وتحمي هذا الارث الانساني من العبث والسرقة التي يتعرض لها على ايدي الجنود الامريكيين

وطلب ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة توزيع المذكرة على اعضاء المنظمة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي

دول الخليج تقطع المساعدات عن الاردن ومنظمة التحرير

■ عمان / انصات الجمهورية

قرر مجلس التعاون الخليجي وقف المساعدات المالية للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

وجاء في القرار الذي اعلنه عبدالله يعقوب بشارة امين عام المجلس امس الاول ان الحكومات الست اتخذت هذا القرار بسبب الموقف الذي تبنته الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من الحرب التي شهدتها المنطقة ودعمهما للعراق

واتهم بشارة خلال اعلانه في مؤتمر صحفي عقده في الكويت قرار وقف الاعانات – المتواضعة – عن المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بكلمات نابية

ويأتي هذا القرار في اعقاب قرار مماثل اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي الاسبوع الماضي بوقف المساعدات الامريكية للاردن البالغة ٥٥ مليون دولار سنويا . وهي مساعدات ضئيلة ازاء المساعدات الامريكية التي تقدم الى اسرائيل والبالغة ٣,٥ مليار دولار سنويا

السلطات السعودية تخرق قرار المؤتمر الأسلامي ترضية للنظام الأيراني

■ واشنطن / انصات الجمهورية

قررت السلطات السعودية الموافقة على استقبال (١١٠) الاف حاج ايراني خلال موسم الحج القادم

واوردت اذاعة صوت امريكا في برامجها الصباحية لليوم امس انه قد [illegible] على هذا العدد من الحجاج [illegible] وسط بين الطرفين

[illegible] ايران [illegible] (١١٠) الفا [illegible] على حصتها المقررة من [illegible] مؤتمر الاسلامي البالغة (٤٥) الف حاج [illegible]

الاتفاق الايراني السعودي عد خرقا لقرارات المنظمة . اذ انه تم بصورة ثنائية ومن دون العودة الى المنظمة

يذكر ان العلاقات بين البلدين كانت قد تدهورت كثيرا في عام ١٩٨٧ حين قتل حوالي (٤٠٠) حاج ايراني معظمهم في اعمال شغب نظمها الفادمون للحج من ايران في مدينة مكة المكرمة وقطعت السعودية اثرها العلاقات الدبلوماسية مع ايران الا ان البلدين اتفقا على استئناف العلاقات بينهما هذا الاسبوع اثر لقاء بين وزيري خارجية البلدين

دور لتركيا في الترتيبات الأمنية للمنطقة

■ انقرة / انصات الجمهورية

قال السفير السوفيتي في انقرة انه من الممكن ان تلعب تركيا دورا مهما جديدا في ترتيبات ما بعد حرب الخليج وان تشكل جسرا

واضاف ان الاتحاد السوفيتي ينظر بعين التفاؤل لاقتراح تركيا لعقد مؤتمر من اجل تسوية جميع المشاكل في منطقة الخليج

كما اكد انهم يدعمون فكرة تشكيل اتحاد اقتصادي دولي في منطقة الخليج وانهم يتحملون اراء مشابهة لاراء الرئيس التركي اوزال او المواضيع الاقليمية التي تم بحثها في اثناء زيارته لموسكو

واعلن السفير السوفيتي ان الرئيس السوفيتي غورباتشوف قد يزور انقرة في العام الحالي

غورباتشوف

انتصارات جديدة يحققها الثوار الارتيريون

■ [illegible] / انصات الجمهورية

قالت جبهة التحرير الشعبية الارتيرية ان قواتها حققت انتصارات في معارك خاضتها خلال الايام الماضية ضد قوات الحكومة الاثيوبية

واوضح بيان اذاعه الراديو الناطق باسم الجبهة ان الثوار قتلوا خلال هذه المعارك التي استمرت منذ يوم الجمعة الماضي (٢٤٠٠) جندي كما استولوا [illegible] عسكرية خلال عمليات جرت شمال ميناء عصب على البحر الاحمر كما هاجم مقاتلو الجبهة خمسة مراكب عسكرية في البحر الاحمر خلال عمليات امداد كانت تقوم بها القوات الحكومية

ويقول مراسلو الانباء ان الثوار الارتيريين الذين يسيطرون على مصوع على البحر الاحمر بدأوا هجوما اخر يهدف عزل ميناء عصب الذي يربط اثيوبيا بالبحر الاحمر

الرئيس الموريتاني يستقبل وزير الخارجية التونسي

■ نواكشوط / واع – استقبل الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع امس الاول وزير الخارجية التونسي حبيب بن يحيى الذي يرأس الجانب التونسي في اعمال اللجنة المشتركة الكبرى للتعاون الموريتاني التونسي في نواكشوط

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين القطرين ورفع العقبات التي تعيق عملية تعزيزها في كافة الميادين وذكرت مصادر موريتانية مطلعة ان لجنة التعاون الموريتاني التونسي تبحث سبل زيادة اللقاءات بين رجال الاعمال في القطرين لتشجيع تنفيذ مشروعات صناعية وهي تدرس ايضا مشروعات التبادل التجاري والثقافي والتعاون السياحي

الاغلبية لحزب خالدة ضياء في انتخابات بنغلاديش

■ دكا / واع – ذكر مصدر رسمي في دكا ان الحزب الوطني في بنغلاديش برئاسة البيجوم خالدة ضياء حصل على الاغلبية المطلقة في البرلمان مع ١٦٧ نائبا من اصل ٢٣٠ وبعد اسناد ٢٨ من المقاعد الثلاثين المخصصة للنساء الى شخصيات تنتمي للحزب .

واعلن التلفزيون المركزي نقلا عن اللجنة الانتخابية ان النواب المنتخبين اختاروا ٢٨ امراة من اعضاء الحزب الوطني لشغل المقاعد الاضافية الثلاثين

ويذكر انه خلال الانتخابات التشريعية المباشرة التي جرت في ٢٧ شباط الماضي فاز الحزب الوطني بـ ١٤٠ من اصل ٣٠٠ مقعد ومع شغل المقاعد الاضافية الثلاثين المخصصة للمراة كان ينبغي للحزب الحصول على ١٦٦ مقعدا على الاقل لضمان الاغلبية المطلقة

واصبح لحزب الجماعة الاسلامية ٢٠ مقعدا في حين تتزعم رابطة عوامي المعارض الاكبر للحزب الوطني والتي ترأسها الشيخة حسينة واجد المعارضة البرلمانية بحصولها على ٨٨ مقعدا ومن المقرر ان يعقد البرلمان جلسته الافتتاحية يوم الجمعة المقبل

لجنة هندية تطالب بمعونات طبية للعراق

■ نيودلهي / واع – طالبت اللجنة الهندية لمساعدة ضحايا الحرب في العراق بتشكيل مجموعة طبية من المتطوعين للذهاب الى العراق . لتقديم خدماتها الطبية الى المستشفيات

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان لجنة مساعدة ضحايا الحرب في العراق كانت قد تشكلت في بومباي في الهند . لاستنكار القصف الوحشي ضد المدنيين في العراق . والذي قامت به امريكا وحلفاؤها في عدوانهم ضد العراق

متابعات في الأخبار

جبهة معارضة كويتية ضد (آل صباح)

■ ان فشل الحكومة الكويتية التي شكلها (آل الصباح) في التصدي لمشكلات الكويت مابعد الحرب لعبت دورا اساسيا في عزم المعارضة الكويتية على تشكيل جبهة ضد (آل صباح)

وكان لمحاولة (آل صباح) الفاشلة في امتصاص النقمة المتزايدة بالعودة الى تسمية احد افراد العائلة رئيسا لوزارة جديدة سببا اخر في عزم المعارضة على المضي في تقوية دعائم الجبهة

وتعبر المعارضة الكويتية عن ايمانها بان اشاعة روح الديمقراطية سيكون افضل لو ان (آل صباح) ان يستطيعوا ان يدخلوا انفسهم في الوزارة الجديدة

فالمعروف ان ثمانية افراد من العائلة سيشغلون مناصب وزارية عليا في الحكومة السابقة بما فيها الحقائب الوزارية لنائب رئيس الوزراء (الدفاع ، المالية ، الشؤون الخارجية ، الداخلية ، الشؤون الاجتماعية) بالاضافة الى منصب محافظ البنك المركزي

وتشير الدلائل الى ان العمليات الانتقامية الوحشية التي يتعرض لها العرب المقيمين في الكويت ولاسيما الفلسطينيين والاردنيين والمصريين وغيرهم من قبل مسلحين حكوميين كويتيين تعد من عوامل تفاقم الازمة الداخلية التي يحاول (آل صباح) عبثا الحد منها . وقد اتخذت تلك الممارسات استدلالا تمسك به المعارضة على فشل الاسرة الحاكمة في تمشية امور البلاد الامنية

من جانب اخر اعلنت جماعات حقوق الانسان عن قلقها ازاء عمليات الاحتجاز العشوائية والتعذيب واطلاق النار حيث ذكرت منظمة ميدل ايست ووتش ان (٢٠٠٠) شخص على الاقل قد احتجزوا وان اعدادا اخرى منهم قتلوا من جراء اعمال الضرب والتعذيب التي اصبحت امرا شائعا يتعرض له العرب في الكويت

اتفاقية جديدة للتجارة الحرة بين امريكا والمكسيك

نصف الكرة الغربي هل يشهد ولادة سوق مشتركة .. ؟

■ واشنطن / متابعة اخبارية – تسعى الولايات لابرام اتفاقية للتجارة الحرة مع المكسيك ضمن اطار سعيها لانشاء سوق مشتركة في نصف الكرة الغربي .

واثارت هذه المسالة جدلا واسعا في الاوساط الصحفية الامريكية التي تعارض الاتفاقية المذكورة بسبب تاثيرها على العمال الامريكيين الذين قد يتاثرون بتاثير تلك الاتفاقية

صحيفة الديلي نيوز قالت ان الاعضاء الديمقراطيين يعارضون اتفاقية التجارة الحرة لانتشار المخدرات في المكسيك وضعف سعي الحكومة لمحاربتها . الا ان الصحيفة المذكورة اشارت من جهة اخرى الى ان هذه الاتفاقية قد تكون الرد الامريكي على الوحدة الاوروبية المتوقعة عام ١٩٩٢ .

الخبراء الاستراتيجيون الاقتصاديون يرون ان الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ستعزز الروابط الاقتصادية والتجارية فيما بينها تمهيدا لانشاء سوق مشتركة في نصف الكرة الغربي

وتعتقد الصحافة الامريكية ان المشكلة الاساسية في رفض زعماء العمال الامريكيين لهذه الاتفاقية بسبب تهديدها لوظائف الالاف العمال الامريكيين خاصة في المهرة منهم .

الجانب الاخر من المشكلة عرضته الاوساط السياسية والصحفية الى الوضع السياسي داخل المكسيك حيث اثيرت اتهامات بالتزوير خلال الانتخابات الاخيرة بالمكسيك وقد استغل الاعضاء الديمقراطيون بالكونغرس هذه الورقة للضغط على الرئيس بوش ، اضافة الى اتهامهم لارتباك النظام الانتخابي

ويذكر ان المكسيك قد سعت خلال فترة رئاسة الرئيس المكسيكي الحالي الى اعادة جدولة ديونها وبيع العديد من الشركات الحكومية الى القطاع الخاص ورفع القيود عن المصانع واطلاق سراح السجناء السياسيين واعلان الحرب على المخدرات ومحاربة الفساد الحكومي في الشركات والنقابات والدوائر الحكومية ضمن خطة واسعة للاصلاحات السياسية والاقتصادية في حين ان المراقبين السياسيين يرون ان هذه الاصلاحات تستهدف ارضاء الادارة الامريكية

بوش فقد مدير دعايته الانتخابية

■ واشنطن / انصات الجمهورية – رحل امهر دعائي انتخابي للرئيس الامريكي جورج بوش بعد معاناة دامت عاما كاملا نتيجة ورم خبيث في الراس

ويجيء موت (لي ات ووتر) ليشكل عقبة جديدة امام بوش في الحملة الانتخابية للفوز بالرئاسة مرة اخرى

فالمعروف ان (ووتر) استخدم مهارته في استغلال نقاط الضعف في الجمهور والوقيعة بينه وبين الناخبين والتشهير بالخصوم وهذا ماحصل في انتخابات عام ١٩٨٨ التي فاز بها بوش حيث كان مديرا لحملته الانتخابية كمرشح عن الحزب الجمهوري ضد المرشح الديمقراطي (مايكل دوكاكيس) وكان دوكاكيس متقدما استنادا لاستطلاعات الراي العام في امريكا على جورج بوش بـ (١٧) نقطة قبل شهور من الانتخابات لكن (لي ات ووتر) استخدم اسلوبه المذكور

وركز في دعايته على مشكلة احد الامريكيين السود الذي اغتصب سيدة بيضاء خلال اسبوع اجازة من السجن حصل عليها بموجب قرار من دوكاكيس حين كان حاكما للولاية حيث ركز على ربط المرشح الديمقراطي (دوكاكيس) بالجريمة وحدها بل على ربط الجريمة بالسود الامريكيين

ولم تكن هذه اللعبة الوحيدة التي استخدمها (لي ات ووتر) لصالح بوش ضد دوكاكيس

واعتبرت حملة الرئاسة الانتخابية الماضية من اقذر الحملات الانتخابية السلبية في التاريخ الامريكي والتي ركزت على مساوئ المنافس اكثر تركيزها على محاسن المرشح

دبلوماسية امريكية

مؤتمر اقليمي حول الشرق الاوسط يعقد في تموز المقبل

■ واشنطن / [illegible] مؤتمر اقليمي [illegible] الشرق الاوسط [illegible] النصف الاول [illegible]

تيكار يدعو الهنود للحفاظ على وحدة بلده

■ [illegible]

الاستفتاء جرى امس

هل تعود جورجيا الى استقلال عام ١٩١٨

[illegible]

شريط الاحداث

مواجهة

■ موسكو / انصات الجمهورية

[illegible] المواجهة بين الكتل السياسية في [illegible] روسيا الاتحادية [illegible]

[illegible] الاضراب [illegible]

[illegible] حركة روسيا الديمقراطية [illegible]

زيارة

■ [illegible] انصات الجمهورية

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية في الاراضي المحتلة ان وفدا يضم ثلاث شخصيات فلسطينية من قطاع غزة المحتل برئاسة المحامي فايز ابو رحمة توجه الى مصر ليبحث مع مسؤولين فلسطينيين امكانية استحداث بلدية في قرى القطاع

واضافت المصادر نفسها ان الامر يتعلق باستحداث ذات طابع [illegible] بحت ومجردة من اي لون [illegible]

استطلاع

■ [illegible] انصات

[illegible] للراي العام [illegible] الامريكية [illegible] ان (٦٩) من الامريكيين يعتقدون ان قضاء وقت مع افراد عائلتهم يعتبر امرا هاما

وقال (٤٦) من الذين استطلعت اراؤهم انهم يريدون وقت فراغ اكثر للالتفات الى اهتماماتهم الشخصية ومزاولة هواياتهم

مساعدات

■ واشنطن / انصات الجمهورية

اوصت الحكومة الامريكية [illegible] على المساعدات التي تقدم الى مصر في ميزانية العام القادم ١٩٩٢ باعتبارها (دولة مستقرة وديمقراطية تحترم حقوق الانسان) على حد مازعمت

الجدير بالذكر ان المساعدات العسكرية الامريكية لمصر تشهد رعما تبلغ قيمته (١,٣) مليار دولار اضافة الى المساعدات الاقتصادية البالغة (٨١٥) مليون دولار

توقع فوز المعارضة في المدن والريف يمتلك الحسم

البانيا تشهد أول انتخابات في ظل التعددية الحزبية

■ واشنطن / انصات الجمهورية

توجه الناخبون في البانيا الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات قائمة على التعددية الحزبية بعد حوالي (٥٠) عاما

ويتنافس مايزيد على الف مرشح من احد عشر حزبا سياسيا على شغل مقاعد البرلمان وعددها ٢٥٠ مقعدا

وسيؤلف البرلمان الجديد حكومة جديدة ويعد مسودة دستور ويختار رئيس البلاد

ويتوقع محللون سياسيون ان يفوز مرشحو المعارضة في معظم المدن الالبانية الرئيسية . غير انه ذكر ان النتيجة الاجمالية للانتخابات سوف تعتمد على اصوات الناخبين في المناطق الريفية الذين يشكلون حوالي ستين في المئة من اجمالي عدد السكان

وهناك (٥) احزاب معارضة اسست بعد رفع الحظر المفروض على انشطة المعارضة في كانون الاول الماضي

وهذه هي اول انتخابات عامة حزبية تجري في البانيا الشيوعية منذ (٥٠) عاما من حكم الحزب الواحد لاكثر من ثلاثة ملايين الناس

وكانت السلطات الالبانية قد افرجت عن اكثر من (٢٥٠) سجينا سياسيا عشية الانتخابات فيما قالت وكالة الانباء اليوغسلافية ان (٢٠٠) البانيي لجأوا الى يوغسلافيا غالبيتهم من الشبان وبينهم سجناء سياسيون



الناخبون الالبان يدلون باصواتهم

مشكلة جزر كوريل تطغى على زيارة غورباتشوف المقبلة لليابان

■ طوكيو / متابعة اخبارية – دعا وزير الخارجية السوفيتي الى ايجاد حل واقعي للنزاع القائم بين الاتحاد السوفيتي واليابان حول جزر كوريل

وقال الوزير السوفيتي بسمرتنيخ ان الرئيس غورباتشوف يعتزم اجراء محادثات صريحة حول هذا النزاع عندما يزور اليابان في منتصف هذا الشهر

الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفيتي سيطر على الجزر الاربع في نهاية الحرب العالمية الثانية وحالت هذه المشكلة دون توقيع طوكيو وموسكو على معاهدة سلام تنهي حالة الحرب بينهما بشكل رسمي

وكان الرئيس السوفيتي قد صرح الاسبوع الماضي ان على اليابان والاتحاد السوفيتي تقديم تنازلات لحل النزاع القائم بينهما حول جزر كوريل والا فان العلاقات بين البلدين ستبقى مجمدة

واضاف غورباتشوف في مقابلة اجراها معه في موسكو رئيس تحرير وكالة الانباء اليابانية ان علينا ان نلتقي في منتصف الطريق ونعزز التعاون واذا حصل تطور في الموقف الياباني سيتطور التعاون اكثر لكن اذا لم يحدث ذلك فسنظل نعيش كما في الماضي وهذا الى [illegible] العيش مع استمرار الخلاف [illegible]

ولم يقدم غورباتشوف اي اقتراح لحل النزاع الذي يخيم على العلاقات اليابانية السوفيتية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وعبر غورباتشوف من جهة اخرى عن اسفه لعدم تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين معربا عن امله في ان يشكل لقاؤه المقبل مع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو منعطفا حاسما في تاريخ العلاقات السوفيتية اليابانية

هذا وكانت عدة صحف يابانية قد اشارت مؤخرا الى نية اليابان تقديم مساعدات اقتصادية تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار للاتحاد السوفيتي مقابل موافقته على شراء اليابان لجزر كوريل الا ان الرد السوفيتي على هذه المعلومات لم يتضح

اول حاكم زنجي لولاية امريكية

يخطو دوغلاس وايلدر اول خطواته تجاه مايمكن ان يكون منافسة محتملة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات رئاسة عام ١٩٩٢ . ويعد دوغلاس وايلدر اول زنجي في تاريخ الولايات المتحدة يصبح حاكما لولاية وثاني ديمقراطي من السود يبدأ مرحلة انتخابات الرئاسة

فقد وايلدر منذ مدة قصيرة بتكوين لجنة لاستطلاع امكانية الترشيح للرئاسة ولجمع الاموال واستطلاع اراء الناس حول مواصفاتهم للمرشح الجديد الذي ينوون انتخابه وفي هذا الصدد يقول وايلدر لم اقرر بعد الى البيت الابيض . ماذا كنت سارشح نفسي ام لا لكني متفائل بالفعل بخصوص فرص الديمقراطيين للفوز في انتخابات [illegible]

وفي لقاء تلفزيوني اجرته شبكة [illegible]

قال حاكم ولاية فرجينيا دوغلاس وايلدر ان الرئيس جورج بوش قد يصبح عرضة للانتقادات [illegible] الانتخابات القادمة

يقول دوغلاس وايلدر ايضا ان استطلاعات الراي [illegible] الشعبية [illegible]

استهداف العراق بالتخريب : الاسباب والوقائع والابعاد

■ عبدالمطلب محمود

تعد عمليات حرق المستندات ذات الطبيعة التوثيقية للمواطنين جريمة من اخطر الجرائم وابشعها . لانها تستهدف صلة المواطن بارضه وتاريخه . مثلما تستهدف حاضره ومستقبله . وهي عمليات تخريب قد لايشعر هذا المواطن او ذاك بفداحتها وخطورتها في ظرف كالذي يعيشه العراق الان . لاسيما بعد ان شهد اوسع واضخم هجمة عدوانية خططت لها ونفذتها الدوائر الامبريالية والصهيونية وقوى الحقد واطراف الخيانة الوطنية والقومية ضد العراق . وبعد ان تعرض لاشرس عدوان تدميري همجي معنى وحقيقة . على صعيدين متلازمين مترافقين .

■ صعيد العمليات العدوانية العسكرية التي نفذتها اطراف حلف العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي طوال سبعة شهور كاملة .

■ صعيد عمليات القتل والتخريب وتدمير الممتلكات العامة . كالدوائر الخدمية والمنشآت الاقتصادية . والصناعية والزراعية ومخازن المواد الغذائية . والمدارس ورياض الاطفال والمحاكم ومراكز الشرطة والمستشفيات ودوائر الدفاع المدني ودوائر التسجيل العقاري والمصارف ودوائر التجنيد والاحوال المدنية والتقاعد . وهي عمليات بدأت في اليوم الرابع من بدء الهجوم البري الامبريالي الصهيوني على العراق . مثلما تؤكد ذلك مجموعة من الوثائق التي وضعت السلطات العراقية اليد عليها . والتي تكشف عن ضلوع اطراف اجنبية وعربية مجاورة للعراق في ارتكاب هذه العمليات . منها ايران وتركيا وسورية والسعودية وبتنسيق مع الادارة الامريكية مباشرة .

فالحرب . اية حرب . مهما كان حجم القوات والاسلحة المشاركة فيها . ومهما كان التباين او التطابق في حجوم وانواع اسلحة الاطراف المتقابلة فيها . تبقى محدودة النتائج وهي نتائج مفهومة ومرئية في الغالب ويمكن ان تتفرع عنها نتائج تالية . مادية وسياسية واجتماعية وثقافية بعد حين من الزمن . لكن الحرب العدوانية التي فرضها حلف العدوان على العراق لم تكن غير مسبوقة في تاريخ البشرية من حيث عدد الاطراف المتحالفة على خوضها ودفع تكاليفها وحجم القوات المشاركة فيها ونوع الاسلحة المستخدمة خلالها فقط . بل هي حرب غير مسبوقة من حيث طبيعة الاهداف او الاغراض والنيات التي وضعها المخططون على خرائطها . وفي مقدمتها تدمير العراق ماديا ومعنويا . وتدميره جغرافيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا . وتدميره اجتماعيا بكل معاني هذه الكلمة . وبصورة فورية مباشرة . بمعنى ان تكون نتائج التدمير في هذا المجال حالا واقعا فور توقف العمليات العسكرية . وباساليب غير مسبوقة ولم يعرف تاريخ العراق مثيلا لها من قبل .

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان ويتقدم على سواه هنا : ماذا اريد من اعمال الغوغائيين الوحشية الدموية التي شهدتها مدن وسط العراق وجنوبه . بقراها وقصباتها واقضيتها ونواحيها ؟! ولماذا استهدف هؤلاء المجرمون بالحرق والتدمير الدوائر ذات الطبيعة ـ التوثيقية ـ التي تحتفظ بسجلات وعقود زواج او ملكية او وثائق جنسية واحوال مدنية ؟! وما صلة هذا بعملية التدمير الاجتماعي ؟!

ان الدوائر الامبريالية . الامريكية والصهيونية منها تحديدا . استهدفت العراق ماضيا وحاضرا ومستقبلا . بالمعنى الواقعي الدقيق لهذه المفردات . وليس بالمعاني المجازية التي تقال وتتردد على الالسن . وتدرك هذه الدوائر ان حصارها الاقتصادي مهما طال ومهما ترك من آثار سلبية على حياة العراقيين . فانه لابد من ان ينتهي وان آثاره لابد من ان تزول بمجرد صب الجهود وتكاتفها في ميادين الانتاج الزراعي والصناعي والخدمي . وهي ـ اي هذه الدوائر ـ تدرك كذلك ان الدمار الذي تحدثه في حربها العدوانية . في البنية العسكرية الدفاعية للعراق . ممكن ان ينتهي وتنتهي آثاره بهذا الشكل او ذاك لتعود قوة العراق الدفاعية الى مستواها طال الوقت ام قصر . لذلك كانت الصفحة التالية من العمليات الحربية هي تدمير جميع مرافق العراق الخدمية . التي تدخل ـ من خلال تقديم الخدمات المباشرة ـ في صميم حياة المواطنين اليومية . لحرمانهم من الغذاء والدواء ووسائل التعليم . اي لاعادتهم الى حياة الجوع والفقر والمرض والجهل حقيقة وواقعا . وهي الحياة التي ناضل العراقيون طويلا وكافحوا للخلاص منها وتجاوزها والخروج منها الى النمو والرقي والازدهار والتطور .

ولم تكتف دوائر العدوان والحقد بهذا وحده ايضا . لادراكها ان هذه المرافق والمنشآت ذات الطبيعة الخدمية يمكن ان تعاد اليها الحياة في اي وقت لاحق . لاسيما ان الكثير منها (المستشفيات والمدارس والدوائر الصحية والتربوية والمصارف ودوائر البريد والهاتف ومراكز الدفاع المدني والدوائر الارشيفية كالاحوال المدنية والتقاعد والتجنيد والجنسية) لم تتعرض الى دمار كلي . لابل ان العديد نجا من الدمار الذي احدثته طائرات حلف العدوان وصواريخه . لذلك عمدت الدوائر العدوانية الى التنسيق مع اطراف الحقد على العراق لتنفيذ الصفحة الاخطر والاكثر همجية من صفحات العدوان . وهي الصفحة التي تقرر لها اليوم الرابع من الهجوم البري . وهو اليوم نفسه الذي قررت فيه قيادة العراق التاريخية الحكيمة سحب القوات العراقية الى مواقعها التي كانت عليها قبل الثاني من آب الماضي . لتفويت الفرصة على حلف العدوان ووقف العمليات الحربية العدوانية ضدها وضد ما نجا من مرافق ومنشآت اقتصادية وخدمية وحضارية .

في هذا الوقت بالذات تحركت دوائر الحقد واطراف الغدر والتآمر والخيانة . لتتولى تنفيذ ما اوكل اليها من ادوار تخريبية وتدميرية في مدن جنوب العراق ووسطه ومدن الفرات الاوسط (البصرة والعمارة والناصرية والنجف وكربلاء والديوانية والحلة والسماوة والكوت) مع قصباتها واقضيتها ونواحيها جميعا . باسلوب يبدو غوغائيا اجراميا من دون تنظيم او بتنظيم ظاهره سياسي (!!) تقوده فئات وعناصر من احزاب عميلة (حزب الدعوة واحزاب التيارات الطائفية المرتبطة بايران) لكنها كلها تنتهي لا الى تأكيد هويتها وانتماءاتها للاجنبي او بانتقامة الحقد التي يقودها الاعراب المنافقون او الحكام الخونة فحسب ولا الى مواجهة السلطة في العراق باساليب العمل المعروفة في العالم باسم (المعارضة) فقط .. بل تنتهي الى ايقاع اكبر قدر من الدمار والتخريب وباعتماد اساليب حرق الوثائق والممتلكات العائدة للمواطنين وليس للدولة . وقتل الابرياء وتجريد المقاتلين العائدين من جبهة القتال من اسلحتهم وقتل الضباط وسرقة ما يحملون من مقتنيات شخصية (نقود وساعات يد) وهو اسلوب يفوق اساليب اخطر العصابات التي يعرفها او يسمع بها الناس في العالم . والتي تضم القذر القتلة واللصوص والخارجين على القانون .

وبالفعل تم تنفيذ هذه الصفحة في ظرف طارىء غير اعتيادي بالمرة . وفي ساعات الذهول وعدم التماسك الذي كان حالا طبيعية في تلك الظرف وفي تلك الايام . نظرا لحجم الهجمة العدوانية واساليبها ومراميها التدميرية التي فاقت وحشية كل الهمج على مر التاريخ البشري . وكان « التنظيم » الوحيد في عمليات القتل والحرق والتخريب والتدمير . هو باستهداف الدوائر التي يمكن ان تسمى بـ (الخدمية ـ التوثيقية) .. اذ كانت هذه الدوائر بالذات هدفا رئيسا لعناصر وزمر الحقد الغوغائية في جميع المدن والقصبات التابعة لها .

ولو عدنا ـ الان ـ الى الاسئلة التي عرضناها قبل قليل . وتساءلنا بشأنها هنا : لماذا استهداف هذا النوع من الدوائر والمرافق الخدمية . لوقفنا على جواب اوضح بشأن ما قلناه من استهداف العراق ماضيا وحاضرا ومستقبلا . اذ ان ما احرقه الغوغائيون والمجرمون والعملاء من وثائق في تلك المناطق . يعني جعل ملايين العراقيين بلا هوية وبلا سجلات تثبت انتماءهم للعراق او تثبت ملكيتهم الشخصية لهذا البيت او لهذا المبنى او لهذه السيارة او لهذا المبلغ من المال . وبلا مستندات رسمية تثبت وقائع حياتهم (الزواج والولادة والوفاة .. الخ) بحيث يسهل على عملاء ايران وغيرها ادخال عناصر لاصلة لها بالعراق . بل لا اصل لها على ارض العراق . بقصد خلخلة الكينونة الاجتماعية للعراق من جهة . والعبث بمقدراته لاحقا من دون ان تتمكن السلطات والاجهزة المختصة من العثور على الفاعلين . فتكون جميع الجرائم مسجلة (ضد مجهول) لاسيما ان الايام الرهيبة التي عاشتها تلك المدن والمناطق قد كشفت عن حقيقة هذا الغرض . اذ لم يكتشف المواطنون سكان تلك المناطق هوية رؤوس المجرمين والغوغائيين ولم يستطيعوا ان يتعرفوا على جثث الكثير ممن قتل من اولئك المجرمين . لانهم بالاساس مجرمون « خارجيون » وان من امكن التعرف عليه من بين القتلى او ممن القي القبض عليه . اكد حقيقة « النوعيات » التي اصطفت الى جانب اولئك المجرمين الذين « قادوا » العمليات الاجرامية الوحشية الهمجية . وهي « نوعيات » من احط المستويات الاخلاقية والاجتماعية .

ومن المؤكد الان ان تلك الصفحة الاخطر والاكثر خبثا وحقدا في المؤامرة قد انتهت . وان ذيولها توشك على اللحاق بها . لكن السؤال الذي ينبغي ان يتوجه كل مواطن اصيل به الى نفسه : هل بامكان اي مواطن شريف امين على وطنه حريص على حياة شعبه وعلى تراب وطنه وعلى ارواح اطفاله ونسائه واسباب قوته المادية والمعنوية . ان يرتضي لنفسه الانحدار الى هذا المستوى الخياني والاجرامي الوحشي ؟

ان الجواب سيكون : لا .. بالتأكيد . ولابد من ان تكون هذه الـ (لا) مرفقة كذلك بحرص اكبر على العراق وعلى حاضره ومستقبله . لان العراق هو الهوية وهو الوجود وهو الماضي والحاضر والمستقبل . وهو بالتالي العنوان الاكبر من كل ما عداه من العناوين والمسميات □

وجهة نظر

اضلاع المثلث المتكسرة

■ خالد علي مصطفى

لا اظن ان عمليات التخريب المعروفة في التاريخ كاحتلال هولاكو بغداد واجتياح قبائل الهون الامبراطورية الرومانية تفوق في وحشيتها ما اقدم عليه الغوغاء في عملياتهم التخريبية في بعض مدن العراق الجنوبية كالقتل المجاني . وتكديس الجثث في مراقد الائمة . وعمليات الاغتصاب . والسرقة والتدمير والحرق وما اليها . حتى وصلت الحال الى درجات من الحيوانية لا يمكن تصورها .

وقد سمعت ان ما عرض في تلفزيون بغداد من مخلفات ما احدثه الغوغاء هو اقل من القليل اما ما تتحدث عنه الناس وتتناقله عنهم فهو من البشاعة بمكان .

ان القضاء على هذه الفتنة الغوغائية . وبمثل هذه السرعة . جاء انقاذا للعراق ولانتمائه وهويته . وافشالا لمؤامرة خبيثة تهدف الى مسخ هوية العراق وانتمائه .

لقد تعرض العراق الى مؤامرة شاملة ذات ثلاثة خطوط يكمل بعضها بعضا . خط العدوان الامريكي واتباعه على العراق . خط التخريب القادم من خارج الحدود الى جنوب العراق . وخط التخريب القادم من خارج الحدود ايضا الى شمال العراق . وهذه الخطوط الثلاثة تناغمت فيما بينها واجتمعت على الشر بغض النظر عن الاساليب المختلفة التي اتبعتها .

غير ان عناصر القوة في العراق وبرغم ما اصابه من اضرار بليغة جراء عمليات المؤامرة الثلاثية الاضلاع استطاعت ان تصمد صمودا بطوليا يرقى الى مستوى المعجزة وان تخرج بالعراق من المحنة التي تعرض لها الى وضع تستطيع به ان تبدأ من جديد برغم الجراح والدمار الذي لحق بنا .

ومع ان اصل العدوان مازال قائما فان زوايا المثلث قد تكسرت تم القضاء نهائيا على الفتنة الغوغائية في جنوب العراق . وعمليات التخريب في الشمال اخذت تنسحب الى الجحور التي قدمت منها امام عمليات التطهير التي ينفذه الجيش والشعب .

لقد اصبح العراق يتنفس الان تنفسا طبيعيا بالرغم مما اصابه من جراح الفتنة والتخريب والمهم في كل ذلك ان العراق بشعبه وارضه ظل قادرا على السير في التاريخ بتاريخ جديد دون ان ينسى هذه المعاناة الشديدة .

ومن اجل ذلك فان مراجعة النفس ومعرفة مواطن القوة والضعف فيها . وعناصر البقاء والفناء التي تتجاذبها . تصبح امرا لا مفر منه من اجل ان نعرف الاوراق البيض والسود كي نكتب تاريخا نظيفا على الاوراق البيض ونرمي بالسود في سلة المهملات بعد ان نكون قد ادركنا الضرر الفادح القادم من خارج الحدود . ومقدار الحقد الذي يحمله للعراق شعبا وارضا .

ولا نعدو الحقيقة حين نقول ان القضاء على الفتنة بمثل هذه السرعة يرقى الى مستوى جهادي عال لان القضاء على حيوانية العصور المظلمة ارتقاء بالبشر الى المستوى الانساني كما ان القضاء على هذه الحيوانية انقذ للشعب العراقي من الضياع واللاانتماء والمستقبل المظلم المجهول .

لقد اندحرت ظلامية القادمين من خارج الحدود . وظل العراق محتفظا بهويته وانتمائه واصوله الراسخة وهذا بحد ذاته تعبير عن القوة التي في صدور العراقيين وعقولهم □

مؤيد نعمة

الجمهورية
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

برنامج الحكومة واهداف المرحلة

يوم امس الاول . قدم السيد رئيس مجلس الوزراء برنامج عمل التشكيلة الوزارية الجديدة ومهماتها . وهي المرة الاولى التي يطلع فيها ابناء العراق على مثل هذه البرنامج ويتعرفون على اولوياته . وهم ينطلقون في بداية مرحلتهم الوطنية الجديدة من اجل ان تكون مسيرة العراق في هذه المرحلة مسيرة واضحة المعالم والاهداف لكل عراقي في اي موقع وعلى اية درجة من المسؤولية ومن اجل ان تسود ـ بالتالي ـ روح العمل الجماعي في مختلف المواقع والميادين . ويكون المسؤول من جانبه والمواطن من جانبه عارفين بحدود مسؤوليتهما ودور كل منهما في عملية البناء والنهوض بمرتكزات هذه المرحلة . تحقيقا لقواعد الحياة المستقبلية المنشودة .

ومثلما اوضح السيد رئيس مجلس الوزراء في بيانه ـ البرنامج فان في مقدمة اهداف حكومة العراق وضع جميع امكانات وطاقات العراقيين في خدمة العراق من اجل نموه وتطويره وازدهاره . وان تكون هذه الطاقات والامكانات منصبة اولا في ميادين توفير الحاجات الاساسية لابناء العراق جميعا . لاسيما مايشهد العراق نقصا كبيرا فيها بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الذي فرضته الادارة الامريكية على العراق . وظروف اعمال التخريب والتدمير التي نفذتها زمر المخربين والغوغائيين عملاء الاجنبي .

وكذا فان حاجات المواطنين الغذائية واحتياجات الخدمية في مجالات الطاقة النفطية والكهربائية والمياه والتعليم والصحة . تتقدم على سواها من الحاجات الضرورية . فان ثمة حاجة اهم وذات تأثير فعال في توفير هذه الحاجات كلها . تلك هي الحاجة الى ترسيخ القيم الديمقراطية وتعميق مبدأ السيادة المطلقة للقانون على جميع المواطنين . وفي جميع الممارسات والمواقع . اذ على الرغم من اهمية الاعتماد على القيم والاعراف السلوكية والاجتماعية للعراقيين في تحقيق هذا الهدف او ذاك . فان تأكيد التصرف على اسس ومبادىء التشريع والقانون . في كل مايتعلق بتحديد الحقوق او الواجبات . هو الضمانة الادق لسير جميع اجهزة ودوائر وقطاعات الدولة والمجتمع . الخدمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها . سيرا اكثر جدوى واعلى تفاعلا واقرب الى العلمية والموضوعية المنشودة . لان القانون سيد الجميع ورائدهم وليس لاي اعتبار اخر شأن في توجيه هذه المسيرة ووضعها على الطريق الصحيح .

ان عمل المؤسسات الدستورية والقانونية سيتبنى بالتأكيد جميع الخطوات . الكفيلة . ويؤسس مواقع اقدام راسخة للخطوات النوعية في مختلف ميادين الحياة العراقية الجديدة ومجالاتها . لاسيما مجالات تقديم الخدمات سواء عن طريق الادارات الحكومية او غير الحكومية . وبالتالي ستسهل عملية تطوير عمل الاجهزة الادارية والتقليل من الكثير من السلبيات التي رافقتها طوال سنين . وازالة اسباب التخلف ومظاهره عنها . وهي مهمة ليست سهلة . لكنها في ظل سيادة القانون لن تكون صعبة او كثيرة الصعوبة بحيث تعرقل حركة البناء والنهوض والتطور واي جهد حقيقي وصادق باتجاهها .

ومع بدء الدخول في المرحلة الجديدة . ووفق منهج العمل المستند على روح الدستور والقوانين . يصبح من الضروري جدا ان يأخذ الامن والنظام العام مكانته العليا الرئيسة في المجتمع . وهذا يتطلب حزما جادا وفاعلا في مواجهة جميع اشكال الخلل السائدة في الظروف الحالية . سواء الناجمة منها عن استمرار العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق وماتتطلبه مواجهة العدوان من شروط امنية وفنية . او الناجمة عن اعمال التخريب التي شهدتها مدن وقصبات وسط وجنوب العراق وامكن دحرها او التي تشهدها مدن العراق الشمالية حتى الان . بسبب القوى والاطراف المكشوفة الارتباط بالدوائر الاجنبية .

ان نجاح الحكومة ومؤسساتها المختلفة في اداء عملها وتحقيق الاهداف التي حددتها في برنامجها المعلن . ليس مهمة الوزراء وحدهم او من يعمل في الدوائر التابعة لهم حسب . بل هو مهمة العراقيين جميعا بتكاتفهم ووضعهم لجهودهم المخلصة في خدمة هذا العراق العظيم . وبغير ذلك سيكون برنامج الحكومة اكبر من ان يتحقق . وسيبقى مجرد امال نبيلة لارصيد لها على ارض الواقع ـ وهذا ماينبغي الا يكون بل لابد من جهد الجميع وهممهم المخلصة لنكون جديرين بمرحلتنا الوطنية الجديدة .

الجمهورية

رؤية اعلامية

اعلام بحجم فعل كامل .. لا رد فعل ..

■ لهيب عبدالخالق

لعل من اخطر اشكاليات هذه المرحلة هو الوجوم الاعلامي ازاء ادوات متمكنة حتى من اختراق اكثر الدوائر الاعلامية حصانة . بل تنسل من بين اصابعنا لتشكل وجها مشوها لآلة اعلامية وضعتها الحرب الشرسة التي غادرتنا موضع الدفاع بعيدة عن اي شرط مثالي لبناء مسيطر يفرض وجهة نظره النقدية والبناءة في ان واحد .

ومن مبدأ الحرية المطلقة الذي يمكن اعتباره خطوة اولى في تبني سياسة اعلامية قادرة على مواجهة الخارج وفتح باب مرحلة الانتقال الصعب والمتناقض معا . نتوجه بالسؤال الى الادارة الاعلامية عن ماهية الرؤية الاعلامية التي ستنتهجها للمرحلة المقبلة على اساس حرية التعبير التي يكفلها الدستور .

فهذه المحاولة النهضوية تتطلب منا جملة اشياء ليس اولها العجز الاجباري عن اضافة عناصر لاتتلذذ بالتبعية الاعلامية تحت عنوان الانفتاح او بعبارة ادق الانبهار بالغرب ومحاولة التعرف عليه باندهاشة تعجزنا عن صياغة رؤية عقلانية مثلما فعل الطهطاوي عندما يتطلب منا ان نوجد جلا ابداعيا لا باس من ان يكون مزيجا انفتاحيا بين الشرق والغرب .

ان تحديد سياقات عمل اعلامي يناسب المرحلة الحالية متجاوزا المرحلة السابقة يبدأ من جدوى عمل مؤسسة اعلامية ما بدون ادراك لمعنى . رؤية اعلامية . او امتلاك صورة واضحة للسياسة الاعلامية سواء كانت مقترحة ام موضوعة . والاسئلة تكر على خيط المسبحة لتؤكد بان عملنا الاعلامي يدور في دائرة مغلقة لا تهدف سوى للدفاع حين تنزع الاطراف المعادية الى الشائعات الخبيثة .

فكم مؤسسة مثلا تدرك ان عليها ان تعمل وفق تصور مسبق . وذاتي . ضد ايديولوجيات وسياسات موضوعة ان لم يكن في الان ففي الوقت السابق لمرحلة الاضطرار والدفاع ؟

وكم من مؤسسة اعلامية تتبنى سياسة طرح بناء لمشاكل حقيقية من اجل بناء اساس متين للعلاقة بين الشعب والدولة .

وكم من مؤسسة صحفية او اعلامية تستطيع فعلا ان تشكل درعا قانونيا واقيا او حاميا للصحفي ازاء كل ما يمكن ان ينال من شخصيته المعنوية او حريته الشخصية بل ان تضمن له استمراره في عمله .

والاجابة عن هذا النزر اليسير من التساؤلات ينبغي ان لا تكون :

■ معتمدة على الاستهلاكية التي تقتل التنوع والغنى الثقافي ..

■ بعيدة عن البنى الايديولوجية التي تفرض وجهة نظرها بقوتها الاقتصادية والاجتماعية وباستقلالية تتيح لها الطرح المثالي النقدي مما يؤكد قابليتها الحرة .

■ مضطرة للدفاع . ابدا . بنغمة اعتذارية واضحة مثل اضطرار الشاذلي القليبي عام ١٩٨٣ في ندوة الحوار العربي الاوربي في هامبورغ عندما ناشد اوربا ان تتخلى عن الصورة الشائعة التي كونتها عن الشرق ـ اضطرارا ـ ونظرة سريعة الى عناوين الصحف العراقية تؤكد انها صحافة . رد الفعل . لا . الفعل . بحد ذاته .

■ صراع بين شرق وغرب او داخل وخارج بل بين ثقافة واعلام : وطنيين وثقافة واعلام تابعين . وهنا ارى ضرورة الاشارة الى ان هناك تمريرا اعلاميا غريبا ذكيا لتوجيه صحافتنا الوجهة التي يريدونها عبر تقارير . الانصات . والوكالات المتخصصة .

■ ان لا تكون مؤسساتنا الاعلامية مؤسسات اشخاص بل مؤسسات تقاليد . فما ان تتغير الادارات حتى يتوجب على الكادر . الموالي . لم شتاته لكونه في مرحلة المدير . السابق . منافسا . فهو يحمل الان تبعات موقفه الماضي . وقد لا تقبله المؤسسات والصحف الاخرى الا بشروط مركبة واشير الى ان تسمية المنافسة تبقى نسبية ازاء ما يلحق بها من اساليب لا يمكن ان تنضوي تحت هذا المفهوم .

■ ذات اختصاص عام . فنحن مع الاختصاص دون اهمال هذا الاختصاص العام .

ان اجوبة حادة ستبرز في ساحتنا الاعلامية منطلقة من دوافع شخصية ـ ربما ـ ولكننا سترى بعد حين اننا جميعا نعمل من خلال منافذنا الى تقويم الخطأ عبر طرح نظرة عامة لا خاصة . ونظرة جادة وحادة بل حازمة ايضا حزم الاعرابي الذي لوح بسيفه لعمر بن الخطاب (رض) تاركا الخليفة يحمد ربه . ذلك لان للصحافة والاذاعة والتلفزيون بالذات اهمية كبيرة في حياة الناس .

ففي ايام مضت كان ثمانية عشر مليونا لا يجدون في اربع صحف ما يميز احداها عن الاخرى الا بتزر يسير في الخبر بحيث يمكن اصدار صحيفة واحدة بدل المتشابهات الاربع . وعندما لا تجد الاذاعة من مواطنيها الثمانية عشر مليون مواطن يستمع الى نشرة اخبار فقيرة نتيجة دمار المستقبلات يصبح الخوف اكبر من سم اطباق الاذاعات المعادية الشهية .. ناهيك عن الدور الثقافي المعدوم . الامور التي سنعود اليها في مقال لاحق .

ويبقى امامنا الامل في البرنامج الاعلامي المرتقب الذي سيقودنا الى رؤية واضحة لعملنا الاعلامي . فالاعلام كما ندرك جميعا سلاح خطر وفعال في زمن الهجوم التكنولوجي الشامل

رؤية سياسية

الحكومة الجديدة مهمات كبيرة وامنيات اكبر

■ د . علي محمد سعيد

لقد تعودنا مدة طويلة ان نكتب في الموضوعات التي تتناول الشؤون الخارجية ومواقف العراق تجاه البلدان الاخرى . ويندر ان تتناول كتاباتنا بالمناقشة والتحليل السياسات الداخلية . التي تركتها حكرا على الحكومة . مطبقين القول القائل . بان الحكومة اعرف من غيرها بشؤون السياسة ومن الاسلم لنا اولها عدم الخوض فيها . ولكن مع بداية المرحلة الجديدة . وما تستوجبه من مشاركة فاعلة لجميع العقول والاقلام والاراء فيها . يجدر بنا كعراقيين وبالذات المثقفين منهم . نبذ ما تعودنا عليه . لكي نكون بمستوى ما مطلوب منا انجازه في اطار مرحلة البناء واعادة اعمار ما تهدم جراء العدوان الامبريالي الصهيوني المتخلف على وطننا .

ولاشك في ان اهم الموضوعات المطلوب تناولها موضوع التشكيلة الحكومية الجديدة التي تم الاعلان عنها . اذ يحدث لاول مرة منذ عام ١٩٦٨ ان يكون لنا مجلس وزراء منفصل عن اجهزة الدولة العليا الاخرى بشخص رئيس الوزراء . واري ان تسعى الى تعزيز فصل مجلس الوزراء او الحكومة عن باقي اجهزة الدولة الاساسية الاخرى . وذلك لاهمية هذا الفصل لسببين رئيسين اولهما . لنميز ما تتخذه الحكومة من سياسات واجر... وهي قابلة للاجتهاد والنقد والاختلاف عن رموز الدولة التي نسعى جميعا الى ... بلتها ووضعها فوق اي اختلاف او اجتهاد . وبما يفتح الباب لحرية الحوار والنقاش والراي . من دون المساس بوحدة العراق ونظام دولته وبوزنه الانساني والقومي . والسبب الثاني ان فصل الحكومة والحرص على استقلاليتها يوفر القدرة على تحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين وتصحيح ما يقع من اخطاء . وبما يقوي من دور المجلس الوطني في المراقبة والمراجعة لاعمال الحكومة .

وانطلاقا من هذا الفهم فانني كنت اتمنى ان يكون الواجب الاول للحكومة الحالية ان تعلن عن برنامج عملها . وما تسعى الى انجازه من اهداف . معطية الفرصة للجميع لحوار سياساتها ومناهجها . وفهم الديمقراطية بمعناها الحقيقي بانها حوار للمناهج والسياسات وليس تصعيد اخطاء الوزارات . وهذا النقص او ذاك في البضائع والخدمات . وهو ما يواصل موجهونا الاعلاميون على ترديده عند حديثهم عن الديمقراطية وحرية الصحفي في الكتابة .

واتمنى ان لاتبقى الحكومة صامتة في عملها لتفاجئنا في اخر لحظة بقراراتها وانما لابد ان يكون الشعب مطلعا اولا باول على ما تناقشه وتفعله الحكومة . لذلك نامل ان لا نقرا في صحفنا خبرا مفاده :

. عقد مجلس الوزراء اجتماعه . وبحث الموضوعات المدرجة في جدول اعماله . . من دون ان نعرف ولو الشيء الموجز عن هذه الموضوعات . وما تنوي الحكومة اتخاذ ازاءها

الجمهورية Al-Jumhuriya

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص. ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد .

□ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري

□ سكرتيرا التحرير : عبدالمطلب محمود ـ مرشد الزبيدي

□ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي اسطنبول علي الشريفي تونس : فتحي البرقاوي موسكو : عبد الوهاب الخشن الرباط . عبدالحميد توكيزة الجزائر : مرزاقة نابت .

□ المصممون : علي رضا ـ مامون سلمان ـ سعدون فياض ـ عائد محمود ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ حميد رشيد .

□ الرسامون . جبار مجيل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بديوي ـ احمد الشهابي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي ـ مخلد المختار ـ صبيح كلش ـ صالح رضا .

□ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة بغداد

□ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد

هكذا من الأصل

عدد من شيوخ عشائر العراق حضروا الى استعلامات القصر الجمهوري للتعبير عن ولائهم للقائد

أبناء العراق يؤكدون استعدادهم المطلق للدفاع عن وحدة استقلال وطنهم العظيم

[illegible] في استعلامات القصر الجمهوري عدد من شيوخ عشائر العراق والمواطنين للتعبير عن حبهم وولائهم المطلق لباني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين استعدادهم المطلق للدفاع عن وحدة واستقلال وحرية العراق العظيم بقيادة فارس الامة ورمز عزها القائد صدام حسين وكان في استقبالهم عدد من المسؤولين في رئاسة الجمهورية .

وجاء في برقية عشيرة الشيشيين من محافظة صلاح الدين/تكريت نجدد العهد والوفاء المطلق لسيادتكم وان نكون الجنود الاوفياء لحماية هذا الوطن من دنس المعتدين وستنتصر على كل اهل الضلالة والبغي والدعوات الباطلة وسنهزمهم الى الابد .

واعلنت عشيرة الجدادة تطوعها واستعدادها الدائم للتضحية والفداء في سبيل عراقنا الحبيب عراق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وقفت عشيرة البوغزي في بغداد والمحمودية واليوسفية : نؤيد ونجدد عهد الولاء لسيادتكم واننا رهن اشارتكم للقضاء على كل اعدائنا من المستعمرين والمخربين والمشاغبين الخارجين عن القانون ولازلنا نضحي بالغالي والنفيس من اجل الحفاظ على وطننا الغالي بقيادتكم الحكيمة .

واكد علماء الدين في كربلاء واعضاء جمعية النهضة الاسلامية والشهيدين البطلين عينان الدارمي وضياء الدارمي استعدادهم على البذل والجهاد من اجل رفعة الوطن وعجد الامة وندين الاعمال الغوغائية الشريرة التي نفذها عملاء الاجنبي وخدم الاستعمار واعداء العروبة والاسلام من خونة مرتدين وعملاء صهاينة .

وجددت عشيرة الخزرج انصار رسول الله (ص) بكامل عددهم وعدتهم عهد الولاء المطلق والوقفة الصلبة الثابتة خلف قيادة الرئيس القائد وعبائتها لسيادته لمحاربة جمع الكفر والتفرقة والعنصرية والقضاء على سبل طرق الاستعمار الحديث بقيادة الطاغوت الاكبر امريكا .

وجاء في برقية عشيرة آل ابيض تقدم لسيادتكم اسمى آيات الولاء سائلين الله عز وجل ان ينصركم بنصره ويمدكم بالعمر الطويل لاكمال بناء العراق القوي العزيز تحت رايتكم الحكيمة آملين من سيادتكم الضرب بشدة على ايدي العملاء المخربين المأجورين . فسر يا سيادة الرئيس ونحن وأبناء عشيرتنا من خلفكم درعا واقيا لكم وللعراق العظيم ومن ينال الاعداء من وحدة عراقنا بارضه وشعبه طالما انتم تحدون ركبنا .

واكدت عشيرة الدليم - الصباح في برقيتها : نجدد العهد والولاء المطلق لسيادتكم للتصدي لكل المؤامرات التي تريد النيل من عزة العراق العظيم وكرامته ولندافع حتى الموت من اجل كرامة العراق والمحافظة على مكتسبات ثورتنا الجبارة .

وقال ابناء عشائر البو دراج المتواجدون في مدينة الرمادي والخالدية والكرمة في برقيتهم : نجدد العهد والوفاء لسيادتكم للدفاع عن العراق العظيم ونعاهد سيادتكم على ان نكون الجنود الاوفياء للذود عن شرف العراق العظيم .

وجددت عشيرة آل حداد عهد الرجال الاوفياء بان نقف وراءكم وقفة رجل واحد لصد المؤامرة الدنيئة التي تقودها الامبريالية الامريكية وحليفتها الصهيونية العالمية مع خدمها المأجورين من الخونة في الداخل والخارج وان نكون العضد القوي والسيف البتار لاستئصال شأفة هؤلاء المارقين ونشد ازرك بكل ما نملك من قوة ونقدم ارواحنا واموالنا فداء للعراق الحبيب ووحدة ترابه المبارك وقبر كل مؤامرة دنيئة تحاك في دهاليز الخسة والخيانة .

وعاهدت عشيرة آل السيد في قضاء عنه وهيت والرمادي والفلوجة وابي غريب وبغداد الرئيس القائد عهد الرجال الاوفياء المؤمنين بان يكونوا رهن اشارتكم للذود عن حياض الوطن ضد الامبريالية الامريكية والاطلسية والصهيونية وخونة الامة العربية الانذال والمندسين الانذال من الذين باعوا ضمائرهم وشرفهم للاجنبي بابخس الدراهم القذرة .

واكدت عشيرة قريش العربية الفلاحين في مدينة بغداد ومحافظ [illegible] في برقيتها نعاهد سيادتك [illegible] على ايديكم ونذود بارواحنا عن ثرى عراقنا العظيم ضد الخونة الغادرين المارقين عبيد الدولار والغوغاء عملاء الاجنبي وان نظل مشروع دائم للاستشهاد مضحين بكل غال ونفيس في سبيل عزة ورفعة قطرنا المناضل .

وجددت عشيرة الطائي في مدينة بغداد العهد والولاء والتأييد للسيد الرئيس القائد للذود عن حياض الوطن الغالي وندعو من الله العلي القدير ان يحفظك ذخرا لشعب العراق لتبقى رايته عالية خفاقة والله ولي التوفيق .

واعلنت عشائر الجميع في محافظة صلاح الدين قضاء بلد عن وقوفها خلف القيادة الحكيمة وجددت عهد الوفاء للقائد والوطن والامة على ان يكونوا سيوفا بتارة تقطع رؤوس من يريد بالعراق شرا ونحن رهن الاشارة للذود عن العراق ومبادئه السامية .

وجاء في برقية فخذ المصالحة من عشيرة بني تميم في قرية [illegible] في محافظة ديالى : نعلن عن ولائنا المطلق خلف سيادتكم للقضاء على زمر العصابة الهمجية اذناب الاجنبي التي تحاول النيل من تربة عراقنا العظيم . نحن كافة عشائر بني تميم في قرية [illegible] شيبا وشبابا واطفالا ونساء وراء قيادتكم الفذة لحماية عراقنا العظيم ومن اجل ان يبقى عراقنا مزدهرا عزيزا .

واصدرت عشيرة شمر [illegible] بني [illegible] المتواجدون في بغداد ومحافظة [illegible] عن [illegible] التهاني والجمل التبريكات للرئيس القائد بمناسبة القضاء على الفئة الشريرة التي قام بها العملاء من المخربين الغوغائيين وعاهدت سيادته بالوقوف خلف قيادته ليكونوا السيف البتار لقطع رؤوس الغادرين من اعوان الاستعمار [illegible] عن ارض العراق العظيم وانجاسات [illegible] الفئة الضالة من ارضه الطاهرة .

الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء يحدد أولويات الحكومة :

مرحلة جديدة في البناء والعمران واستكمال بناء مؤسساتنا الديمقراطية

بذل أقصى الجهود لرجوع الخدمات وإعادة الوضع المعاشي للمواطنين أعلى درجات الأهتمام

د. سعدون حمادي

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواتي اخواني المواطنون

احييكم [illegible] ما تكون التحية [illegible] بمناسبة حلول هذا الشهر الكريم العريق في تراثنا الروحي [illegible] متمنيا لكم افضل ما تتمنون وان تكون ايامكم مليئة بالخير والتوفيق والسعادة داعيا الله الجليل [illegible] ويسبغ [illegible] من الوحدة والسلام والطمأنينة .

[illegible] الاخوات والاخوة وكما [illegible] الرئيس القائد [illegible] المصادف [illegible] الجاري نستقبل مرحلة جديدة حددنا امرنا ان تكون مرحلة بناء وعمران كما هي مرحلة تطور ديمقراطي [illegible] السابقة . ان [illegible] معروف [illegible] جميع العرب [illegible] عيمنة الدول الاستعمارية من جديد على هذه المنطقة [illegible] منابع الثروة النفطية وتصفية القضية الفلسطينية بما يتلاءم مع [illegible] الصهيونية وتثبيت الانظمة القديمة المرتبطة بالسياسة الغربية [illegible] وبينما تعددت الاجتهادات وتباينت الاراء فان جوهر [illegible] هو ان سبب العدوان [illegible] العراق [illegible] ان اهمية [illegible] العراق في هذا المجال ستتضح [illegible] المواطن في العراق [illegible] الوطن العربي واحرار [illegible] ان العراق قد دفع ثمنا [illegible] هو مقاومة الاستعمار والصهيونية والنظام القديم وليس من المنتظر في هذه القضية ولا في اية قضية جادة اخرى ان يكون هناك [illegible] من دون ثمن

لقد الحق بنا العدوان ضررا ماديا لا [illegible] عملاء الاجنبي وارتكبوا الخيانة الوطنية العظمى عندما دخلوا بلادهم من الخلف في الوقت الحرج والحقوا ببلادهم اذى ماديا ومعنويا اخر لا يقل عن اذى العدوان . ان فضيحة ما قام به اولئك الخونة المخربون اصبحت معروفة لحد بعيد وشاخصة امام اعينكم فهي ان دلت على شيء فتدل على الخيانة وبدائية التصرف وعدم التورع عن التعاون مع الاجنبي ضد الوطن

وبعد ان لفظت الفتنة الخائنة اخر انفاسها وبعد ان تخلل بفلول مرتكبيها ومن يقف وراءهم من وراء الحدود اصبح الباب مفتوحا لمرحلة البناء والاصلاح .

ان حاصل جمع التخريب الاول والتخريب الثاني يضع على عاتقنا مهمة اعمارية كبيرة علينا ان نقوم بها بامكانياتنا الذاتية وهي امكانيات محدودة في مثل هذه الظروف ظروف الحصار الاقتصادي ولكننا مهما كان حجم المهمة سنتصدى لها وسنعوض نقص الوسائل بالهمة العالية وبعمل الشاق والحماس الوطني . ان طاقة الانسان في العمل والابتكار والتغلب على الصعوبات اكبر بكثير مما يبدو لاول وهلة شريطة ان تتوفر الارادة والروح المعنوية العالية . [illegible] شعب العراق معروف بـ[illegible] والاخوة والحماس انني على ثقة اننا نستطيع ان نقوم بهذا العمل ان اصلاح التخريب وتوفير الخدمات التي حصل فيها نقص وتوفير الغذاء والحاجات الاساسية لعموم المواطنين هي مهمتنا الاولى وعلينا جميعا ان نقبل عليها برضى وقناعة وبهمة وحماس وبخطط منظمة نتناولها من الصغيرة الى الكبيرة وحسب الاولويات وبطاقة كافة وبالجهود الذاتية لابعد ماهو ممكن . وما هو مطلوب من كل فرد منا هو العمل والتحمل باقصى الدرجات وباندفاع وهو اضعف الايمان وعلينا على هذا الطريق الا نستخفي عن اي شيء ولا عن اي احد

كانت حكومة الثورة منذ بداية الثمانينات قد اقرت من حيث المبدأ اجراء تغيير جوهري في البناء السياسي في اتجاه الديمقراطية ونقل البلاد من مرحلة المؤسسات الثورية الى مرحلة المؤسسات الدستورية وقد حالت الحرب دون متابعة ذلك . وبعد انتهاء الحرب تحققت خطوات هامة في مجال المناقشة واتخاذ القرارات ووضع النصوص حيث تمت صياغة مسودة الدستور الجديد ومسودة قانون للاحزاب وقانون للصحافة وللمرة الثانية تأجلت المهمة بسبب العدوان . ان الحكومة الحالية وبضمن صلاحياتها الدستورية ستساهم في هذه المهمة وفي كافة الميادين من اجل استكمال بناء مؤسساتنا الديمقراطية في مختلف المجالات وخاصة في مجال الامور الاساسية التي يرتكز عليها نظامنا السياسي وهي الدستور والحياة الحزبية ووسائل الاعلام ومؤسسات الثقافة العامة انها مهمة كبيرة وجوهرية وسنقوم بها وفاء للتعهدات التي سبق اعلانها على الشعب في مختلف المناسبات خاصة في خطاب السيد الرئيس القائد الاخير في [illegible] المصادف [illegible] اذار الجاري

ان مساهمة الحكومة في هذا العمل الوطني الهام ستتطلب جهدا فكريا وجهدا عمليا لا يستهان به ستقبل عليه بنفس الهمة والارادة من اجل ان يتطور نظامنا السياسي على اسس الديمقراطية [illegible]

ان الديمقراطية مفهوم متكامل لذلك فهي كتنظيم للعلاقات لا تقتصر على قمة الدولة بل تشمل كافة مؤسساتها من القمة الى القاعدة وبضمن صلاحيات الحكومة الدستورية سيجري العمل على اتخاذ كافة الخطوات الممكنة والعملية في هذا الظرف من اجل ان تبدأ عملية الاصلاح الديمقراطي في مؤسسات الدولة وبصورة تدريجية وبما يتلاءم مع ظروف البلاد

ولعل من اهم الاسس التي تقوم عليها ديمقراطية المرحلة الجديدة هي ترسيخ سلطة القانون وجعله المنظم الوحيد للعلاقات في مختلف المجالات سواء بين الدولة والمواطن او بين المواطنين انفسهم او بين مؤسسات الدولة المختلفة . ان سلطة القانون هي السلطة العليا التي يجب ان تسود . وتنفيذ القانون هو مهمة اجهزة الدولة ذات العلاقة واحترام القانون واجب على الجميع وفي مختلف المستويات .

ان الحقوق والواجبات ينظمها القانون والمنازعات يفصل بها القانون وعلاقة المواطن باجهزة الدولة يحددها القانون .

ان الامن والنظام هو المهمة الاولى للدولة ولعله السبب الاول الذي قامت الدولة من اجله لذلك لابد ان تبذل الحكومة اقصى الجهود لاقرار النظام وحفظ الامن في كافة ارجاء البلاد وبصورة محايدة ومتساوية وعادلة للجميع . خاصة بعد اعمال الاخلال بالامن وخرق النظام والاعتداء على القانون التي قام بها النفر الضال المتعاون مع الاجنبي .

ايتها الاخوات - ايها الاخوة .

ان ظروفنا الاقتصادية الحالية معروفة لديكم وهي لا تخلو من الصعوبة الا انكم تعرفون ايضا ان العراق غني بالموارد وغني بالطاقات البشرية وعلينا في هذه الظروف تعبئة تلك الطاقات لاقصى الحدود وتنشيط الحياة الاقتصادية في القطاعين الاشتراكي والخاص . وفي هذا المجال سنعمل على تحقيق اقصى ما هو ممكن وما تسمح به الامكانيات والظروف لاعادة تشغيل القطاع الاشتراكي في مختلف المجالات ليستأنف عمله في الانتاج والخدمات والتوزيع والتسويق مستعينين بنظم للحوافز تتوفر فيها اقصى الامكانيات الفعلية وبسلطة التطبيق كما اننا نولي القطاع الخاص والقطاع المختلط الاهمية اللازمة وسنعمل على تقديم اقصى التسهيلات الممكنة لهما بضمن السياسة العامة للدولة وفي حدود امكانيتها . خاصة في مجال تحرير هذا النشاط من القيود الادارية والمحددات القانونية المعيقة لزيادة نشاطه . اننا نشعر ان مزيدا من الانفتاح ومزيدا من ازالة القيود ومزيدا من التسهيلات للقطاع الخاص والمختلط امر ضروري في هذا الظرف سنعمل على توفيره في مختلف المجالات الممكنة .

ولا يفوتني ان انوه الى الاهمية التي نوليها لموضوع رجوع المصارف لمزاولة اعمالها بصورة طبيعية ورفع القيود عنها وتهيئة الوسائل اللازمة لكل ذلك لجعل التداول المالي طبيعيا .

ان اهمية القطاع الزراعي في هذه الظروف لا تحتاج لمزيد من الايضاح بسبب علاقة هذا القطاع بالامن الغذائي للمواطنين وبامداد الصناعة بالمواد الاولية . ان سياسة دعم الاسعار ستستمر وستكون سياسة وطنية مستمرة وليست مؤقتة وسيجري تطويرها بما يتلاءم مع تحقيق الهدف الذي قامت من اجله الا وهو توفير الحوافز المجزية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وادخال محاصيل جديدة . و[illegible] القطاع الزراعي سنعمل على توفير اقصى ما هو ممكن في ظروفنا الحالية من المستلزمات الزراعية والتي بشكل خاص المحروقات والبذور والمبيدات والالات . الا ان هذه الجهود لابد ان تكملها جهود اضافية يبذلها المنتجون والفلاحون . ان زيادة الانتاج هي هدفنا الرئيس وعلى هذا الاساس سيكون التواب والعقاب . اننا نتطلع الى موسم زراعي جيد في الحبوب وتلك مهمة انسانية وطنية لا تخلو من احد ومؤشر على الوطنية الصادقة .

اننا ايتها الاخوات والاخوة نعاني ومنذ مدة ليست قصيرة من مشكلة في الادارة الحكومية وهي مشكلة متعددة الجوانب السلبية التي ادت مجتمعة الى ضعف في كفاءة الاداء الامر الذي ادى الى هدر في الموارد المالية والى علاقة غير ديمقراطية مع المواطنين بسبب تعقيد الاجراءات والروح البيروقراطية . ان اصلاح الادارة الحكومية مسألة معقدة وليست سهلة الا انها ضرورية لاسباب انسانية واقتصادية بنفس الوقت . فنحن لا يمكن ان نتحمل ضياع الجهود والاموال كما لا يمكن ان نتحمل المعاناة التي يلاقيها المواطن عندما يتعامل مع دوائر الدولة . ان مهمة الاصلاح الاداري مهما كانت معقدة وطويلة الامد الا انها لابد ان تبدأ بصورة حازمة من جهة وعلمية من جهة اخرى . وتلك مهمة يجب عدم الاستهانة بها وذلك اثر مهم على جهود التنمية وبناء الحياة الديمقراطية الجديدة .

وفي مجال الخدمات سيكون هدفنا هو بذل اقصى الجهود لرجوع الخدمات التي حصل فيها نقص وبأسرع ما هو ممكن خاصة في مجالات المحروقات والاتصالات والطاقة الكهربائية والمياه الصالحة للاستهلاك البشري . كما اننا نعير الوضع المعاشي للمواطنين اعلى درجات الاهتمام عن طريق تحسين توفير المواد الغذائية اللازمة وذلك عن طريق زيادة كميتها والعمل على توفير المواد الاخرى غير المسطح . ان تحسين الوضع المعاشي [illegible] المحدود سيكون في اول اهتماماتنا ومن جميع الوجوه سواء في مجال توفير العمل او تحسين [illegible] او تنظيم الاسعار .

ايتها الاخوات - ايها الاخوة في مثل هذه الظروف [illegible] بالانفعال بعدم [illegible] الوطني والمبادئ [illegible] من اجلها ان ننطلق مما هو حق وعدل وان تبقى كلمة الحق هي رائدنا [illegible] ان ننطلق من عوامل [illegible] ومنها [illegible] الاجنبي [illegible] الانفصال و[illegible] ان [illegible] الثورة [illegible] الوطنية والقومية [illegible] الرئيس [illegible] والمناضلين الوطنيين في العراق والوطن العربي واحرار العالم [illegible] هذه [illegible] الرئيس صدام حسين المناضل [illegible] في سبيل [illegible] شجاعة وتجربة [illegible]

[illegible] المرحلة [illegible] في جميع المجالات . فسيبقى العراق [illegible] الارادة [illegible] والاستقرار وسيزدهر [illegible] وستعود هيبة القانون والديمقراطية وسيكون مستقبلنا [illegible] والاستقرار والهدوء [illegible] مخلصا عن الاهداف القومية [illegible] العربية

والله [illegible] ومشكة [illegible] لتحقيق هذه المهمة النبيلة [illegible] عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

كامل ياسين لـ « الجمهورية » :

عشائر محافظة صلاح الدين أسهمت في تطهير قضاء طوز خورماتو من المخربين

محافظ صلاح الدين : توزيع حصص طوارىء سريعة من المواد الغذائية للمواطنين والماء وصل الى عموم المدينة

□ تكريت / سلام الشماع :

كشف الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي عن ان المخربين العملاء لم يفلحوا في السيطرة الا على مدينة واحدة من مدن محافظة صلاح الدين هي مدينة طوز خورماتو .

وبين في حديث لـ (الجمهورية) انه تمكن من تشكيل قوة من عشائر محافظة صلاح الدين وقاطع الجيش الشعبي في المحافظة وقطعات عسكرية من قيادة قوات الجهاد والقطعات العسكرية الموجودة في معسكر صلاح الدين وتم تطهير المدينة من المجرمين العملاء بعد ثلاثة ايام من سيطرتهم عليها .

وقال عضو القيادة القطرية انه شوهدت خلال تطهير المدينة الاعمال التخريبية في المؤسسات الصحية والدوائر الحكومية كما شوهدت الحرائق في دور بعض المواطنين والسيارات المدمرة في الشوارع ومخازن المواد الغذائية التي نهبت عن اخرها

واضاف ان مستشفى طوز خورماتو نهبت ايضا واتلفت الاجهزة الطبية الموجودة فيها كما اتلفت ادويتها وتم العثور على اكداس من جثث المواطنين الابرياء بينهم اطفال ونساء وشيوخ وبعض الرفاق الحزبيين وهي مقطوعة الرؤوس .

واشار عضو القيادة القطرية الى ان اسلوب الغوغاء المخربين العملاء الذي استخدم في طوز خورماتو هو الاسلوب نفسه الذي استخدم في المدن العراقية الاخرى التي تعرضت للتخريب مما يدل على ان مصدر التوجيه لهؤلاء العملاء هو مصدر واحد

وكشف عن ان الاجهزة المختصة عثرت خلال تطهير المدينة على ملابس عسكرية لدولة مجاورة وعلى جثث مواطنين ابرياء داخل الحسينيات والجوامع التي استخدمها المجرمون العملاء كمقرات لتواجدهم .

وقال عضو القيادة القطرية ان بعض هذه الحسينيات والجوامع استخدمت من قبل المجرمين كسجون اودعوا فيها مواطنين ابرياء .

واضاف ان احد الغوغاء المجرمين قتل امه واخته لانهما منعتاه من تدمير محطات الكهرباء والماء في المدينة وتخريبها

واشار الرفيق كامل ياسين الى ان المرضى الراقدين في مستشفى المدينة وجدوا مربوطين في اسرتهم

كان الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر تنظيم الوسط للحزب قد التقى بمحافظ صلاح الدين ضياء العلي والرفاق امين سر واعضاء فرع الحزب في المحافظة .

وتم خلال اللقاء البحث في سبل تقديم افضل الخدمات الى عموم المواطنين وخاصة في قضاء طوز خورماتو الذي تعرض للتخريب

وابدى الحاضرون رغبتهم في تنظيم زيارات ميدانية للمناطق الجنوبية التي تعرضت للتخريب يقوم بها رؤساء عشائر محافظة صلاح الدين يلتقون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية للاطلاع على شراسة التآمر الخارجي الذي نفذه الغوغاء وتدارس سبل تقديم افضل الخدمات لابناء هذه المناطق

ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين اعلن لـ (الجمهورية) عن جهته ان اجهزة تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين في المحافظة قامت باعادة ترتيب وضعها في مدينة طوز خورماتو وبدأت بتقديم خدماتها للمواطنين بعد تطهير المدينة مباشرة .

وقال انه تم الايعاز الى دوائر وزارة التجارة لتجهيز الوكلاء بحصص طوارىء سريعة للمواطنين في المدينة تعويضا لهم عما فقدوه من مواد غذائية وان الدوائر الرسمية في المدينة عادت [illegible] : [illegible]

واضاف [illegible] الماء [illegible] تم تشغيله بواسطة [illegible] وانه الآن يضخ الماء [illegible] لعموم المواطنين في طوز خورماتو

وكشف محافظ صلاح الدين [illegible] الرسمية [illegible] في قضاء طوز خورماتو [illegible] المختلفة [illegible] و[illegible] وتنظيم الشرطة

[illegible]

[illegible] الجمهورية [illegible] يستقبل [illegible] الجبهة الاسلامية [illegible] لمناسبة شهر رمضان المبارك

[illegible] برقية من الشيخ كمال العنقاوي [illegible] الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين لمناسبة حلول شهر رمضان [illegible]

[illegible] صدام حسين [illegible] رئيس مجلس قيادة الثورة حفظه الله [illegible]

[illegible] القرآن والجهاد [illegible] والفتح القريب والصدق [illegible] الوحدة

[illegible] مجلس قيادة الثورة و[illegible] الشعب العراقي المسلم الابي [illegible] مشاعر المحبة [illegible] العراق والمسلمين [illegible]

[illegible] الشيخ كمال العنقاوي
الامين العام والناطق الرسمي
الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين

[illegible] يوم الارض [illegible]

السكت عن الحق ...
الظلم وبطء الحصص

وجدنا نحن الفقراء المعتمدين في سد احتياجاتنا من السلع الضرورية على نظام الحصص التموينية بالدرجة الاساس من اشد الناس تقديرا للجهد الذي تبذله الدولة لتوفير القوت للشعب ولدعمها المادي اللامحدود لمكوناته الاساسية في هذا الزمن الصعب.

ونحن الفقراء الى الله من اكثر عبادة تضررا - ان لم اقل المتضررين الوحيدين - من سوء تنظيم مواعيد شهرية ثابتة لتسليم الحصص التموينية وعشوائية توزيعها من حيث النوع على الوكلاء.

فانا - على سبيل المثال - شأن كل المستفيدين بالدولة في الحصول على مورد الرزق والقوت اليومي - رغم قسم باغلظ الايمان الزمت به نفسي على الا اتردد على سوق من اسواقنا الغارقة بلا رقيب حتى سقوفها بالمستورد والمهرب والمغشوش من صنوف السلع الملتهبة الاسعار كسعير جهنم لجنتي احنث بهذا القسم عندما تكونني قدماي قسرا كل شهر الى هذا السوق او ذاك لشراء مادة ضرورية نفذت من بيتي اما السبب تأخر موعد توزيع مواد التموين كلها او بعض منها احيانا او لان حصة الوكيل من مادة معينة تكررت عدة اشهر وهذا ما يحدث في توزيع البقول على طريقة / تريد عدس اخذ حمص .. تريد حمص اخذ حمص.

وسوء التوزيع والتخبط فيه الذي تنحصر المسؤولية عنه بين وزارة التجارة والوكلاء يضطر من اقرهم الغلاء الفاحش السائد - وهم كثر - الى شراء ولو جزء يسير من السلع الضرورية المقررة في الحصص التموينية من الاسواق بأثمان قد تصل الى ثلاثة اضعاف قيمة كل المواد المقررة لهم شهريا بموجب هذه الحصص.

فمثلا ان رب اسرة قوامها ثمانية افراد قانعة بما قسم لها شهريا من مواد التموين يدفع ثمنا لها لا يزيد عن عشرين دينارا يجد نفسه مجبرا حين يتأخر موعد توزيع تلك المواد مدة اسبوع على شراء ثلاثة كيلوات من الرز بواحد وعشرين دينارا وثلاثة اخرى من الطحين بخمسة عشر دينارا كيلو سمن - ان وجد - بسبعة عشر دينارا وربع كيلو شاي بستة دنانير وكيلوين من السكر بأحد عشر دينارا خلافا الى غير ذلك من السلع المقررة - البقول - وبذلك يكون هذا المواطن قد انفق رغما عنه ما يزيد عن ستين دينارا هو احوج اليها في شراء سلع ضرورية اخرى ترتفع وتهبط اسعارها يوميا بلا ضوابط هي الاخرى.

وحتى يتمكن المواطنون وخاصة اصحاب الدخول المحدودة منهم موازنة مواردهم الثابتة - رواتبهم الشهرية - مع احتياجاتهم الفعلية الى السلع الضرورية ويكيفون انفسهم مع الظرف الاقتصادي الطارئ الذي يمر به بلدهم ولا يضطرون الى تبديد قيمة ما توفره لهم الدولة بدعمها للمواد التموينية في شراء مواد مماثلة داخلة ضمن الحصص نجد على وزارة التجارة توزيع مواد التموين كاملة ومتنوعة حسب المتوفر منها وفي مواعيد ثابتة يعرف تواريخها الوكيل والمستهلك.

وحل هذه المسألة لا يتم بخطب طنانة كالتي يلقيها المسؤولون عن توزيع مواد التموين على الوكلاء في مراكز التسليم كل شهر وانما باتخاذ اجراءات عملية ترتح الجميع.

■ محمد فخري رزوقي

اشارة

متى تعي الجمعية التعاونية لحي (٢٨) نيسان الواجبات التي تقع على عاتقها والتي اهمها العمل على المحافظة على نظافة المجمع.

وهل وقع بصر احد اعضائها على اكوام النفايات التي تجمع حولها الذباب بشكل افقد هذا المجمع الحضاري هيبته ورونقه ؟ ام ان اعضاء هذه الجمعية يعتقدون ان واجبهم الوحيد هو جباية الاشتراكات المالية من المواطنين ..

حديث رمضان

الاحتـــــكار

لااعلم محتكرا . يحسن الظن بربه . اذ لو كان يحسن الظن بربه . فكيف يقدم على ان يخفي تجارته وسلعته . ويغيبها عن الابصار اياما وشهورا حتى اذا اشتد طلب الناس اليها . اخرجها بعد اعتقالها الطويل . ليبيعها باضعاف ثمنها : فهو في تجارته . لايتوكل على ربه . في بيعه وشرائه . وانما يعتمد على حيلته ودهائه . في اخفاء السلعة ..

وكم من يمين يحلفها كاذبا . انه لايملك سلعة كذا - وهو يملكها .. وكم يذل نفسه . ليزيد في ثمنها .. لذلك جاء في الحديث الشريف :

« لايحتكر الا خاطئ » وفي رواية :

« من احتكر فهو مخطئ »

نعم مخطئ : لانه اباح لنفسه الكذب والخداع . واذل نفسه . من اجل ان يزيد ربحه . دريهمات او دنانير . والرسول صلى الله عليه وسلم يقول

« لاينبغي للمؤمن ان يذل نفسه »

وهو تحمل ماتحمل . حتى اذل الدنيا والدرهم عنقه

« تعس عبد الدرهم . تعس عبد الدينار . تعس عبد القطيفة . تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش » .

مخطئ : لانه منع القوت والطعام عن الناس . وهم باشد الحاجة اليه ليفرض عليهم سعرا اجباريا . يرهقهم . ويحملهم العنت . وقد لايكون بحوزتهم من المال . مايستطيعون به شراء البضائع والسلع المحتكرة . لذلك كان جزاء هذا المحتكر . ان يكون عقابه حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

« من احتكر طعاما اربعين يوما . فقد برئ من الله .. وبرئ الله منه » ..

نعم ليس من المسلمين من يضار المسلمين في حاجاتهم وضرورياتهم وارزاقهم ..

والاحتكار . خلق اقل مايوصف به . انه انانية شديدة . وحب للذات مفرط . وان المحتكر بعد هذا الوصف . لايهمه ان يوصف . بفساد الدين والذمة وخراب الضمير . واذا كان الناس ينظرون اليه هذه النظرة في الدنيا فان المحتكر من التجار . يحشر فاجرا مع الفجار . يوم القيامة .

الا - خاب بيعه وشراؤه .

يقول - صلى الله عليه وسلم :

« يامعشر التجار ..

فاستجابوا لرسول الله . ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال : ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا . الامن اتقى الله وبر وصدق » .

فاين بر المحتكرين وصدقهم ؟

■ الشيخ /جهاد عبد حسين

مجرد سؤال !

بعد البدء بتوزيع وقود السيارات بانواعه المختلفة هل يجوز لوزارة النقل والمواصلات وبالتالي المنشاة العامة لنقل الركاب ونقابة النقل الوقوف موقف المتفرج من جشع سواق سيارات الاجرة لنقل الركاب صغيرها (التاكسي) وكبيرها (الكوستر) والذي اصبح بلا حدود بل وتحول الى (تهش) لجيوب المواطنين ؟! مجرد سؤال !

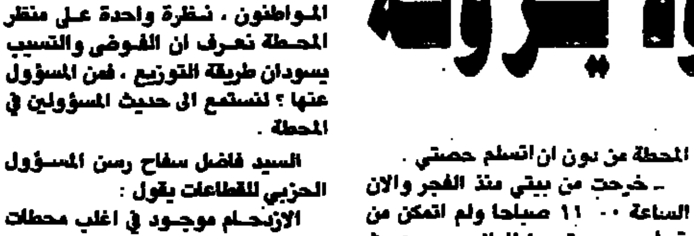
مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,١٨ المغرب . ٧,٢٣
الظهر : ١,١٤ العشاء : ٨,٤٨
العصر : ٤,٤٦ فجر الثلاثاء ٥,١٦

الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٢٣ مساء . اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٥,٦ صباحا .

المنتظرون في محطات بيع الوقود يشمون رائحة النفط ولا يرونه



يوميا وفي وقت السحور او بعده تبدأ سمفونية في اغلب الاحياء تقريبا يعزفها مجموعة من الاشخاص بعرباتهم وبراميلهم ووقع اقدامهم . هذه القرقعة تخترق سكون الليل وظلامه الدامس متجهة الى محطات بيع الوقود . ويوميا ايضا وعند عودتنا من الدوام نرى الجموع عائدة ولو ان ضجيجها اخف لكثرة الحركة والاصوات في النهار . هذه الجموع هي المنتظرون في محطات بيع الوقود الذي يعانون الكثير برغم ان الدولة خصصت لكل عائلة حصة من النفط ؟

ان زيارة قصيرة لاحدى محطات بيع الوقود ولقاء المواطنين والاستماع الى حنينهم تكشف لنا حقيقة معاناة هؤلاء واسبابها كما يقولونها هم انفسهم وكما يبررها المسؤولون في المحطة ..

و... وصلت صباحا الى احدى المحطات وبقيت دقائق ادور حول المحطة لاعرف المنفذ الذي يوصلني الى الموزعين والمسؤولين الى ان قررت ان اقتحم الجموع الغفيرة وبواسطة الدفع بالمناكب وصلت الى منتصف الطريق حيث اعترضتني النسوة مستنكرات خرقي لصفهن غير المنتظم ورأيت حفاظا لكرامتي ان اعود من حيث اتيت بعد ان تلطخت ملابسي بالوحل والطين من اقدام المنتظرين ومن ارضية المحطة المليئة بالمياه الراكدة والطين . وبين دخولي وخروجي كانت هذه شكوى المواطنين :

من اربعة ايام وانا ازور هذه المحطة من دون ان اتسلم حصتي .

- خرجت من بيتي منذ الفجر والان الساعة ١١,٠٠ صباحا ولم اتمكن من تسلم حصتي واطفالي وحدهم في البيت !

انا مضطرة للوقوف ساعات طويلة برغم مرضي وكبر سني وقد تعبت من الوقوف ولم اخطو لحد الان خطوة واحدة والصف كما هو منذ الصباح لحد الان فما معنى هذا هل ساعود اليوم من دون نفط ايضا ؟

لم اتسلم حصة شهر كانون الثاني لغاية الان وقد فقدت اوراقي بعد ان استلمها احد المسؤولين في المحطة وبعد فترة قالوا لنا ان اوراقنا قد ضاعت وضاع حقي للاشهر الماضية .

اوراقي تمزقت من كثرة مسكها بيدي لساعات طويلة يوميا .

■ ولكن لماذا كل هذا ولماذا يتأخر المواطنون . نظرة واحدة على منظر المحطة نعرف ان الفوضى والتسيب يسودان طريقة التوزيع . فمن المسؤول عنها ؟ لنستمع الى حديث المسؤولين في المحطة .

السيد فاضل سفاح رسن المسؤول الحزبي للقطاعات يقول :

الازدحام موجود في اغلب محطات توزيع الوقود ولكن الزخم على هذه المحطة كبير بسبب موقعها ولانها تبيع النفط والغاز والذي ادى الى الازدحام ايضا هو توقف توزيع النفط لفترة والان نحن مستعدون لتوزيع حصص المواطنين بسرعة لو تعاونوا معنا والتزموا بالنظام .

سعيد محمد الجبالي مسؤول المحطة يقول :

نوزع يوميا الاف اللترات من النفط ولو التزم المواطنون بالنظام لاستطعنا ان نزود الجميع خلال ساعتين فقط ولارتفع التوزيع من (٨٠) الف لتر الى (١٥٠) الف لتر يوميا .

- صاحب المحطة السيد قاسم رحيمة محمود - يقول :

- واجباتنا محددة بتهيئة المنتوج (نفط وغاز وبنزين) والاشراف على عملية البيع وتهيئة عمال جيدين وتقديم الخدمات للمواطن حسب التعليمات وحسب نوع المنتوج وكميته اما اجراءات النظام فالمسؤول عنها المنظمات الحزبية .

■ ولكن على من تقع مسؤولية تنظيم بناية المحطة وتبليط ارضيتها التي تسبب ازعاج للمواطنين وخصوصا انهم يقضون ساعات طويلة فيها ؟

- هذه المحطة بنيت قبل ٣٠ عاما وبنايتها قديمة وترميمها ليس من واجبنا وانما واجب وزارة النفط .

في جانب اخر من المحطة تجمع عدد من الوكلاء اصحاب العربات سألتهم عن سبب وجودهم في المحطة وخصوصا ان الحاجة لهم قد انتفت . اجابني احدهم بحماس شديد .

المسؤولون في المحطة منعونا من التزود بالنفط اليوم ولانعرف الاسباب فنحن نقوم بجمع الاوراق من (٢٠) عائلة ونتفق معهم لقاء جلب النفط لهم في المحطة على ان نقوم بتحميل سعر النفط اجرة اتعابنا وارباحنا وهم موافقون ولانرغم احدا على ذلك . فلماذا لايتعاون معنا المشرفون في المحطة اليست مبادرتنا هذه تخفف عنهم الازدحام .

- عباس محسن وعلي محمود مشرفان من وزارة النفط يعلقان على هذا الموضوع بالقول :

- نبيع النفط لاصحاب العربات وبفارق في السعر بحيث يربحون قيمة (ربع دينار) تقريبا في اللتر الواحد ولكن الذي يحدث انهم يبيعون النفط على المواطنين بضعف السعر فالبرميل الذي يستوعب (٤٥) لترا سعره الرسمي دينارين و ٧٥٠ فلسا يبيعونه هم بـ (٦) دنانير فهل هذا يرضي احد ؟

ويشاركه الرأي المشرف علي يحيى العزاوي قائلا :

- اوقفنا تزويد اهل العربات بسبب مخالفتهم البيع بالسعر الرسمي وشكوى المواطنين عنهم .

في زاوية اخرى من المحطة التقيت بعامل المضخة سامي كريم محمود الذي قال :

لقد عانيت كثيرا من عدم انتظام المواطنين وقد ادت الفوضى الى كسر المضخات وتأخرهم عن تسلم حصصهم .

- اما فاضل قاسم رحيمة فيقول

الفوضى فقط في تسلم المواطنين لحصة النفط بينما لم يحدث ذلك خلال توزيعنا لمادة البنزين بسبب انتظام المواطنين وكل الامور سارت على مايرام .

اقتراحات

خلال جولتي بين المواطنين والمسؤولين اقترح بعضهم عدة اقتراحات تؤدي الى تسهيل العمل في هذه المحطات وهي :

- اعادة العمل بالمحطات الاخرى لامتصاص الزخم الموجود على محطة واحدة ويفضل لو ان وزارة النفط عملت على توفير سيارات حوضية لتقوم بتوزيع النفط داخل الازقة .

المواطن حسين موزان يقترح منع تواجد الدلالات في المحطات اللواتي كما يقول - ادخلن النفط في السوق السوداء .

- احدهم يقترح ادخال المواطنين على مجاميع متفرقة وحسب استيعاب المضخة وبالتناوب .

- المواطن شاكر نايف يقترح ان يبدأ الدوام في المحطات منذ الصباح الباكر لتمشية امور المواطنين القادمين منذ الفجر .

لقطات

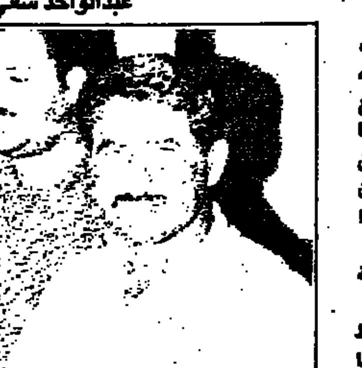
- يشكي المسؤولون في المحطة من كثرة المتسكعين في المحطة الذين يتسببون في زيادة الازدحام دون مبرر كما ان بعض النساء يصطحبن معهن جميع افراد العائلة وخصوصا الاطفال واخريات يجلبن البراميل الكبيرة التي تعيق الحركة بسرعة واخرون لايجلبون الاوعية الكافية مما يؤدي الى التأخير ايضا .

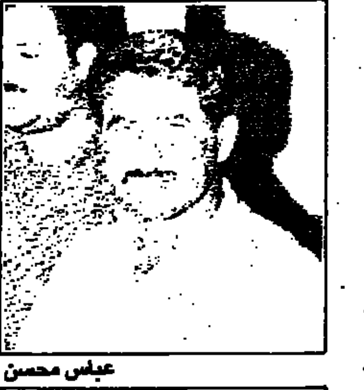
■ هدى مالك شبيب





سامي كريم — عبدالواحد شاتي





شاكر نايف — عباس محسن



سعد محمد — فاضل سفاح



من يتسلم اولا ...

الوصول الى المضخة بالقوة ... تصوير : علوان الصافي



يشكون لمسؤولي المحطة

لمكوى الفحم حكاية

اعتادت جداتنا عدم رمي اي شيء حتى وان انتفت الحاجة اليه وخزنه في البيتونة او السرداب الذي كانت بيوت الامس لاتخلو منه لانه كما يقلن لابد ان يأتي يوم ونحتاج اليه مرة اخرى . ويبدو ان السيد مجيد جاسم داغر (٦٠ سنة) مقتنع بذلك ايضا فقد ابتدأ عمله في كي الملابس قبل (٤١) عاما بمكوى الفحم وبعد سنين عديدة استبدله بمكوى كهربائي الا انه احتفظ بمكوى الفحم في احدى زوايا البيت ومنذ شهرين ونتيجة لانقطاع الطاقة الكهربائية اخرجه من مخبأه وبدأ باستعماله وعن ذلك يقول :

- هذا المكوى عزيز علي فيه بدأت حياتي العملية وقد احتفظت به طوال هذه السنين لاعتقادي باني قد احتاجه يوما ما وقد حصل ذلك فعلا خلال الشهرين الماضيين فبرغم انقطاع التيار الكهربائي نتيجة العدوان لم اتوقف عن العمل ولا ليوم واحد .

■ ايهما افضل في العمل : المكوى الكهربائي ام مكوى الفحم ؟

- المكوى الكهربائي افضل لانه مريح والكي به اسهل من الكي بمكوى الفحم . بالاضافة الى ان الكي بالفحم اصبح اليوم كثير الكلفة لارتفاع اسعار الفحم .

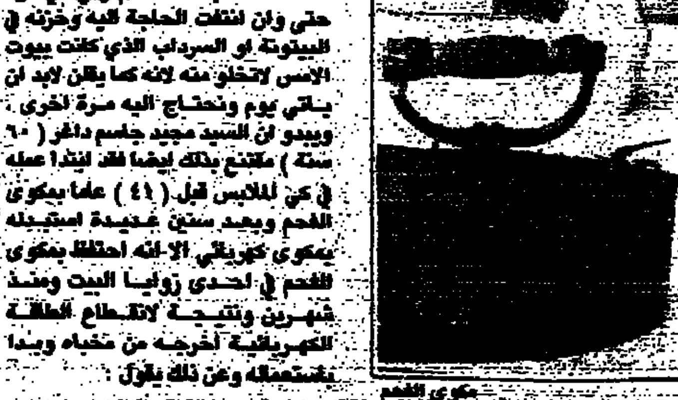
■ الايتسبب الكي بالفحم في اتساخ الملابس ؟

- بالطبع لا . لانه محفوظ جيدا . - كل هيكل المكوى الا ان الفحم سبب لي الكثير من الاحراجات مع زبائني كان يتطاير رذاذ منه اثناء اعداده ويسقط على الملابس النظيفة فيتسبب في اتساخها او احتراق قطع صغيرة منها .

■ هل يعني ذلك ان عدد زبائنك قل بسبب عودتك لاستعمال مكوى الفحم ؟

- كلا . فلم ينقطع زبائني عن جلب ملابسهم لي . □

■ ندى شوكت



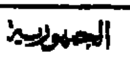
مكوى الفحم

مجيد جاسم اثناء العمل تصوير : صباح جاسم

الذين لا يخافون الله ويكرهون الشعب

في اروقة سوق الشورجة وغيرها من الاسواق يتلاعب كثير من التجار بمقدرات الناس وقوتهم فمن يصدق ان يحل يوم يصبح فيه سعر قنينة زيت الزيتون الصغيرة (١٥) دينارا بعد ان كان سعرها الرسمي في ايام مضت دينارا و (٧٠٠) فلس فقط !!





■ ناصر ثامر

رسالة مفتوحة الى تركة الهيتي للكاشي في الباب الشرقي

لاندري من اين جاءتكم كل هذه القوة التي خولتكم الاعتداء على مندوب اعلانات جريدة « الجمهورية » بتوجيه سيل من الشتائم له ولـ (الجمهورية) التي ارسلته ممثلا عنها لجمع الاعلانات ؟

فهل هذا هو مقر لشركة كما تشير اللافتة المرفوعة في مدخلها ام مركز للاعتداء على المواطنين واهانتهم والمس بكراماتهم كما فعلتم مع مندوب الجريدة ؟

وهل تقبل الجهات التي اجازتكم للعمل مثل هذا التصرف الذي نرفضه من جانبنا جملة وتفصيلا والتي ننتظر منها نتائج التحقيق في الحادث لايقاف من يسيء الى الناس عند حده وفقا للانظمة والقوانين التي تحكم العلاقات بين الناس .

ومن جانبنا فاننا سنحتفظ بحقنا في رد اعتبار الجريدة في حالة عدم قناعتنا بالاجراءات التي ستتخذ بحقكم

تعقيب

ورد التعقيب التالي الى صفحة (شؤون الناس) من السيد ايسر يونس الصائغ المدير العام للمنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد :

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٨٢٥ في ١٤/اذار/١٩٩١ .. والمتضمن التساؤل (لماذا لاتزج المنشاة مزيدا من الحافلات على خطوطها العاملة حاليا «لاسيما وانها تمتلك اسطولا» في انتظار تشغيله للفترة المسائية حسب تصريحات المسؤولين) .

بالوقت الذي نقدم شكرنا للسيد لؤي مجيد حسن على متابعاته المستمرة . نود ان نوضح ان الذي تم ذكره في حديث المدير العام هو ان المنشاة فعلا . تمتلك اسطولا . كبيرا من الحافلات . الا ان الظرف الحالي اقتضى تشغيل اعداد كبيرة جدا من الحافلات على الخطوط الخارجية بين المحافظات وذلك لتسهيل عملية نقل المقاتلين . لذلك فان عمل اسطول المنشاة داخل العاصمة بغداد يعتبر الطاقة القصوى غير الاعتيادية والاستثنائية التي يمر بها القطر كما ان تصريح المدير العام اكد على تشغيل اسطول المنشاة في بغداد حال زوال الظروف الآنفة الذكر لوجبتين صباحية ومسائية عند عودة التيار الكهربائي الى انحاء بغداد كافة وسيقسم الاسطول العامل حاليا وجبة واحدة صباحية الى وجبتين صباحية ومسائية .

ونطمئن المواطن الكريم باننا لم نترك اية حافلة او واسطة نقل الا وزجت للعمل حتى لو كانت على حساب الصيانة لمتطلبات المرحلة الحالية □

الجمهورية والناس

ردود موجزة

■ المواطن صباح يوسف خلف من بغداد .

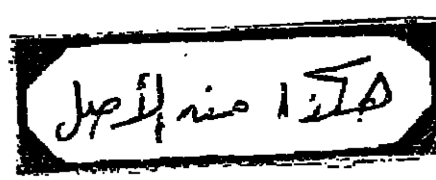
- لا مجال لتدخلنا في امر يُعدُّ من الامور الاداريه البحتة التي تعالج بالمراجعة الاصولية المباشرة من ذوي العلاقة للجهة المختصة .

■ المواطنة اسماء مصطفى من كركوك .

- واضح من رسالتك ان القضية موضوعها مما يقع ضمن اختصاص القضاء الذي لا سبيل الى تدخلنا في شؤونه التي تعالج بالطرق القانونية .. وليس الـ [illegible]

■ المواطن حسن صبيح جارح من البصرة .

- يبدو ان طلبك غير قانوني ولذلك فان الوزارة المعنية لم تستجب له



½ عمود

القمر الازرق

وهل يزرق القمر ... عبارة مثل عبارة (وهل يخفى ...) تطلق عند الحديث عن الحالات التي يستحيل حدوثها .. ولكن القمر يزرق فعلا ويتحول احيانا من لونه الفضي الفاتن الى لون اخر اكثر فتنة وهو اللون الازرق .. او هكذا يدعي العشاق الذين يستبشرون خيرا عندما يصادف ان تضرب المواعيد بينهم مع موعد وقوع ظاهرة القمر الازرق وهو بدرا .

اما اذا تفحصنا راي علماء الفلك ومنهم العالم الامريكي ليرول سيكتز فانهم يعزون ظاهرة القمر الازرق الى عوامل فيزيائية . ولكننا نجدهم يختلفون في تحديد اسباب حدوث هذه الظاهرة بمواعيد شبه دقيقة . اذ تحدث مرة كل سنتين ونصف . وفي راي هؤلاء العلماء ان الادخنة المتصاعدة تدريجيا من الارض كادخنة البراكين وحرائق الغابات يمكن ان تتكيف بطريقة ما كل حين وتخلق غبارا في الجو، بحيث يحجب الضوء الاحمر الذي ترسله اشعة القمر ويترك الباب مفتوحا للضوء الازرق فقط .

ولعل مرد هذا الاهتمام غير العادي العلمي العاطفي هذه المرة بظاهرة القمر الازرق انها حدثت في ليلة راس السنة الجديدة ١٩٩١-٩٠ . وللمرة الثانية خلال هذا القرن كما يحلو لبعض الراصدين تاكيده .. اذ كان القمر قد ظهر ازرق ايضا ليلة راس السنة عام ١٩٧١ وعلى نحو طريق بعيد بعض المهتمين بهذه الظاهرة الى الاذهان ان مخترع الكهرباء توماس اديسون كان قد اجرى اول تجربة للاضاءة الصناعية في ٣١ كانون الاول عام ١٨٧٩ .

ويذكر ان اخر مرة ظهر فيها القمر الازرق الى جانب ظهوره الاخير كان عام ١٩٨٨ ولكن في شهر ايار وسيظهر مرة اخرى في شهر ايلول ١٩٩٣ ولاريب ان علماء الفلك سيتفحصون ارقامهم من جديد لدراسة هذه الظاهرة □

■ ميم



الزراعة المتداخلة تعني انتاجا اوفر

الزراعة المتداخلة والظروف البيئية العراقية

يطلق على الزراعة المتداخلة الاتجاه الثالث في الانتاج الزراعي . لان الاتجاهين الاخرين هما زيادة الحاصل وزيادة المساحة في الارض الصالحة للزراعة ويمكن ان تعرف الزراعة المتداخلة بانها زراعة محصولين او اكثر في نفس قطعة الارض لذلك الموسم الزراعي او السنة .

ان ايجاد مثل هذه الانماط الزراعية ساعد الى حد ما على زيادة قابلية انتاجية الارض فضلا عن توفير محاصيل زراعية مختلفة في وقت واحد . فالانتاج في وحدة المساحة عند زراعة محصول واحد وحصاده مرة واحدة للموسم اصبح امرا غير مرغوب فيه بالرغم من القدرة الهائلة على تحسين هذا المحصول ولكن يمكن الاستفادة من قطعة الارض لزراعة محصولين في ان واحد وبنفس الموسم الزراعي وهنا تأتي اهمية الزراعة المتداخلة .

فبدلا من زراعة محصول الذرة الصفراء لوحده والفاصوليا او فول الصويا لوحدهما يمكن دمج زراعة هذين المحصولين في قطعة ارض واحدة وموسم زراعي واحد والزراعة المتداخلة ربما تكون تشكيلة من المحاصيل او خليطا . ويمكن ان تقسم الى ثمانية انماط او اشكال . ومن اهم هذه الانماط زراعة محصولين او اكثر في نفس الوقت وفي نفس قطعة الارض وهنا يتم التكثيف الزراعي وفق اتجاهات الزمن والارض . ويبدا مجال المنافسة في هذا النمط من الزراعة بين المحاصيل المزروعة في فترة النمو او في الفترات اللاحقة وقد تشمل رطوبة التربة والعناصر الغذائية والضوء حيث من المتوقع جدا ان تسهم المحاصيل المتداخلة بمكافحة الادغال وذلك لشدة منافستها للادغال وحجب الضوء عنها كذلك للمحافظة على التربة من التعرية .

وعلى الرغم من اهمية الزراعة المتداخلة من الناحية الاقتصادية ، الا ان هذا النمط من الزراعة ليس بالعملية السهلة وربما تكون معقدة جدا في بعض المناطق من العالم . ولكن المكننة الزراعية اسهمت بتطوير هذا النمط من الزراعة . غير ان لموعد الزراعة اهمية كبيرة .

فالاهتمام بمواعيد الزراعة يجب ان يتناسب مع الزراعة المتداخلة . وربما يوجد هناك اختلاف في مواعيد زراعة المحاصيل منفردة ومن اهم المحاصيل التي تمت دراستها هي :

- الذرة الصفراء + الفاصوليا
- الذرة الصفراء + فول الصويا
- الذرة الصفراء + الماش
- القطن + فستق الحقل
- الذرة البيضاء + الدخن
- الذرة البيضاء + محاصيل بقولية متنوعة

وبالقاء نظرة على المحاصيل السابقة يلاحظ بان هناك محصولا بقوليا الى جانب محصول نجيلي (يعود للعائلة النجيلية) ولكن ليس بالضرورة ان يكون هذا هو التداخل ، بل من الممكن زراعة محصولين يعودان الى نفس العائلة او من الممكن جدا زراعة صنفين مع استخدام الاسمدة الكيمياوية . ولكن التشكيلة المفضلة هي زراعة محاصيل بقولية + محاصيل نجيلية حيث تمثل نوعا من الحياة التعايشية بين هذه المحاصيل .

وبالطبع هناك محاصيل اخرى تم الاستفادة منها في الزراعة المتداخلة وهي الباقلاء + الشعير والباقلاء + الشوفان . فضلا عن محاصيل بقولية اخرى . وفي مجال الخضراوات فقد تم زراعة محاصيل خضر متداخلة مع بعضها البعض واعطيت نتائج جيدة □

■ د . حميد جلوب علي جامعة بغداد

طبقة الأوزون وارتفاع درجات الحرارة

اكد عدد من الباحثين الذين امضوا مدة ما يقرب الشهرين في القطب الجنوبي ان الخرق الذي اصاب طبقة الاوزون سيكون له تأثيره السيء على ارتفاع درجات الحرارة الذي سيعم مختلف ارجاء الكرة الارضية وخاصة المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وان السنوات الثلاث المقبلة ستشهد ارتفاعا في درجات الحرارة يتراوح بين درجتين الى ثلاث درجات ومن ناحية اخرى اعلن مركز الحد من اخطار الحرارة الذي مقره مدينة الخرطوم في السودان ان على الباحثين والمختصين بالشؤون الطبية وعلوم الحياة والمعماريين ان يبذلوا جهودا مكثفة في تقديم البحوث العلمية التطبيقية التي تعالج او تضع اسسا للحد من اخطار الحرارة التي تترك اثارها المباشرة والسيئة التي تصيب الانسان والحيوان وقد تؤثر ايضا على القشرة الارضية وتسبب الجفاف وتتلف المحاصيل الزراعية والغابات والمراعي الطبيعية .

طب

دراسة عن العلاقة الاكيدة بين الحالة النفسية ونشاط جهاز المناعة

ظهرت مؤخرا نتائج دراسة جديدة في مجال التأثير النفسي على جهاز المناعة وبالتالي تغلب المرض على المريض او قدرة الاخير على التصدي له بصلابة ..

ويتضح من خلال هذه الدراسة مدى تأثير الحالة النفسية على الاصابة بامراض مختلفة وبالاخص السرطان ، ومعنى ذلك ان للثقة بالنفس والحالة النفسية الجديدة والظروف المحيطة بها دخل كبير في تعزيز قوى جهاز المناعة لدى الفرد وبالتالي زيادة مقاومته للسرطان ، الذي هو محور الدراسة ..

جاءت نتيجة هذه الدراسة مشجعة للغاية وقد نشرتها صحيفة (نيويورك تايمز) حيث تحدثت عن جماعات تسمى بجماعات الدعم وتتألف من اطباء ومرضى في الوقت نفسه ، يسهمون كل بدوره في مساعدة المريض للتغلب على مرضه والعيش بهدوء .

رأس فريق ابحاث هذه الدراسة طبيب من اصل عربي هو الدكتور (فوزي ابراهيم فوزي) استاذ الطب النفسي والاعصاب بكلية طب جامعة (كاليفورنيا) .

ويتحدث الدكتور (فوزي) عن الدراسة قائلا . العلاقة بين الحالة النفسية والاصابة بالسرطان وطيدة للغاية منذ البداية وحتى بعد الاصابة بالمرض ، فمريض السرطان الواقع تحت تأثير ضغوط نفسية شديدة لا يسعه التصدي للمرض ، اما اذا تمكنا من تسهيل عملية تقبله نفسيا للمرض فاننا نكون قد ساعدنا جهاز المناعة المتأثر بالحالة النفسية وبذلك يكون قد اعطي فرصة لمقاومة المرض .. وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها التأكد من وجود علاقة بين الجهاز النفسي وجهاز المناعة .. والجدير بالذكر ان دراسات من هذا النوع تجري منذ مدة ولكن هذه هي الاولى التي تعطي نتائج اكيدة . ويقول الدكتور (فوزي) ان الدراسة تقوم على اساس تشجيع الاخرين للمريض وحثه على العناية بنفسه وتدريبه على الاسترخاء وتعريفه بطبيعة مرضه لان المريض في حال معرفته بطبيعة مرضه سرعان ما يستفيد من المعلومات التي لديه بهذا الخصوص مما يساعد على شفائه علاوة على ابدائه تعاونا اكثر مع الطبيب وتناوله الدواء بصورة منتظمة . ومع ذلك تبقى الصراحة بين الطبيب والمريض هنا متوقفة على طبيعة المريض نفسه وطبيعة العلاج ..

■ اعداد : ذكرى الجبوري



الاحباط النفسي من المرض يقلل من فرصة [illegible]

عندما تكون الصراصير اكثر خطرا

هذا الخبر اوضحت دراسة علمية انجزت حديثا ان الصراصير الميتة اكثر خطرا على الانسان من الصراصير الحية .

فقد اشارت الدراسة الى ان هياكل الصراصير تطلق عند جفافها بروتينات تبقى حية لفترة طويلة وتسبب حساسية خطرة اعراضها الرشح والحكة الجلدية وفي بعض الحالات تسبب صعوبة التنفس وقد تسبب الصدمة والموت المفاجيء .

ولتفادي هذه الاخطار اوصت الدراسة بتأمين تهوية جيدة في سطح البيت وقرب الجدران وتقليص مساحة المناطق الرطبة الى الحد الادنى واستخدام المبيدات الكيميائية .

محطات علمية

غشاء بلاستيكي

توصل الباحثون في الجمعية العلمية الملكية الاردنية الى تطوير غشاء بلاستيكي متعدد الطبقات ذي عمر اطول وا[illegible] افضل حيث تم استخدام ما يقرب من ٦٠٪ من بقايا المواد البلاستيكية المستهلكة بعد معالجات كيميائية خاصة لتصنيع هذا الغشاء وسيستخدم بمجالات مختلفة في مقدمتها البيوت البلاستيكية الزراعية والتعبئة والتغليف .

وتكمن اهمية هذا الانجاز في تكلفته المنخفضة اضافة الى كونه يضمن ثقافة متقدمة في البيوت البلاستيكية وحماية المحاصيل الزراعية .

علاج الحبل الشوكي

غالبا ماتؤدي اصابات الحبل الشوكي الى تفاعلات كيميائية تتلف اعصاب الحبل وتسبب شللا مستديما وفقدانا للاحساس .

وقد توصل العلماء مؤخرا الى علاج قد ينقذ بعض اعصاب الحبل المصابة لتستعيد جزءا من وظائفها .

والعلاج عبارة عن هرمون - ستيرويدي - يحقن للمصاب به فترة لاتتجاوز (٨) ساعات من الاصابة .

ينظم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية وبالتعاون مع قسم الانتاج ونقابة المهندسين العراقيين دورة علمية في موضوع « صقل وطلاء المعادن » للفترة ٢٦-٢٨ كانون الثاني الجاري .

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بانواع الطلاء الكهربائي وتقنياته الحديثة .

بحوث علمية

أغذية غير تقليدية للدواجن واسماك الزينة

الباحث نزار مصطفى الملاح

في الوقت الذي تسعى فيه دوائر المكافحة الى ايجاد افضل السبل الرخيصة والامينة والمضمونة في القضاء على الافات الحشرية والمرضية والحيوانات المزعجة للانسان والحيوان والنبات . يسعى الباحث نزار مصطفى الملاح استاذ الافات المساعد في جامعة الموصل الى ايجاد افضل السبل وتكييف البيئة لتكاثر نوع معين من هذه الافات وله في ذلك حجة [illegible]

[illegible]

■ مظفر احمد داود

زراعة

تطبيقات في الزراعة المحمية لزيادة انتاجية الطماطة

تعد الطماطة من محاصيل الخضر المهمة في العالم ومنها العراق . ففي عام ١٩٨١ بلغت المساحة المزروعة منها في العراق (١٣٨٨) دونما وانتاجيتها (١٨٤٥) طنا وبغلة مقدارها (٣،٩٩٠) طن / دونم . [illegible]

[illegible]

■ د . [illegible]

كشف طبي مهم لعلاج مرض سرطان الدم بنبات الجزر

فريق الاطباء اصحاب الكشف الطبي الجديد

لم يكن من المتوقع يوما ان يتوصل الباحثون الى علاج اكيد لمرض اللوكيميا (سرطان الدم) في حالاته الاشد خطرا واعادة الكريات البيض المصابة بالمرض الى حالتها الطبيعية باستعمال خلاصة الجزر فحتى وقت قريب . لم يكن امام الاطباء سوى طريقة واحدة لعلاج الخلايا المتضررة على اختلاف انواعها . وهي تدميرها بواسطة الجراحة او المعالجة الكيميائية او المعالجة بالذبذبات او بجميع الطرق انفة الذكر احيانا .

اما اليوم فقد جرب الفرنسيون طريقة جديدة تقوم على اعادة الحياة للخلايا المرضية . وتم تطوير التجربة بواسطة فريق من باحثي المعهد القومي للبحث العلمي الاحيائي لمستشفى سان لوي في باريس وباشراف الدكتور (جان بيير ابيتا) .

في البدء ، اظهرت التجارب ان خلايا سرطان الدم النخاعي المحفوظة في المختبر منذ سنوات تعود الى حالتها الطبيعية تحت تأثير الحامض الشبكي المستخلص من فيتامين (أ) والذي يمكن ايجاده طبيعيا في الجزر . ومن ثم جرب الدكتور ابيتا الحامض على خلايا مصابة بسرطان الدم ومقتطعة من نخاع المريض مباشرة ليكتشف خصوصية غريبة لدى هذا الحامض . اذ ان تأثيره اقتصر على الخلايا المريضة باللوكيميا النخاعية الشديدة الخطر والمحفوظة في المختبر ولم يؤثر اطلاقا على تلك الخلايا المقتطعة من النخاع مباشرة .

لما لم يتمكن الدكتور ابيتا من ايجاد تفسير مقنع تماما لهذه الظاهرة فقد انتقل الى المرحلة الثانية من التجربة والتي قامت على علاج الجسم الحي لمرضى مصابين بسرطان الدم الحاد وفي مرحلة الانتكاسة . بينما نفذ الدكتور وانغ نينغ - لي - طبيب الدم الشهير لجامعة شنغهاي في الصين - العملية الجراحية الاولى ضمن هذا الاطار لتتكلل بالنجاح ثم اعقبتها تجارب ناجحة في فرنسا قام بها البروفسور بيير بوافان ولوران ديغو بالاشتراك مع الدكتورة كرستين شوميه والدكتور سليفي لاستين .

لقد كانت العلاجات المعتادة تقود الى خمود المرض لفترة قصيرة لاتتجاوز عدة ايام . اما مع العلاج الجديد فيمكن ان يتوقف المرض لدى (٩٠٪) من المرضى لمدة عام كامل على الاقل . بل ويحاول البروفسور ديغو اطالة امد فترة الخمود في المستقبل من خلال اقتران العلاج بالحامض بعلاج كيميائي خفيف .

لقد احدث هذا الاكتشاف ثورة في عالم الطب لاسباب عدة . فقد برهن على ان تطور حالة التضرر لدى الخلايا المصابة يمكن ان ترتد بشكل عكسي بعد ان لاحظ الباحثون في المجهر عودة الخلايا يوما بعد يوم الى حالتها الطبيعية . كما وجدوا من السهل نسبيا تناول المريض للعلاج في المنزل باخذ قرص من الحامض الشبكي المستخلص من الجزر لكل ثلاثة ايام ، اضافة الى ان هذه الطريقة لاتترك جروحا او اثارا ظاهرة بسبب الجراحة ..

لقد لاحظ الباحثون في مرض السرطان منذ وقت طويل ان الخلايا المصابة تمثل شذوذا كروموسوميا في حالات اللوكيميا النخاعية (المزمنة او الحادة) وان انقطاع جزء من الخلايا كان يفسد العامل الوراثي ويعيق بالتالي عملية تركيب الخلايا . واذن فان الحامض الشبكي الذي سيتم تجريعه للمريض قد يقوم بتعويض الاضرار التي يسببها العلاج العادي واعادة الخلية الى وضعها الطبيعي وهو الامر الذي لم يوجد له تفسير مقنع حتى هذه اللحظة ..

وانطلاقا من الان ، سوف ترتبط البحوث المستقبلية باعادة خلايا انواع اخرى من السرطان ومن مرض اللوكيميا الى وضعها الطبيعي لتحقيق علاج افضل لواحد من اخطر الامراض في العالم .

■ ترجمة : عدوية الهلالي

معدن الهيدروجين

تمكن فريق من الفيزيائيين من ضغط غاز الهيدروجين بشدة بحيث مكنتهم من الحصول على ما اطلق عليه . (معدن الهيدروجين) .

وبلغ مقدار الضغط المستخدم في عملية التحويل حوالي ٢،٥ مليون مرة بقدر الضغط الجوي . وقد استخدمت في ذلك مادة الماس .. وادت عملية الضغط الى تقريب جزيئات الهيدروجين من بعضها البعض وتحول الغاز الى بلورات في البداية ، ثم الى مادة صلبة هوائية اللون تغيرت في النهاية الى كتلة سوداء صقيلة امتازت بعكسها لاشعة الليزر وبنفس خصائص المعدن .

التوابل وسرطان الحنجرة والقصبات

اشار احد الاطباء الهنود في تقرير له نشرته منظمة الصحة العالمية ان ٦٠٪ من الاورام السرطانية التي حصلت في الهند والدول المجاورة لها والتي يعاني منها السكان ترجع الى تعاطيهم التوابل بشكل مركز وعلى مدار السنة اضافة الى تعرضهم لاورام المعدة والامعاء .

واشار ان التوابل التي تحتوي على المواد المركزة الحادة تتلف اجهزة التنفس والاغشية الرقيقة [illegible]

تقنية

مواد صناعة السيارات ومتطلبات التصميم

يمتلك الفولاذ المغطى وغير المغطى العديد من الخصائص المهمة في صناعة مكونات السيارات . وبالرغم من المنافسة الناتجة عن استخدام المواد الاخرى ، مازال طبقات الفولاذ تمثل جزءا كبيرا في صناعة السيارات وبالذات في هيكل السيارة وغلاف المحرك . ولعل اهم الاسباب هي الكلفة القليلة لطبقات الفولاذ ولامكانية تشكيلها باي شكل معقد . بالاضافة الى امكانية لحام هذه الاجزاء لتكوين البدن النهائي للسيارة مع المحافظة على الصلادة المطلوبة . وعلاوة على ذلك سهولة تصحيح بدن السيارة في حالة تعرضها الى الاصطدام . الى جانب تراكم الخبرات والمعرفة الواسعة التي تمتلكها الشركات حول انواع الاصباغ التي تعطي نتائج افضل عند طلاء السيارات .

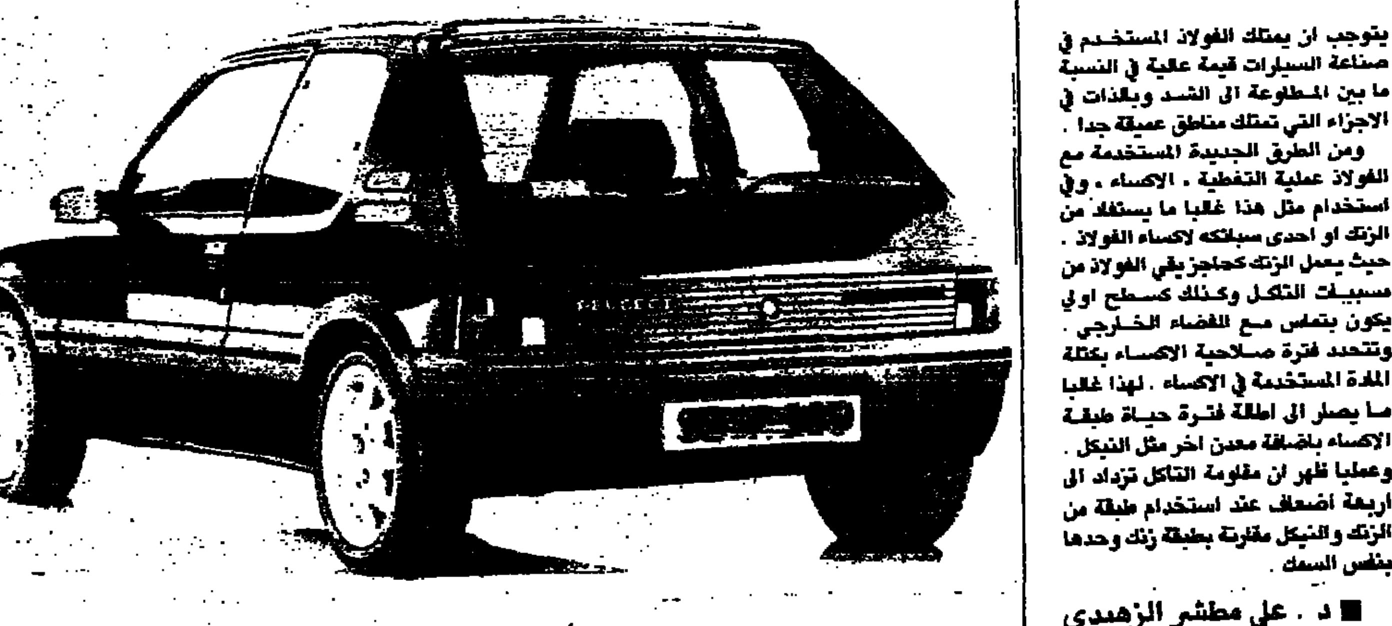
وخلال السنوات العشر الاخيرة ملاحت صناعة السيارات تطورات كبيرة بسبب متطلبات السوق وفي النماذج الحديثة لابد للفولاذ المستخدم من ان يحقق بعض المتطلبات في مجال الصلابة . حيث ازداد استخدام الفولاذ المطلوع لغرض تسهيل عمليات التشكيل في القوالب وبعكسها فان هذه القوالب سوف تتعرض الى التلف اثناء عمليات التشكيل . كذلك فان الزيادة في استخدام الانسان الالي في الخطوط الانتاجية يتطلب ان يكون شكل المكونات دقيقا جدا حتى يتم ربط الاجزاء بسهولة . ويفترض ان يكون الفولاذ بوزن قليل حتى نحصل على استهلاك قليل في الوقود .

اما المتطلب الاخر فهو زيادة مقاومة التآكل مما يعني استخدام الفولاذ المغطى . لهذا تنوعت التقنيات المستخدمة لعمليات التغطية للاجزاء المختلفة من السيارة التي يمكن ان تتعرض لعمليات التآكل .

وبسبب المتغيرات الجديدة التي دخلت على تصاميم السيارات مما يتطلب تصنيع اجزاء باشكال متباينة ، لهذا يتوجب ان يمتلك الفولاذ المستخدم في صناعة السيارات قيمة عالية في النسبة ما بين المطلوعة الى الشد وبالذات في الاجزاء التي تمتلك مناطق عميقة جدا .

ومن الطرق الجديدة المستخدمة مع الفولاذ عملية التغطية ، الاكساء ، وفي استخدام مثل هذا غالبا ما يستفاد من الزنك او احدى سبائكه لاكساء الفولاذ . حيث يعمل الزنك كحاجز يقي الفولاذ من مسببات التآكل وكذلك كسطح اولي يكون بتماس مع الفضاء الخارجي . وتتحدد فترة صلاحية الاكساء بكتلة المادة المستخدمة في الاكساء . لهذا غالبا ما يصار الى اطالة فترة حياة طبقة الاكساء باضافة معدن اخر مثل النيكل . وعمليا ظهر ان مقاومة التآكل تزداد الى اربعة اضعاف عند استخدام طبقة من الزنك والنيكل مقارنة بطبقة زنك وحدها بنفس السمك .

■ د . علي مطشر الزهيدي
الجامعة التكنولوجية



تطورات كبيرة حدثت في صناعة السيارات خلال عقد

نيكاراغوا : في سباق مع مشاكلها

... النشاط في نادي « لوبو » الليلي في العاصمة ماناغوا ، بعد المباشرة مساء حين بدأ توافد الشباب اليه وهم يرتدون ملابس بسيطة المظهر وغالية الثمن ويستخدمون العطور الثمينة . هؤلاء هم جيل الشباب النيكاراغوي الذي نشأ في الولايات المتحدة عندما كانت

بلادهم تقاتل الكونترا . وبعد الانتخابات التي خسرها « الساندينيين » عاد اولئك الذين هجروا بلادهم الى العاصمة في محاولة لاستعادة امجادهم القديمة التي كانوا يتمتعون بها اثناء حكم سوموزا .

نيكاراغوا



مظهر للمدينة

وفي الجانب الاخر من المدينة حيث تتكدس العوائل في اكواخ بين اكوام القاذورات ترتسم صورة مناقضة . صبية بملابس رثة يلعبون في شوارع وازقة قذرة حيث تنتشر الاوبئة والامراض وحيث تسببت الحصبة بوفاة عشرة اطفال في احد الاحياء الفقيرة في حين يعتقد ان عدداً ممن فتكت بهم الحصبة في انحاء البلاد قد وصل الى الف طفل . وتقول سيدة من سكنة هذه الاحياء ان هذه

الحالات تحدث مرارا لان اجسام الاطفال ضعيفة لا تقاوم المرض .

ومنذ تنصيب الرئيسة فيوليتا شامورا في نيسان الماضي ، بدأ ظهور طبقة غنية في نيكاراغوا بشكل متزامن مع ازدياد اعداد الفقراء . والنتيجة هي عودة التقسيم الطبقي نفسه الذي كان موجودا اثناء حكم سوموزا . واليوم تتكون نيكاراغوا من مجتمعين الاول خاص بالاغنياء والاخر هو مجتمع البؤس والتعاسة والفقر والمنسيين الذين يشكلون الغالبية ..

واستنادا الى دراسة اعدتها الامم المتحدة فان (٧٠٪) من سكان نيكاراغوا . البالغ عددهم (٣ر٨) نسمة ، يعيشون في حالة فقر مدقع . حيث وصل معدل دخل الفرد الى (٤٨٧) دولارا سنويا وهو اوطا معدل في امريكا اللاتينية . وان ما يحصل عليه الفرد من غذاء يحتوي على (١٥٥٠) سعرة حرارية فقط وهو دون الحد الادنى المقبول والبالغ (١٨٥٠) سعرة .

الا ان هذه الارقام لاتقلق اولئك الذين عادوا الى البلاد بعد سقوط الساندينيين . لاسيما ان ما يهمهم بالدرجة الاولى وقبل اي شيء آخر ، هو موضوع استعادة ثرائهم . لان اغلب ابناء هذه الطبقة اعتاد نمط الحياة في فلوريدا وبفضل العودة الى هناك ..

وبتشجيع من الولايات المتحدة والبنك الدولي ، الغت حكومة « شامورا » الدعم على المواد الغذائية الاساسية كالرز والفاصوليا . واغلقت العديد من مراكز الرعاية الصحية المجانية . ونتيجة لذلك لجأ الكثير من المعدمين الى العنف للحصول على الطعام وشاعت اساليب السرقة بدرجة لم تعرفها البلاد في مرحلة الساندينيين..

ويرى المراقبون ان على الحكومة الحالية اصلاح هذا الخلل الاجتماعي والاقتصادي المتفاقم والا فان البلاد ربما واجهت اضطرابات خطيرة □

سياتل

مستقبل قاتم يواجه كبريات مدن العالم

منذ (٦٠٠) سنة والمدينة هي مركز الافكار والفنون والتجارة وقلب الحضارة . وكان حجم المدينة مرتبطا بالسلطة والفنون . اما الان فتؤكد الدراسات العلمية التي وضعت اكبر (١٠٠) مركز حضاري عالمي تحت المجهر ، ان النمو العشوائي سيؤدي الى نشوء مدن غير ملائمة للمعيشة . لابل انها رسمت صورة مخيفة لما ينتظرنا فكثير من المدن الكبيرة اليوم ستواجه خطر الاختناق في المستقبل ..

لجنة الازمات السكانية ، تتخذ من واشنطن مركزا لها . قيمت على مدى سنتين وبمشاركة (٣٥٠) من الخبراء ، الاوضاع في مراكز حضرية منتشرة في (٤٥) دولة حول العالم معتمدة على عشرة عوامل عند التقييم منها : - الامن العام ، الصحة ، التعليم ، الاسكان (معتمده على المساحة والخدمات لكل شخص) . كلفة الطعام ، خدمات الهاتف ، نظم السير ومستوى الضوضاء . بينما تم تجاهل الامور الثقافية لصعوبة وضع ضوابط موحدة لها .

ومن بين المدن المائة حصلت ثلاث مدن هي ملبورن ، مونتريال ، سياتل ، على المركز الاول (٨٦٪) بينما قبعت لاغوس (نيجيريا) اسفل القائمة بواقع (١٩٪) . ومن المدن العربية حصلت بغداد على اعلى معدل (٥٤٪) يليها كل من الجزائر العاصمة والدار البيضاء (٤٨٪) ثم الاسكندرية (٤٢٪) والقاهرة (٣٦٪) .

وقد اظهرت الدراسة ايضا بعض النقاط المثيرة . فبينما يحصل غالبية ابناء موسكو ، وارشو ، ايسن ، على مقاعد في المدارس الثانوية لايحصل الا ثلث ابناء جوهانسبرغ ولاغوس ولاهور على مقاعد في المدارس الثانوية . وفي حين يعد مستوى الجريمة في كيب تاون الاسوا بنسبة (٦٥) جريمة لكل مائة الف ، فان هذا المستوى لايتجاوز واحد لكل مائة الف في باندونغ (اندونيسيا) ومدريد .

اما الطعام فانه مرتفع الثمن في مدينة « هوشي منه » الفيتنامية حيث يستهلك (٨٠٪) من دخل الافراد . في حين يصرف الافراد (١٦٪) من دخلهم على الطعام في مدينة لندن .

وقد يتعلق الامر بقيادة المركبات فبالامكان قيادة السيارات في شوارع اتلانتا ، والدار البيضاء بسرعة (٦٥) كلم ساعة مقابل (٧) كلم / ساعة في ليما (بيرو) . ومن المدن الصناعية كانت نابولي الوحيدة التي اعتبرت دون المتوسط .

وما ينتظر المدن الكبيرة من مستقبل قاتم يظهر بوضوح في العاصمة المكسيكية ، مكسيكو ستي ، حيث

ازداد عدد سكانها من مليون الى سبعة ملايين بين عامين (١٩٤٠ - ١٩٦٥) ليصل الى (١٩) مليون نسمة هذا العام بنسبة نمو سنوية مقدارها (٣/٨٩٪) .

ويتوقع ان يستمر هذا النمو الانفجاري ليصل عدد سكانها الى (٣٠) مليون نسمة (٢٠٠٠) .

ويقول « جوزيف سبيدل » رئيس « لجنة الازمات السكانية » ان طوكيو ويوكوهاما قريبتان من معدلات النمو المكسيكية الا ان اليابان بلد غني قادر على التعامل مع هذا النمو . وتعتبر نسبة وفيات الاطفال في مدن اليابان الرئيسية الثلاث الاقل في العالم اذ تبلغ (٥) بالالف مقابل (١٥٧) بالالف في كانبور .

ويضيف سبيدل ان مؤشرات الدراسة محبطة للامال وتحديدا بالنسبة للدول النامية . ففي مطلع القرن الحالي كان (١٠٪) من سكان العالم « البالغ عددهم لذاك (١/٦٩) مليار نسمة . يسكنون المدن .

وبحلول العام (٢٠٠٠) فان عدد سكان العالم سيكون (٦/٣) مليار نصفهم سيعيش في المدن وعندها لن يكون بامكان المدن توفير الخدمات الاساسية لمثل هذا العدد الضخم من السكان □

جدول بمدن العالم

٪	مدن العالم
٨٦	ملبورن ، مونتريال ، سياتل ،
٨٥	اتلانتا ، ايسن - دورتموند - دوزبرك
٨٤	ديترويت ،
٨٣	دالاس ، هيوستن ، سيدني ، تورنتو
٨١	مانشستر ، اوساكا ، سان فرنسيسكو - اوكلاند - سان جوزيه ، طوكيو - يوكوهاما
٧٩	سنغافورة
٧٨	فيلادلفيا
٧٧	برمنغهام ، ناكويا
٧٦	واشنطن
٧٥	ميامي ، شيكاغو
٧٤	كييف
٧٣	مدريد
٧٢	برلين ، باريس
٧١	نيويورك
٦٩	لندن ، لوس انجلوس ، ميلان ، تايبه
٦٨	روما
٦٧	هونك كونك
٦٥	بوادابست
٦٤	موسكو
٦٣	برشلونة ، سان دييغو ، وارشو
٦٢	اثينا ، لينينغراد
٦١	انقرا ، كاتوايس - بايتوم - كليوايس ، لشبونة
٦٠	طاشقند .
٥٩	بيلوهوريزنت
٥٨	سيئول
٥٦	بوسان ، شنغهاي
٥٥	بيونغ يانغ ، بونيس ايرس
٥٤	بغداد ، بوغوتا ، كاراكاس ، بورتو الجير
٥٣	غواد الاجارا
٥٢	باندونغ ، كيب تاون ، هاربن ، نابولي
٥١	مونتري ، ريودي جانيرو ، تيان جين ، وهان
٥٠	سانتياغو ، سان باولو
٤٩	نانتيانغ
٤٨	الجزائر ، الدار البيضاء ، تشونك كينغ .
٤٦	جوهانسبرغ
٤٣	احمد اباد ، مانيلا
٤٢	الاسكندرية ، بانكوك ، كوانكتشو ، اسطنبول ، مدراس ، شينيانغ
٤٠	هوشي منه ، جاكارتا
٣٩	حيدر اباد ، طهران مكسيكوستي
٣٧	بنغالور
٣٦	القاهرة ، دلهي ، كاراتشي ، سورابايا
٣٥	بومبي
٣٤	كلكتا ، لاهور ، بيون
٣٣	كانبور ، ليما ، ريسيف
٣٢	دكا
٢٩	كنشاسا
١٩	لاغوس



الفقر والترف

من يطعم الكوالا الجائعة !

عثرت مجموعة من ربات البيوت الاستراليات على حيوانات كوالا تجوب منطقة (داون اندر) بحثا عن الطعام . فقمن بصنع خلطة غريبة من اوراق اشجار اليوكاليبتوس واغذية الصغار وكانت النتيجة اكثر من مشجعة .



خلطة جديدة

منظمة الصليب - الهلال الاحمر الدولي

استقلالية عمل منذ العام ١٨٦٤

تتحدث وسائل الاعلام المختلفة في اوقات الحروب والكوارث عن دور منظمة مستقلة تعرف باسم « الصليب الاحمر » بعد ان كان هذا الدور مقتصرا على المجموعات الدينية .

لقد كانت بداية المنظمة مع « هنري دونانت » السويسري الذي الف كتابا بعنوان (تذكريات سولفرينو) تحدث فيه عن انطباعاته عن الحرب التي عاشها في مدينة « سولفرينو » بين ايطاليا وتحالف النمسا - فرنسا في حزيران ١٨٥٩ .

وقد اعرب « دونانت » في كتابه الذي لقي رواجا كبيرا ، عن ضرورة تاسيس منظمات مدنية لخدمة منكوبي ومصابي الحروب . ولقيت هذه الدعوة ترحيبا كبيرا ، فعقد المؤتمر التاسيسي في المدة ٢٦ - ٢٩/١٠/١٨٦٣ تقرر فيه تشكيل لجنة للصليب الاحمر في كل دولة . وفي ٢٢/٨/١٨٦٤ تم التوقيع في جنيف على قرار تاسيس المنظمة .

وتقديرا « لهنري دونانت » فقد اعتبر مؤسس الصليب الاحمر بينما جرى تكريم سويسرا موطن دونانت ، بان يصبح شعار المنظمة الجديدة هو نفس العلم السويسري ولكن الالوان معكوسة ، اي اللون الابيض وعليه صليب احمر .

وفي عام ١٨٦٨ وقعت الدولة العثمانية على اتفاقية تاسيس المنظمة ولكن باستبدال الصليب الاحمر بالهلال الاحمر .

ويتكون تشكيل المنظمة من المؤتمر العام الذي يعد اعلى هيئة لاصدار القرارات . ويضم ممثلي جمعيات الصليب والهلال الاحمر في الدول الاعضاء .

وقد اختيرت جنيف مقرا للمنظمة حيث توجد (لجنة الصليب الاحمر الدولية) كمركز اداري للمنظمة تعنى بالمساعدات اوقات الحرب . اما المركز الاداري الثاني الموجود في جنيف ايضا فهو (اتحاد منظمات الصليب الاحمر) يعنى بتقديم المساعدات عن حدوث الكوارث الطبيعية لوقات السلم .

اما التشكيلات الاخرى فتتمثل بالمنظمات الوطنية المختلفة للصليب الاحمر والهلال الاحمر .

ولغرض ضمان استقلالية عمل المنظمة فقد اصدرت الهيئة العامة للامم المتحدة في ١٩/١١/١٩٤٩ قرارات تنظيم عمل المنظمة لتبقى مستقلة عن اي تاثير خارجي ..

البحوث العلمية :

احذروا العنف في برامج التلفزيون ...

حتى بحث اعد عن « تاثير العنف في برامج التلفزيون على الاطفال » فان التاثيرات السلبية للعنف الذي يشاهده الاطفال في التلفزيون تلاحقهم حتى بعد تجاوزهم سن البلوغ . اذ بين البحث ارتفاع نسبة المجرمين البالغين ممن سبق ان شاهدوا افلاما وبرامج تتضمن مشاهد عنيفة عندما كانوا صغارا ، نسبة الى الذين لم يشاهدوا مثل هذه البرامج والافلام من المجرمين ..

وقد تتبع البحث الذي اعد من قبل مجموعة من المتخصصين بعلم النفس في جامعة الينوي الامريكية ، والقي في المؤتمر الدولي عن « برامج العنف التلفزيونية » الذي عقد برعاية « الجمعية الدولية لمكافحة برامج العنف التلفزيونية » في تورنتو بكندا ، تاثيرهذه البرامج على مجموع من الاشخاص منذ ان كان عمرهم (٨) سنوات وعلى مدى (٢٢) سنة ولاحظ الباحثون ان الطفل الذي كان يشاهد افلام وبرامج عنف عندما كان عمره (٨) سنوات ارتكب « مخالفات » اكثر واخطر من اقرانه في الدراسة كما ارتكب « جرائم عنف » اشد خطورة عندما اصبح بالغا ، مقارنة باقرانه .

واظهر البحث ايضا وجود علاقة بين مقدار برامج العنف التي شاهدها الاباء (الذين شملهم البحث) قبل (٢٢) سنة ، والكمية التي سمحوا لابنائهم بمشاهدتها عندما اصبحوا اباء . فالاباء الذين كانوا يفضلون افلام العنف قبل (٢٢) سنة ، وجدوا ان ابناءهم اكثر عدائية مما كانوا هم عليه قبل (٢٢) سنة . والاناث اللواتي كن يفضلن برامج العنف عندما كن اطفالا في سن الثامنة ، اصبحن اكثر ميلا لاستعمال العنف في معاقبة اطفالهن بعد (٢٢) سنة .

واثبت البحث ان البرامج المنتجة في الولايات المتحدة لها حصة الاسد في نسبة العنف الذي تحتويه . وان (٧٧٪) من برامج العنف التي تعرض في استراليا مثلا ، هي انتاج امريكي . وان البرامج الامريكية الانتاج تشتمل على عنف يفوق بمقدار اربعة اضعاف ما تشتمل عليه البرامج البريطانية او الكندية او الاسترالية او الالمانية الانتاج . وفي ختام بحثهم عبر الباحثون عن الهم العميق لان اكثر الحكومات العالمية لا تحرك ساكنا لايقاف انتشار العنف كعقيدة عالمية .

وقد اتفقت مع نتائج هذا البحث دراسة اخرى شملت التاثيرات السلبية لبرامج العنف التلفزيونية في ست دول . كما اعدت « الجمعية الدولية لمكافحة برامج العنف التلفزيونية » تقريرا بينت فيه ان اعلى نسبة للعنف في البرامج التلفزيونية توجد في تلك المنتجة في هوليود . وان اشهر برامج هوليود عنفا قد صدرت للخارج . ولكل ذلك تسعى الجمعية للقيام بحملة عالمية هدفها الضغط لاتخاذ اجراءات عالمية كفيلة بمكافحة برامج العنف ووضع ضوابط شديدة على محطات التلفزيون الرسمية تحديدا لحماية المشاهدين من غزو برامج العنف .

ترى ماهو راي تلفزيون بغداد والمعنيين في مختلف الجهات العراقية المختصة ؟□



العنف في التلفزيون

العقل السليم

يقول المثل « العقل السليم في الجسم السليم » وهذا ما يطبقه اليابانيون على طلابهم . ففي البرد والمطر والرياح ، يتدرب مئتا تلميذ في احدى المدارس في ضواحي طوكيو ، كل يوم ساعات عديدة ، وهم عراة الصدور ، في باحة مدرستهم ليصبحوا « اقوى جسديا وعقليا » .

والفكرة التي اطلقها منذ (١٥) عاما مدير مدرسة « دايشي هيراكي » وتعني « اول شعاع الشمس » اعجبت اهالي الطلاب الذين مايزالون يرسلون ابناءهم الى هذه المدرسة . وتجرى جميع التمارين الرياضية يوميا . وعلى التلميذ مهما صغر سنه ، ان يبقى بالسروال فقط ويترك صدره عاريا مهما كان الطقس باردا وعاصفا ومهما بلغت درجات الحرارة هبوطا تحت الصفر .

وتنظم المدرسة بين الاول من تشرين الثاني و ... جائزة خاصة على الفائز فيها ان يكون قد استطاع مقاومة البرد وهو عاري الصدر اطول فترة ممكنة .

ترى ماهو تعليق وزارة التربية على هذا الخبر ؟



ماذا يحوي ..

بداية لذيذة !

امضى جون زاكارو عشر سنوات في السجن لبيعه المخدرات . وبعد اطلاق سراحه قرر الاستقرار في منهاتن وبيع الفطائر بدلا من المخدرات اما عن هذا التحول الكبير فاكتفى بالقول : بداية لذيذة !

غراب البين

يتشاءم الكثيرون من نعيق الغراب ويطلقون عليه اسم « غراب البين » وكتاب « المستطرف » يلقي ضوءا على اساس هذا التشاؤم .

فعندما يترحل قوم في الصحراء ، يتركون وراءهم ما يسمى « دمنة » وهي مجموعة مخلفاتهم ومخلفات دوابهم ، فتحط الغربان هناك لتقتات مما تجده بين هذه المخلفات .

وكان يحدث ان يسعى احد الرجال في اثر قومه ، او قوم حبيبته ، ويظن انهم في مكان معين ، واذا به من بعيد يرى الغربان تحط وتطير فوق ذلك المكان ، فيعلم ان قومه بانوا ، اي رحلوا ، فيحزن ويتألم .

ويقول كتاب « المستطرف » ان هذا هو اصل « غراب البين » ومن ذلك انطلق تشاؤم الناس من نعيق الغراب .

ويطلق بعض العرب على الغراب اسم « الفاسق » لانه عندما ارسله سيدنا « نوح » عليه السلام ، من السفينة ليكشف له عن منسوب المياه رأى جثة على وجه الغمر ، سقط عليها ، فشغلته عن مهمته ..

وقيل ان سيدنا « نوح » لعنه ودعا عليه ان لا ياكل الى الابد ، غير الفضلات □

جري كاسباروف

جائزة ماسية

فاز جيري كاسباروف للمرة الثالثة على التوالي ببطولة العالم في الشطرنج وقد كانت جائزته صكا بمبلغ ١ر٧ مليون دولار اضافة الى كاس مرصع بـ ١٠١٨ ماسة قيمته مليون دولار .

ولكون والدته من ارمينيا فقد قرر التبرع الى ارمينيا السوفيتية .

بينما حصل منافسه اناتولي كاربوف على ١ر٣ مليون دولار وهو ايضا قرر دعم ارمينيا .

العاب ذهنية

جمعية الامراض العصبية الفرنسية تبنت عدة العاب ذهنية طورت خصيصا للمرضى المصابين بضعف الذاكرة . وقد طورت مجموعة من هذه الالعاب التي تتداخل فيها الاشكال الهندسية بالخطوط والدوائر والالوان .

وهذه التركيبات تقوم بتنشيط عملية التذكر وتفيد في مساعدة المصاب بضعف الذاكرة ، على استعادة ذاكرته وخاصة في حال مرض عصبي مستعص ..

صيد !

« عطر الورد الجميل » اسم ساحر لقارب صيد صغير ، لكنه بدلا من صيد الاسماك او الورود المائية ، عثر في غلته اليومية على لغم الماني وزنه (٧٠٠) كيلوغرام ويعود الى الحرب العالمية الثانية .

تم اصطياد اللغم على مسافة عشرة كيلومترات قبالة منطقة « دييب » وتم تفكيكه دون صعوبة بمساعدة الفنيين . وافاد مركز الشرطة البحرية الفرنسي انه يتم العثور كل سنة على (٢٠٠) الى (٣٠٠) لغم في المانش وبحر الشمال . وان هناك تسعة الاف لغم ماتزال راسية في قعر المياه منذ اكثر من (٤٥) سنة ..

تهديد

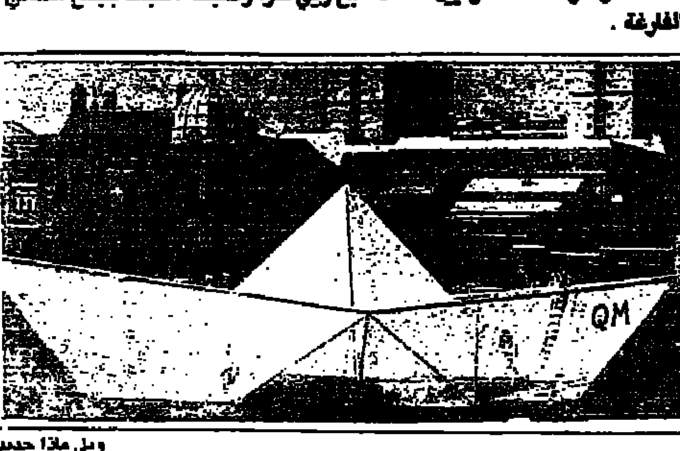
كتب احد الاسكتلنديين الى جريدة التايمز مهددا .

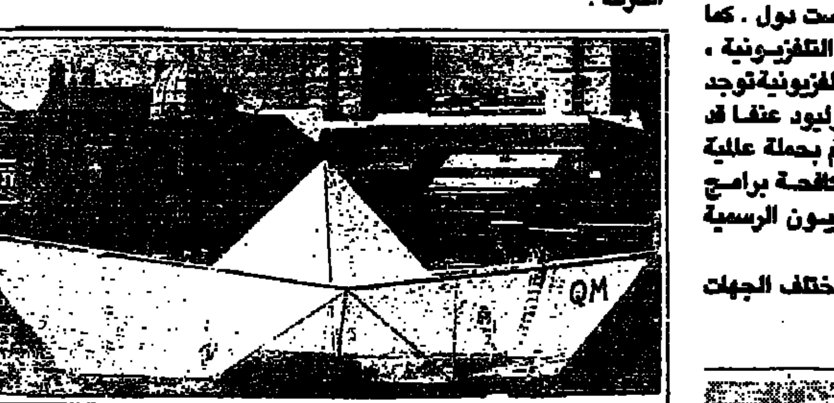
اذا لم تكف الجريدة عن نشر الدعاية التي تصور بخل الاسكتلنديين ، فانني سوف امتنع عن استعارة نسخ جريدتكم من جاري للاطلاع عليها !

أكبر قارب ورقي يغزو البحار

عرف عن النحات الاسكتلندي جورج ويلي بولعه بالهوايات الغريبة واقتناء التحف النادرة . واخر ماتفتق ذهنه عنه : قارب ضخم صنعه من طبقات سميكة من الورق الابيض .

قال ويلي ، ٦٨ عاما ، انه قد صنع قاربه ليتحدى التجارة البحرية البريطانية الكاسدة وذكر احد الفضوليين انه قد تابع ويلي سرا وضبطه متلبسا بجمع القناني الفارغة .





ويلي ماذا جديد

مجرد سوء ظن !

فوجيء مدير مركز الشرطة بحسناء تدخل مكتبه ، وهي تجر خلفها رجلا تائلة :

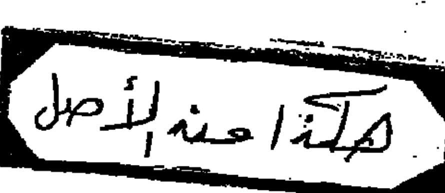
لقد امسك هذا الرجل ذراعي بدون سابق معرفة !

قال مدير المركز للرجل : ... تقول ؟

اجاب : لقد اتصل بي صديقي ورجاني ان اخبر شقيقته ، عندما اراها تمر بي ، انه سيتاخر الليلة ولما سالته عن اوصافها ، لانني لم اكن اعرفها ، قال ...

انها ذات عينين ... ساحرتين ، واسنان تشبه اللؤلؤ ، وابتسامة جذابة ، ولها قوام كقوام الملكات وفجاة قطعت الفتاة حديث الرجل وقالت لمدير الشرطة وهي تصلح هندامها :

انني اعتذر للسيد المهذب عن سوء ظني به !..



هكذا من الأصل



الطلبة بداوا دراستهم

المثابرة على الدراسة

ما المطلوب من الاهل لمساعدة ابنائهم الطلبة ؟

الان وقد فتحت المدارس ابوابها واستانفت فيها الدراسة . وعاد احبتنا التلاميذ الى مقاعد العلم ينهلون من معينه الثر . فان السؤال الذي لابد انه قد دار في خلد كل واحد منا هو ماهو دور العائلة في مساعدة المدرسة على بلوغ اهدافها وتجاوز ماخلفته ظروف العدوان من صعوبات ؟

هذا السؤال حملناه الى بعض اعضاء الهيئات التدريسية مثلما حملناه الى بعض اولياء امور الطلبة فكانت اجاباتهم كالتالي :

السيد شاكر عبد سلطان مدير مدرسة التنمية في مدينة صدام يقول : بعد استئناف الدراسة فان من واجبات اولياء امور الطلبة او من يقوم مقامهم في العائلة هي حث ابنائهم على المواظبة على الدوام والاسهام قدر الامكان في مراجعة الدروس معهم وذلك بهدف مساعدة الهيئات التعليمية والتدريسية على استكمال المنهج وتحقيق الاستيعاب الامثل لها .

اما السيد كريم عبد الحسين المدرس في اعدادية قتيبة فيقول هناك طرقا عديدة لاكمال المنهج منها مايتعلق بالمدرسة ومنها مايخص العائلة فان من اولى واجباتها في المرحلة الحالية هي متابعة ابنائها وحثهم على الدراسة ومراجعة الدروس معهم والاستفسار الدائم من ادارات المدارس عن درجة انضباطهم واستيعابهم للدروس .

وفي هذا السياق يقول المعلم بشير علي موسى المعلم في مدرسة عطاء الثورة :

اوجه دعوة الى جميع اولياء امور الطلبة الى الحرص على مواظبة الابناء على الدوام لان هذه المواظبة تعد شرطا اساسيا لتمكين المعلم او المدرس على استكمال المنهج في الموعد المقرر له .

■ وماذا يقول اولياء امور الطلبة ؟

السيد فرج حمد زبون يقول : ان دور العائلة في مساعدة المدرسة هو ركيزة من ركائز بناء الطالب التربوي والتعليمي فانا شخصيا كنت وطوال الفترة التي تعطل فيها الدوام اتولى مراجعة بعض الدروس مع ابنتي وذلك بهدف شدهم الى المعرفة وعدم وقوع الهوة بينهم وبين المناخ التربوي

ومثله يقول السيد محمد ياسين امين الشرع انه كان حريصا على حث على ان يهتم ابناؤه بدروسهم وان يراجعوا ما كانوا قد اكملوه من مفردات اضافة الى انه كان يتولى تدريسهم بعض الدروس التي له فيها شيء من الخبرة والدراية والقريبة من تخصصهم العلمي .

■ ونلتقي بعد ذلك بالسيد احمد الدوري التدريسي في مؤسسة التعليم المهني الذي قال :

- نحن ندعوهم دائما الى السعي المتواصل والدراسة المضاعفة وطبعا بمتابعتنا اياهم وتوجيههم كذلك نحن نسعى دائما الى تركيز اهتماماتهم على الدراسة بغض النظر عن هذه الظروف التي نعيشها والتي تتطلب مساعدتهم لنا لسد الاحتياجات البيتية الضرورية .

■ ويقول الدكتور جعفر عباس الحميدي المدرس في كلية التربية / جامعة بغداد :

- رغم شعوري بمعاناة ابني من الصعوبات التي تعترض تفرغه للدراسة والمتمثلة بازمة المواصلات وغياب الطاقة الكهربائية عن البيت فانني احثه على متابعة دروسه وتجاوز الصعوبات .

■ ويعقب السيد حسن جواد - مساعد مدرس في كلية التربية قائلا :

تقع على الاهل مسؤولية توفير جو ملائم داخل البيت كي يراجع الطالب دروسه ويعوض مافاته ويتمثل ذلك بعدم اشغاله في متطلبات البيت وابعاد الضوضاء عن البيت

■ لقاؤنا الاخير كان مع السيد محسن شناني الذي قال

- صعوبة المواصلات في هذه الايام تجعل الطلبة يصلون متاخرين الى البيت . ومع هذا فان حث الوالدين لابنائهم على الدراسة وتحدي الصعوبات ومساعدتهم في مراجعة مايصعب فهمه □

■ منال عبد الكريم

عبد الحسين عبد الرزاق



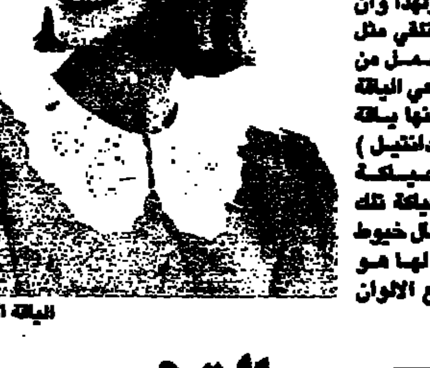
بشير علي

د . جعفر عباس

واجبنا عدم التبذير في الطاقة الكهربائية

عادت الطاقة الكهربائية الى معظم بيوتنا وهذا لايعني التبذير في استخدامها . لذا عليك كربة بيت ان تكوني مثالا يحتذي به بقية افراد اسرتك في عدم استخدامها الا لما هو ضروري فقط كي لاتكوني انت واسرتك سببا في حرمان عوائل اخرى

ربة البيت المدبرة



الياقة الجديدة

اكثر جزء من القميص يتعرض للبلى والتلف هو الياقة ولهذا وان كنت ربة بيت مدبرة لاتلقي مثل هذا القميص في ركن مهمل من دولاب الملابس وانما ارفعي الياقة التالفة واصنعي بدلا منها ياقة جديدة باستعمال (الدانتيل) وان كنت تتقنين فن حياكة (الكروشيه) فيمكنك حياكة تلك الياقة بالسنارة وباستعمال خيوط قطنية واللون المفضل لها هو الابيض لانسجامه مع الالوان كافة □

كيف تختارين اطار نظارة تناسب وجهك

اذا ما اخبرك الطبيب بحاجتك الى ارتداء نظارة طبية فعليك ان تختاري الاطار الذي يناسب شكل وجهك واليك بعض الملاحظات التي تنفع في هذا المجال :

■ الوجه المثلث :

تناسب هذا النوع من الوجه العوينات التي تشبه الفراشة وهي عريضة وهي عريضة من الاعلى وضيقة قليلا من الاسفل .

■ الوجه المستدير :

تناسب هذا الوجه العوينات الكبيرة ذات الاطار الرفيع وكذلك الاطارات ذات الشكل المربع .

■ الوجه البيضاوي :

جميع اشكال العوينات تناسب هذا الوجه . ويمكن ان يبدو الانف الطويل اقل طولا اذا كانت القنطرة التي تصل العدستين منخفضة فيستحسن ان تكون القنطرة عالية □

اطار يلائم الوجه البيضاوي

بسمة

خلال المحاكمة ، سأل القاضي احد المتهمين وكان سكيرا :

- ماالذي كنت تفعله في الثالثة صباحا ؟

قال المتهم :

- كنت ذاهبا الى محاضرة .

قال القاضي :

- محاضرة في الثالثة صباحا ؟!

اجاب المتهم :

- بالتاكيد . وفي كثير من الاوقات تستمر محاضرة زوجتي الى وقت يتاخر عن ذلك □

التهـــاب اللثة عنـــد المرأة الحامل

من الاخطاء الشائعة التي ترددها الكثير من النساء بان سبب تدهور الحالة الصحية لاسنان المراة هو الحمل المتكرر فهناك من تعتقد انها كانت تفقد مع كل حمل سنا واحدا والاخرى تعتقد ان الجنين الذي تحمله في بطنها سحب الكالسيوم من اسنانها ولكن الحقيقة ان هذا المفهوم خاطىء والحمل وحده غير مسؤول من الحالة الصحية للاسنان بل ان اهمال تنظيف الفم والاسنان والتغذية هما المسؤولان وعن ذلك . تحدثنا د . جنان قاسم طبيبة اسنان قائلة :

ان السبب الرئيس لالتهاب اللثة المزمن سواء كانت المراة حاملا او غير حامل هو الصفيحة الجرثومية المتكونة على سطح الاسنان ، والصفيحة الجرثومية هي عبارة عن طبقة رقيقة تغطي سطح الاسنان واللثة

فاذا اهملت المراة موضوع تنظيف الاسنان او كان التنظيف بصورة غير جيدة فان ذلك يؤدي الى الاصابة بالتهاب اللثة المزمن فتبدو اللثة اكثر احمرارا ومنتفخة نسبيا مع نزف عند الضغط عليها . وهذه الاعراض تزداد شدتها اثناء الحمل بسبب زيادة تاثر انسجة اللثة بوجود الصفيحة الجرثومية لزيادة نسبة الهرمونات (استيروجين وبروجستيرون) في الدم اثناء فترة الحمل) .

واخيرا يمكن التخلص من التهاب اللثة المزمن سواء كانت المراة حاملا او غير حامل بازالة الصفيحة الجرثومية يوميا وذلك بتنظيف الاسنان بصورة دائمية وبطريقة علمية وصحيحة □

■ جنان الشرع

ضرورة تنظيف الاسنان بشكل يومي

ماأهمية غناء الام لوليدها ؟

تعد القصص المحكاة للطفل والاناشيد التي يتعلمها من خلال والدته في الغالب في سني عمره الاولى الخطوة الاولى التي يقطعها الطفل في طريقه نحو الادب والمقصود به طبعا فهم لطبيعة مايدور حوله في العالم الجديد الذي يحيط به . ولنا ان نتساءل هنا من منا لايستطيع تقديم هذا الجميل لطفله ذلك لو عرفنا ان الدارسين العالميين في حقل ثقافة الطفل وما يقدمونه لخدمته من افلام وبرامج وكتب قد برز من بينهم مؤلفون ينتمون الى دور نشر تتعامل خصيصا مع مايخدم فن رواية الحكاية شفهيا للاطفال حيث تبرز في هذا الفن ابداعية المؤلف من حيث التركيز على بعض العبارات لاسواها في القصة ومن حيث ابراز مايشحن خيال الطفل ويحرك عواطفه بعمق فيتعلم عندئذ مايقصد التعليم والدراسة وصوله .

فالطفل مستمع متنبه لكل مايحيط به ذلك لو عرفنا ان غناء الطيور كفيل بان يحرك مافي نفسه بعمق ومع هذا فهو مستمع من نوع اخر اذ يمتاز بايقاعه الخاص به في فن وكيفية الاصغاء حيث يتعين على الشخص الكبير منح الطفل فرصة زمنية قصيرة بين جملة واخرى يقصها عليه او ينشدها امامه كي يستطيع فهمها وهضمها وبالتالي الثقة بها والاستناد عليها لينبيع معها في ما بعد ويتعلم منها ماهو مفيد وجاد من مضمون كامن خلف الاحداث اذ ان الطفل يفقد لذته لتعلم شيء ما ان جاء هذا الاخير مباشرا وبعيدا عن امثلة من الطبيعة وخصوصا في سنوات عمره الاولى .

واخيرا نود الاشارة الى ان الكيفية التي يتم بها اختيار الشعر والاناشيد تقع على عاتق الام فهي التي يتعين عليها ان تعرف اكثر من غيرها عبارات لاناشيد ترهف عواطف طفلها وتحسسه اي ان تطورها نحو اليقظة لا الخمول الذي تتركه بعض الاناشيد الملقاة عليه □

■ ترجمة : سمية صالح

الصغير يصغي لامه

نظافـــة الطعـــام

الجراثيم التي تحط على الطعام تنفذ الى الجسم مسببة المرض . غير انه بالامكان حفظ الطعام نظيفا من خلال .

- التاكد من طبخ الطعام جيدا ، خاصة اللحم لتلفه اذا ترك مدة بعد طبخه .

- يجب تسخين الطعام المطبوخ الزائد عن حاجة الوجبة قبل تناوله مرة ثانية .

- تحتوي اللحوم النية على جراثيم لذا يجب تفادي ملامستها اللحوم المطبوخة . وفي هذا الصدد يجب تنظيف سطوح الاشياء التي يقع عليها اللحم او يحضر عليها الطعام . بعد تقطيع اللحم النيء .

- ابقاء الطعام نظيفا ومغطى وبعيدا عن الذباب والفئران واية حيوانات او حشرات اخرى □

وحتى
الاثنين القادم

« احببتك نعم »
عشقتك نعم .. صرت ملكك نعم .. فؤادا وكيانا وروحا .. اما كرامة فلا . فكرامتي فوق حبي ، وليست ضمن املاكك لقد قشلت حساباتك عندما تصورت انك .. قد امتلكت كرامتي .. فهذا لن يحدث ابدا » □

اعلان

يعلن فرع الزراعة والري لمحافظة صلاح الدين عن بيع الدور العائدة له والواقعة في مركز قضاء سامراء والبالغ عددها خمسة دور المعلنة اوصافها التفصيلية في لوحة الاعلانات وذلك بالمزايدة العلنية استنادا الى القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل بالقرار رقم ١٠٨ لسنة ١٩٩٠ حيث ستكون المزايدة حصرا بمنتسبي وزارة الزراعة والري وتكون الاسبقية لمنتسبي فرع الزراعة والري وتكون كذلك لمنتسبي الفرع الذين نقلوا الى دوائر اخرى ولازالوا يشغلون الدور المذكورة فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة المذكورة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية ومن المتزوجين الحضور الى لجنة البيع لغرض تقديم المستمسكات القانونية لغرض الاشتراك في المزايدة التي سوف تجرى بعد مرور ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحيفة اليومية وابتداء من اليوم التالي للنشر وفي تمام الساعة العاشرة صباحا وفي شعبة زراعة سامراء واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيكون اليوم التالي موعدا للمزايدة والبيع وان مدة الاعتراض ٥ ايام وسوف يهمل اي اعتراض يرد بعد ذلك

مدير الفرع

تحـــذيـــر

من شركة نادر للمنتجات الغذائية المحدودة - بغداد تحذر الشركة كافة عملائها والمتعاملين مع الموزعين المعتمدين بان اي قائمة تجهيز صادرة عن غير مدير المبيعات في مقر الشركة وموقعه بتوقيعه وبختم الشركة تعتبر باطلة ولايعتمد بها .

المديـــر المفـــوض
لشركة نادر للمنتجات الغذائية

اعلان رقم (٩٩١/٥)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة (النجف) لمدة سنة واحدة حسب العروض التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام التابع لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في النجف بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القيد بالعطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

تودع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة النجف لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٤/٤/١٩٩١ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشركة مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا اعلان ..

ع/المدير العام

اعلان رقم (١٩٩١/٤)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة (بابل) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في محافظة (بابل) بسعر ٧٥ ديناراللنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذي لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقدم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة بابل لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٤/٤/١٩٩١ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان ..

ع/المدير العام

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية والمرقمة ١٩٤٩ في ٩/١١/٨٧ باسم رحيم حيال متعب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة الاعظمية
العدد/٢٠٣٧/ب/٩٩٠
التاريخ/٢٧/٣/١٩٩١
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١١/١٢/١٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٢/٤٠٨ شيوخ محلة ٣١٤ زقاق ٧٨ دار ٣ حي الاعظمية بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير للمزايدة عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسة وثلاثين الف دينار بصك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وما يؤيد كونه موجودا في بغداد عام ١٩٧٧ وما قبله من تعدادات في بغداد .

القاضي الاول

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي قرب سوق الاعظمية ويشتمل على ممر وثلاث غرف وساحة وسطية مسقفة بالخشب ومطبخ وحمام ومرافق ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه قديمة (شرقي الطراز) ومشغول من قبل الشريك حسين علي الذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحته ٥٥/١٣٥ م² ملك صرف ..

مديرية تنفيذ الاحوال الشخصية
الرصافة
رقم الاضبارة/٢٣٧٢/٩٠
التاريخ/٢٨/٣/١٩٩١
اعلان

تعلن هذه المديرية عن بيع السيارة المرقمة ٢١٩٠٢٧/بغداد برازيلي/موديل ٨٥ العائدة للمدين الشوق/قيصر سعدون/لقاء طلب الدائنة فاطمة حسين/المبلغ (ـ ٥٤٠٠) دينار بالبدل البالغ ـ ٨٥٠٠ دينار والمودعة في معرض ، جمل ، النهضة وذلك يوم الخميس الموافق ٤/٤/١٩٩١ الساعة الخامسة عصرا فعلى الراغب في الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبا معه التامينات القانونية وشكرا ـ

المنفذ العدل

اوصاف السيارة :

زرقاء اللون . حالة متوسطة/الاطارات متوسطة/الافراشة جيدة/الجامة الامامية مكسورة مع خلع البدن لايوجد تبريد وتوجد ادوات احتياطية للسيارة .

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية جاسية محسن حسن الدعوى المرقمة ٥٢/٩١ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله سامية بدلا من جاسية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في إحدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد المعلمين المركزي/بغداد والمرقمة ٣٢٥ باسم فائز حسين علوان شعبان فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب - قسم الاعلام باسم احمد عبدالرحيم كاظم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الهيئة العامة للضرائب والمرقمة ٨٠٧٥٧١ باسم رحيم ثامر مبارك فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان دفتر

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٣٩٦٠٠ والصادر عن وزارة الزراعة والري باسم عبدالامير علوان محمد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره مع التقدير

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية - كلية العلوم والمرقمة ٤١٢ باسم طالب زيدان شعبان فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الهيئة العامة للبحوث الزراعية والمرقمة (٧٤٠٩٨٤) باسم سلمان احمد سيد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد اعداد المدربين التقنيين بغداد باسم حسن عبد حوشي سعد فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ/٣ باسم جواد كاظم مرهان فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

دار العدالة في الاعظمية
محكمة بداءة الاعظمية
العدد/١٧٩/ب/١٩٩٠
التاريخ/٣٠/٣/١٩٩١
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٦/٣/١٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ١٦٤/٧ مقاطعة ٥ صليخ محلة ٣١١ زقاق ٨ دار ٨٣ حي القاهرة بيعا . لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٧٣٠٠٠/- ثلاثة وسبعون الف دينار بصك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية وما يثبت كونه في تعداد ١٩٧٧ في بغداد.

القاضي الاول

الاوصاف

العقار عبارة عن دار مفرز مشغول بصورة غير رسمية يقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي والدار تحتوي على [illegible] واستقبال وطعام ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ومشغول من قبل الشريك عبد الكريم [illegible] الذي ابدى استعداده بتخليته بعد البيع [illegible] [illegible] ومساحته ٢٥٠ م ملك صرف

المختار
باسل محمد الشونة

يعلن مكتب المختار باسل الشونة الكائن في بغداد - السعدون - مجاور سينما سميراميس عن العودة للدوام في المكتب المذكور

■ من احـدى الزوايـا

الحداثة ومواجهة تشويه ثقافة الانسان العصري

■ مـاجـد السامرائي

يشير احد النقاد الغربيين المعاصرين الى ان « من الخطا المنهجي التاريخي الاعتقاد بان التخلص من الاستعمار هو ظاهرة مستقلة » مؤكدا على ان الاستعمار - كظاهرة - « ليس مستقلا . وليس سوى ملمح واحد من سيرورة اشد شمولا تحطم اسس الحضارة البرجوازية » . وفي ضوء ذلك يحمل هذا المفكر دعوته - التي يجد فيها امرا ملائما - الى « الرجوع - الى ازمة السلطة المذكورة ، سواء السياسية او الاقتصادية او الايديولوجية ، لمعرفة ما اذا كـانت توجـد (في الغرب - وتحديداً بعد الحرب العالمية الثانية) رؤية للعالم ، مصابة بتصدع الامبراطورية الاستعمارية . وملغومة في صميمها ، الى حد ان يغدو بامكاننا - تحت تاثير اضمحلال هذه الرؤية للعالم - ان ندرك الوحدة العميقة لاثرها . وكذا اسارير رؤية جديدة للعالم في وضعية حمل .. »

هذه « الرؤية » بحد ذاتها ، تمكننـا من مراجعـة بعض معطيات ثقافتنا العربية الحديثة ، سـواء في ما طرحت من اسئلة اساسية لقيام تفكير نهضوي ، وفكر نهضوي .. او في مـا خـاض هـذه الاسئلة من (اسئلة مضـادة) جعلت من المشروع الفكري العربي الجديد مشروعا للمواجهة اكثر منه مشروعا لتكريس الرؤية البديلة التي اسس لها .

واذا كانت فاعلية كل ثقافة تتخـذ صورة « الحـركة » في الواقع ، لا تنبثق الا من خلال ما تطرحه على الذات في ملهاها من اطار قومي ، من اسئلة جذرية .. فان سؤال الثقافة العربية الحديثة كان ان انطلق من هذه (الذات) بحثا عن مكوناتها الاولى .

غير ان هذا « السؤال » ما ان وجد نفسه مواجها باسئلة مغايرة مثلها - او طرحها - دعاة الثقافة الغربية في المجتمع العربي ، من خلال مرجعياتهم المزدحمة بكثـير من اشكالات النهضـة ، حتى اصبـح لدى الكثيـرين نـوع من الانتمـاء الجاهز ، لا يبحث في الاسس المعرفية التي يمكن ان تقـوم عليهـا المغايـرة وحركـة التغايـر ، قدر البحث في « وجـوه التناقض » بين الاسلام والغرب .. وبين الثقافة العربية ، في تكوينها الذاتي ومكونتها الروحية ، وبين الثقافات الاخرى (المادية تحديدا) .. وبين « الحداثة » حركـة وصيرورة ، واساسا لرؤيا شاملة تنتظم الحياة والوجود ، وينتظم فيها وجود « العقل الفاعل » .. وبين « السائد » الذي تكرس نظامه المرجعي على نحو شديد الاغراق في ماضويته ، بقياسه على « النقل » مستندا ومرجعا وبتهميشه « العقل » او تعـطيل دوره .. وكان المطلوب هو ايجاد انسان مذعن للتقليد ، لا يكون اكثر من « متلق سلبي » لا يسهم في تاسيس معرفـة او صياغة فعل .

وكان مفهوم النهضة ، حركة ووعيا بهذه الحركة ، شيئا غير هذا ..

فالحركـة النهضويـة ، كما انعكست في مـا لها من دلالات المفهوم في بعض الكتابات الاولى ، حركة هدم وبناء . وقد امتد الفكر القومي العربي بهذا المفهوم منذ المقدمات الاساسية ، على مستوى الفكر في القرن الراهن ، جاعلا منه اساسا لكل بناء ياخذ بالحداثة مفهوما وحركة ، وبـالتحديث طريقـا ليكون :

الهدم تعبيرا عن رفض تكوين الدولة التقليديـة في جميع مالها من بناءات ، او سلطة ترتكز الى هذا المفهوم التقليدي نفسه ، مستمدة اساسيات وجودها منه . او بما تفـرز من « ثقافة تقليدية » ليست اكثر من وجود نظير لمصير انتاجها بما لها من بنية غير قابلة اصلا لتقديم الجديد ، ان على مستوى الثقافة او على مستوى الفكر .. ذلك ان « نموذجها » هـو « نموذج الماضي » .

- اما البناء فتركز في فكرة الدولة العصرية ، القائمة على اساس تحديثي .. وفي الثقافة وحركة الفكر ، بما لها من معطى جديد تدخل « الحداثة » في جوهر تكوينه : رؤيا ابداعية ، ومجالات بحث عقلي .

غير ان « مرحلة البناء » هذه ما ان اقتربت من « الاسئلة الاسـاسيـة » التي هي « اسئلة العقـلانيـة » ، و« اسئلة التجديد » و« التحديث » في البيئة الاساسية في حياة المجتمع وفي بنـاء فكره وتـوجهات التفكير فيـه . وطرح « نمـوذج الحداثة » بديلا ونقيضا للنماذج التقليدية ، ما ان تم هذا - او شيء منه - حتى قامت حالة حصار كبـير للفكر والثقـافة والواقع ، كان من نتائجها : تشتت الواقع الثقافي العربي ، وتوزع عناصر الفاعلية فيه على ما يقع خارج ما للبنـاء من اساس .. مما اظهر الى الوجود تيارات رسمت توجهاتها في كل ما يقع خارج « حركة النهضة » بروحها هذه ..

وفي هذا المستوى ، من الفكر والنظر ، يمكن ان نـرصد وجـود تيارين .. اذا بـدا احدهمـا وكانـه لا يتعارض مـع « الموروث » ظاهرا لا جوهرا .. فان الثاني منهما كان قد طرح سؤالا اخر من خلال « منهجية مغايرة » في ما تمثل من تفكير ، او ترسم من توجه .

ونعني بالتيار الاول : « التيار الاقليمي » الذي كان له اكثر من « مورد » واضحا « الاساس الجغرافي » ارضية للحديث في الادب والثقافة .. وفي النظر الى حركة الفكر ممثلا بذلك نوعا من « ملاءمة » الواقع القطري مع نفسه ، والاخـذ بتغيراتـه ، مادة وروحا على انها ، التغيرات الاساسية ، بل الفعلية في الحياة .. وفي ما للتفكير من توجه .

- اما التيار الثاني فهو ذلك التيار الذي اوهم بالعلمانية تفكيرا ، في حين رسم جميـع ماله من توجهـات في خطين اساسيين :

- الاول ، هو خط المناقضة للفكرة القومية ، والتناقض مـع ما للفكـر القومي من اطروحـات بشـان الامـة وعقلهـا الحضاري .

- والثاني ، هو ما تمثل في ذلك الانحراف بسؤال « الاخر » التاثيث عن « مرجعيته » الفكرية والحضارية ، في « الغرب الثقافي » .

لقد شهدت الخمسينات ، تحديدا ، تقدما واضحا في بنية الثقافة القومية ، مقدمة ثمارها وتجلياتها خـلال الستينات على الرغم من ان هذا العقد الستيني قد مثل حالات انكسار في الواقع القومي - فجاء الفكر ليكون ردا عليها ، وتحديـا لها .. وكـانت ابـرز اطروحـات هـذا الفكـر ، خـلال عقـد الستينات ، قد تمثلت في اعادة طرح الاسئلة الاساسيـة .. حول « الذات القومية » و« الهوية » الحضارية والثقافية ، بما جعل من « الثقافة القومية » و« الفكر القومي » اسرين مطروحين في سياق حركة جديدة في الواقع ....

في هذه الحقبة بدا توجه اخر نحو التراث العربي ياخذ مسـاره في حركـة الواقـع ، مغـايرا الكثـير من التـوجهـات السابقة .. حيث اصبح هذا التراث يشكل امتيازا معرفيـا وليس « مـرجعيـة سلفيـة » وغـدا البحث فيـه ليس عن « الحقيقة التاريخية » واتما هو بحث في « البعد المعرفي » له .. اي ان التـراث اصبـح في نـظر هـذا الفكـر ، يمتلك « مشروعية معرفية » ولم يعد تلك « النصية المعيارية » التي جعلت من التراث « سلطة على الواقـع » ولم يعد « وحـده الحقيقة » لتمتلك حق الاستبداد بالعقل وبالواقع .

القـاص التـونسي الطاهـر قيـقة .. وحـديث عـن : تجـربة من نوع اخـر

الطاهر قيقة

من الكتاب من يجعل من حياته انخراطا كليا في عالم الكتابة - او هكذا هي حياته في ما تكون ، او في ما اختارت - ليصبح الكاتب ، في هذه الحالة ، حضورا رديفا لهذا الانخراط ، بكل ماله من « ذاكرة » ، وبما يمتلك من الوعي ، او يكون عليه من حس انساني وانتماء مجتمعي .. ومن خلال ذلك - او بفعله - يجد في « ممارسة الكتابة » ممارسة لحقه في الحرية ، والخيار الانساني .

والقاص التونسي : « الطاهر قيقة » محمل بمثل هذه الفكرة ، مندفع نحو الكتابة باحساس له هذا التكـوين .. حتى اضحت الكتابة عنده محاولة قيام برحلة طويلة مع الحياة ، وفي ما للوجود من فضاءات (معتادة او غير معتادة) . اما المعقول عنده ، والمقبول منه فهو : البقاء داخل عالم الكتابة هذا .. فهو العالم الكبير الذي ما يزال بحاجة الى مزيد من الاكتشاف ، وسبر الاغوار . اما « الدواعي الذاتية » لهذه « الرحلة » فهي دواع ادبية ، مشحونة بكل ما هو شاعري ، يدفعه ، على الدوام ، لعبور « الحدود » كي يرى ماذا وراءها من هذا العالم !!

في هذه الرحلة كان « الطاهر قيقة » دائما يجد « الحرية » ، او « شكلا جديدا » من اشكالها ، يعبر عن نفسه في رعشة الروح ، ومن خلال مسرى الكلمات/الكتابة ، حيث انشداد الانسان الدائم الى حلمه ..

واذا كانت الكتابة ، بالنسبة للكاتب ، هي ما يعرف منه ، او به ، مسارات الحرية ، فان هذه المسارات وحدها التي تحقق تقدم الوعي : الوعي بالنجاحات التي يحققها الكاتب والقارىء ، كما بالخسارات المحتملة - في عملية اللقاء هذه .

واذا كان « خيار الكتابة » ، في مستواها هذا ، هو « خيار الحرية » ذاته .. فان الحوار في الكتابة ، عنها ومن خلالها ، هو حوار بشان هذا الخيار : « الكتابة/الحرية » ، في ما تتجه به الى الانسان .

احسب ان للادب في صيغتـه الابـداعيـة ، مفهوما قد تشكل عندك من خلال الكتابة اكثر مما تشكـل من خـلال « التـنظريـة » .. ذلك انني اجدك ، في مالك من صلة بالاشياء وفي حوارك ، مـع « الوجوه » و« الاقنعـة » عـلى السـواء ، تحرص على ابراز جانب من « بناء ذاتي » في ما يمكن وصفه تأسيسا لرؤية ابداعية ، وموقف في الابداع ومن الابداع ..

- انا اكتب القصة القصيرة ، وما رغبت يوما في ان يكون ابـداعي تطبيقـا لنظريـة اقتنعت بجدواهـا ، او محـاكـاة لابداعات مدرسة ادبية اعجبت بها ..

ولم تكن كتـابة القصـة عندي نشـاط محترف للكتـابـة القصصية ، ملتزم لدى نـاشره بتسليم مخـطوط بعد مـدة معينة يقع الاتفاق على مداها . فانا انسان حر ، اكتب القصة عندما « تطن النحلة في دماغي » ، كما يقول الناس عندنا في الاوسـاط الشعبية ، اي عنـدما تكون النفس مـرتـاحـة ، مغتبطة ، ومتلية لفيض القريحة .. او اذا انتابتني حـالة ضيق وحيرة تفرض علي فرضا الاسراع بالتعبير عما يجيش في النفس ، وتـرك كل نشـاط وتفكير ، حتى افـرغ من كتـابـة القصة .

وهل تمثل هذا عندك في واحدة من قصصك ؟

- في قصـة « النسر المقعـد » من مجمـوعتي « نسـور وضفادع » ، مثلا : فرخ من فراخ النسور لا يغادر العش طول حياته لانه لم ينبت له ريش ، ولم يكبر له حجم . تزقه امه كل يوم الى ان هرم ، لانه غير قادر على كسب قوته بنفسه ، سلواه الوحيدة احاديث حفظها عن شيوخ النسور اثناء مجالسهم قربه في العشيـات . كلام عـام لا طائل من ورائـه ، يستغل للتعويض عن عجز عن استنباط الجديد وتحمل المصير .

يمكن القـول ، اذن ، ان عملية الابـداع عندك محكومة بوضع خاص ..

- عملية الابداع (عندي) تنطلق بغتة وتفرض نفسها . شرارة تندلع فيتاجج الجمر . قد تكـون الشرارة الدافعـة عبارة شعبية فيها مسحة من الامل ، مثل « تعيش وتربي الريش » - والريش كناية للثروة - والعبارة معناها : ستقبل عليك الحياة فتثرى . والريش ينبت في جسم الطير فيجعله قادرا على الطيران وكسب قوته . واذا بي ، عندما شرعت في كتابة قصة « النسر المقعد » ، اقلب العبارة ، واتوجه الى ضد ما تقصد . قلت في نفسي : واذا لم ينبت للطائر ريش بقي فرخا قابعا في العش لا يقدر على الطيران .

وقد تكون الشرارة حركة دوران : شعور شخصي بـالخطر المحدق ، ووجوب مـواجهته للقضـاء على مصـدر الخطر . تصورت ، في البداية ، حركة دوران . والدوران يفيد الافراط في الحيطة ، لانه يمكن من النـظر الى جميع الجهـات حول الثعبان ، نافرا على الدف لاتعـاب الهامـة واختيار الوقت المناسب لينقض عليه ويمسكه من عنقه ، من ذلك المكان اللين الذي يغطي انبوب التنفس . فاذا اخطا القفزة مات لا محالة (قصة « مروض الافاعي » من المجموعة ذاتها ..)

وما دورك في هذا ، انت المبدع ؟

- دوري ، اثـنـاء الابداع ، هـو السيـطرة عـلى الجلبـة والصخب وتوجيه الحمم الذي تفرزه النفس الفائرة الوجهة التي ارتضيهـا .. فالابـداع عندي ريـاضة ومجمـوعـة من التجارب الذاتية المتنوعة تنوع تجاربي في الحياة .

انك في هذا كمن يبحث في الحياة والاشياء ، وفي « اللغة » التي تتداولها عما هو الصق بتجربتك الذاتية ..

- ان كتابتي الابداعية تساير مراحل حياتي والتجـارب الحياتية التي مارستها .. وقد قضيت حياة مليئة بالاحاسيس والتجارب المفيدة .

شعرت مؤخـرا بحاجـة الى البعد - مـؤقتا - عن قضايا اليوم ، لتكون رؤيتي امضى وانفذ عندما اعود اليها . وصرت اعيش في جو الاساطير اليونانية - وهو ضرب من العودة الى عهد الشباب ، عندما كنت ادرس اللغة اليونـانية القـديمة وادابها - وانهيت ، منذ اشهر قليلة ، بعد عمل دام سنتين ، قصة عنوانها : « تسع ليال مع كاليبسون » - وهو حوار جدي في تسـع سهـرات بـين البـطل اليـونـاني « اوديسيـوس » و« كاليبسون » ، الحورية التي عاشرها مدة سبـع سنوات بعد ان القت به الامواج في جزيرتها النائية في بحر الظلمات ..

الاحاديث تدور حول « حرب طروادة » ، وحمق الحروب ، و .. اذا اخذت مصالح عاجلة ولم تخدم قضايا انسانية ..

وتتنـاول ايضا « مـوضوع السعـادة » والخلود ، ولذة الحياة ، لانها مهددة بالموت في كل لحظة ، وحب الفضاءات وفتنة البحر ، وسحر المغامرات البحريـة .. الخ ، ابداع في هدوء ، حوار مع قيم انسانية قارة ، تجربة من نوع اخر .

وماذا عن هذا « القناع الشعبي » في مجموعتك القصصية الاخيرة : « الصخرة العالية » ؟

- في مجمـوعتي الاخيرة : « الصخـرة العاليـة » اعـادة للحوار مع ابي (رحمه الله) وقد حكى لي في طفولتي قصصا ذات مغزى ليعلمني مكارم الاخـلاق ، وغرس في حب الادب الشعبي ، وتربيني عـلى تذوقـه واكتشاف روائـع معـانيـه وحلاوة الفاظه . فعندما كنت اكتب القصص بلغـة عربيـة فصيحة تحاول ان تكون اقرب ما تكون للتعبـير الشعبي ، مضيفا اليها الاطار المناسب وخلجات خـاصة بي .. كـانت صورته الحبيبة ترتسم امـام عيني . فاتسـاءل : هل هـذه العبارة او تلك تروق له ؟

وقد سبق ان تحاورت معه - وهو في عالم الغيب - عندما قمت في سنة ١٩٦٨ بنشر نص « السيرة الهلالية » كما تركه لي بعـد وفاتـه ، مضيفا الى النص تـرجمته بـاللغة العـربيـة الفصيحة ، وقدمته له ، ووضعت له عنوانا : « من اقاصيص بني هلال » .

وفي المجموعة - الصخرة العالية - اعادة الصلة بالقرية تتمثـل في قصة : « العم عثمـان » ، وبالاحيـاء الشعبية في مدينة تونس في قصة : « في غياهب الجب » .

كثـير ، من المبـدعـين اسـاسـا ، ينـظرون الى « الشخصية الشعبية » على انها شخصية فذة ، ولذلك فهي تستهـويهم للكشف عن مواجهـات للنفس مع الواقع . فهل الامر هو على هذا النحو عندك ؟

- الاهتمـام بالطبقـات الشعبية ، وبخـاصة الكـادحـين والمحرومين تلك الطبقات ، غريزة لاتزال حافظت عليها منذ عهد الصبا ، وهي من ثوابت النفس ، لاني قروي المنبت ، عشت في طفولتي وشبابي في الاحياء الشعبية بمدينة تونس ، وتغذيت بالادب الشعبي منذ نعومة اظفاري ، ومازلت اتغذى به .

ميلي الى معاشرة الذين يشقون طريقهم في الحيـاة بعناء طبيعي عنـدي ، وهم اقدر النـاس على مـواجهة الواقـع : يصارعونه فيصرعونه او يصرعون . لا يؤثر فيهم التمويه والكذب ، ولا يغترون بمعسـول الكلام الذي ينـطوي على المراوغة والبهتان . اذا اردت ان افهم وضعا حدث اتجهت الى احدهم للعثور عـلى الراي الصائب ، والاستفـادة بالتقييم النير .

لعلنا هنا ، في مواجهة الكتابة والكاتب ، امام احد طريقين : فأما اثارة التساؤلات في مواجهة الحيـاة والبشر ، او صياغـة احتمالات النفس والروح والعقل ، اعرابا عن حيرة او تمرد .

- قد يقوم الكاتب في كتاباته بطرح اسئلة على نفسه ، وعلى الناس . وقد يكـون « صائغـا » لاحتمالات النفس والروح والعقل اعرابا عن حيرة او تمرد . ولكن قد ينتقل ، الكاتب نفسه ، من حالة حيرة وتمرد الى حالة رضا وطمانينة .. الى حـالة ابتهاج وحبـور .. الى حالة تسـاؤل محض .. الخ ..

مسايرا تحولات حالاته النفسية والاوضاع التي تحيط بـه وتكتنفه . فالابداع لا يخضع للتنميط . ولكل تجربة ابداعية لونها وطعمها .

في ترجمتك « مذكرات الاسكندر الكبير » هنـاك نتف من حوار تضمنه النص ، يقول :

- « الكلمة التي كان ينبغي ان تسمعهـا لم تسمع ..
والنور الذي كان متوقعا ان يضيئنا
لم يضيء ..
كل شيء حدث في السكون
والظلمة ..
ولكن في جوف السكون
تكمن الكلمة/البذرة
وفي قلب هذه الظلمة
يسطع النور المنير .
ماهي الحقيقة ؟ اين تكمن الحقيقة ؟
ما هو الزمن الذي عشناه ؟
وما هو الزمن الذي نسير اليه ؟ »

.. احسب ان مثل هذه الكلمات تتجاوز زمنها الى « الزمن الاخر » ، لتكون تعبيرا عن مستوى حيـاة انسانيـة ، كما عـلى مستـوى الكلمـة/الكتابة . لا ادري ما اذا كنت قد فكرت بهذا اثناء ترجمتك لها ؟ وهل لي ، هنا ، ان امدها امامك : حقائق وتساؤلات ، فأدعوك الى التأمل والقول :

قول ما تثيره عندك : رؤيـا كونيـة ، وحالة وفسحة للتأمل والكتابة ؟

- كتبت في سنة ١٩٨٠ - قبل ان اشـرع في ترجمـة كتاب « مـذكرات الاسكنـدر الكبير » - حـوارا على غـرار « حوارات افلاطون » عنوانه : « جنون سقـراط » . تصورت سقـراط في حالة لم يشهد بها التاريخ ، وهي حالة شك تام في ما اختاره لنفسه من قيم ومن طرق لخدمتهـا . لاحالة الشـك المنهجي الذي اشتهر به ، الشك الذي يفضي الى اليقين . وتصـورته ايضا في وضع مضطرب يسال من يلاقيه عن طريقة جديدة غير طريقة الجدل التي توخاهـا للوصول الى الحقيقـة . ويقص عليه الكاهن ، في احد اللقاءات التي اوردتها ، قصة المدينة المنيعة ، المقفلة الابواب ، المهجورة من اهلها .

لقـد اراد ملك اقتحامهـا للاستيلاء عـلى الكنوز المـودعة فيها .. فلم يستطع الدخول اليها رغم خطط المهندسين وعمل العـاملين واستعمال الالات الضخمـة ، ومساعـدة السحرة والمشعوذين . ولم يدخلها الا عندما استمع الى نصيحة رجل قال له : لا تستطيع الدخول اليها الا اذا حفرت نفقا يوصلك الى قلب المدينة .

ويقول الكاهن لسقراط ، في نهاية كلامه معه : « ياسقراط ! راجع نفسك واسلك طريق الاعماق » .

وفي نهاية القصة ، التي كتبتها في قـالب حوار ، نشـاهد سقراط يرقص في حالة وينطق بالشعر (وهذا لم يحدث له قط في حياته) ، ويقول :

- « ثقل جسمي وصديء عقلي وانا ابحث عن الحقيقة
الحقيقة اقرب الي من حبل الوريد ولم اعثر عليها
لانها مغلولة في قرارة نفسي .
ايتهـا النفس انطلقي في مجـاري السماء مـع الكواكب السيارة
ويـا ايها الجسـد حـاول التعبـير عن سكينتهـا بالرقص والغناء
يهزأون بي ، يسخرون مني لاني خلعت العذار
يهزأون بي ، يسخرون مني لاني فقدت وقاري
وما الوقار ازاء كشف الحجب ؟ »

.. والابداع هو طورا تفاعل مع المحيط ، وطورا اخر بحث عن « الكلمة/البذرة » القابعة في « قلب الظلمة » التي تشع بـالنور عنـدمـا يعثـر عليهـا . وهنيئـا لمن اهتـدى فسلك الطريقين : طريق الظاهر ، وطريق الباطن .

من وجوه التحدي والاستجابة في الفن التشكيلي المعاصر

مكانيـة تحقـق تجذرهـا

■ شاكر حسن آل سعيد

يمثل الموقف (الانسـاني/ الثقـافي) للفنـان العالمي ممتلكا شروطه في الاكتشاف والابـداع . وهذا هو ايضا موقف الفنان في العراق اليوم ، او هـذا هو مـا ينبغي ان يتحقق في الفن العـراقي المعاصر . وسواء اتم ذلك من خلال اختيار القناة او المستوى الاعلامي (ممارسة فن الملصقات او الفن الكاريكاتـوري) ، او عبر وضـوح الرؤية الفنيـة للفنان واصـراره عـلى الاحتفـاظ بحقـه المشروع في اختيار اسلوبه الفني وتقنياته ، فان تاثير الاحداث والوقائع العالمية ، (على المسرح السيـاسي او المسرح الاخـلاقي - المضاد للوعي الانساني والخليقي) يظل (مؤثرا) مهما في مجال (شحذ) همة الفنـان ودفعه الى اختيـار الموقف الاكثر صدقا في الحفاظ على انسانيته . ومن هنا ما يمكن ان يقال عن الفن العراقي اليوم ، وعن اهمية رصـد الوعي الابداعي لدى الفنـانـين الشبـاب بخاصة . وفي رايي ان طليعة مرحلة جـديدة في الاسهام بتوسيع الافقين ، المحيطي والخليقي في البحث عن المعنى الانساني خارج المفهوم الضيق لـ (تشخيصية الظاهريـة) او الـ (تجريدية الظاهرية) على السواء تبقى بمثابة راس الرمح في تبديد سحب الترنح وشـرود الذهن . تلك التي تـرافق عادة تقـاليد ايـة مدرسـة فنية اصبحت اكاديمية ، وهي تعاني من اختصارها كاتجاه يكرر (ذاته) باستمرار .

ومـع ذلك فـلن يضمن لفننـا اليـوم صـدقـه واخلاصه هو اعلانه عن معنى مساواتـه بالفن العالمي المستمر على التطور والتاصل ، بـالعمل والقـول معـا ، وبـالابـداع وليس بـالتقليـد والمحاكاة . وهذا هو مـا يمثله بعض الشرائح الراهنة في الفن .

ان الحـديث عن مـدى انفعـال الفكـر الفني باجواء التحولات السياسية والايديولوجية التي تلف العالم اجمع يظل ظاهرة من ظواهر (تبلور) داخلي تعانيه حضارتنا المعاصرة في العالم ، ومن خلالها حضارتنا العربية ، بل والاسلامية ايضا ، وهي من عـلامات الصحـة لا المـرض . فنحن في الواقـع ، (ومن دون ان نقصد ذلك) في مفـرق طريق عند مصير (الديمقراطية البورجوازيـة) وهي تتعرى ثقافيا امام يقـظة الضمير العـالمي الذي يشهـد انحسـار انتصـاراتهـا الزائفـة او خسـاراتها الحقيقية .. امام الانتصـارات الحقة للعالم الثالث او بوادر هذه الانتصارات .

■ الذهاب - الى حيث الانسان :

فالفن العالمي المعاصر يثرى بمعـطيات هـذه المـواقف الجديـدة لانسان اواخـر القرن ، ومن ضمنه انساننا في العراق - وعـلى سبيل المثـال ،

استطيع ان اشير الى نتائج معينة كان من الممكن ان تستعرض في المهرجـان العالمي التشكيـلي في بغداد لعام ١٩٩٠ (بينالة بغداد الثالثة) .. تلك النتائج هي التي تمهد لها اعمال عراقيـة عرض بعضها في (مركز صدام للفنون من خلال معرض من المختـارات (استمر الى ١٩٩١/١/٥) . فمن ذلك ان يتواصل البحث عن (العالم الخليقي او الحيـوي) لدى البعض مـمن يـستخـدمـون (العلاقة) بين العالم الداخلي والخارجي للوحة الفنيـة ، او بعبـارة اخـرى (البحث في فضـاء اللوحـة الداخـلي والخـارجي) وعـلى مستـوى المحورين الافقي والعمودي للبناء الفني ، او من البحث عن (معنى الزمان والفضاء) المقتـرنين بـالنـزعـة الاشـاريـة ، ثم البحث عن (معنى الانسان) بشكل اكثر ايغالا من اجل الوصول الى اصغـر وحدة انسـانية (ابستم) ، وذلك عنـد تحقيق التمازج ما بـين الوعي الانساني الذاتي (التـعبيـري) والوعي الانسـاني اللاذاتـي (المحيطي) .

واخيرا البحث في مجال (الوعي الظاهـراتي (الفنـومـونـولوجي) الجـديـد) اذا صحت التسميـة ، و(النسق اللغـوي) والخـطاب الاسطوري ايضا . فها نحن ، اخيرا ، ازاء بحوث قيمة في مجال اللوحة (العالم الاصغر) والبحث عن معنى الزمان والمكان ، او المعنى والقصد ، واخيرا الخطاب والاسطورة .

اي اننا عند عطاء فني عراقي معاصر تستطيع بواسطته ان نتجاوز تلك المفاهيم الاكاديمية (او التي اصبحت اكـاديمية) كـالتي حققها الفنـان « جاكسون بولوك » مثلا في البحث عن (تجذر) الوعي من خلال (المكان) او اصغر مساحة ممكنة من اللوحة - الجدار او الارض . فمكانيتنا تحقق تجذرها .

وفي جميع الاحوال ، ما الذي يدل عليه مثل هذا التامل من جانب الفنان العراقي ؟ وقبل ذلك ، ما الذي ادى الى ظهور مثل هذه النتائج لو لم تكن قد حدثت بسبب (صحوتنـا) بعد حـرب ضروس دامت اكثر من ثماني سنوات ؟؟

على اننا لا ننكر ايضا ان الظروف المعاصرة - ظروف التحـدي التي يعـاني منهـا الفنـان من الناحيتين السيكلوجية والابداعية ، تؤجج لديه (مؤثراتـه) الداخلية الازليـة . انها مـواجهته (للمجهـول/ المعلوم) او قـوى المحيـط بشتى معانيه . كتلك القوى التي احاطت بانسان وادي الرافدين منذ الاف السنين والتي لم تكن لتثبط من همته بمقدار مـا كانت تغـذيها . فكمـا ان تقلب (انواء) المحيط كانت في السابق من معالم اصرار الانسـان عـلى الاختـراع وعـلى ابتـداع اشكـال جديدة ، مـاهي اليوم تحـديات (الديمقـراطية البورجوازية) تتقمص نفس قوى الطبيعة (او انها توسع من مفهوم المحيط السابق) لكي يكون رد فعلها في الاجابة على التحدي القوى .

■ من المجهول الى المعلوم :

لقد انتبه كاتب كبير ومعروف في عصرنا الى هذا المؤثر هو « اندريه مالرو » وطرح رايه بوضوح حينما قدم للاثاري اندريه بارو في كتابه المترجم للعربية (سومر - فنونها وحضارتها) .

يقـول مـالرو - « الفن السـومـري الذي لم يتلف ، بـل ربمـا تضـاعف بفعـل تشـويهـين شـديدين - ذلك التشويه الذي جرد التماثيـل من الوانها ، وذلك الذي نقلها من المعبد الى المتحف - يتمتع بجاذبية فريـدة للانسان العصـري وذلك بسبب رفضـه الصفـة الوهميـة وتخـطيـطه وحريته ، وكـذلك مماشـاته للاتجـاهات الفنيـة اليوم) ولقد عاد الى الحياة عندما قـادنا فننـا ، وبعث الفنـون العظمى المنسية ، الى طرح تلك النواحي من الاعمال الضخمة لبلاد سومر واكد ، حيث يبدو عليها انها كانت تشبه ما كانت تمثله ، الى ان نقيم كـل ماهـو (مـوجـود فيهـا ممـا لا يشبهها) . فهذه تتلعثم حينما تقيم طبقا محاكاة الطبيعة والتماثيل التي اهملت بكونها خرساء ، او المثـاليـة ، تتحـدث اليـا بصـوت ليس غـير حقيقي ، بانها غدت الان ملقاة مع كل الاعمال التي اعيد اكتشافها في المتحف من دون اسوار ، حيث اظهرتها حضارتنا العالمية الجديدة الى الوجود » (ص ٤٢ من الكتاب)

ان راي مالرو هذا يخفي بالطبع تحته اشارته الى قـوى (المجهول/ المعلوم) الذي قـد يمثـل التشويه فلا يكبته بل يغذيه .

ومجمل القول ان علينا ان نتفاءل في سبر غور هذه الازمة العالمية التي نتعرض لبعض جوانبها في ازمتنـا الحـاضـرة التي افتعلهـا النـظام الاستعماري .

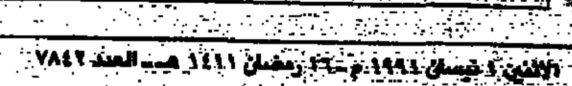
ذلك ان (التـامـل الداخـلي والذاتي) الذي يعانيه الفنان في ظروف كالتي نمـر بها ، ومـدى تمثله للقيم العالمية التي (تتعرى) امام نـظره شظاياها الاوربية وهي دون تحققها بالمستـوى العالمي المطلوب ، كمـا بلغة الشـارع والجمهور وليس مستوى النخبة .

اقـول - ان تامـل الفنان العـراقي هـذا كله بعيون مفتوحة (وبخاصة بواسطة اذهان حية وشابة مثـابرة في تمسكهـا بـ (قدسيـة) العمل الفني ومسؤوليته الابداعية) يوضح لديـه بلا مواربة او شك ، معنى المستوى العالمي الرفيع ، الذي يحاول هو انجازه . فبمقدارما استطعنا ان نستوعب معنى التطور العالمي في الفن الحديث من خـلال المساهمـات في المهرجـانات العـالميـة ومهرجان بغداد ، وتواصلنـا مع الفكـر العالمي الحقيقي ، استـطعنا ان نستـوعب ايضا معنى (انية) البحث او التعمق في استيعاب التجربة معلنة عن اهمية (الرؤيـة) الفنية قبـل اهمية البحث عن التقنية والاسلوب . فهذا هو الدرس الذي نتعلمـه اليـوم من مـلاحـظتنـا للمـواقف الثقافية الراهنة حتى بواسطة قنواتها الاخرى - السياسية والاخلاقية .

لقد سألني احد الاوربيين الذين زاروا العراق في المدة الاخيرة ، وهو يتطلع الى احدى لوحاتي في متحف اللوحات الشخصية بمركز صدام للفنون : ماهو رد الفعـل لديك فيمـا لو تعرضت اعمـالك المعروضة الى التلف ؟ فما كان جوابي الا ان نظرت اليه بكل برود وانا اقول : « نحن نؤمن بالقضاء والقـدر وهو من صميم وعينـا الديني مصداقـا لوعينـا (مابعـد - المادي) عبـر الايمـان بـالله ورسوله - « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » . فما كان منه الا ان اطرق واجما ذلك :

« ان الدول المسماة بـ (المتقدمة) ... ايمانها الضمائر) .





اصوات مرة اخرى

تعود صفحة اصوات مرة اخرى بعد انقطاع قسري تسبب من ضغط صفحات الجريدة وتقليصها الى ثماني صفحات خلال الاشهر الماضية ..

والان يعيد العدد الاسبوعي للجريدة الامل باستمرار صدور صفحة اصوات لتعاود من جديد فتح هذا الافق المهم امام شعراء وادباء وكتاب المستقبل ..

ننشر في هذه الصفحة، وفي صفحات قليلة قادمة ربما القصص والقصائد التي نحتفظ بها وحالت الظروف دون نشرها حتى الان، ولكننا نفضل بالتاكيد استلام الجديد الذي قد يفصح عن قدرات جديدة لاسماء جديدة، او عن خطوات متقدمة لاسماء تعودت النشر في صفحة اصوات طيلة السنوات السابقة ..

ولكننا في جميع الاحوال سنحرص على الرد على جميع الاصدقاء الذين ارسلوا لنا مساهماتهم في الاشهر السابقة وينتظرون ان يعرفوا راينا بنتاجاتهم او مواعيد نشرها.

نذكر الاصدقاء ان الصفحة مفتوحة ايضا للاراء والمواقف، وللتخطيطات ورسوم الكاريكاتور وللقاءات القصيرة مع ادباء وكتاب شباب او تجمعات ثقافية شبابية.

■ نازك

شعائر ليلية

■ مثال غازي سلمان

شهيق محمل بقوافل من الكلمات الخجولة التي لا تتجرأ على الذهاب ابعد من الشفتين لتنتحر حال خروجها نحو شتات من جزيئات الهواء ..

ان اول ما يمكن ان يتذكره هو مسالة النسيان، كامراة حاذقة في الاغواء تظهر من مفاتنها ما يمكن اخفاؤه وتطلب منه ان يتجاهل كل ما تقع عليه عيناه وحواسه التي تعتريها النشوة حد الاغماء. سؤال يترنح بين هوتين اما التغاضي بوعي كامل وذلك يعني الغاء وجوده واما الترهب في الماضي كرجل ليس له فعل متوقع. كان القمر ككل الليالي له ما يميزه عن الايام الاخرى. ساعة الرصافة، التموجات التي تظهر على سطحه تتجسد بتكوينات، رائحة تاخذ جسد المراة التي حاول ان يستطرد كل ما يتعلق بها وما تجره عليه من كراهية لمجرد الكراهية تجرده معالمه الحاضرة وتلهيه عن اللحظة الانية، ينعم النظر اليها تستطيل يداه لتغلق عينيه، ثم يرفعها ليتاكد مرة اخرى، كانت تتراقص كغجرية تنشد المبالغة في حركاتها لتنعم برضى الرجال. طرأ في خاطره ان يدها تمتد الى باب السور لتفتحه وتدخل اليه، فيشير وقع خطاها الف الف من الدقائق التي تتسارع في الهروب لتفتحه بعبث القصور ثم تملأ بانسيابية عابثة تتنال الدقائق اللامبالية في شرخ انامله الضيق المبعدة في كفه المتكئة على جبينه ومن نظراته التائهة في شتات من اللا جدوى ضمن حيز الموجود اللامرئي. فكان اشبه بالصمت الذي يتخلله صخب امده نقطة التقاء ساقه بالاخرى وحتى امتداد انامله المتصلة بجبينه المحترق بالافكار. شعائر ضمن قارورة تتكرر كل مساء يملؤه ضجيج المبعدين المتمثل بازيز محركات الطائرات او باصوات احتكاك اجنحة الخفافش المتسكعة في متاهاته المجهولة التي دأب على ارساء قواعدها طيلة الاشهر الاخيرة. كان لهول اللحظة المنصرمة صدى يبعث على نسيان ما ابتلعه من النسمات الباردة. اذ كان التركيز على المفردة الواحدة جل ما يشغله وما عداه فهو حالة من العبث حتى كانه يبدو لحيلنا كبالون نزق يتفجر عن حالة يتمثلها الوقوف المفاجيء والحركة والدوران الصارخ.

ثم يتبعه العالم ليدور من حوله، يتوقف حالا ليتامله وهو يدور بتاشير ما قام به. لم يتخيل نفسه يوما فحسب بكل ما تعنيه الجملة من ايجاز في المعاني بل هو بمجمله عين تتفحص العالم من خلال الفراغ المتولد بين الاصابع. لعل المدى المتقولب بين نقطتين اشد ما يكون تاشيرا في مكمن ذاته المتفحصة كالمرصد الذي يقتنص الكون من خلال عدساته المقربة ليظهر العالم وكانه طوع اليمين، فهو رجل عزم على ان لا يترك مقعده الهادىء الذي طالما احس بانه واياه حالة من التمازج والذهول كوحدة لا تتجزأ. ولن يكفيه تملل العظام جراء السكون المستمر من تغيير التماسك، فعمق الركود اعظم من ان تهزه موجة تافهة. ولم يكن للترقب من كهف فوق جبل على لينسيه ما تركه خلف ظهره. فالدوائر لا تملك زوايا تؤهلها للانطلاق من نقطة محيطية تكفي لان تقيس الامور على اساسها بل هي اللانهايات المطلقة من الرؤى في مكمن واحد.

الكون بصوت ضحكاتها كارثن كناشي يسمو بنغماته الى الاحساس بعظمة الرب وجلال قدرته. ثم تحركت الازهار لتعلن اقترابها اليها بحركة تتارجح فيها كفراشة اسعدها الرحيق. كل تلك الاشياء تقمصت الحدث الواقع وهو يدمدم في ذهول. (لا يمكن ان تتسلل الذاكرة كلص. لتسرق ما انا عازم على الاحتفاظ به) .. فبدا يضم جسده النحيف بين كفيه كانه يخشى عليه من التكسر. كان الراس اول الهاربين الى المستحيل. اذ تتبعها الراس ككرة غير متكاملة الجوانب. يحمل على شفتيه سخرية غامضة لم يدرك الجسد كنهها. اذ لم تكن تلك الصرخة التي صدرت عنها محض كلمات لها مغزى معين بل هي نغمة تصدر عن امره تحمل من الامر اكثر ما تحمله من الرتابة في القصد. رغم انه ايقن بان تلك الصرخة لم تصدر عن شفتين ساكنتين بل هو صدى شك في ان القمر قد تفوه به. فاصبح بلا راس كائنا اجوف يلاحق ما تبقى لديه من قدرة على التحرك دون تفكير. كان ذلك اشبه بالماساة في ان يتصرف بلا تعقل يخضع لارادة الفعل المفاجيء.

تساقطت كل الاشياء ما بين الوعي واللاوعي. الاشجار تتنصل من جذورها لتحلق كورقة مزيلة في الهواء. تحطم السور وانقادت الموجودات والامكنة خلفها وهي تسير بتؤدة. ليشرق تناغم جسدها المرهف حال تعاقب الساقين في المسير. فما بينهما ثابت لا يزول واتفاق نحو التكاثف في اظهار روعة التكوين. ولم يتبق سوى قطعة صغيرة من الكرة الارضية لا تكفي الا ذلك الكرسي. ثم بدأ يفقد اعضاءه واحدا تلو الاخرى حتى اختفى تماما عدا جسم صغير بحجم الذرة الصغيرة. يلتقط ما تبقى من الوعي الثقافي. اذ زالت جميع المعالم. فالتصق الجسم الصغير بالكرسي يروم التمسك في ما يربطه بذكرى انسان يجلس على كرسيه بذهول متجاهلا ذكريات سريره الفارغ والغرفة المسدلة الستائر والعين التي تترقبه بفضول كل مساء. عسى ان يعود مجللا بغفلتم النسيان. ولكن الامور سارت على غير ما يرغب فقد سرقه القمر الى حيث تشرق السماء من قعر كاس تملاه يكفيها الى عالم الاضواء الى عبودية الكل الى الجزء. الا ان ما ايقظه من صرخة ناعمة قد اباد جموع الحلم الضائع. فعادت الاشياء كما هي عليه سابقا وتمدد جسده وراسه. استغرب لنبالته واذهله اتساع الارض الى المدى الواسع واطمأن الى عودة السور والاشجار. الا ان ما استوقفه بصدق عميق هو الباب الخارجي فقد كان مغلقا باحكام واستعاد ما تبقى من حظوره ونفث من فمه الهواء الفاسد ليلقي بجسده الى الوراء الى حيث امعن الكرسي باستعادة قوته ليتماسك بفعل القوة المفاجئة. تنبه الى حركة خفيفة في الباب مرة اخرى، وقف فجاة وهرع بسرعة بالغة ليستلقي على فراشه جاعلا الغطاء يلفه من راسه وحتى اخمص قدمه في حالة خوف وذعر. فكان طيلة الليل يسمع اصواتا نسائية متقطعة تنذر بهروب الاشياء نحو امنية تنبض بالحيية تارة وبالخوف تارة اخرى في رحم امراة يلاصق مكان وضعها مكان رجل ترهقه صرخات النساء.

قصائد ذاتية جداً

الناس نيام
احمل راسي في طبق من بلور
ابحثُ عن جسدي
الراقدُ خلف السّور
الناس نيام
وانا ما بين الليل
وبين الصبح
اموز .

• • •

يصحبني شكٌ
من ان الحُزن
سيهجر روحي
فاني في جسدي
مصلوبٌ
والحلم يرقص
يصحبني شك
لكني
ارفع راياتي البيضاء
وانتظر الاتي

• • •

الساعةُ في الحائط تسليتي النوم
ابعثر اجزائي
اجمعها
اعدُّ من الواحد حتى التسعين
نفدت اقراص النوم
والنومُ صديقٌ
لا ياتي

■ جبار حسن الزيدي

اهمية العنصر الجمالي في البعث الثقافي

■ ابو الحكم حازم

العنصر الجمالي هو الوجه الاخر المتصل بالتركيب المادي النفعي [illegible] التراكيب التنظيرية والتراكيب المادية المجسدة.

فالحالة الجمالية هي الوجه الاكثر اشراقا من الحيز التكويني المائل وهي [illegible] الاكثر ابتعادا عن مفاهيم النظرة الـ[illegible] والتي تحفل عادة بالمدلولات المادية.

والمحيط المجسد للحالة الجمالية هو مساحة الاحساس بالقيمة. [illegible] بالجمال وهو احساس نامو في مقطع مجتمعي يمارس الحيز الاكبر من [illegible] محاولة استبيان وتوضيح وضغط الوجه المادي لتلك الدورة.

والفهم الجمالي ليس مخلوعا عن تحقيق الانجازات الانسانية الكبرى. [illegible] بقيم الجمال ليس منفصلا مقلا عن متطلبات الوعي الديني او السياسي او [illegible] فليس لاحد القدرة على القول بان الحالة الجمالية حالة متكونة لذاتها [illegible] والتعامل معها لذاتها. اي ان الحالة الجمالية ليست حالة خاصة - كما يصورها البعض - رغم ان حالة الاحساس والتفاعل مع القيمة الجمالية حالة يمكن ان تكون ذاتية بشكل مقبول.

والمدخل العملي للتاكيد على ان فهم الحالة الجمالية ليس متحقق [illegible] يترك حتى يكون كذلك - هو دراسة النماذج العملاقة من انجازات العقل البشري ووسائل وطرق الطرح التي تتبعها الانبياء والقادة في تبليغ ما يريدون ايصاله [illegible] كيفية الوصول الى ضمير المخاطبين وبالتالي التاثير عليهم وجرهم بقناعاتهم الى [illegible] ملامسة التذوق الجمالي لما يدعون اليه. وكنتيجة فان قدرة الداعين الى حالة ما عن تنبيه المدعوين الى مواطن وجود الوجوه الجمالية هو تقسير [illegible] بالتالي الى ضبابية في الرؤية عند الافراد المدعوين وبالتالي الى ضيق [illegible] للتغيير الذي ينتظرهم وهنا لابد من الاشارة الى امر مهم وهو ان الفكرة [illegible] بطبيعتها عن تقديم مدلول جمالي ملزم هي فكرة [illegible] وقد صار من المؤكد ان الحالة التي يفشل الداعون اليها في تبيان عمقها الدلالي في الجمال - مع امتلاكها [illegible] الجمالية - هي فكرة او حالة عليلة ليس ذاتها بل لجهل دعاتها.

لقد كان اخفاق اصحاب الفكرة في توضيح ملامحها الحقيقية هو [illegible] فيه للاسف دعاة البعث الحضاري والثقافي العربي. فالدعوة [illegible] جديد تتطلب فهما لمحددات التفكير الجمالي للمجمع العربي ومواطن الانفعال والتقبل الصحي في البنية الفكرية للفرد العربي القادرة على [illegible] البعث الثقافي العربي. ان القاء نظرة بسيطة على تعثر مشروع البعث الثقافي القومي توضح عدم فاعلية الوسائل التي امتلكها دعاة البعث الثقافي وانشغالهم بالحوار المتعالي بعيدا عن المقصودين بالتغيير بعيدا عما يدعون اليه تماما في الجانب الاخر من الصورة.

سيدة الحب

شيدورا ...
نظراتك لا تعني شيئا
مذ كنّا نبكي اذ نبصر
كل العالم من خلف زجاجات الندى
والغيم المصلوب الممطر
نسمع صوت الريح يغني
شجر الزيتون اذا رتّل
اسمك يا سيدة الحب
شيدورا ... شيدورا
كل زهور السوسن تصرخ
كل جراحي ان غاصت في عمق القلب
طيفك يصرخ بي - شيدورا -
وانا وحدي باقٍ معهُ

اعمى من لم يخدع عينه
يدخل في انفاس الزهر
ويلاحق احزان المشرق

شيدورا
يا صوت الحبّ
يقتلُ صوتك
قرب الاشواك البرية
عند جذور الليلك يمضي
وانا في العتمة مقتول
ابحث عن طيف الحرية

شيدورا ..
هذا الجسم الضائع بين طبقات الاسفلت
يصرخُ فيك
يبقى اهلت الاهاتْ
يبقى عشقٌ انسانيّ
تتجلى فيه الماساةُ
وسماؤك تبقى ممطرة
يبكر من ينظرك
واقفة من خلف الشرفة
من خلف شذوذ الاصواتْ
كي تصطادين قوارب اخرى
لا تملك ادنى مرساةْ

■ نجاح حسين كطان / كربلاء

الرحيل الى الارض البرية

في ارض الخبيز والخرنوب
والارض ذات الطين المضرب
بلون الحناء
في ارض العشب الاخضر
والقطر الابيض
والنهر الاعذب الرقراق
سأرحل . بلا حقيبة سفر
بلا متاع

بين الخبيز والخرنوب
اقيم قواعد كوخي الصغير
في اعماق الارض . الحناء
وعلى ضفاف النهر . الرقراق
يسالني طائر القطا -
هكذا انت وحيد
بلا رفيق . بلا زاد سفر
يا طائر القطا
القطر يشق الارض وينمو بلا معين
الخبيز ينمو اخضرارا بلا معين يذرو
بذوره
في الارض . ويرعاه
وانا كالقطر والخبيز سانمو واكبر
تسالني القبرة
هكذا . بلا امراة حسناء تعيش
انت في ارض خضراء وماء رقراق
ولا ينقصك سوى وجه امراة حسناء
يا قبرتي
امراتي الحسناء .. زهرة برية متعددة
الالوان
وامراتي الحضرية الحسناء .
قد ياتي غريب . فيتناغيان .. ويلعبان
ثم يخطفها مني
ووريتني البرية ..؟
بقية معي في الاصيل والاشراق
على عبيرها الفواح استيقظ
وعلى اطباق جفونها الورقية .. انام -

■ عادل عيد

احلام الهوى

اهديتك ما عشتُ احلام الهوى
الم القصيد تحيةً وقوافيا
يا بنت احلامي - فدتك - وما جنى
من روضها الملهوف غير امانيا
اتفتّحُ هذا وزهوٌ أم ترى
من قبلك الميلاس شعرك لاهيا
ام خدك الجلنار ازهر والشذا
قد فاح منه مخضبا ومرانيا
أو لم نعد ان سوف نعلن حبنا
للعالمين ولا نخاف الواشيا
ولقد صبرتُ على السكوت رجاحة
حتى غدا عقلي كليلا حابيا
عيناك تعصف مشمعي ببراءة
لكن ثغرك لا يبوح بما بيا
[illegible]
فاذا الذي قربي تولى نائيا
ولكم صبرتُ الى العناق ولم ازل
اصبو ولكن في العناق مخبيا
ارحما هواك تحدثني ان عشته
في غفلة يوما سهرتُ لياليا

■ حيدر نعمة السلامي / بابل

« سلامُ الصحاب »

■ الى بتمثق بدر شاكر السياب

« اعدني يا إله الشرق والصحرا
والنخل الى ابائي للحلوة . الى داري
الى غيلان الشمة الى اهلي »

السياب

اراني منذ اهل الجنوب
نمُ انحياري به
تساقطة [illegible]
عن الجسر
- هل غليرتُه المدافعَ
- والبحر .
[illegible]
[illegible]
اذا عرف الناي
للشراع الاخير
وقدْ اصابعهُ من نبز
ولا تستحج من نداء الافاعي
فتلك اغاني الجنوب
برقصاته المتعبة
ودمع اهلته
عيون الاضاحي
ونسوته الحاسرات
من الفجر حتى نداء القوارب ..
تلك الليالي
نعدُ عناقيدك الذائبات
بفم شهي
يقولُ لصدر الغروب
تعللت بالسبب انمْ
في قدميك
وقلت :
سلامُ الصحاب
على نغمة اجهشت بالبكاء
على صبوة
حملتك غريبا

وما فرقتنا ..
دائرة مثل احلامنا
تعدُ الصباحات
مبسمة .. مبسمة
تقولُ لمن خلاصك
بانا خلفنا عن صبرنا
يتعبُ الشوقُ
حين يلاقي صبايا الجنوبُ
يمرُ عليهن نوح القوافي
يقولُ الذي لا يقال ..

تعللتُ فيك
- وكنت الذي ابقتوهُ
- ونزوا بعينيه بعض الهوى
فالمت وجهي على بابك
النبض يجفو خطاهُ
وكانني صداهُ على الخطواتْ
وجدت بعينيك
سرٌ هواي المحاصر بالوجد
حد الثمالة ..
والغيثُ سري يهذي في عتبانك
نبل السنين
وصمتك هذا الذي ابقتنة الاغاني
وما غادرتنا ..

سوى شغف للقاء :
يلمُّ في الدفقات .. موجباته
يسير الى بركة من صراخك
مرت بها العاصفةُ
وقلت لانفاك العاشقين
تمهّل فيكم ابائكم
وما غادركم للنداء المعدُّ من الحزن
يطفو على ورق
ويلوحُ للقادمين ببعض السواد ..

عبدالرحيم جلوب السوداني

معكم

■ الصديق ربيع احمد رشيد
■ الصديق عقيل عباس محمد السويدي
مشكوكاتكما [illegible]
[illegible]
نتحول الى قطعة نثرية [illegible]
[illegible]
فنحن نصر على كتابة الشعر [illegible] بامكانه ان يكتب مقالا جيدا او خاطرة مؤثرة. نعتذر عن النشر وننتظر منكم الجديد الافضل

■ الصديق شكر التميمي
[illegible]
مقاطع الصديقين ربيع وعقيل تنطبق عليها ايضا

■ الصديق علي طالب الامير
[illegible]
الامريكية، فنعتذر عن نشرها لانها [illegible]
الاصلية غير ناضجة

■ الصديق حسن عطا الجبوري
مرحبا [illegible] كاريكاتور ولكن يصلح للنشر يجب ان يكون مرسوما بالحبر الاسود. ارسل الينا رسوما جديدة

■ [illegible]
[illegible]

■ الصديق [illegible]
[illegible]

■ المحررة

« شظايا ذاكرةٍ متعبة »

■ بسام سليم منصور

« رحيل »
موسيقى جنائزية
وبضع ايدٍ
ترفع جسدي
« شتاء »
بقايا زيت
ومدفاة مُطفاة
واعواد ثقاب
بللها المطر
« صدق »
دمعة في بحر
نشف البحر
بقيت الدمعة
« ليل » او « غربة »
شوارع خالية
وبردٌ قارص
وبائع الشاي
يرتشف القدح الاخير
« امل »
كنتُ حزينا
نظرتُ إلى ظلي
وجدته يبتسم
« نهاية »
إبتدانا بالهمس
وانتهينا ..
بالبكاء
« لقاء »
من كل ثرثرة العالم
لم اسمع
سوى إسمك
« مرارة »
فبحثتي ..
واعتذرتْ

قصة قصيرة

نهار ابيض

■ فراس عبدالمجيد

ادور حول نفسي كالغريب. وانفلت من لهاث الاخرين المتكاثف اخترق الزحمة واعبر النهر وفي دوائر الماء تذوب الاضواء المنهمرة بوهن وتغيب ..

في المدينة مرة اخرى - ايصدق هذا ؟ حيث يموت الصوت الف مرة ويخترق الوجه المتوحد المطر الصخري وينقذف في كل مكان - ويؤطر المغيب صمت غسقي مهيب لا يوحي بغير الرحلة الابدية الى اعماق العالم .. ادور حول نفسي ويفيض الصوت الاول

- لاتنسني
- ساقتل نفسي لو نسيتك

وتدور معي الاشياء كل الاشياء البعيدة والقريبة. وتغيب الاصوات المتلاحمة فجاة وتتارجح ظلال الاخرين ثم تنطفىء. وفي الافق تتالق غيمة صغيرة ثم تهدا - وتمتد الساحة المبقعة بالماء والملح وضوء اول السنة والعصافير

(الحكايات الصغيرة ترحل عبر سفن السندباد القديمة - ترحل الى جزيرة سرنديب محملة بهدايا المهراجات وتيجان ملوك الشرق. وعباءات الحرير الملونة بنوب الزهرة وقطع الماس المخبا في معابد البراهمة)

في المدينة مرة اخرى - يسحقني الانتظار والصمت والتوقد الذي يبهر الاعماق اهرب من لهاثهم الضيق المتكاثف كسماء شوق الرؤوس المطمورة في متاهات الشتاء وفي الشارع الطويل الذي يحاذي النهر اسمع همس الماء والصخور والقواقع وعلى جذور الاشجار المتعانقة الكثيفة ابصر اسماء محفورة بـ[illegible] وتقطر في عيني نجمة شفق [illegible] ثم تغيب - وياتيني [illegible]

- [illegible]
- ساقتل نفسي لو نسيتك

ويمتد الشارع بلا نهاية مؤطرا بالظلال وهمس النهر انطافح بالاسرار والطحالب والنجوم الغريقة

(اتذكر ياعزيزتي ظهيرة الخميس حين خرجنا للمرة الاخيرة من بوابة المدرسة كنت امامي تحملين حقيبة الكتب وحكايات السفر وتكونين في حزن الايام التالية - وتمارسين لحظات تطفح بالدمع والتوقع المرير ..

كنت امامي. وكنت احسك بعمق. وكنت مذهولا ومخدرا. اغرق في فيض حلم مضطرب والمس دقائق حياتي تذوب ببطء مسحور وحولنا الاخرون. الاخرون دائما يضعون اسوارهم ويربطوننا بقيودهم الوهمية الموحشة ..)

وتدور الاشياء. واغرق مرة اخرى تحت السماء التي تقطر الذهول والرطوبة والحزن. احسك في الوجوه المتخاطفة والمعاطف المبللة بثلج الليالي الكئيبة واغور في صمتي واحلامي الصغيرة واشتهي لو ينبثق الصوت الاول هكذا منفردا نقيا وصافيا. اعبر شوارع كثيرة لا اعرف اسماءها مغمورة بالاضواء ورطوبة الشتاء والنيونات الملونة ويقابلني اصدقاء قدماء من عهد الدراسة يحيونني بسرعة فاجيبهم بذهول واحيانا اتوقف قليلا نتحدث عن ايام بعيدة لن تعود تاكل ذكريات شريدة مبهمة في ابعادها الصخرية .. واسمع امي تناديني - ما بك يابني .. انت شارد !!

- لا شيء !
- ولكني اكاد المس الحزن يطفح على عينيك !
- قلت لا شيء

وتسكت على مضض. ويتحدث الصغار بلا انقطاع. وفي النافذة المضيئة البيضاء يغني صوت كئيب. صغير. ياخذني (في بوابة القاعة المكتظة بالوجود والاصوات واللهاث. وقفنا فما نغرق في ضوء المغيب ونشرب اغنيات الوداع. اتذكر ياحبيبتي - ماذا قلت عن الذكريات وعني وعن الاغنية التي تحبين. كنا وحدنا. وحدنا .. تماما. اتذكر ..)

وفي غرفتي الوحيدة احس بالحزن يعصف بي لاول مرة بقسوة اتهشم على صخور الانتظار واغيب في عتمة الافكار المرهقة ياتيني وجهك كالرحمة ثم يذوب. اعانق اهداب سماء اسطورية والمس قاع البحر الازلي، واضع راسي في حضن حمورابي حيث تقطر على جبهتي عذارى معبد اوروك. وعطر الالهة وبخور عشتار ..

واسمع الصوت الاول مرة اخرى

- لاتنسيني
- ساقتل نفسي لو نسيتك ..

وتدور الاشياء. وتنقذف الغرفة كطائرة مهشمة. وتتطاير كتبي واوراقي القديمة. ويحترق الضوء الوحيد وياكل نفسه. ارى وجه امي واختي والصغار. كانني ابصرهم. من خلف زجاج مبلول وتتارجح اضواء النهر وتغيب في ضفاف النهر

(اعرف اني افتش عنك بلوجها احبه حتى الموت. اعرف اني عيش رحيلا لا ينتهي الا في مينائك. واعرف ان كل اسراري مدفونة في اعماقك فاعطني السلام والبهجة. وقطرا في صدري الحب والامان ..)

وادور حول نفسي هذه المرة بقسوة وانفلت من لهاثهم المبهور واعبر النهر من دون ان التفت صوب الاضواء المخباة في حوافي الضفاف الخجولة الطافية - واجد نفسي في نفس الشارع الطويل. ياخذني همس النهر الغريب. وتصطدم في انفي رائحة الليل المنقوشة. وتحسس في قلبي النبض الاول ! ..

اغنيات لعيني بغداد

بغداد ...
ابدا نلتقي ..
وابدا ..
يسكن ..
عشقك الابدي ..
بين اصابعي
وحزن قصائدي ..
وإنغلاق القافيات ..
.... في رحم الكلام ..
بغداد
وإحتمت ...
شموسك العاليات
ليل الترهل ..
والتجزىء .. والتقرب . التعرب
والقناعات الزائفات

.... في زخم الزحام
فلن
يحاصرك .
لن يخذلك .
لن يسرق خبزَ اطفالك
لن يطاولك .
وغدٌ ..
كافرٌ ..
طاعنٌ في الكفر
.. تتبعه ذيول تنام ولا تنام
بغداد
أيا هذه الكبرياء .
يا هذا المجدُ
المشرئب
ما فوق هامات السماء .
ليك

يا سيدة هذا الكلم
المتواضع
في اروقة اللغات
اطوع ..
ذات الحرف المكلوم
واجيئك .
يا بغداد .
بلغة اخرى ..
وعشق اخر
تسعهُ كل الاوقات
إن
كنت مدينة
كل الفصول
مدينة كل الاديان ..
فعشقي ..
يثقب ذاكرة الكلمات
... لا تترك ..
لمغرب الحزن
لحائط التمني ..
ولا شط البحر ..
بصمات الحضور ..
فكلانا يشتعل ..
وكلانا ..
ينتعل همس الرفات .
وهذا
المخمور في كاس الهوى
يتمله المكان ..
وطعم الحريق
هو الحريق ..
ونهاية التفكير فيك
... هي البدايات

■ عبدالله محمد عثمان

خميس المقبل موعد جمهور الكرة مع العودة في متابعة اجمل البطولات .. وأكثرها أهمية وإثارة

يترقب جمهورنا الرياضي يوم خميس المقبل ليعود الى متابعة اجمل هذه البطولات اهمية واكبرها متعة في بطولة دوري الكرة حيث تستانف مبارياته في ذلك اليوم باقامة اربع مباريات من الدور الثاني عشر وبعد ان توقفت البطولة قبل قرابة الشهرين والنصف بانتهاء الدور الحادي عشر بسبب العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم .

المباريات الاربع التي اعلن الاتحاد المركزي للعبة عن اقامتها في يوم سابق هي الطيران مع الكرخ والجيش مع النجف والطلبة مع الصناعة والنفط مع اربيل .

بينما تقام في اليوم التالي المباريات الاربع الاخرى المتبقية من هذا الدور وهي الزوراء مع سامراء والصليخ مع البحري والشرطة مع الميناء والشباب مع التجارة .

الزوراء يتصدر الفرق برصيد (١٨) نقطة والنقطة الواحدة تفصل الفرق الاربعة التي تليه في الترتيب وهي الطلبة والكرخ والشرطة بينما يتساوى فريقا الطيران والنفط بالنقاط ولكل منهما (١٤) غير ان الاول يتقدم بفارق الاهداف .

لقطة من الدوري

ويحتل الجيش المركز السابع وله (١٣) نقطة يليه النجف بفارق نقطتين ثم سامراء في المركز التاسع بنقاطه التسع ولكل من الميناء والبحري والشباب ثماني نقاط غير ان تسلسلهما جاء العاشر والحادي عشر والثاني عشر على التوالي بفارق الاهداف ويقف نادي الشباب في المركز الثاني عشر وله (٨) نقاط وتتساوى فرق المؤخرة الثلاثة وهي التجارة والصناعة والصليخ برصيد النقاط ولكل منهما (٦) نقاط يميزها في التسلسل على التوالي فارق الاهداف .

المباريات المقبلة ستزيد الدوري سخونة وحلاوة حيث يشتد التنافس على أحراز النقاط وكل يحاول اضافة المزيد من لجل مركز افضل وتبقى غاية الجمهور ومناه مشاهدة مباريات قوية حافلة بالاثارة وبالعروض الفنية الخلابة وبعيدة عن الخشونة والمشاكسة والاعتراضات المفوته على قرارات الحكام .

ترتيب الفرق بانتهاء الدور الحادي عشر

ت	الفريق	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١	الزوراء	٨	٢	١	٢٣	٨	١٨
٢	الطلبة	٧	٣	١	٢٢	٦	١٧
٣	الكرخ	٥	٦	–	١٦	٦	١٦
٤	الشرطة	٥	٥	١	١٥	٧	١٥
٥	الطيران	٤	٦	١	١٩	١٠	١٤
٦	النفط	٦	٢	٣	١٣	٨	١٤
٧	الجيش	٤	٥	٢	١٢	٩	١٣
٨	النجف	٤	٣	٤	١٦	١٥	١١
٩	سامراء	٢	٥	٤	١٢	١٢	٩
١٠	الميناء	٢	٤	٥	٤	١٦	٨
١١	البحري	١	٦	٤	٢	١١	٨
١٢	الشباب	٣	٢	٦	٧	٢٢	٨
١٣	اربيل	٢	٣	٥	٩	٢٣	٧
١٤	التجارة	٢	٤	٦	٧	١٣	٦
١٥	الصناعة	١	٤	٦	٤	١٠	٦
١٦	الصليخ	١	٤	٦	٧	١٧	٦

فوز الشرطة على الجيش بكرة القدم

فاز نادي الشرطة على نادي الجيش بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في ملعب الشرطة ضمن استعدادات الفريقين لمباريات الدوري .

بطولة الشهيد بكرة المنضدة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة المنضدة اقامة بطولة الشهيد للفترة من (١ – ٤) كانون الاول المقبل .

وقال السيد محمد عباس امين سر الاتحاد ان هذه البطولة هي واحدة من عدة بطولات ستقام خلال النصف الثاني من العام الحالي .

اتحاد الرماية يرشح خمسة متسابقين لتمثيل العراق في اولمبياد برشلونة

اكمل الاتحاد العراقي المركزي للرماية خطته لاستئناف النشاط الرياضي اعتبارا من الشهر المقبل .

ابلغ ذلك مندوب وكالة الانباء العراقية نائب رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد قد هيأ كافة المستلزمات الضرورية لتسهيل اقامة البطولات المحلية وفق طبيعة ومهمات المرحلة المقبلة .

واضاف ان الاتحاد قد رشح خمسة رياضيين للمشاركة في دورة برشلونة للالعاب الاولمبية التي ستجرى عام (١٩٩٢) . مشيرا الى ان اختيار المرشحين كان قد تم وفق الصيغة التي اتبعها الاتحاد وهي ترشيح الرياضيين الحاصلين على بطولات عالمية ودولية معترف بها من قبل الاتحاد الدولي للرماية .

بطولة البناء بالمصارعة .. الشهر المقبل

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة يومي ١١ و١٢ من شهر نيسان المقبل على بساط قاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية بطولة البناء بالمصارعة الحرة والرومانية للشباب .

وقال السيد حمدان رحيم رئيس الاتحاد ان الدعوة وجهت الى فرق الاندية والمؤسسات الرياضية كافة للمشاركة في منافسات البطولة .

بطولة بغداد ببناء الاجسام

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الخميس المقبل بطولة محافظة بغداد ببناء الاجسام دون سن (٢١) سنة .

ويمثل كل نادٍ سبعة رباعين بالاوزان (٦٠) (٦٥) (٧٠) (٧٥) (٨٠) (٨٥) وفوق (٨٥) كلغم في البطولة التي تقام في قاعة التاميم .

الدورة التحكيمية بالجمباز الأيقاعي


لاعبة عراقية خلال احدى العروض

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجمباز في الاسبوع الاخير من الشهر المقبل الدورة التحكيمية الدولية السابعة بالجمباز الايقاعي للنساء باشراف الاتحاد الدولي للعبة .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدورة التي ستستمر سبعة ايام تشارك فيها (١٥) محكمة يمثلن مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية في العراق .

الاساليب الخططية بكرة القدم

موفق المولى

صدر مؤخرا كتاب للسيد موفق مجيد مولى عنوانه (الاساليب الخططية بكرة القدم) الذي يعد اضافة جديدة للمكتبة الرياضية في العراق والوطن العربي .

ويقع الكتاب الصادر عن دار الحكمة للطباعة والنشر في (٥٣٦) صفحة تشتمل على مجموعة ممتازة من التخطيطات التوضيحية لفصول الكتاب المتسلسلة في (١٣) بابا هي (١) التطور التاريخي لكرة القدم قبل تعديل قانون التسلل وبعده (٢) واجبات اللاعبين كافراد (٣) الخطط بكرة القدم (٤) القواعد الرئيسة المستنبطة من خلال التحليل الفني للمباريات (٥) الدفاع (٦) الهجوم (٧) التسلسل الخططي للوصول لهدف المنافس (٨) تدريب الترابط الخططي ثم التقدم في التدريب (٩) المهارات الخططية في الالعاب الثابتة (١٠) حماية الهدف (١١) الملامح الخططية لكرة القدم العالمية (١٢) المفردات الخططية في المناهج التدريبية (١٣) التحليل وقراءة المباريات .

والمعروف ان السيد موفق المولى المدرس في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد كان قد تولى تدريب نادي الصناعة فضلا عن واجباته كمدرب لعدد من المنتخبات الوطنية لمختلف الفئات .

كلمة

مسؤولية مضاعفة

تعود الرياضة في العراق الى الاضواء ويستعيد الرياضيون في شتى الالعاب نشاطهم [illegible] الاسبوع بعد توقف [illegible] الشهرين والنصف بسبب ظروف العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم .

ففي يوم الخميس المقبل يستانف دوري اندية الدرجة الاولى والشباب بكرة القدم بينما تعكف الاتحادات الاخرى على تحديد مواعيد مبارياتها وفق مناهج ستعلن في وقت لاحق

والرياضيون العراقيون شانهم شان اخوانهم في مجالات الحياة الاخرى مطالبون باستنهاض الهمم ومضاعفة البذل والجهد والعطاء من اجل مواصلة البناء واستكمال المسيرة والتغلب على الصعاب والظروف الصعبة التي احاطت بنا والتي شاء الاستعمار واذنابه وعملاؤه ان يكبلون بها عراقنا الابي في محاولة لوضع العصا في عجلة مسيرتنا الناهضة وايقاف تقدمنا والقضاء على حضارتنا ولكن خاب فالهم فعدوانهم سوف لا يزيدنا الا صمودا وتلاحمهم يضاعف من اصرارنا على مواصلة العمل والبناء .

لتبقى شمس العراق مشرقة على الدوام باذن الله وبهمة الغيارى والمخلصين .

ليكن شعار الرياضي العراقي في هذه المرحلة ... لا تراجع بل بذل وعطاء وزيادة في الاستعداد والتدريب للابقاء على جمال صورة الرياضة العراقية والعمل على تطوير المستوى نحو الافضل .

■ عبدالجليل موسى

ضربات الجزاء تقصي المريخ

خرج المريخ السوداني من الدور الاول لكاس ابطال اندية افريقيا في كرة القدم اثر خسارته بضربات الجزاء الترجيحية (٧ – ٨) امام نكيلوبو فيلا الاوغندي في مباراة الاياب مساء امس الاول في كمبالا .

وكان المريخ تقدم (١ – صفر) ذهابا في الخرطوم ثم فاز فيلا بالنتيجة ذاتها في مباراة الاياب وسجل له هدفه مجيد موسيس الى ان حسم الفريق الاوغندي النتيجة لصالحه بضربات الجزاء .

رادوك يستانف تدريباته استعدادا لمقابلة تايسون

قال الملاكم (دونن رادوك) الذي يسعى للحصول على لقب بطولة الوزن الثقيل وكان قد خسر امام (تايسون) في نزال من سبع جولات انه قد دخل الى تلك النزال وهو مصاب في يده تلك الاصابة التي ارغمته على ايقاف تدريباته قبل المباراة .

ومع ذلك فان (رادوك) يتوقع ان يتماثل من اصابته هذه قريبا ليستانف تدريباته للقائه المقبل مع تايسون يوم (٢٨) حزيران المقبل . ويذكر ان رادوك كان غير راض عن ايقاف الحكم للنزال وكان يحاول ان يمضي قدما في مواجهة تايسون .

هل يصبح فينش افضل ملاكم في العالم

اتيحت الفرصة امام الملاكم الاسترالي (جف فينش) حتى يصبح واحدا من افضل الملاكمين في العالم . فقد ابرم (فينش) الذي يحمل ثلاثة القاب عالمية عقدا مع (دون كينك) القائم على ترويج المباريات العالمية في رياضة الملاكمة وتبلغ قيمة العقد (٤) ملايين دولار .

وسيتحدى (فينش) الملاكم الغاني (اسامة نلسن) على لقبه العالمي في وزن الريشة في نفس يوم نزال (تايسون – رادوك) في (٢٨) حزيران المقبل .

ثلاث لاعبين البان يطلبون اللجوء في سويسرا

وصل منتخب البانيا لكرة القدم الى العاصمة الفرنسية باريس يوم امس الاول من دون ثلاثة من لاعبيه الذين بقوا في سويسرا في محاولة منهم لطلب حق اللجوء السياسي خلال رحلة الذهاب الى فرنسا لخوض مباراة ضمن تصفيات امم اوربا .

ومن المؤمل ان يكون منتخب البانيا قد لعب مباراته مع المنتخب الفرنسي مساء امس حيث كان قد تعرض لخسارة قاسية في كانون الثاني الماضي عندما فازت عليه اسبانيا التي تشاركه المجموعة مع فرنسا بتسعة اهداف مقابل لاشيء .

مشجعون بوردو يهبون لانقاذه من الافلاس

هب مشجعو نادي (بوردو) احد ابرز الاندية الفرنسية بكرة القدم الى نصرة ناديهم وانقاذه من الافلاس الذي يهدد وجوده في نفس الوقت الذي تنظر فيه محكمة فرنسية بتعيين حارس قضائي حتى تتم تسوية الامر من الناحية القانونية . حيث ينوي مشجعوه القيام بتظاهرة يناشدون خلالها الجميع لمد يد العون الى هذا النادي العريق .

وقال مسؤولون في النادي الفرنسي ان هنالك خطة قد تمكنهم من انقاذ النادي عن محنته تحتاج الى اسبوعين من الزمن ليتم تنفيذها على نحو صحيح .

حقائق امام مدرب الطيران

عامر جميل : لن يحلق الطيران الا باجنحته الاربعة

■ هادي عبدالله

مصائر المدربين معلقة باقدام اللاعبين .. ظل شائع مع شيوع لعبة كرة القدم بعد ان اثبتت البطولات الكبيرة صحته واخرها بطولة كاس العالم التي تحولت فيها الكرة الى مقصلة تطايرت بسببها امال الكثير من المدربين .

وكما في المنتخبات كذلك الحال في الاندية التي تتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة .. تتراكم اخطاء اللاعبين حتى تغدو جبلا يقف على قمته المدرب الذي لاخيار له الا القفز حيث الوادي السحيق او البقاء على القمة حيث القلق والسكوت عن الاخطاء !

وكي لاينطبق هذا القانون الكروي الجائر على مدرب نادي الطيران السيد عامر جميل الذي حمل ناديه في الموسم الماضي الى قمة اعلى واغلى بطولة في العراق (كاس الدوري) الثقة (الجمهورية) في محاولة للبحث عن الحقيقة التي قد تعيد للطيران جناحيه (الانسجام والاداء) ليحلق من جديد وكما عهدناه في سماء الكرة العراقية .

واذ اثرنا بسط الحقائق امام السيد عامر جميل تاركين له حرية الرد او الرفض .

كان اول اسئلتنا سؤال يدور في اذهان البعض وهو ان مدرب فرق الترابيات المدرسية قد لايوفق في قيادة فرق النجوم ؟

اجاب مدرب الطيران :–

– اكثر نجوم اليوم هم من تلاميذنا اللاعبين في فرق الترابيات ومن لاعبي الطيران الذين اشرفت على تدريبهم يوم كانوا طلابا .. ناطق هاشم وحبيب جعفر وفاضل عبدالنبي وشاكر محمود ومعد ابراهيم .

■ ولكن اليوم غير الامس ؟

– الاساس الصحيح لن يتصدع بسهولة لذا فان قيادتي لفريق نادي الطيران ليست امرا عسيرا اذ ان تدريب الناشئة وفرق الترابيات يضاعف من خبرة المدرب ويمنحه قدرة فائقة على التعامل مع اللاعبين الكبار .

■ اداء الطيران هذا الموسم لايتفق وسمعته الكروية ؟

– حتى الدور العاشر .. نعم .. ولكن ماذا يفعل المدرب بعد ان يدخل اللاعبون الى الملعب ؟

ربما اقوم بالتوجيه احيانا الا ان انجاز الواجب في الملعب مهمة تقع على عاتق اللاعب .

■ ربما لم توفق في اختيار من يؤدي الواجب ؟

– لا اعتقد ذلك .. ان بعض المتابعين يجعل من نفسه خبيرا ويتعامل مع اللاعبين باسمائهم وليس بعطائهم .. وهذا خطأ كبير ان النجومية عطاء وانتاج دائمين داخل الملعب وهذا هو شان حبيب جعفر حتى الان ، ولكن ماذا يفعل وحده !!

■ قد يهبط الاداء لغياب الانسجام ؟

– ذلك صحيح .. وقد اجتمعت الهيئة الادارية للنادي مع كل لاعب على انفراد للاستماع الى وجهة نظره في تحديد المعوقات وتوصلت الى حل الكثير مما كان يحول دون تحقيق الانسجام الكامل .

■ وماذا عن مسلسل ضياع النقاط ؟

– لكل نقطة تضييع ظروف غير تلك التي تسبب ضياع غيرها وهذا ما توضحه مراجعة متانية لاشرطة مبارياتنا (مثلا) مع البحري وسامراء والطلبة .

■ هل كان التحكيم من بين تلك الظروف ؟

– لا اعلق اخطاء الفريق على شماعة التحكيم مع ان التحكيم هذا الموسم لم يرتق الى المستوى الذي نامله جميعا .

■ اذن .. اداء اللاعبين والفرص الضائعة ؟

– قد يكون ذلك سببا مهما من بين اسباب فنية اخرى .

■ وقد يكون السبب اختيار تشكيلة كل مباراة ؟

– المدرب اعرف من غيره بامكانات لاعبيه وقدراتهم واختيار الوقت المناسب لزجهم ورسم المسؤولية لكل منهم .

■ وماذا بشان معد ابراهيم الذي نراه في مباراة مهاجما وفي اخرى مدافعا ؟ وسعد عبدالحميد واسماعيل محمد ومسالة الحضور بين صفوف الفريق والغياب عنها ؟

– اولا .. ان معد ابراهيم لاعب متمكن وله القدرة على العطاء في اكثر من مركز وهذا ما اكده في الموسم الماضي حين لعب في مركز الهجوم لمرحلة كاملة تقريبا وسجل جملة من الاهداف . فضلا عن ذلك فانه يجيد اللعب في مركز الدفاع وهذه سمة ايجابية تسجل لصالح اللاعب كما انه يصبح بذلك ورقة رابحة بيد المدرب الذي يختار الوقت المناسب لتكليفه بالواجب المطلوب .

اما سعد .. فانه بعيد عن مستواه الذي عرف به وهو اليوم يتدرب صباحا ومساء كي يعود الى المستوى الذي ظهر به سابقا واظنه قادرا على تحقيق ذلك .

اما اللاعب اسماعيل محمد فانه من اللاعبين الذين يتمتعون بسمعة كروية كبيرة وقد كان اداؤه للواجبات طيبا ومتصاعدا الا ان الاصابة حالت دون مشاركته في مبارياتنا امام الجيش . .

وقبل ان اسال السيد عامر جميل عن دور الجمهور استعرضنا ايام القوة الجوية (الطيران) بجمهورها الواسع وتوقفنا امام نادي الطيران (القوة الجوية) بجمهوره الكبير .. ماذا تغير لينقلب جزء كبير من الجمهور في بعض المباريات ضد فريقه بل ان بعضهم يتمنى الخسارة كي يعاقب المدرب .. والاغرب من ذلك .. ان احدهم صرخ بوجه السيد عامر جميل بعد مباراة الطيران والشباب عن سبب اشراك اللاعب وجدي زيدان الذي اضاع الهدف السابع بعد ان انتهت المباراة (٦ – صفر) !!

■ الجمهور ضد ومع .. عامر جميل "

يجب ان يكون الجمهور دائما مع النادي الذي يشجعه ويحبه من دون الدوران في فلك الاسماء فقط ولابد ان يسمح كل طرف الى الاطراف الاخرى باداء الواجب المحدد المعلوم لان الهدف واحد وهو تقديم ارقى مستوى لتحقيق افضل متعة للجالسين على المدرجات او المتابعين عبر الشاشات .

.. وبعد ولكي يبقى الطيران وكل الفرق الساعية للتالق .. طيورا جميلة تحلق في سماء كرة القدم العراقية لابد للجميع الاصغاء لصوت المنطق وهو يردد .. تعاون .. تعاون .. تعاون .

دموع الخسارة .. وابتسامات الانتصار

انها الرياضة .. رحلة ازلية نعيش كل لحظاتها بما تحمله من صدق وصفاء .. من حب واخلاص .. من صبر وتحمل .. من عرق وجهد وفي ختام كل هذا .. من دموع وابتسامات .

هل ترون معي ان هذه الحقائق كلها تتجسد في الصورتين التي نحن ازائهما .

الاولى الى اليمين لثلاثة من لاعبات فريق التتابع الكندي وهن في حالة حزن عميق في اعقاب اخفاقهن في الحصول على احد الاوسمة بدورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ . والثانية الى اليسار لفريق التتابع الانكليزي ولاعباته المنتشيات بحلاوة النصر خلال نفس الدورة .

ان انتقالنا بالنظر بين الصورتين يكاد ان يكون انتقال من عالم الى عالم اخر من عالم التعاسة الى عالم السعادة من عالم الفشل الى عالم الانتصار .. هذه هي اللمسة السحرية لعالم الرياضة المليء بالخلجات : انه العالم المليء بكل ما في الحياة من معنى .



فريق التتابع الكندي


فريق التتابع الانكليزي

انتقالات اللاعبين بين اندية انكلترا تسجل انخفاضا بقيمة «٢٠» مليون دولار

سجلت انتقالات اللاعبين بين صفوف الاندية الانكليزية خلال الموسم الحالي انخفاضا قيمته (٢٠) مليون جنيه (نحو ٤٠ مليون دولار) بالقياس الى ماكانت عليه في الموسم الماضي .

وفي احصائية لجمعية اللاعبين المحترفين في لندن فان قيمة الانتقالات حتى اذار (١٩٩٠) كانت (٧١,٨) مليون جنيه وصارت (٥٢,٥) مليون جنيه بعد عام واحد .

ولاشك ان للانخفاض مايبرره ذلك ان الاندية صرفت مبالغ كبيرة لتحسين ملاعبها بناء على قرار اتخذته السلطات الحكومية اثر ماساة ملعب هيلزبرة في مدينة شيفيلد عام (١٩٨٩) التي ادت الى مصرع (٩٥) شخصا وعدد من اندية النخبة وحدها انفق على اعمال التحسين (١٨,٩) مليون جنيه العام الماضي .

مارادونا يتعاطى المخدرات !

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

ثبت طبيا للمرة الثانية تعاطي مارادونا رئيس فريق نادي نابولي الايطالي والمنتخب الارجنتيني للمخدرات !!

ذكرت ذلك اذاعة صوت امريكا واضافت ان اتحاد كرة القدم الايطالي قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان مارادونا تعاطى الكوكايين .

وقد طلب مارادونا انهاء عقده ليعود الى بلاده ..

وعلقت الاذاعة بان [illegible] يواجه الحرمان من المشاركة [illegible] حسب قرار « الفيفا » مما قد يدفعه ذلك الى الاعتزال .









لقطات مصورة لمتابعة السيدين عزة ابراهيم وحسين كامل حسن عملية تطهير أربيل

الرفيق سعدي مهدي صالح يلتقي رؤساء مجالس الشعب في فرع ابي جعفر المنصور

واشار الى دور بعض الجهات التي دفعت هؤلاء المخربين بعد تدريبهم مستغلين الطابع الديني والاسلامي وهم بعيدون كل البعد عن مبادىء وقيم الاسلام

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان اهتمام وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال جولاته التفقدية لاحوال المواطنين عامة دليل واضح للوقوف على احتياجاتهم مشيرا الى الانجازات والمكاسب التي تحققت للمواطنين في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين

ودعا الى اهمية التلاحم والتكاتف من اجل اعادة ما تم تخريبه والحفاظ على وحدة شعبنا من اجل بناء وعزة العراق العظيم

وبعدها جرت مناقشات عامة من قبل المشاركين في الندوة تضمنت اهمية مراقبة الشعبية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين

وفي ختام اللقاء رفع الحاضرون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على المضي قدما من اجل بناء العراق العظيم

الرفيق كامل ياسين يلتقي باعضاء مجلس الشعب في قضاء سامراء

نقل الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب سر تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي . تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء سامراء

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه بالسادة رئيس واعضاء مجلس الشعب في القضاء وجمع غفير من المواطنين . ضرورة الجهود من اجل اعادة اعمار المدينة ومستوى الخدمات للمواطنين في المرحلة الحالية

واشار الى انفراج الغمة وانحسار المد الغوغائي بفضل وعي القيادة ومعالجتها للامور بشكل الذي يضمن مصلحة المواطنين وتوفير الخدمات الضرورية لهم في المجالات الخدمية والكهرباء والماء اضافة الى توفير الطمانينة والاستقرار

هذا وحضر اللقاء السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة

وزير الصحة يلتقي بوفد الاتحاد الطبي الجزائري

التقى الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بالدكتور بوشناق خلادي عبدالله عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الطبي الجزائري والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء . بحث مجالات التعاون بين وزارة الصحة والاتحاد الطبي الجزائري وسبل تعزيزها

واكد السيد رئيس الوفد الطبي الجزائري . ان ماتعرض له الشعب العراقي من عدوان غاشم من قبل الاستعمار والامبريالية والصهيونية يعيد الى اذهاننا ماتعرض له الشعب العربي في الجزائر ابان الاستعمار الفرنسي وان المؤامرة لم تتغير وانما تغيرت الاساليب من اجل السيطرة على ثروات الامة العربية وضرب قواها الوطنية التحررية

واشار الى ان عزيمة العراقيين وصمودهم البطولي امام عدوان اكثر من ثلاثين دولة تتزعمهم الولايات المتحدة الامريكية اذهل جميع شعوب العالم المتطلعة للحرية والسلام

ويذكر . ان الوفد الطبي الجزائري يضم (٦٥) عضوا من اطباء وممرضات وذوي مهن طبية اخرى قدموا الى العراق لتقديم الخدمات الطبية لاشقائهم فيه

نشرات

مختلف الدول العربية

من جانب اخر وصفت صحيفة (الصباح) التونسية مشاركة

الاجتماع الوزاري

العراق في اجتماع مجلس الجامعة العربية بانه امر ايجابي يعزز مسيرة العمل العربي المشترك .

واوضحت ان الامة العربية التي تحدت الزمن وصنعت الحضارة لها من القدرة ما يمكنها من التعامل مع احداث الزمن وتطويعها لتقدم مسيرتها بدل ان تستسلم لها

الامن . مثلما اقترح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

ولفتت المصادر الدبلوماسية المطلعة النظر بصدد المباحثات المذكورة الى ان ميتران اظهر رغبة في الا تكون فرنسا تابعة في سياستها تجاه المنطقة للادارة

واشنطن وباريس

الامريكية .. على ان تدعم بلاده في الوقت نفسه ما اسماه بـ . الستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج . . في حين اعترف بوش لفرنسا بان تلعب دورا مهما في لبنان على ان تسهم الولايات المتحدة الامريكية في الجهود الفرنسية الرامية لحل للقضية اللبنانية .

وترى المصادر انه على الرغم من الاختلافات الواضحة في وجهات الطرفين من . مشكلة الشرق الاوسط . فانهما قريبان في اطروحاتهما تجاه . مشكلة الخليج . وان نتائج المباحثات تعد انتصارا لواشنطن وسياستها في المنطقة . وان ابدت باريس شيئا من الاستقلالية .

المصالح الامريكية فقط

وتساءلت عن احتمال تغير السياسة الامريكية في المستقبل تجاه تركيا . وقالت ان امريكا اذا وجدت بديلا فانها ستضحي بتركيا . وبهذا ستصبح احدى ضحايا المصالح الامريكية . وتفقد علاقاتها مع دول المنطقة

وكرر السيد سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح التركي اتهامه للرئيس التركي اوزال بانه خائن

وقال في كلمة له في اجتماع لحزبه يوم الاربعاء الماضي ان اوزال يريد جر تركيا الى متاهات ومخاطر . ووضع وحدة تركيا

اضراب العمال

والشعب التركي على حافة الهاوية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان ديميريل تطرق الى الدعوى التي رفعها اوزال ضده بتهمة تحقيره . وقال انني اكرر قولي بان اوزال خائن . وعليه ان يدرك ذلك لانه ليس في نيتي تحقير احد ولكنني اتحدث عن مصلحة تركيا .

وسخر ديميريل من ادعاءات اوزال بانه اوصل الاقتصاد التركي الى مرحلة اخذت فيها تركيا تعطي قروضا الى الدول الاخرى في هذه الفترة . وقال ان اوزال في الوقت نفسه يطلب المساعدات من امريكا والسعودية بقيمة مليار دولار دفعة واحدة . .

ووصف موقف اوزال بانه الشحاذة على باب الجامع وتوزيعها على المقابر .

واشار ديميريل الى الزيارة التي يقوم بها اوزال حاليا الى امريكا ومباحثاته مع (صديقه بوش) وقال ان النتيجة التي خرج بها اوزال من هذه الزيارة هي ان بوش قال خلال برنامج تلفزيوني ان تركيا في وضع اقتصادي حرج

واضاف ان قول بوش هذا يعني (لا تطلبوا مني مساعدات لكي لا اغضب منكم) .

وانتقد السيد حكمت جتين السكرتير العام للحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي التركي المعارض الزيارة التي يقوم بها الرئيس التركي اوزال الى امريكا وقال في كلمة خلال جلسة بمقر الحزب ان العلاقات التركية الامريكية فقدت طابعها الاعتيادي . وتحولت الى تبعية تركيا لامريكا بسبب سياسة اوزال التي وصفها بانها سياسة استعراضية لا اكثر

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان جتين اوضح ان المباحثات التي اجراها اوزال مع بوش حول التعاون الستراتيجي المشترك (لا نعلم شيئا عنها) . واكد ان مثل هذه العلاقات ليست في صالح الصف الوطني التركي . وستكون اضرارها على تركيا اكثر من فوائدها

اضاف المراسل . ان تشكيلات الجيش العراقي ستصل مشارف مدينة اربيل قبل ان تصل مدينة السليمانية بسبب طبيعة المنطقة .

ورأى مراسل اذاعة مونت كارلو . ان الاوضاع الداخلية في العراق صارت مستقرة وان عمليات التطهير بعد استعادة كركوك اعيت التمكنا حاسما في اعادة الامن والنظام والاستقرار .

وحسم العراق للاوضاع الداخلية يضعف الرهانات الخارجية . ومن شان ذلك ان يترك انعكاسات سياسية حتما .

العراق كشف

المنظرية الامنية الصهيونية التي قامت على اعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان بمثابة دروع (امنية لاسرائيل) .

واوضح البيان الذي اوردته وكالة الصحافة الفرنسية انه في الوقت الذي يشهد فيه مجلس الامن الدولي نشاطا محموما لاصدار قرار مجحف اخر ضد العراق تتمادى نفس المجلس تكتفي بالتعبير عن الاسف للقيام الكيان الصهيوني بطرد اربعة مواطنين فلسطينيين دون اتخاذ اي اجراء عملي لمنع هذه السياسة

مائدة مستديرة

ممكن الان . وان مدائني القلق استمرار وجود القوات متعددة الجنسيات في اراضي العراق وفي منطقة الخليج . والمتتبع لبيانات القيادة الامريكية يلاحظ ان هذه القوات لاتعتزم الانسحاب من هذه المنطقة في المستقبل القريب .

واضاف كوزنتسوف ان القوات المسلحة الامريكية تستطيع التنقل في الاراضي العراقية . واجراء مناورات عسكرية . كما طائراتها مستمرة في اختراق اجواء العراق . وكل ذلك يبحث على المخاوف في نفوس الناس ويشكل انتهاكا للقانون الدولي .

واشار الى ان قرارات مجلس الامن الدولي لاتنص على مرابطة القوات متعددة الجنسيات على الاراضي العراقية الى اجل غير مسمى .

واوضح كوزنتسوف ان هنا احد وجهي (الميدالية) فيما يتعلق . اما الوجه الاخر فهو التسوية الشاملة لجميع قضايا الشرق الاوسط التي دار الحديث عنها قبل بدء الازمة في الخليج . مؤكدا ان السلام الوحيد الامثل لا يمكن ان يكون بدون حل القضية الفلسطينية . وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وشدد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . حيث ترى المنظمات السلمية السوفيتية ان على مجلس الامن الدولي ان يدعو الى عقد هذا المؤتمر باسرع وقت .

الدراسة في الجامعات

واكد السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان العام الدراسي المقبل سيبدأ في موعده المحدد في ٩/١٠/١٩٩١ . وسيتم تطبيق نظام جديد في قبول الطلبة خريجي الدراسة الاعدادية بفروعها الثلاثة (العلمية والادبية والمهنية) في الكليات والمعاهد العراقية وفي المعاهد الفنية على مرحلتين . حيث سيتم قبول خريجي الدراسة الاعدادية الدور الاول في المرحلة الاولى . فيما يتم قبول خريجي الدور الثاني في المرحلة الثانية .

واعلنت الوزارة تمديد التدريسيين في الجامعات العراقية وهيئة المعاهد الفنية الالتحاق في كلياتهم ومعاهدهم اعتبارا من يوم السبت المصادف ٦/٤/١٩٩١ . وذلك لغرض تهيئة مستلزمات الدراسة .

القائد

اليوم الذي توج بتطهير مدينة اربيل العزيزة يمثل حالة تاريخية فريدة ونادرة ومتميزة تتماشى مع مجد العراق وتاريخه الكبير بما يحقق تواصل الماضي التليد مع حاضرنا المشرق وانسجاما مع عقيدتنا وقيمنا ومشروع نهوضنا الانساني والحضاري .

وحيا السيد عزة ابراهيم باعتزاز بطولات ومآثر مقاتلي قوات الحرس الجمهوري وقواتنا المسلحة البطلة . وفي مقدمتهم السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري لدورهم المشهود في تلقين المعتدين الغوغائيين الهزيمة النكراء .

وخاطب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المقاتلين قائلا . باسم كل القيم التي اؤمن بها من اعلى قيمة وهي الايمان بالله وبي الذي اعبده ونبيي الذي اقتدي به في منهج عبادتي وطريقي الى الله . وباسم رئيسنا المجاهد صدام حسين وحزبنا المناضل وشعبنا العظيم الذي تفتخر بالانتساب اليه نحيي باعتزاز بطولات مقاتلي قوات الحرس الجمهوري وقواتنا المسلحة البطلة معاهدين قائدنا المجاهد صدام حسين وشعبنا العظيم على ان نرفع عاليا تبريكاتنا لتطهير ارض العراق الغالية من رجس المدنسين .

وحضر التجمع السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

وكانت اذاعة مونت كارلو قد نقلت في نشرتها المسائية ليوم امس عن تقرير لمراسلها في العراق . ان تشكيلات من القوات المسلحة العراقية كانت قد زحفت لتطهير مدينتي السليمانية واربيل .

وحسب مراسل الاذاعة فانه تلقى . معلومات مؤكدة عن وصول بعض التشكيلات للقوات المسلحة العراقية الى منطقة جمجمال على طريق السليمانية . .

له مثل ما خرجنا منتصرين من كل المعارك السابقة نكون اكثر واكثر تماسكا في وحدتنا الوطنية

سيدي الرئيس القائد دمتم لنا عزا ورمزا امين الباري عز وجل ان يحفظكم كي تبقى حاملا راية الله اكبر عاليا وحادي مجد راية الخيرين وموحد صفوف المؤمنين . ودمتم ايها الرمز الشامخ للعراق العظيم بعربه واكراده واقلياته الاخرى . ومن هنا باسمي وباسم كل المجاهدين من القوات المسلحة البطلة ومنتسبي الجيش الشعبي والعرب والاكراد في محافظة دهوك الباسلة نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء ان نبقى شاهرين سيوف الحق نقاتل الشر اينما وجد الى ان يقبر في مهده او يطرد خارج الحدود التي تسللوا منها الله اكبر والنصر لجمع المؤمنين

الرفيق
علي حسن المجيد
١٩٩١/٣/٣١

وافاد مراسل . الجمهورية . في قاطع دهوك خالد الحديدي ان تشكيلات القوات المسلحة باشرت منذ الساعات الاولى لتطهير المدينة في اقرار الامن والنظام وتقديم الخدمات الاساسية والضرورية للمواطنين

واضاف ان المخربين انهاروا تماما صباح امس امام القوات المسلحة التي اكتسحتهم في النقاط التي تجمعوا فيها

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن السيد عزة ابراهيم قوله في كلمة خاطب فيها مقاتلي تشكيلات القوات المسلحة وابناء محافظة اربيل بعد تطهيرها . باسمكم نحيي قائدنا وحادي ركبنا ورمز عراقنا وكرامتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين ونعاهده على المضي قدما لتطهير كامل ارض العراق الغالية من دنس الاشرار سليلي الصهيونية .

واضاف السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة . ان قتالنا

الله اكبر وليخسأ اعداء العراق
الله اكبر والنصر المؤزر للعراق
عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
نائب القائد العام للقوات المسلحة
١٥ رمضان ١٤١١ هـ ٣١ اذار/١٩٩١م

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية رفعها الى سيادته الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة تطهير مدينة دهوك من دنس اعداء العراق العظيم من الصهاينة والعملاء المجرمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الرمز الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . من مدينة دهوك مدينة المصايف والسياحة مدينة الجبال الشماء التي رفضت الانصياع الى ماير يده اعداء العراق العظيم من الصهاينة والعملاء والمجرمين .

نرفع اليكم بشرى تحرير هذه المدينة التي اجتاحها الخونة والعملاء وسيطر عليها الشعوبيون بمساعدة جيران لها من العرب والمسلمين

ومنذ الصباح الباكر لهذا اليوم من الايام الخوالد الذي نعيشه مع اخواننا المسيحيين المصادف لعيد الفصح الكريم انطلقت جحافل المجد من ابناء قواتنا المسلحة يتعقبهم رفاق بالنضال من ابناء الجيش الشعبي الغيارى وكذلك من ابناء الشعب من الكرد والعرب ويسيرون تحت راية الله اكبر وقد تم بعونه تعالى وبهمة الرجال ابناء العراق العظيم طرد المجرمين الخونة من مدينة دهوك الجميلة بعد ان اعاثوا فيها فسادا واعتدوا على شعبنا الامن واحرقوا كل ما يثبت هوية المواطنين وبيوت العلم ومؤسسات الدولة والمدارس والمستشفيات لغرض تنفيذ احلامهم الدنيئة ومخططات الصهيونية القذرة . لكننا والحمد

مصادر دبلوماسية

العربي لاتخاذ مواقف معلنة وعملية لدعم الشعب العراقي وطرد القوات الامريكية ورفض سياسة الاذلال والهمجية . وانتقدت صحيفة الاهرام المصرية شبه الرسمية مشروع القرار الامريكي . وقالت .. ليس من مصلحة الامة العربية ان يصبح العراق مكتوفا . واضافت (يجب ان يبقى العراق في وضع يتيح له الدفاع عن نفسه عند عدوان اي من الدول المجاورة له)

فقدانات

فقد مني ... الخدمة العسكرية ... مدينة صدام الثقبة ... فمن يعثر عليه ... الاصدار

... الخدمة العسكرية ... الاعظمية ٣ الثالثة ... فمن يعثر عليه ... الاصدار

... الهوية الصادرة عن ... كلية الاداب ... مصطفى حبيب فمن يعثر ... تسليمها لجهة الاصدار

... دفتر الخدمة العسكرية ... الحنة الثلبة باسم ... لوامد عباس فمن يعثر ... الى جهة الاصدار

... الهوية الصادرة عن ... المهندسين العراقيين بغداد ... ٣٦٦٣٠ باسم نجدة صبري ... فمن يعثر عليها . يرجى ... جهة الاصدار

... مني الهوية الصادرة عن ... المستنصرية باسم مؤيد عبدالله ... يعثر عليها . يرجى تسليمها ... الاصدار .

... مني الهوية الصادرة عن ... المهندسين العراقيين باسم ... خالد عبدالحسين محمد فمن ... عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدت مني هوية التصدير صادرة عن الشركة العامة للمعارض ... والمرقمة ١٤٩٣ باسم ابراهيم ... فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقد مني الوصل الصادر عن الشركة العامة لتجارة السيارات باسم ... محمد حسين فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية . الاداب قسم ... باسم ديار صاحب محمد امين ... يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

... مني الهوية ... محمد ... يرجى تسليمها ...

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعلان

اقامت المدعية موزه داخل حسين الدعوى المرقمة ٩١/٨٥ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعلها امنة بدلا من موزه استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

كاتب عدل المنصور

اعلان

بناء على مجهولية محل اقامة السيد سامي حنا ابراهيم مستاجر العقار المرقم ٤١ م ٨٠/ الواقع في العامرية العائد للسيد فاضل جبار وكيله المحامي ساطع على حسب ما جاء بشرح القائم بالتبليغ واستنادا الفقرة (١) من المادة (٢١) من قانون اصول المرافعات المدنية لسنة ١٩٦٩ عليه تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية بالانذار المسير بواسطة هذه الدائرة بعدد عمومي ٤١٢٦٦/١٩٩٠ من ١٩/١٢/١٩٩٠ والمدرج ادناه والمصدق من كاتب عدل المنصور

الانذار ـ سبق وان استاجرت العقار المرقم ٤٧ م ٨٠/ الواقع في العامرية محلة حي الفردوس بسقط ايجار شهري قدره مائة دينار وحيث انك ممتنع عن تسديد قسط الايجار للفترة المبتدئة ١/١١/١٩٩٠ لغاية ١٨/١٢/١٩٩٠

لذا انذرك بوجوب دفع بدلات الايجار خلال مدة ثمانية ايام ابتداءا من تاريخ تبليغك بهذا الانذار وبعكسه ساكون مضطرا لاقامة الدعوى لدى المحاكم المختصة وقد اعذر من انذر .

اعلان

تعلن شركة فندق المنصور المساهمة المختلطة عن مزايدة لبيع نباتات المشتل العائد لها صفقة واحدة بتاريخ ٤/٦/١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا في مقر المشتل الواقع ضمن موقع فندق المنصور فعلى من يرغب بالشراء الحضور بالمكان والزمان المحددين اعلاه

المدير المفوض

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعلان

اقامت المدعية شكرية محمد حبش الدعوى المرقمة ٩١/٥ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله شيرين بدلا من شكرية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

اقامت المدعية حمدية حسين شحيت الدعوى المرقمة ٩٠/١٧٠٨ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله حنين بدلا من حمدية استنادا الاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد باسم مشكور حميد بطي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة نبيهة عبدالرزاق قدوري والدة كل من حارث ونادر وزاهر عبدالكريم قدوري واخت كل من عبدالستار وطارق وثابت واسعد عبدالرزاق قدوري .

وتقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في حي المغرب محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ دار ٢٧ (شارع مجاور الى جامع الدهان) من تاريخ ١ـ٣/٤/٩١ من الساعة الرابعة الى السابعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

اليابان لن تدفع ٥٠٠ مليون دولار اخرى للولايات المتحدة

طوكيو - رويتر - قال رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو ان اليابان لن تدفع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لاكمال مبلغ تسعة مليارات دولار تعهدت بتقديمه كمساعدات للخليج .

وقال كايفو البرلمان ان اسهام اليابان في حرب الخليج تم تقديره على اساس الين وحكومته ليس لديها نية تغطية الفرق الناجم عن ارتفاع سعر الدولار مقابل الين .

وقال كايفو للجنة شؤون الميزانية التابعة لمجلس المستشارين (ان ما تعهدنا به من مساعدات للخليج العام الماضي دفع بالين بصرف النظر عن التغيرات في اسعار صرف العملات)

وقال (بالفعل دفعنا ١٧١٫١ تريليون ين للصندوق الخاص بالخليج وليس لدينا نية تغيير سياستنا) .

وكانت قيمة الدولار قد ارتفعت مقابل الين بشكل مستمر منذ نهاية حرب الخليج . وقد يؤدي هذا الموضوع الى تجدد التوتر بين واشنطن وطوكيو وكانت العلاقات بين الدولتين متوترة بالفعل بسبب حرب الخليج .

وتتهم الولايات المتحدة طوكيو التي تعتمد على الخليج للحصول على ٧٠٪ من احتياجاتها النفطية انها فشلت في تحمل مسؤولياتها كقوة اقتصادية اثناء الازمة .

وقال مسؤول حكومي ان اليابان خصصت مساعدات في فترة مابعد حرب الخليج تبلغ ١٢٫٥ مليون دولار لازالة تلوث البيئة .

وقال المسؤول ان برنامج المساعدات الذي يجب ان يوافق عليه مجلس الوزراء يوم الثلاثاء يتالف من ٧٫٥ مليون دولار لازالة البقعة النفطية .

وقال ان ماتعهدت به اليابان من دعم مالي يمثل الدفعة الاولى من المساعدات اليابانية في فترة ما بعد الحرب □

شؤون اقتصادية حاورت الدكتورة ذكاء الخالدي

المؤشرات الاولية لاعادة اعمار ما دمرته الحرب

د. ذكاء

● شؤون اقتصادية : التقت الدكتورة ذكاء مخلص الخالدي ، الخبير في الاقتصاد وحاورتها حول السياسات الاقتصادية لاعادة الاعمار .

■ شؤون اقتصادية : بعد ان تنتهي الحروب تواجه الدول عدة مهام جديدة في مقدمتها مهام اقتصادية لازالة اثار هذه الحروب على اقتصادياتها فهل يمكن تحديد هذه المهام بالنسبة للعراق بعد ان انتهى العدوان الامريكي الاطلسي عليه ؟

— د. ذكاء مخلص : هناك نوعان من الاثار التي تتركها الحروب عادة على اقتصادات الدول التي تخوضها : الاول اثار مادية ملموسة بشكل مباشر تشمل تخريب كل او بعض مرافق البنية التحتية للاقتصاد من طرق وجسور ومحطات توليد القوة الكهربائية وتخريب الابنية والمنشآت الاقتصادية وما تحويه من آلات ومعدات وبضائع مخزونة . والثاني اثار غير ملموسة بشكل مباشر ولكن نتائجها ملموسة وهي ما تحدثه الحرب من خلل في ميكانيكية عمل الاقتصاد او في تعميق الخلل اذا كان موجودا اصلا قبل الحرب . ويحدث ذلك جراء فقدان التوازن بين كمية عناصر الانتاج المتوفرة للاغراض المدنية وبين حجم الطلب عليها الامر الذي يؤدي الى بروز ظواهر غير مرغوبة كفقدان بعض السلع والخدمات وشحة البعض الاخر وارتفاع الاسعار او التضخم وانحراف نموذج توزيع الدخل لصالح فئات قليلة في المجتمع وضد مصلحة الغالبية من ابناء الشعب مما يؤثر بالتالي على انخفاض معدل مستوى المعيشة .

وقدر تعلق الامر بالعراق فان الاثار المادية الملموسة بشكل مباشر جاءت كبيرة لان احد الاهداف الرئيسية لقوى العدوان كان تدمير القوة الاقتصادية والعسكرية للعراق . فضلا عن كون هذه الحرب جاءت بعد مرور سنتين فقط على انتهاء الحرب العراقية - الايرانية وقبل ان تتمكن الدولة من ازالة اثارها كاملة ، هذا الى جانب ان اثار الحرب غير الملموسة بشكل مباشر كبيرة هي الاخرى لاسيما وانه سبق شن الحرب العدوانية حصار اقتصادي شامل الامر الذي اثر على كفاءة عمل الاقتصاد العراقي وعمق من ظاهرة التضخم .

لذلك فان المهام التي تواجهها الدولة في المرحلة الراهنة والمقبلة في مجال ازالة اثار الحرب تتمثل في اصلاح ما دمرته الحرب من جهة وفي تصحيح الية اداء الاقتصاد العراقي وما خلفه من اثار . فضلا عن ان اية جهود تبذلها الدولة لايمكن ان تاتي بنتائج كبيرة ما لم يتم رفع الحصار الاقتصادي اولا لتعود حركة التجارة الخارجية الى سابق عهدها لانه في اقتصاد مفتوح كالاقتصاد العراقي تعتبر التجارة الخارجية بشقيها الصادرات والواردات شريان الحياة الاقتصادية فيه .

■ شؤون اقتصادية : هل هناك افضلية في تحقيق احد هذه المهام على الاخر . على سبيل المثال اعادة الاعمار مقابل رفع مستوى المعيشة للمواطن . او اعادة الاعمار مقابل الحد من التضخم ؟

— من الحقائق المهمة التي يجب تاكيدها في هذا المجال هو شدة الترابط بين اثار السياسات الاقتصادية بمعنى ان السياسات التي تتخذها الدولة لتحقيق هدف معين قد تؤثر سلبيا على اهداف اخرى . فهدف اعادة الاعمار يتناقض مع هدف الحد من التضخم كما يتناقض مع هدف رفع المستوى المعاشي مالم تتبن الدولة سياسات اقتصادية معينة للحد من هذا التناقض .

■ وماذا تقترحين لتحقيق افضل السياسات في هذا المجال ؟

— من غير المرغوب ان تتبنى الدولة اجراءات معينة لتحقيق احد هذه الاهداف دون التاكد من تاثيرها على المؤشرات الاقتصادية خاصة عندما تكون هذه المؤشرات نفسها اهدافا للسياسة الاقتصادية . لذا فان اية اجراءات تتخذها الدولة لاعادة اعمار مادمرته الحرب وللحد من التضخم وتحسين مستوى المعيشة يجب ان تتم ضمن مجموعة متكاملة من السياسات التي يعمل بعضها على تحقيق الهدف المقصود بينما يعمل البعض الاخر على تخفيف اثاره على بقية الاهداف وبذلك يمكن الحصول على اكبر مايمكن من النتائج وباقل كلفة اقتصادية واجتماعية ممكنة .

فعلى سبيل المثال ان جزءا من التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة التي يشهدها القطر حاليا هي ظاهرة مؤقتة جاءت بسبب الحصار وتدمير بعض المرافق الاقتصادية . ومن الطبيعي ان يحصل انخفاض ملحوظ في الاسعار وبالتالي في تكاليف المعيشة بعد رفع الحصار الاقتصادي وبعد ان تتمكن الجهات المعنية من اعادة التيار الكهربائي والوقود بشكل طبيعي . وهنا يجب التاكيد على ان اية اجراءات تهدف الى اعادة الاعمار فقط وبمعزل عن هدف الحد من التضخم سيخلق ارتفاعات جديدة في الاسعار تتسبب في ارتفاع كلفة اعادة الاعمار وزيادة تكاليف المعيشة على المواطنين كما تشجع الاستثمارات والنشاطات الهامشية التي تهدف بشكل اساسي الى تحقيق ارباح سريعة فضلا عن تشجيع المواطنين على زيادة الاستهلاك وعادة تخزين السلع كي يتجنب التاكل في القوة الشرائية لدخولهم وثرواتهم مما يقلل من حجم الادخار الخاص الامر الذي يؤدي الى توافر اجواء غير صالحة لتنفيذ برامج اعادة الاعمار كما يجب ان لا تعطي الدولة افضلية مطلقة لهدف من الاهداف المذكورة اعلاه على حساب اهمال الاهداف الاخرى . وانما يمكن تحقيق الاهداف جميعها اذا ما تم اختيار السياسات الاقتصادية المناسبة من جهة واذا ماوضعت افضليات ضمن كل هدف من جهة اخرى بشكل يتم فيه تجنب تحقيق انجازات سريعة وكبيرة في وقت قصير وعلى جبهات متعددة . وعلى سبيل المثال لا الحصر . ضمن هدف اعادة الاعمار يجب ان تعطى الاولوية الى الاجراءات التي تضمن اعادة توزيع القوة الكهربائية وتوفير المياه الصالحة للشرب والوقود قبل اجراءات اعادة بناء الابنية المتهدمة وذلك لما للاولى من مساس مباشر بحياة المواطن فضلا عن تاثيرها على زيادة الانتاج وتسهيل جهود ازالة الاثار الاخرى للحرب .

■ شؤون اقتصادية على الصعيد العملي ، مانوع الاجراءات او السياسات الاقتصادية التي تعتقدين ان الدولة تستطيع ان تتبناها لتحقيق اعادة الاعمار دون ان تتسبب في خلق ضغوط تضخمية جديدة وفي الوقت نفسه تستطيع التخفيف عن كاهل المواطنين ؟

— ذكاء مخلص .. ان الدولة لايمكنها اتخاذ اجراءات جدية سواء في الاعمار او الحد من التضخم الاستثنائي الحالي مالم يتم رفع الحصار الاقتصادي وعودة حركة التجارة الخارجية الى وضعها السابق . ولكن حتى بعد رفع الحصار فان اية اجراءات في هذا السياق لايمكنها ان تحقق النتائج المرجوة مالم تهتم في الوقت ذاته بتجنب حدوث ضغوط تضخمية جديدة - بعد التخلص من حالة التضخم الاستثنائية الحالية - ويعتمد ذلك بشكل رئيس على الطريقة التي سيتم فيها تمويل مشاريع اعادة الاعمار ، اي حجم القروض والمساعدات الخارجية الى جانب اساليب التمويل الداخلية . فبعض انواع الاخيرة تكون تضخمية بطبيعتها بينما تكون الاولى عكس ذلك . ويمكن القول ان الدولة تستطيع ان تحقق الاهداف الثلاثة التي اشرنا اليها في ظل سياسات تتصف بالخطوط العامة الاتية :

١ - عدم الاسراع ببرامج اعادة الاعمار او الاهتمام بشكل رئيس بعامل الزمن في انجازها باستثناء ماله علاقة مباشرة باعادة توفير الخدمات الضرورية للمواطنين او تلك التي تسهم بزيادة الانتاج الذي يمكن ان يشبع جزءا من حاجة السوق المحلية للسلع المهمة .

٢ - الاهتمام بتوفير المواد الاولية للصناعات المحلية التي تسد حاجة السوق المحلية من السلع المهمة وتقلل الحاجة الى الاستيرادات .

٣ - تشجيع المواطن على المساهمة الجدية في تمويل مشاريع اعادة الاعمار من خلال طرح سندات حكومية بشروط مناسبة لهذا الغرض مقابل وضع قيود قانونية على كمية اقتراض الدولة من البنك المركزي .

٤ - الحد من اسلوب منح المكافآت النقدية واستخدام اسلوب مكافآت المؤجلة الدفع بمافيها مكافآت المتميزين .

٥ - الاهتمام بتوفير وسائل نقل عامة كافية ومناسبة للمواطنين وتوسيع رقعة نشاطها سواء من قبل القطاع الخاص او العام مما يقلل من حاجة المواطن الى استعمال السيارات الخاصة .

٦ - مواصلة الاهتمام بالجهود التي بدات في فترة الحصار لتطوير الزراعة وزيادة حجم الانتاج الزراعي والحيواني .

٧ - اعادة النظر باجراءات الاعفاء الضريبي الكيفي التي ادت الى تحقيق بعض الفئات لزيادات كبيرة غير مبررة في دخولها بينما حرمت ميزانية الدولة من ايرادات مهمة .

هذا مع ملاحظة ان كل واحد من هذه الاجراءات اذا ما احسن تطبيقه يتداخل بشكل عميق مع تاثير الاجراءات بحيث تعمل جميعها في النهاية على تحقيق المهام التي تواجهها الدولة في المرحلتين الراهنة والمقبلة .

● شؤون اقتصادية : [illegible] راي الدكتورة ذكاء الخالدي حول [illegible] اعادة اعمار مادمرته الحرب وهي [illegible] اسهامات المتخصصين في هذا الجانب □



المرحلة القادمة مرحلة اعمار ما دمرته الحرب

فولكس واكن تشترى ٧٠٪ من اسهم شركة سكودا للسيارات

تحاول المصانع الراسمالية في دول اوربا والولايات المتحدة واليابان توسيع نشاطاتها التجارية والصناعية في اوربا الشرقية بعد سياسة الانفتاح البيروسترويكا .

ففي مجال صناعة السيارات تنافست مؤخرا (٤) شركات رئيسة في انتاج السيارات منها شركة رينو ، وجنرال موتورز ، وفورد ، وتويوتا لشراء اسهم شركة سكودا الجيكوسلوفاكية لصناعة السيارات .

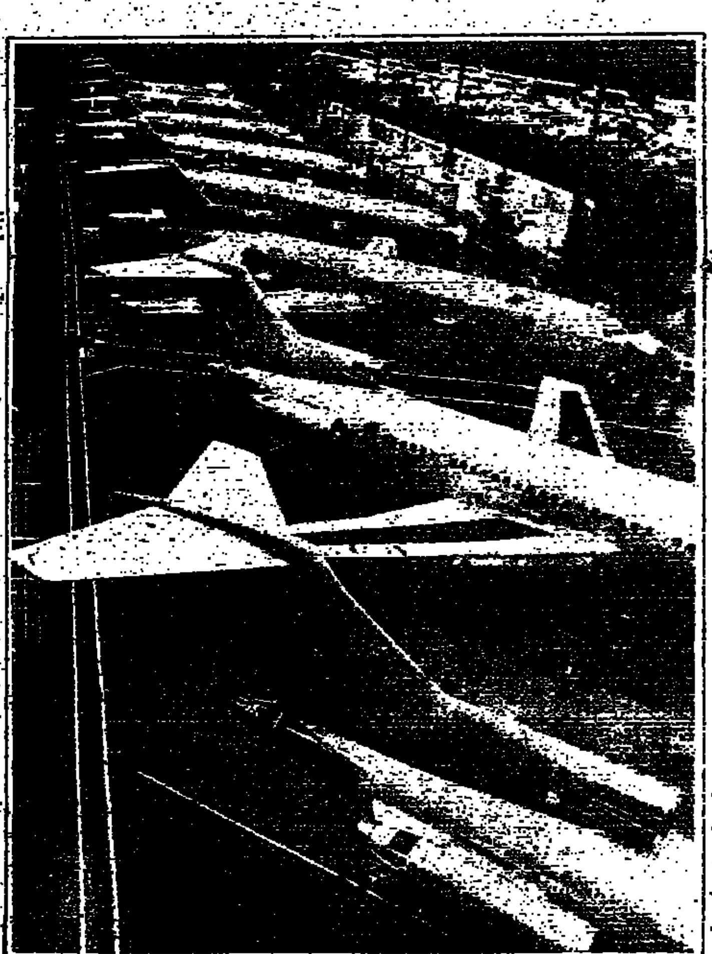
وكانت الحكومة الجيكوسلوفاكية المالكة السابقة لهذه الشركة قد طرحت اسهمها للبيع في السوق العالمية .

وبعد (٧) اشهر من المفاوضات الصعبة بين شركات السيارات الغربية وشركة سكودا الجيكية تمكنت شركة فولكسواكن من الفوز بشراء ، مانسبته ٧٠٪ من اسهم الشركة سكودا .

ودفعت شركة الفولكسواكن لقاء هذه الاسهم ماقيمته (٦٫٠) مليار دولار .

وكانت مجلة التايم قد نشرت حول هذا الموضوع تحقيقا مطولا اكدت فيه ان شركة سكودا الجيكوسلوفاكية تعد اهم جائزة شرقية يتنافس عليها الغرب فهذه الشركة تعد من اهم الشركات الاشتراكية (سابقا) في مجال صناعة السيارات من حيث الجودة والسعر هذا فضلا عن انها تعد المفتاح الرئيس لدخول اوربا الشرقية اقتصاديا .

ويعلق كبار مدراء شركة فولكسواكن على هذا الموضوع بقولهم اننا نحاول من خلال هذه الصفقة الوصول الى اكثر من (٤٤٠) مليون مستهلك في اوربا الشرقية وتقع شركة سكودا في مدينة براتسلاف الجيكية التي تبعد (٥٠) كم شمال براغ □



هل ينجح الطيران المدني بتجاوز خسائره

عام ١٩٩٠ اسوأ عام للطيران المدني

يعد عام ١٩٩٠ اسوأ عام بالنسبة للخطوط الجوية العالمية

فقد اكدت تقارير (اياتا) للطيران ان شركات الطيران العالمية تكبدت في العام الماضي خسائر قدرت بـ (٣/٥) مليار دولار .

وقالت ان اسباب هذه الخسائر تعود الى قلة المسافرين على الخطوط الجوية العالمية

كما اشارت الى ان الكثير من الرحلات الجوية بين بلدان العالم كانت غالبا ماتكون فيها الطائرات نصف مملوءة هذا فضلا عن انخفاض الرحلات الجوية بنسبة ٢٠٪ عن عام ١٩٨٩ .

واكدت المنظمة ان الازمة تفاقمت في الربع الاول من العام الحالي لدرجة ان ٩٥٪ من الطائرات المدنية كانت تقلع من مطاراتها وكراسيها فارغة بنسبة (٣ الى كل ٥) كراسي .

ولمواجهة هذه الخسائر المتوالية قامت شركات الطيران بالغاء عدد من خطوطها غير المربحة لتخفيف الكلف كما قامت بتخفيض عدد كبير من العاملين في شركاتها

فمثلا خفضت (U.S.AIR) الامريكية مانسبته ١/٤ العاملين في خطوطها وخسرت خلال الربع الاول من عام ١٩٩٠ وحده (٢٢٩) مليون دولار يمثل نسبة المستخدمين في الشركة الامريكية ما مجموعه (٣٦٠٠) عامل في الشركة نفسها واستبعدت [illegible] (٢٠٠٠) وظيفة من وظائفها

والخطوط الجوية البريطانية عانت ايضا من مشكلات النقل الجوي وانحسار عدد المسافرين فقد خسرت هذه الشركة في الربع الاخير من عام ١٩٩٠ مانسبته ٨٢٪ من نسبة ارباح العام الماضي وللمدة نفسها .

لهذا استغنت عن (٤٦٠٠) وظيفة فضلا عن وقف رحلاتها على (٤) من طائراتها العاملة سابقا .

وقد ادت هذه الخسارات الى ان تقوم بعض الشركات ببيع طائراتها الى شركات اخرى حيث قامت مثلا شركة بان امريكان ببيع خطها الى لندن بمبلغ (٢٩٠) مليون دولار الى شركة يونايتد .

وكذلك قامت شركة (T.W.A) ببيع حقوقها في مطار هيثرو بمبلغ ٤٤٠ مليون دولار الى شركة امريكان .

وفي ضوء هذه الخسائر يرى الخبراء الاقتصاديون ان الطريق الذي يجب ان تسلكه هذه الشركات لتلافي ازمتها هو في كل الاحوال طريق مر .

فافضل الحلول المطروحة لاسترجاع عافية النقل الجوي هو (حرب الاسعار) وقد بدات بالفعل هذه الحرب تاخذ ملامحها بين شركات الطيران .

فشركة الخطوط الجوية البريطانية على سبيل المثال خفضت رحلاتها بنسبة ٣٠٪ الامر الذي دفع الخطوط الجوية في الولايات المتحدة الى تخفيض تذاكر رحلاتها بنسبة ٥٠٪ □

القاموس الاقتصادي

الربح

مايعرف بعائد التنظيم او المبلغ الذي يحصل عليه المنظم بسبب مزج عناصر الانتاج وتنسيق وظائفها في وحدة مؤتلفة لتنتج في احسن الظروف .

ويطلق الربح عادة على الفرق بين اثمان السلع المبيعة ونفقات انتاجها .

وبرغم هذا فمازال الخلاف قائما بين الاقتصاديين حول مفهوم الربح ففي نظر الكتاب القديم يعرف الربح على انه الفائض المتبقي لصاحب العمل من ثمن البيع بعد استقطاع نفقات الانتاج المدفوعة ويشمل الربح طبقا لهذا التعريف فائدة راس المال المستثمر في عملية الانتاج مع مكافأة رب العمل عن ادارته للمشروع .

ولهذا فان الاقتصاديين القدماء لم يميزوا بين الربح وفائدة راس المال فاطلقوا عليه الربح تارة والفائدة تارة اخرى .

الاقتصاديون الاشتراكيون يستندون في تعريفهم للربح الى نظرية القيمة ونظرية الاجور ويفسرون الربح (او مايعبر عنه بفائض القيمة) بالعلاقة المتفاوتة بين العمل ورب العمل وقيمة السلع في نظرهم تقاس بكمية العمل اللازمة اجتماعيا لانتاجها .

الاجور

وهي الدخل الذي يحصل عليه الفرد مقابل عمله . ويشمل هذا التعريف الاجور بالمعنى المجرد للكلمة والرواتب والرسوم والعمولات وبالمعنى الاقتصادي يشمل جزءا من الدخل الذي يحصل عليه صاحب المحل المستقل او صاحب المزرعة . اما اذا استخدم صاحب المحل (المصنع) مديرا له او عمل المزارع مديرا لمزرعة غير مزرعته فان دخولهما تعد ضمن الفئة العامة للاجور .

اما عندما يعمل هذا الشخصان لحسابهما يطلق الاقتصاديون عبارة (اجور الادارة على مجمل دخلهما اي ذلك الجزء من دخلهما الذي يعادل [illegible] الاقصى من الاجور الذي يمكن لصاحب المحل [illegible] المزارع الحصول عليه لو انه باع خدماته لشخص اخر .

بورصة (لايف)

وهو الاسم المختصر لبورصة (لندن الدولية للمعاملات المالية المستقبلية (The London International Financial Futures) وتعد هذه البورصة احدث بورصة مالية في بريطانيا والعالم اجمع لانها شيدت بعد بورصة شيكاغو في الولايات المتحدة وسدني في استراليا .

وعن تاريخ البورصات في بريطانيا تقبع البورصة الملكية في قلب الحي التجاري كاقدم وابرز الملامح التقليدية لحي المال .

ففي الموقع نفسه افتتحت الملكة اليزابيث الاولى المبنى الاصلي لهذه البورصة التي سميت بالملكية في عام (١٥٦٩)م ولكن القدر لم يمهلها طويلا واحترقت عن اخرها في حريق لندن العظيم عام ١٦٦٦ وتم بناء المبنى مرة اخرى ليكون مثل السابق مجتمعا للتجار والمضاربين ولكنه احترق مرة اخرى عام ١٨٣٨ .

وللمرة الثالثة تبنى البورصة الملكية بمضاربيها الاصلية لتفتتحها الملكة فيكتوريا عام ١٨٤٤ لتبقى علامة مميزة للحي المالي .

الدولار ٩٢٨ ليرة لبنانية

بيروت - ا ف ب - بلغ السعر الوسطي للدولار الامريكي لدى اقفال سوق القطع في بيروت امس مؤخرا ٩٣٨ ليرة لبنانية (٩٣٥ ليرة للمبيع و ٩٤١ ليرة للشراء) مقابل ٩٤٢ ل . ل يوم السبت الماضي .

وبلغ السعر الوسطي للفرنك ١٦١٫٠٧ ليرة مقابل ١٦٤٫٧٥ ليرة امس الاول .

اتفاقية التجارة الحرة مع المكسيك تثير انتقادات الاتحاد العمالي الامريكي

واشنطن / انصات الجمهورية :

تثير المناقشة المرتقبة للكونغرس لاتفاقية التجارة الحرة مع المكسيك جدلا واسعا حيث ابدت بعض الاوساط العمالية تخوفها من انعكاساتها على الوضع الاقتصادي الامريكي .

صحيفة (باتكر تيلي نيوز) الامريكية قالت ان المشكلة الاساسية في الاتفاقية ان العمال المنظمين تعهدوا بمواصلة النضال ضدها لانها ستؤثر على مستوى اجر العامل الامريكي لاسيما الماهر .

واضافت الصحيفة ان فتح الحدود الامريكية المكسيكية اقتصاديا يترتب عليه اثار مدمرة على العمال الامريكيين غير الماهرين ايضا .

وطالبت (جورنال كوميرس) الادارة الامريكية بالضغط على حكومة الرئيس ساليناس بجعل النظام الانتخابي منفتحا كي يصبح في مستوى النظام الامريكي .

واضافت ان الاستقرار السياسي في المكسيك يضمن الاستقرار التجاري .

وامتدحت الصحيفة الامريكية الرئيس المكسيكي لتحويله الشركات الحكومية العاجزة الى القطاع الخاص وتصديه لمحاربة الفساد في الدوائر الحكومية والنقابات العمالية .

كما انتقدت صحيفة (ميامي هيرالد) الصادرة في ولاية فلوريدا الاتحاد العمالي الامريكي الذي (زعم) ان الاتفاقية الحرة تهدد اجور العمال الامريكيين .

شؤون الطاقة

استخراج النفط من الصخور

مع كل ازمة طاقة تتجه الانظار الى بدائل النفط الممكن استغلالها لسد حاجات المجتمعات المعاصرة من الطاقة والبدائل في الوقت الحاضر منها طاقة الشمس . والرياح والمد والجزر والغاز والحرارة الجوفية والمادة العضوية . والفحم الحجري والصخر الزيتي .

ومن هذه البدائل المطروحة امكانية استغلال طاقة الغاز والطاقة الشمسية والصخر الزيتي الذي استخدم منذ حقبة طويلة .

تعود قصة معرفة الانسان للزيت الصخري الى قرون عدة ، واول حادثة موثقة عن ذلك . تعود الى ٤٠٠ سنة مضت . عندما قام الالماني يوهانس بلومين عام ١٥٩٦ م باستخدام مادة زيتية القوام من مثل هذا الصخر .

في عام ١٦٩٤م ، تم منح اول براءة اختراع لانتاج النفط من الصخر ، وذلك في انجلترا . الا ان الانتاج الفعلي للنفط بهذه الطريقة لم يتحقق الا في فرنسا وذلك عام ١٨٣٨م .

وفي عام ١٨٥٠م تم انتاج اول كمية تجارية من نفط الصخور في المانيا اعتمادا على صخور مستوردة من فرنسا .

وشهدت الفترة بين ١٨٤٩ و ١٨٦٠م انتاجا كبيرا للنفط من الصخور . وكان في المانيا وحدها ستة مصانع تعمل في هذا المجال .

اكتشاف النفط الطبيعي في بنسلفانيا الامريكية في تلك الفترة ، وبيعه باسعار زهيدة نسبيا ، قضى تقريبا على صناعة الزيت الصخري وبعد ذلك ، اجهز على هذه الصناعة كليا وفرة نفط الشرق الاوسط ورخص ثمنه .

وبرغم ذلك ، فقد عادت هذه الطريقة الى البروز مرة اخرى في اواخر الحرب العالمية الثانية ، وفي المانيا بالذات ، بعد ضرب المنشآت النفطية التقليدية ، حيث ساهمت بفعالية بتزويد الالة الحربية الالمانية بالنفط .

خلال العقود الاخيرة ، لم يبق في العالم الا منشآت قليلة ، لاتزال تواظب على استخراج النفط من مثل هذه الصخور ، فوفرة النفط الطبيعي في الاسواق العالمية ورخص ثمنه ، جعلا من التوجه الى مثل هذا المصدر ، امرا غير منطقي من الناحية الاقتصادية . الا ان هذا التوجه اخذ بالتغير في الوقت الحاضر نتيجة الازمات النفطية المتكررة في العالم .

اليابان تتبرع للاونروا بعشرة ملايين دولار

طوكيو - يترا - اعلنت الحكومة اليابانية عن تقديم تبرع لوكالة الغوث الدولية - الاونروا - بنحو ١٠ ملايين دولار لصالح برنامج المساعدة الطارئة التي تقدمها الاونروا للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الحكومة اليابانية في بيان رسمي صدر في طوكيو ان التبرع يهدف تخفيف الضيق الذي يعانيه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة .

مشكلة الاستثمارات الخارجية في الاقتصاد العربي

سياسة الدول النفطية اقتصاديا تسهم بافقار الاقطار العربية الاخرى

ان ابرز مايوضح ابعاد مشكلة الاستثمارات الخارجية في الاقتصاد العربي عقد مقارنة بين حجم الناتج القومي الاجمالي (وهو مجموع) ماينتجه القطر الواحد في العام الواحد من بضائع وخدمات وحجم الفوائض النفطية .

وفي لغة الارقام فان حجم الناتج القومي العربي بلغ في السنة الماضية مامجموعه (٣٠٧/٢) مليار دولار ، وضمن هذا الرقم كانت حصة الاقطار العربية النفطية (٢٠١/١) مليار دولار فضلا عن ان متوسط الفائض النفطي السنوي المصدر الى الخارج في السنوات الخمس الماضية بلغ ٨٥ مليار دولار .

ويعادل هذا الرقم بين (٣ - ٤) اضعاف الناتج القومي في الاقطار العربية الفقيرة (مثل السودان ، موريتانيا .. الخ) .

واذا كانت بعض الاقطار النفطية التي تعزف عن استثمارات فائض عائداتها في الاقطار العربية بسبب المشكلات الاقتصادية والسياسية فان هذا العزوف لايبرر ايضا استثمار العائدات النفطية في الولايات المتحدة والدول الاوربية التي تعاني من الكساد الشامل والركود .

لهذا فان العائد النفطي الكبير للبلدان المصدرة للنفط لابد وان يواجه اسئلة عن مصير الفوائض النفطية التي تكفي لرفع المستوى المعيشي للفرد العربي بمقدار (٥ - ٦) .

وللاجابة على هذا السؤال نلجا الى تقويم الخبراء الاقتصاديين عن ماتسرب من الثروة العربية الى خارج الوطن العربي .

يقول الخبراء ان خطورة تسريب الثروة النفطية الى خارج الوطن العربي رتب اثارا مهمة على تلك الاقتصادات والاقتصاديات الاخرى ومن هذه الاثار تصدير نحو (٦٨٠) مليار دولار من الفائض في عائدات النفط الى الخارج والذي يعادل ثلاثة اضعاف ماانتجته الاقطار النفطية و ٢/٤ ماانتجته الولايات المتحدة خلال عام واحد .

وفي هذا الصدد يقول احد الخبراء (يؤدي اخفاق التوزيع الصحيح للعائد البترولي (في التحليل الاقتصادي) الى اضمحلال ثروة الامة القابلة للتبادل مباشرة وانفاق الاموال في البلدان الاجنبية على السكك الحديدية ومناجم التعدين . مثلا مجمد الثروة القابلة للتبادل في شكل لايخلق لها طلبا مباشرا ومن ثم فانه يبتلع جزءا من هذه الثروة دون ان يستطيع تجديدها وتنتهي ثروة الامة القابلة للتبادل مباشرة اي الثروة التي يمكن تداولها وتصديرها الى النقص نقصا مطلقا لارجعة فيه) .

ويرجع هذا الامر بدرجة رئيسة الى غلبة الاستثمار العقاري والمصرفي وتوظيف الاموال في مجالات الخدمات الكمالية بدلا من الاستثمار الصناعي .

ومن ثم توجي نمو المال من نشاطات التداول والمضاربة العقارية وهما اضعف قطاعات الاقتصاد على المدى الطويل .

وهذا هو الذي فسر لنا قصر اجل الاستثمار اجمالا ولكن المشكلة في هذه المسالة ان البلدان الاوروبية والولايات المتحدة واليابان التي تستثمر فيها الفوائد من العائد النفطي تتعرض الى اضطرابات اقتصادية تستدعي الحد من تدفق هذه الاموال واتخاذ اجراءات بحقها (كالمصادرة والتاميم والضريبة .. وغيرها) كما حصل مع نسبة بعض الدول الخليجية في حصة نفط بحر الشمال في انكلترا بحيث قللت الشركة البريطانية فجاة حصتها من ٢١٪ الى ٩٪ فقط !

والتاكيد حقيقة الحجم في استثمارات الدول النفطية في خارج الوطن العربي .

اعلن المصرف المركزي في بريطانيا لحصاءات عن حجم هذه الاستثمارات . يقول تقرير المصرف ان البلدان النفطية تستثمر اموالها في الولايات المتحدة بنسبة ثلاثة اضعاف ماتوظفه في بريطانيا وهي تستثمر في جميع البلدان الاخرى مايعادل الاموال التي تستثمرها في هاتين الدولتين ويغلب على الاستثمارات هذه طابع الودائع المصرفية (ودائع العملات الاجنبية وشراء السندات المالية والحكومية .

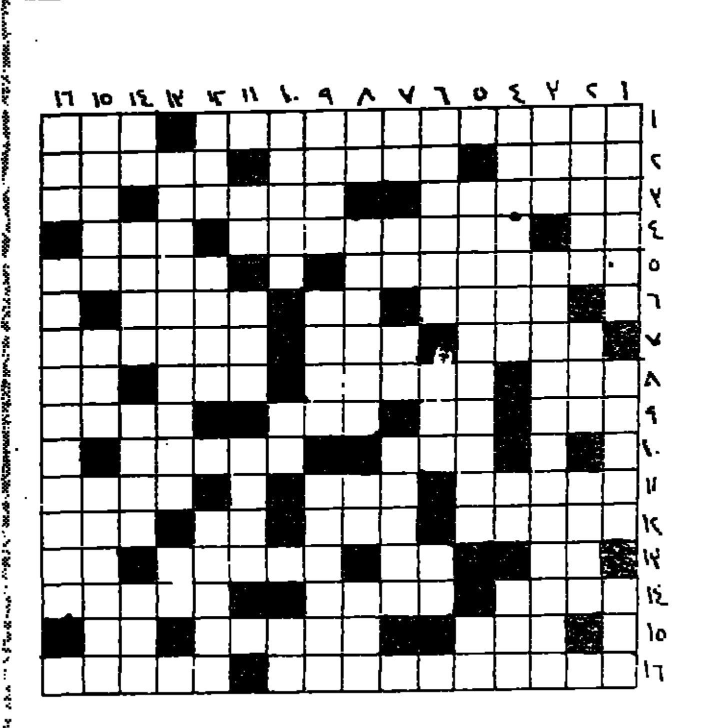
وهنا يكشف لنا هذا الاحصاء ان الاقطار النفطية ذات البنى التحتية غير المكتملة تقوم بشكل غير مباشر باقراض الدول الكبرى كبريطانيا والولايات المتحدة لتقوية اقتصاداتها !!

لهذا فان الاقطار العربية النفطية تسهم بشكل غير مباشر في زيادة معدلات النمو في البلدان المتطورة اقتصاديا وفي الوقت نفسه تزيد من فقر الاقطار العربية الفقيرة عبر لجوء حكومات تلك الاقطار للاستدانة من الدول الغربية بشروط قاسية □

ابار النفط

تسلية

■ يقدمها اليوم : المهندس بدري اسحاق متي /نينوى/ قره قوش



■ افقي ■

١ ـ مؤلف رواية «الشيخ والبحر» ـ فاكهة صيفية
٢ ـ لية ـ دولة اسيوية ـ مسرحية لشكسبير
٣ ـ عاصمة افريقية ـ دولة عربية ـ من ارضي
٤ ـ مكرر ـ دولة افريقية ـ بلح
٥ ـ لوحة فنية لدافنشي ـ الهة ... عند الرومان (م)
٦ ـ حكام ـ بعد اليوم ـ دعم وعاضد
٧ ـ من الاشعة ـ لعب ـ من ... اض (م)
٨ ـ نقيض حرم ـ محافظة عراقية (م) ـ كوخ (م) ـ مكرر
٩ ـ سائل حيوي ـ مكرر ـ من الازهار ـ اعطوا وعدا
١٠ ـ لذيذ ـ الشك
١١ ـ الكريم (م) ـ استجاب ـ انثى الجمل
١٢ ـ من وسائل الري القديمة ـ افق ـ مكرر ـ مكتوم
١٣ ـ مطار في فلسطين ـ بواسطتي ـ ... عراقي ـ حرفان من اريج
١٤ ـ من المعادن ـ نبي ـ من الالات الموسيقية
١٥ ـ مكرر ـ نقيض صادرة ـ حرفان من ...
١٦ ـ ملحن لبناني ـ الصداق

■ عمودي ■

١ ـ يسكنون القطب الشمالي ـ جبل عراقية ـ مدينة مصرية
٢ ـ محبوب جوليت ـ عشب . قضاء في ديالى
٣ ـ عاصمة اوربية (م) ـ كاتبة مصرية
٤ ـ نسي ـ علم مذكر ـ للتمني ـ من الف انفى
٥ ـ فنانة تشكيلية عراقية ـ للندبة
٦ ـ عاصمة اوربية (م) ـ يفهم ـ احسان
٧ ـ علم مؤنث ـ حرفان من ازيز ـ عقل ـ ملكة سبأ
٨ ـ من الحبوب (م) ـ دولة اوربية (م) ـ مكرر ـ مكرر
٩ ـ ثمين ـ بلسم ـ الامن .
١٠ ـ من المركبات الفضائية (م) ـ ضمير متصل ـ سقي
١١ ـ مكرر ـ مدينة مغربية (م) ـ زي
١٢ ـ جاهل (م) ـ مفرحة ـ زجرها
١٣ ـ ممثل اجنبي ـ أخر الدواء
١٤ ـ صوت الساعة ـ عالم نمساوي له «قانون التوارث» ـ علم مذكر ـ وحدة قياس كهربائية
١٥ ـ يلاعب ـ لتثبيت الخيمة ـ زوجته
١٦ ـ من السلم الانب ـ مؤلف رواية البؤساء

■ «الجمهورية» ترحب برسائل وشبكات واسهامات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي بغداد ـ الصرافية ـ ص . ب ٤٩١ /زاوية تسلية ■

دراسة جديدة تقول ان اللحوم الحمراء تسبب الأصابة بسرطان القولون !

كلما ظهرت دراسة جديدة حول التغذية كلما غدا تناول الطعام اقل متعة واكثر مجازفة !

اخر الاكتشافات التي توصل اليها الباحثون ان الاصابة بسرطان القولون (الامعاء الغليظة) في تصاعد مستمر وان ثمة صلة مباشرة بين الكميات التي يتناولها المرء من اللحم الحمراء والدهون الحيوانية .

هذه النتيجة التي اعلنها الباحثون جعلت العديد من الناس يرتجفون وهم يتناولون اللحوم متسائلين ، هل ان من الحكمة الاستمرار بتناول اللحوم الحمراء ؟

وقد ذكر علماء جامعة هارفرد في تقرير لهم نشرته مجلة « نيو انكلاند جورنال اوف مديسن » ان النساء اللواتي يتناولن لحم البقر او الغنم كصحنهن الرئيسي اليومي معرضات الى الاصابة بسرطان القولون بنسبة ضعفين ونصف اكثر من النساء اللواتي يتناولن اقل من مرة واحدة في الشهر .

المفاجأة المدهشة التي اظهرتها الدراسة ان تناول منتجات الالبان التي توجد فيها نسبة عالية من دهون الحيوانات اظهرت عدم زيادة مخاطر الاصابة بالمرض .

هذه النتائج جاءت بعد دراسة اجريت على ٨٨ الفا و٧٥١ ممرضة واستغرقت ست سنوات بدأت عام ١٩٨٠ .

ويعتقد الباحثون ان نتائجهم ستنطبق على الرجال ايضا لكن بعد انتظار نتائج دراسة مماثلة .

تقارير طبية سابقة كانت قد ذكرت ان التغذية الغنية بالدهون وتقل فيها الالياف التي مصدرها الفواكه والخضروات هي احد اسباب الاصابة بسرطان القولون .

اما احد الادلة التي استند اليها الباحثون في استنتاجاتهم فكانت ان المهاجرين الذين جاءوا الى امريكا من بلدان يقل فيها استهلاك اللحوم مثل اليابان تعرضوا الى الاصابة بسرطان القولون اكثر من غيرهم .

ويخمن العلماء ان الحوامض الصفر التي يفرزها الكبد للمساعدة في هضم الدهون يمكن ان تضر الامعاء الغليظة . وثمة نظرية اخرى تقول ان اللحوم الحمراء ربما تحتوي على مواد كيمياوية تسبب السرطان .

وقد اوصت وكالة التغذية الفدرالية في معرض تحديدها لوجبات الطعام الصحية تناول اللحوم الحمراء بكميات اقل ووجبات رئيسة تحتوي على مواد دهنية قليلة مثل الفراخ والسمك .

وتبين من هذه الخطة التي طبقتها جامعة هارفرد ان الممرضات اللواتي تناولن فرخة دون جلدها مرتين او اكثر في الاسبوع يتعرضن الى نصف المخاطر اللواتي تناولن اقل من فرخة واحدة في الشهر .

يقول الطبيب ولتر ويليت ، انه كلما قل استهلاك اللحوم الحمراء كلما كان ذلك افضل .

واضاف ويليت وهو استاذ علم الاوبئة والتغذية في كلية الصحة العامة بهارفرد والذي اشرف على الدراسة ، انه يجب تناول اللحوم الحمراء بين الفينة والفينة فقط . وقد يكون من الافضل عدم تناولها بالمرة .

بالنسبة للعديد من الناس ، تبدو كلمات ويليت وكأنها دعوة الى النباتية ، اي العيش على الخضار والحبوب والفاكهة . الا ان الاختصاصي في التغذية ، ديفيد هورت ، الذي يعمل في دائرة المواشي الوطنية واللحوم يقول ان الدراسة لا تظهر السبب والنتيجة وانه يجري تغذية المواشي وغيرها بشكل يؤدي الى انتاجها لحوما تحتوي على مواد دهنية اقل .

قال ان البقر انخفضت فيها الدهون بنسبة ٢٧ بالمائة حاليا بالمقارنة الى عام ١٩٨٦ .

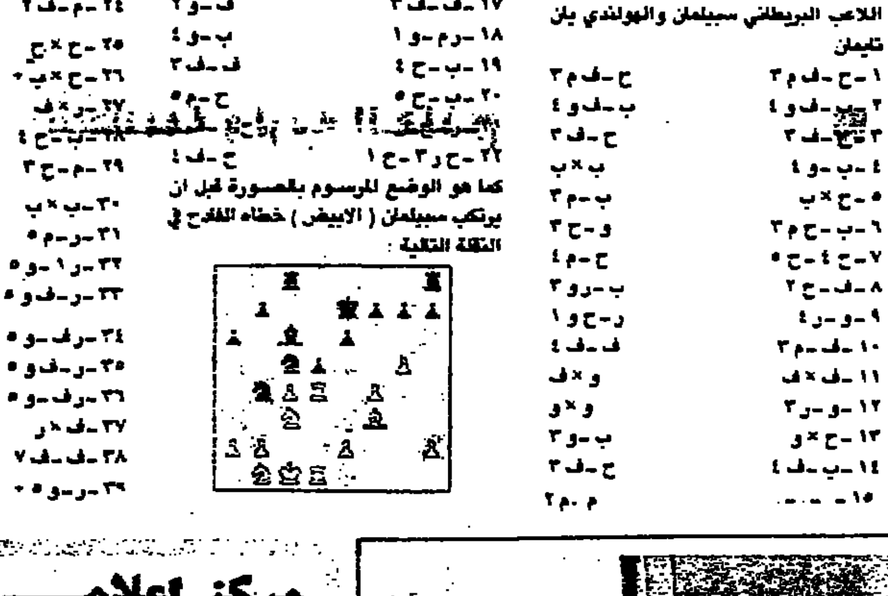
الا ان هناك بعض الخبراء ممن يعارضون نظرية الباحثين ، ماري ابوت هيس ، رئيسة نقابة التغذية الامريكية ، ان اللحوم هي المصدر الغني الوحيد بالحديد والخارصين ويسهم بكميات كبيرة من الفيتامينات .

ويتفق الطبيب بيتر غرينوولد ، مدير معهد السرطان القومي على القول انها لدراسة جيدة ومهمة الا انها تتعدى المعلومات بحيث توصي ان يصبح المرء نباتيا .

اما الكلمة التي ما تزال رهن التداول فتبقى ، قلصوا ولا تقطعوا اللحوم □

■ اعداد وترجمة
يوسف مالك عن مجلة تايم

شطرنج



نسمت من تصفيات بطولة العالم القيم في لندن في تشرين الاول من العام الماضي بين اللاعب البريطاني سبيلمان والهولندي يان تيمان

١ ـ ح ـ ف م ٣	ح ـ ف م ٣
٢ ـ ب ـ ف و ٤	ب ـ ف و ٤
٣ ـ ح ـ ف ٣	ح ـ ف ٣
٤ ـ ب ـ و ٤	ب × ب
٥ ـ ح × ب	ب ـ م ٣
٦ ـ ب ـ ح م ٣	و ـ ح ٣
٧ ـ ح ٤ ـ ح ٥	ح ـ م ٤
٨ ـ ف ـ ح ٢	ب ـ ر و ٣
٩ ـ و ـ ر ٤	ر ـ ح و ١
١٠ ـ ف ـ م ٣	ف ـ ف ٤
١١ ـ ف × ف	و × ف
١٢ ـ و ـ ر ٣	و × و
١٣ ـ ح × و	ب ـ و ٣
١٤ ـ ب ـ ف ٤	ح ـ ف ٣
١٥ ـ ...	م ـ م ٢
١٦ ـ ر ـ و ٢	ح ـ ح و ٥
١٧ ـ ف ـ ف ٣	ف ـ و ٢
١٨ ـ ر م ـ و ١	ب ـ و ٤
١٩ ـ ب ـ ح ٤	ف ـ ف ٣
٢٠ ـ ب ـ ح ٥	ح ـ م ٥
٢١ ـ [illegible]	[illegible]
٢٢ ـ ح ر ٣ ـ ح ١	ح ـ ف ٤

كما هو الوضع المرسوم بالصورة قبل ان يرتكب سبيلمان (الابيض) خطاه الفادح في النقلة التالية :

٢٣ ـ ب × ب	ح × ب ر
٢٤ ـ م ـ ف ٢	ح × ح
٢٥ ـ ح × ح	ب × ب
٢٦ ـ ح × ب +	ف × ح
٢٧ ـ و × ف	ب ـ ر ٣
٢٨ ـ ب ـ ح ٤	ح ـ م ٣ +
٢٩ ـ م ـ ح ٣	ر ـ ف ٢
٣٠ ـ ب × ب	ر × ب
٣١ ـ ر ـ م ٥	ر × ب
٣٢ ـ ر ١ ـ و ٥	ب ـ ح م ٣
٣٣ ـ ر ـ ف و ٥	ر ـ و ٢
٣٤ ـ ر ف ـ و ٥	ر ـ ف ٢
٣٥ ـ ر ـ ف و ٥	ر ـ و ٢
٣٦ ـ ر ف ـ و ٥	ر × ر
٣٧ ـ ف × ر	ب ـ ح ٣
٣٨ ـ ف ـ ف ٧	م ـ و ٣
٣٩ ـ ر ـ و ٥ +	م ـ ف ٢
٤٠ ـ ف × ب	ح × ب
٤١ ـ ر ـ و ٢	ر ـ ر ٤
٤٢ ـ ف ـ ف ٤	م ـ ف ٣
٤٣ ـ ر ـ و ٤	و ـ ف ٤
٤٤ ـ م ـ و ٤	ب ـ ح ٥ +
٤٥ ـ ب ـ م ٣	ح ـ ح ٧
٤٦ ـ ف ـ ح ٥	ح × ب
٤٧ ـ ر ـ و ٧ +	م ـ ف ٤
٤٨ ـ ر ـ ف م ٧	ر ـ ف ٥
٤٩ ـ ف ـ و ٣	ح ـ و ٤
٥٠ ـ م ـ ح ٥	م ـ و ٤
٥١ ـ ف ـ ر ٧	ح ـ م ٢
٥٢ ـ ر ـ ف ٨ +	م ـ ف ٣
٥٣ ـ م ـ ر ٦	ح ـ و ٤
٥٤ ـ ر ـ ف ٧ +	م ـ و ٣

فمستقبل : الابيض حيث لا نجاة لبيدقه الوحيد . وبدون مقابل

الواحة

■ رياض قاسم

رائع .. مذهل .. فانتازتيك جذاب .. جميل !!!

ذات الوجل الذي يداهمني كلما هممت ان اشتري لنفسي شيئا من الملابس ، يمسك بخناقي الان ، فعلى الرغم من انني انوي شراء ملابس لبناتي استعدادا لمقدم العيد فانني اعاني ذات المعاناة التي عشتها .

لااريد ان اتحدث عن النقود التي دبرت ولا الكيفية التي دبرت بها فالحديث عن ضيق ذات اليد لايبدو مستحبا ناهيك عن الغلاء المهم هو انني امسك بالنقود الان ، وهذا هو المهم ، اما مقابل ذلك فليس شاغلي ، ولكنني لم امنع نفسي فضولا او لمعرفة ما ان كانت النقود التي وفرتها تفي بما اريد شراؤه ، فكان علي ان اطل احيانا على المعروض من الملابس في واجهات المخازن . فكان ان استعدت ماجرى لي يوما .

انا لا استطيع ان اميز جودة الملابس وهي معروضة في المخازن . لم انجح في ذلك ابدا ، ولكنني اتمكن من ادراك جمالها وهي ملبوسة . لطالما سألت اشخاصا ـ مع دهشتهم البالغة ـ لا اعرفهم .

استوقفهم في الشارع واسأل : من اين اشتريت هذا البنطلون وهذا القميص وكم هو سعرها . ويبدو انه امر شائع فما حدث لاحقا يبرر لي حتى تطفلي وغرابة ما اطرحه من اسئلة . وعلى المارة .

لقد قررت يوما ان اشتري بنطلونا وقميصا . وقادتني قدماي الى حيث الموديلات الجديدة والالوان التي تستهوي الشبان ـ وانا البس مثلهم علنا غير عابيء باستنكارات الاصدقاء الذين يستكثرون علي التشبه بالشبان في حدود الملابس على الاقل ـ فدار راسي ولم استطع ان اميز جودة ما يعرض من رديئه . لقد دخت دوخة المدهوش الذي لايعرف مايختار او يعرف استقرارا على راي بشأن ما هو معروض امامه .

قضيت نصف نهار وانا ادور في ذات الشارع والذي يبدو ان مكتباته تستورد منه ذات النتاج فلقد رأيت تشابها يكاد ان يكون كاملا بين ما تعرضه المخازن كلها . ولكنني رغم ذلك ورغم تباين الاسعار بين مكان واخر ملاحق له بالنسبة لذات البضاعة .. ذات الماركة .. ذات القياس .. ذات الالوان فانني لم انشغل بذلك وتركز جهدي ان اقوم ما مكتوب عليها من عبارات الترغيب التي لفتت نظري اصلا . لقد رأيت صفات وتشبيهات لاتقال عن بنطلون او قميص لكنها كانت ملصوقة بخط او خطوط ملونة وهي تشير الى ان المعروض .. رائع .. مذهل .. فانتازتيك .. جذاب .. جميل .

الى اخر القائمة التي تدل على حسن ماموجود . لم اكن قد رأيت عبارات مديح لاشياء معروضة كهذه التي امامي قبلا . لقد سدت هذه الصفات امامي اي نافذة شك او حتى فتحة صغيرة فيه .

قلت لنفسي : لابد اذن ان تكون البضاعة من اجود مايمكن والا كيف تجرأ صاحبها على ان يكيل لها المديح بهذا الشكل ان لم تكن كذلك . لم اساوم البائع على سعر واشتريت ما اخترته ـ وذهبت به سعيدا .. ارتديت ذلك في اليوم التالي واستحسن الاصدقاء الوان ما اشتريت وكان الاطراء ينهال علي من كل جانب .. شعرت بالزهو وبالشباب ايضا وانا اتمختر بهذه الالوان الفتية .

حتى جاء يوم حين غسلت هذه الملابس فولت الوانها وقياساتها فقد حال لونها وقصرت اردانها وسيقانها ولم تعد تنفع وانا اضرب اخماسا باسداس مستذكرا كل الصفات التي ولت . اين هو الرائع .. المذهل .. الفانتازتيك .. الجذاب .. الجميل . لم تعد ابنتي هذه الصفات تنطبق على هذه الخرق البالية المرمية امام انظاري . [illegible] الى الشكل القديم الذي كانته والذي اشتريتها من اجله . لم اكن اعرف وقتها انني اشتريت الصفات المكتوبة وليس الصفات الحقيقية . لقد ايقنت وتوهمت ولم يعد التحسر ينفع . لقد خدعت وهذا هو كل ما في الامر .

من يومها لم اكن لاشتري شيئا من اي مخزن يعرض ما يعده بذات الطريقة او يلحق الكثير من المثل من اجل (تسويق) [illegible] او لايصح ان يكون ملزما [illegible] . من يومها لم اكن لاشتري من مخزن [illegible] .

لم اكن لاطل على واجهة مخزن يقف صاحبه او من يعمل فيه امامه . كنت ابحث عن محلات انظر الى ما فيها خلسة .

والان وانا انتظر ان اشتري لبناتي ملابس العيد على ان الواقع ان نقودي ستذهب [illegible] . [illegible] على هذا الشكل . [illegible] □



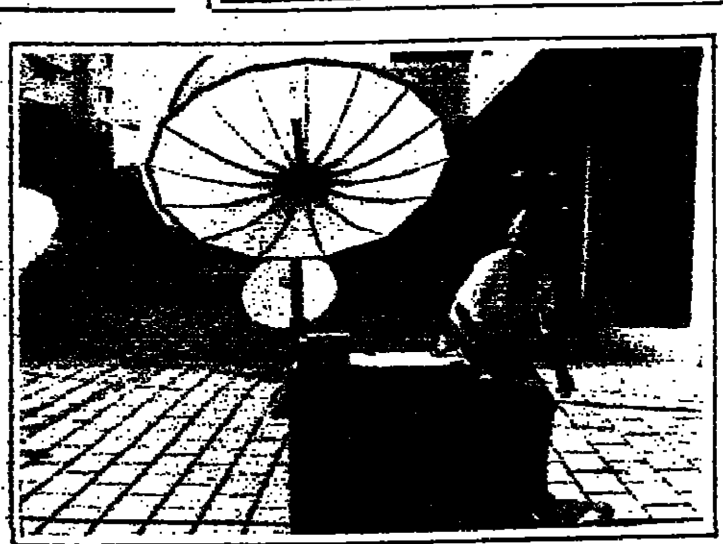
مركز اعلامي دولي في بغداد

امس تجولت عدسة مصور « الجمهورية » فؤاد شاكر في ارجاء المركز الاعلامي الذي اقامته وزارة الثقافة والاعلام لتسهيل عمل مراسلي شبكات التلفزيون والصحافة الدولية الذين كانوا قد وصلوا على مدى اليومين الماضيين للقيام بتغطية صحفية مصورة عن العراق . وكانت حصيلة فؤاد شاكر هذه المجموعة من الصور .

■ تصوير : فؤاد شاكر









اخبار


خالد علي مصطفى

حفلة كوكتيل في وادي عبقر

انجز الشاعر خالد علي مصطفى قصيدة طويلة بعنوان (حفلة كوكتيل في وادي عبقر) . تقع القصيدة في سبعة اناشيد . وهي قراءة داخلية لحلم لاوجود له . مما يؤدي الى وعي بالعدم فيتحول الحلم بالواقع . ويتلبس بتفاصيله الخشنة الحادة . ذات الاطراف المسننة . يقوم هيكل القصيدة على بطاقة يتلقاها شاعر من رئيس شياطين عبقر . يدعوه فيها الى حضور حفلة كوكتيل يشارك فيها جميع شياطين الشعراء . وبعد مساومات مع النفس يركب الشاعر (نقد الضوء) ويتوجه الى عبقر بلا دليل . حتى اذا وصل هناك . يرى ان عبقر ليس سوى واد مملوء بالاطفال . وجثث عرائس الشعر

تستحضر القصيدة كثيرا من تفاصيل الحياة الفلسطينية بصورة خفية . يقول الشاعر خالد علي مصطفى . انه يهدف الى تقديم ملحمة الروح الفلسطينية من خلال تحويل الرمز الانساني الى رمز شعري .

مكتبة الطفل العربي تستانف نشاطها

■ افتتحت مكتبة الطفل العربي التابعة لامانة بغداد ابوابها لاستقبال الاطفال من عمر ٧ سنوات الى ١٣ سنة . وكل قاعاتها التي تشمل قاعة المطالعة والرسم والسينما وقاعة الفهرس والتصنيف وقاعة الموسيقى وذلك من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة ظهرا . وقد اعلنت المكتبة ان تستقبل طلاب المدارس في الموسم الدراسي . اما في العطلة الصيفية فستقبل الاطفال بهويات الاشتراك .


طفل في مكتبة الطفل العربي

مهرجان حقي الشبلي السنوي

■ يستعد طلبة واساتذة معهد الفنون الجميلة المساهمة في المهرجان السنوي لرائد المسرح العراقي حقي الشبلي الذي سيقام في نهاية شهر نيسان القادم .


حقي الشبلي

انتخابات رابطة شعراء الاغنية

تدعو رابطة شعراء الاغنية العراقية اعضاء الهيئة العامة في بغداد والمحافظات والذين اوفوا بالتزاماتهم المالية الحضور في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين المصادف ٢/٤/١٩٩١ لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة . وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سوف يؤجل الموعد للاسبوع المقبل وذلك في مقرها الكائن في شارع الرشيد السنك

اطراف المدينة في مسرح النجاح

تقدم فرقة مسرح النجاح عرض مسرحيتها الشعبية الكوميدية ، اطراف المدينة ، وهي من تاليف عبدالامير شمخي واخراج الفنان محسن العلي عروض الشعبية في الساعة الثالثة عصرا وفي قاعة مسرح النجاح في شارع الرشيد


محسن العلي


صورة للنزال التاريخي في المصارعة بين الحاج عباس الديك من اليمين مع «الهر» كريمر

المصارع الكبير الحاج عباس الديك

برغم المرض .. سأفوز من أجل العراق

■ مضى الاكثر من نصف قرن على الواقعة . وذاكرة الشعب تتناقل اخبارها كجزء من الموروث .. وتحيطها بما يليق من الاحترام والتبجيل .. حتى لتحسبها وكانها قد حدثت امس .. فهي ماتزال طرية .. ودافئة .. وصالحة للرواية في كل حين .

في عام ١٩٣٥ .. لم يكن هناك (فريق الزوراء) ولاكان فيه ملاكم مثل (زبرج سبتي) ولاالتلفزيون يقدم (الرياضة في اسبوع) بل كانت فيه لهواة الرياضة (زورخانات) ولكل منها فرسان ومريدون وانصار .. وكانت اخبار منافساتهم تنتقل من (لواء) لاخر بواسطة المسافرين والتجار والصحف المحلية على محدودية انتشارها .

انذاك كان يوم وصول المصارع الالماني الهر كريمر حدث كبير للمقاهي والزورخانات .. فقد وصل الهر بعد ان تغلب في طريقه على ابطال اليونان ومصر وسوريا .. وهاهو الان في بلاد الرافدين .. طامعا بزيادة اوسمته ورصيد انتصاراته .. ولغرض الاختبار اقيم نزال تجريبي على ضفاف نهر دجلة ـ منطقة الكرادة ـ بين مصارعي بغداد والهر الالماني . الذي فاز بجميع النزالات مقدما براعة كبيرة في فنون المصارعة الحديثة التي كانت تفتقر اليها طريقة المصارع الزورخاني البدائية والعفوية رغم قوتها .!

■ جواد الحطاب

اثار هذا الفوز شعورا بالكرامة المجروحة لدى المصارع مجيد لولو فتحدى المصارع الالماني . واقيم لهم نزال على قاعة سينما الرافدين . نزال شارك فيه الشعراء بقصائد تشد من عزم المصارع العراقي وتحفزه على الانتصار .. لكن البراعة تغلب الشجاعة .. وشتان بين من يمارس اللعبة بطرق فنية علمية وبين من يمارسها معتمدا على قوته فقط .. وهذا ايضا كان من نصيب المصارع جليل عوني الذي استنفر قوته للثار فعاد مهزوما !!

النزالات احدثا شرخا بين المصارعين ومريديهم (فقد شهر احد الاشخاص مسدسه على الحاج عباس الديك .. وهدده بالاغتيال اذا لم ينازل الهر كريمر !) كما اصبح المصارعون في موقف حرج ونظرات الاستفهام والشك تطاردهم في المحلة والشارع والمقهى .. فكان عليهم ان يتداركوا الموقف .. وهكذا تشكل وفد من مصارعي بغداد وقصد بعقوبة حيث يعمل الحاج عباس الديك كاتبا في المحكمة الشرعية للواء ديالى .. وفي اليوم التالي نشرت (جريدة الاستقلال) موضوعا تحت عنوان (البطل الالماني الهر كريمر) جاء فيه :

زار ادارة هذه الجريدة المصارع الالماني الهر كريمر .. ورجانا نشر ماياتي بمناسبة اعتزامه السفر في الاسبوع القادم .. فانه مستعد لمنازلة احسن ثلاثة مصارعين في العراق من كافة الاوزان .. في حفلة واحدة .. على ان تكون منازلة كل واحد منهم في جولة واحدة تدوم حتى يعلن الحكم فوز احدهم ـ (جريدة الاستقلال العدد ٢٥٩١ في ١٠/ تشرين اول/ ١٩٣٥) .

وفي نفس العدد نشرت الجريدة ذاتها اعلانا على شكل رسالة مجهولة المرسل وضعتها تحت عنوان : المصارع العراقي الكبير يعلن استعداده للنزال .. وجاء فيها : !

حضرة الفاضل مدير جريدة الاستقلال الغراء .. المحترم

بعد التحية ..

فوضني المصارع العراقي الكبير الحاج عباس الديك عند زيارته لي .. ان ارد على بيان المصارع الالماني كريمر المنشور في جريدتكم . فارجو نشر الكلمة الآن .. ان الحاج مستعد لمنازلة الهر كريمر بالشروط التالية :

١ـ ان يكون الصراع بالطريقة العراقية المعروفة لدى العالم بالمصارعة الحرة .. وفي جولة واحدة تدوم حتى يعلن الحكم فوز احد الصارعين

٢ـ ان يكون الرهان مائة دينار مناصفة بين الحاج والهر كريمر . يدفع الى الفائز مع الميداليات عند الختام .

٣ـ ان يكون ريع الحفلة لمنفعة احدى المؤسسات الخيرية في بغداد

٤ـ ان تتولى الهيئات الحكومية اقامة وتنظيم الحفلة في احدى ساحات بغداد الكبيرة

٥ـ ان تمنح الحكومة اجازة للحاج عباس الديك للقدوم الى بغداد لانه موظف في لواء ديالى وليس باستطاعته ترك مقر وظيفته من تلقاء نفسه ليتمكن من تهيئة نفسه ليوم النزال (التوقيع .. احد هواة الرياضة)

■ وحيت الاوساط الشعبية باعلان قبول الحاج عباس الديك للتحدي .. ودارت المراهنات في المقاهي والاحياء الشعبية .. كما تناقلت اخبار الصراع وتقييم قوة المصارعين الصحف وخبراء المصارعة .. وقد امتدت حمى هذه المتابعة الى كافة (الوية) العراق ونواحيه .. ومضت ايام ترقب واسابيع .. والنزال لم يقم .. فكثرت الشائعات . والقيل . والقال .. والاتهامات .. والشكوك .. وكان الاعتقاد السائد ان الحاج قد اثر الانسحاب على الفضيحة . ودافع المحبون عن (حاجهم) بالعمليات الجراحية التي اجريت على جسده منذ فترة .. تاثيرها على تماسكه .. وكان لابد من تفسير ما . وقد جاء هذا التفسير في بيان نشرته الصحف المحلية للحاج الديك .

: لقد كثر القيل والقال حول منازلة المصارع الالماني .. وقد نازل ـ الموما اليه ـ عدة مصارعين عراقيين .. كان الفوز حليفه في كل مرة .. حيث ان المصارعين المذكورين لم يكونوا اكفاء لمنازلته .. وكان هذا المصارع قد طلب الي منازلته .. فلم اوافق على طلبه لوجود مايمنعني من ذلك .. وهذا المانع هو انني سبق ان اجريت عدة عمليات .. والآن .. لما طالت مدة بقاء هذا المصارع في العراق .. ولم يفز عليه احد .. اضطررت الى اعلان موافقتي على منازلته .. وكلي امل في ان الفوز سيكون حليفي فيحصل العراق وطني المحبوب على سمعة طيبة ورفع الراس عاليا .. ومن الله التوفيق .

وفي حالة موافقة المصارع الالماني على طلبي .. فاني اطلب امهالي عشرة ايام من تاريخ الموافقة وعلى ان يكون الحكم في هذه المصارعة كل من الحاج محمد بريسم .. والحاج حسن كرد .. وعبدالغني القره غولي .

■ تحولت الاوساط الرياضية الى خلية نحل حقيقية وعلى ضوء هذه المنازلة سيتقرر مصير كبريائهم واختير مكان الصراع في ساحة المدرسة المتوسطة الغربية في الباب المعظم حلبة تشبه حلبة الملاكمة اليوم مرتفعة عن الارض ومسيجة بالحبال الغليظة . في الصفوف الامامية صنعت كراسي الدولة والضيوف الاجانب والسادة المسؤولين وحفت الجماهير التي زحفت من كافة مناطق بغداد ومن باقي الالوية والتي قدر عددها بـ ١٠٠ الف . قد زحفت قبل ساعات وتسلقت الجدران والسطوح والاشجار وسدت الطرق حتى ان موكب رئيس الوزراء ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية مر بصعوبة بالغة

في البدء . صافح رئيس الوزراء المصارعين وحث الحاج عباس على رفع سمعة العراق .. ثم صافحهم السفير الالماني الذي (رطن) مع الهر بكلام يشد من عزيمته ايضا وابتدا النزال وسط سكون مليء بالتوجس !!

كان الحاج عباس الديك حذرا من الاعيب الهر كريمر ومسكاته الفنية .. وفي التحام شرس حاول المصارع الالماني التهرب منه ونتيجة للعرق والغبار الذي صار فوق الجسم كالصابون .. انزلق الالماني وسقط على الارض . وقد تعالت صيحات النصر من الجماهير لاعتقادها بهزيمته .. الا ان شهامة المصارع العراقي وعدالة الحكم لم تقررا ذلك . فاستؤنف النزال .. وفي مسكة محكمة اسقط الحاج خصمه فيها على ظهره ونام فوقه . وبانتهاء الوقت المحدد لـ (صرعة) اعلن الحكم فوز المصارع العراقي . ليرمي عمامته عاليا ـ فقد تحرر اخيرا من واجب الحكم . وانضم الى جمهور عباس الديك ـ وما ان تنفت الجماهير من الفوز حتى (اشتعل الجو) بالعيارات النارية والهوسات والاهازيج والفرق الموسيقية الشعبية . ثم كان الهجوم على الحلبة .. حيث رفع الحاج عباس على الاكتاف .. وسارت مظاهرة لاعهد لبغداد بمثلها مخترقة شارع الرشيد حتى بيت الحاج في الفضل .. اما صحف اليوم التالي . فقد امتلات بانباء الفوز .. وبالقصائد العديدة التي حيت الانتصار مبدوءة بالشاعر الكبير (ملا عبود الكرخي)

■ ونتيجة لهذا النصر الباهر كرم ـ الملك ـ الحاج عباس وامر بمقابلته في بغداد كما اقيمت له (حفلة شاي) في نفس المدرسة التي جرت فيها المصارعة . حضرها رئيس الوزراء اما (الهر) فقد عاد من العراق حتى بدون (خفي حنين)

في المكتبة ■ تقدمها : نازك الاعرجي

اربعة في واحد

صدر للكاتبة المصرية عائشة ابو النور كتاب جمع اربعة من مؤلفات سابقة لها نشرتها بين ١٩٨٠و١٩٨٥ .

والكاتبة عملت صحفية منذ ١٩٧٥ ونشرت اولى قصصها في المرحلة ذاتها . وهي تعرف نفسها بانها تكتب ادبا ذاتيا وليس سيرة ذاتية اي ان ابطالها كما تقول يفكرون بعقلها ويتحدثون بلسانها ويعكسون مشاعرها من دون ان يعني ذلك ان البنية الحديثة للقصة او الرواية هي تسجيل لاحداث مرت بها الكاتبة

اي انها تخلق من ذاتها شخوصا يفارقونها ليخلقوا قصصهم ومناخاتهم . وقد يشكلون اذا اجتمعوا جانبا من جوانب ذاتها وقد ياخذون من هذه الذات جوانب ويطيرون بها بعيدا عنها .

وتتالف المجموعة من اربعة اعمال سبق نشرها وهي (ربما تفهم يوما) و (مسافر في دمي) و (الحب طفلنا الضال) و (الامضاء . سلوى) الى جانب عملين جديدين هما (اعتراف) و (من انا) .

المدهش اننا نكتشف ان مؤلفات عائشة ابو النور قد طبعت طبعتين او ثلاث طبعات منذ ان صدرت لها الرواية الاولى عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٨ .. ولعل الطريف في هذه المجموعة ان الكاتبة وضعت صورتها الشخصية غلافا لها ووضعت لها عنوانا هو مجموع عناوين رواياتها الاربع التي سبق نشرها .


غلاف كتاب

صورة

مجلة الدراسات الفلسطينية

القضية الفلسطينية وازمة الخليج

صدر العدد الرابع من مجلة الدراسات الفلسطينية وهي مجلة فصلية . والعدد خاص بالعلاقة مابين القضية الفلسطينية وازمة الخليج .

وتضمن هذا العدد من المجلة موضوعات وابحاثا ولقاءات تبحث جميعها جوانب هذه العلاقة . ومن هذه الموضوعات . الفلسطيني بين المطرقة والسندان . لانيس فوزي قاسم . (افاق الفصل ومسالة الربط من خلال ازمة الخليج) لاحمد سامح الخالدي وحسين جعفر اغا . و (النفط وازمة الخليج) لبيار ترزيان (سياسيون ومثقفون من الاراضي المحتلة يناقشون ازمة الخليج) لربعي المدهون . (ازمة الخليج وفلسطينيو الانتفاضة) لخالد عايد (فلسطينيو ١٩٤٨ وازمة الخليج) لوليد العمري (اسرائيل في ازمة الخليج) لرندة شرارة . فضلا عن موضوعات المجلة الاخرى المهتمة بالقضايا الثقافية والفكرية والسياسية الفلسطينية المختلفة . فضلا عن وثائق واحصاءات واستقصاءات حول تاثير هجرة اليهود السوفيت في المجتمع الاسرائيلي .

قاموس للمصطلحات

عن دار الريس صدر قاموس للمصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية اعده سامي ذبيان واخرون .

ويتطرق القاموس الى مجالات العلم والعلوم الانسانية والاداب والفنون ومعظم مجالات الحياة ايضا . وقد اعتمد في شرحه المفاهيم على اكثر من مصدر وجرى مزج المعلومات لامجرد تجميعها . بل عمد الباحثون الى ارساء شرح معين عُدّ الافضل او الاكثر وضوحا واقناعا .

ويهدف القاموس الى جعل الثقافة في متناول كل المهتمين بها عن طريق تقديم المستند المكثف والموحي والمفسر جيدا والصالح للاطلاع والاستخدام لكلا الفرضين : الثقافة والاختصاص .


■ د. منير الوتري

مصطلحات قانونية

صدر للدكتور منير محمود الوتري (الوجيز في المصطلحات القانونية والتجارية) في كراس من القطع الصغير ومؤشر عليه انه الجزء الثاني ومتخصص في القانون التجاري .

والكتاب مصنف حسب الابجدية الفرنسية ومبوب بناء على ذلك من اليسار الى اليمين ويقع في اثنتين وستين صفحة . والكاتب وهو تدريسي لمادة اللغة الفرنسية في جامعة بغداد سبق له ان اصدر عدة مؤلفات قانونية منها الزامية التامين . العقود الادارية . المدخل لدراسة المجتمع العربي ـ بحوث قانونية . المركزية واللامركزية .

متساكسات

تسقط الامبريالية يسقط التدخين

انا رجل مدمن على التدخين

وتلك واحدة من رذائلي

ولقد تعلقت بهذه (العادة) انني اعرف مالها ذميمة . منذ اربعين عاما ورغم كل مااعرفه عن ضررها . ورغم كل ما سببته لي من متاعب . وما تسببه لي من لوم وتوبيخ الاقربين . والابعدين بما في ذلك اتهامهم اياي . بانني ضعيف الارادة ـ رغم هذا كله وسواه لم يخطر لي يوما . ان اتخذ من عادة التدخين هذه . موقفا جديا . واقرر تركها . كما فعل العديد من الاصدقاء او الاعداء وكان تبريري لهذا الموقف دائما ضعيفا حقا .

فانا الذي ادعي الثقافة . وحب الكتابة والفن والشعر . اتوهم . انني لن اكون مؤهلا . لممارسة اية فعالية ثقافية او فنية او عاطفية . ككتابة قصيدة مثلا . مالم احرق من اجلها عددا من العلب . استنشقها بلهفة وحرقة . لو استطعت استخدامها في اي من قصائدي . لكنت واحدا من اكثر شعراء العالم شهرة "

فانا معتاد ان ادخن حين اكتب وادخن حين اقرا وادخن حين ارسم وادخن حين اكون منفعلا . وحين اكون ضجرا وحين اكون متعبا او مرتاحا سعيدا او حزينا .. ولو كان ممكنا لان يدخن الانسان . وهو نائم . لكنت احد هؤلاء . بل اكثرهم شراهة وارجو . ان يصدقني القارىء العزيز . حين افصح له باحد اسراري . وهي انني . حتى حين انام احلم بانني ادخن واعدُّ ذلك بين احلامي السعيدة !

ـ ولقد كان هذا الولع غير المعقول يرعبني تماما . حين اتعرض . وقد تعرضت مرات عديدة للاعتقال والتحقيق .. ان لو خطر للمحققين معي . وهم يسعون للايقاع بي . انني مولع بالتدخين الى هذا الحد . لاكتفوا بان يحرموني من علبة سكائري فهذا وحده ربما كان كفيلا بان يجعلني انهار . واقدم لهم مايريدون واحمد الله . ان هذه الوسيلة من (التعذيب) لم تخطر لاحدهم وارجو ان لاتخطر لهم في المستقبل ان شاء الله

حسنا ..

ترى ما الذي اريد قوله بعد كل هذه (الاعترافات) ؟

ففي وطاة الحصار الظالم المفروض على العراق وفي غمرة السعي للحصول على مايطمن حاجات المواطن كان لابد ان تبرز مشكلة الحصول على مايطمن حاجة المدخنين . والمدخنين (المتطرفين) من امثالي بشكل خاص مع الاعتراف . الصادق . بان حاجة المدخن الى السكائر . لايمكن ان توازي . باي حال من الاحوال . حاجة الجائع الى الخبز . او الى اية مادة حياتية اخرى

المهم .

كان علي ان ادبر مايسد حاجتي الشرهة الى التدخين وان اتفنن في ذلك . كلما تعقدت سبل تطمين هذه الحاجة . بحيث . لاتاتي ساعة . اجد نفسي فيها (محروما) من سكائري المفضلة منها .. وغير المفضلة

واعترف انني تفننت في ذلك . طوسعني الفن .. حتى جاء يوم . وجدت فيه نفسي . عاجزا عن حل مشكلتي . فلقد بدا سعر علبة السكائر يرتفع رويدا رويدا حتى اصبح معدل سعر اي علبة . عراقية او مستوردة . في حدود خمسة دنانير "

فما الذي يملك ان يفعله مدخن مثلي . اعتاد ان يدخن علبتي سكائر يوميا . سوى ان يتدبر دفع عشرة دنانير يوميا من اجل تطمين حاجة في حقيقتها . واحدة من الرذائل .. وعليه ان ينفق من اجلها ثلاثمئة دينار شهريا .. عدا ونقدا !

انه . مطالب . في سبيل تطمين حاجته هذه . ان ينفق كل راتبه على شراء السكائر ـ ان كان من اصحاب الرواتب العالية ـ وان لم يكن ـ مطالب ان يستدين

عند هذا الحد . صار الامر اشبه بمحنة وصار لزاما ان يستشار اصحاب الخبرة العملية من المدخنين في هذا الشان

ومما يؤسف له . انني لم اجد عندهم اية حلول . سوى النصيحة بان الجا الى الاسواق المركزية

قال لي اشدهم خبرة

السوق المركزي يبيع للمواطنين كل عشر علب من السكائر (بصرف النظر عن نوعها) باربعة دنانير ونصف

ولم اكد اصدق .

اذ كيف يمكن ان يصدق صاحب حاجة مثل (خرافة) كهذه . ويقتنع بان هناك حقا من يبيع عشر علب بما لايوازي سعر علبة واحدة في هذا المكان الذي يسمونه السوق السوداء

عند هذا الحد اتخذ الامر شكلا من الامتحان والتحدي . بحيث وجدتني اخذ نفسي الى السوق المركزي .

ولن احكي لكم . كم علبة من السكائر احرقتها في الانتظار او في الرواح والمجيء او في الغضب .. او الحزن . او الاحتجاج او اللجوء الى التوسط المهم

انني بعد جهد .. استطعت الحصول على عشر علب دفعت ثمنها اربعة دنانير ونصف . وخرجت بعد ذلك من المعركة مزهوا كالطاووس فهو . انتصار . لايصح اغفاله . لمدخن مثلي شره . وكسول في ان واحد

ولقد كنت احمل كنزي وانا اغادر السوق مزهوا . حين اعترضني صبي وسالني

ـ عمي .. تبيع هذي السكائر ؟ سادفع لك مقابلها ثلاثين دينارا !!

تطلعت اليه مذهولا .. وعبرت . فاستوقفتني امراة

ـ تبيع ؟..

ـ ماذا املك لابيعه ياسيدتي ؟

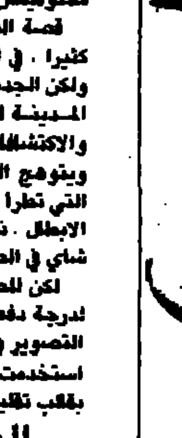
ـ هذه السكائر .. سادفع لك اربعين .

واعترضني اخر واخر .. واخرون

ووجدت نفسي محاصرا وفكرت باخرين جاءوا للحصول على ماهو اهم من السكائر .. وفكرت بهؤلاء الذين يعملون في السوق السوداء وخطر ببالي العدوان . والمعتدين ووجدت نفسي اصرخ . شاتما الامبريالية .. والرجعية . معلنا قراري بالامتناع عن التدخين

والى اللقاء

■ . جهينه .



اوراق سينمائية

■ ابتسام عبدالله

الصحراء وبيرتو لوتشي

■ الصحراء هي العنصر الاكثر اهمية و (البطل) الرئيسي لفيلم برتولوتشي الجديد الذي يحمل عنوان (شاي في الصحراء)

ويقول المخرج انه سحر برواية بول بويلز المقيم في مدينة طنجة وراهن منذ زمن على تحويل ذلك العمل الادبي الجيد الى صور واصوات تحتل الشاشة البيضاء اكثر من ساعتين . وتنقل السحر الينا ايضا .

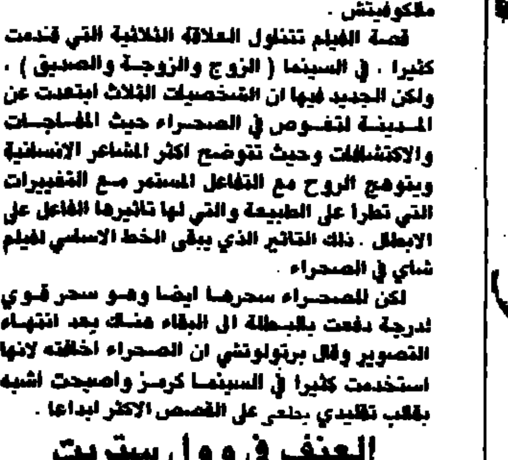
وهكذا كان الامر . فجمهور السينما في اوربا وامريكا مفتون هذه الايام بهذا الفيلم الذي تحتل الطبيعة والاصوات والوجوه والملابس المكانة الاولى فيه

ولان بول بويلز . يعيش في طنجة . فانه يبدو متاثرا بالاجواء العربية . هذا التاثر الذي نقله بيرتولوتشي بدوره الى الفيلم فجاء زاخرا . كما قال الناقد خميس الخياطي زاخرا بالحاسيس الروحانية ومنها مقاطع من الاغاني الدينية وصوت الاذان والقران اضافة الى بعض الاغاني العربية والمؤثرات الموسيقية المختلفة (اغاني محمد عبدالوهاب) .

وقد صور برتولوتشي (شاي في الصحراء) في المغرب والجزائر والنيجر واختار ممثلين بارزين لتمثيل الادوار الاولى فيها وهما ديبرا وينغز وجون مالكوفيتش .

قصة الفيلم تتناول العلاقة الثلاثية التي قدمت كثيرا . في السينما (الزوج والزوجة والصديق) . ولكن الجديد فيها ان الشخصيات الثلاث ابتعدت عن المدينة لتغوص في الصحراء حيث المفاجآت والاكتشافات وحيث تتوضح اكثر المشاعر الانسانية ويتوهج الروح مع التفاعل المستمر مع التغييرات التي تطرا على الطبيعة والتي لها تاثيرها الفاعل على الابطال . ذلك التاثير الذي يبقى الخط الاساسي لفيلم شاي في الصحراء .

لكن للصحراء سحرها ايضا وهو سحر قوي لدرجة دفعت بالبطلة الى البقاء هناك بعد انتهاء التصوير وقال برتولوتشي ان الصحراء اخافته لانها استخدمت كثيرا في السينما كرمز واصبحت اشبه بقالب تقليدي يطغى على القصص الاكثر ابداعا .


ديبرا وينغر

العنف في وول ستريت

■ اعتبر فيلم (وول ستريت) من ابرز الافلام التي قدمت في العام ١٩٨٨ . والذي حققه اوليفر ستون بعد نجاحه المتميز في (السلفادور وبلاتون) .

كان ستون مهتما على الدوام بما يدور في الاوساط المالية الامريكية وخاصة في (وول ستريت) حيث المضاربات المالية والصفقات السرية الكبيرة التي تعقد فيها والتي تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد العالمي برمته

ويقول اوليفرستون . في ذلك الشارع نجد العنف الفكري والتوتر والقلق . وهو الوجه الاخر للثقافة الامريكية . حيث يخضع العاملون في ذلك المجال للعديد من الضغوط النفسية التي تخلق المشاكل لهم باستمرار . وحيث على الراغبين في الثراء التنازل عن الكثير من القيم والمبادىء الاخلاقية من اجل الاحتفاظ بالثروة او تحقيقها

كيفن كوستنر الهنود والاوسكار


كيفن كوستنر

■ كيفن كوستنر قد يعد عام ١٩٩١ . عام النجاح . فقد قدم و اوائله فيلم من اخراجه وبطولته وهو فيلم (الرقص مع الذئب) يحمل رؤيته الخاصة ازاء الاضطهاد الذي عانى ويعاني منه شعب الهنود الحمر يستغرق اكثر من ثلاث ساعات .

وكوستنر الذي يحمل جذورا هندية . وظف كل طاقاته في الفيلم وجسد عن احداثه احلام طفولته التي امضاها في كاليفورنيا . متجاوزا في ذلك تقاليد نحو قرن كامل من افلام الغرب الامريكي مع بقائه . خصوصا في الشكل . وفيا للارث الملحمي لكبار مخرجي السينما الملحمية

يتحدث الفيلم عن عملية الغزو الثقافي الذي شنه الرجل الابيض لثقافة الهنود الحمر وتراثهم . وينقل صورة دقيقة عن حياة القبائل الهندية مع استخدام اللغات التي تستخدمها وعن المعارك التي خاضها الهنود ضد المعتدين البيض الذين يحاولون سلب هويتهم

وكان كوستنر قد اكد قبل فوزه انه لم يشا في فيلمه دفع الامريكيين الى التفكير بما فعلوه بالهنود . لكن نهاية الفيلم الحزينة تعبر بلاشك . كما قال النقاد . عن الكثير من الاسف

■ وكيفن كوستنر . ممثل يبلغ السابعة والثلاثين من عمره . انطلق فجاة محققا النجاح في السنوات الاخيرة . قام بدور صغير في فيلم سلفارادو من اخراج لورنس كاسدان عام ١٩٨٥ . ثم تالق بدوره الشهير في فيلم (الانقياء) من اخراج برايان دي بالما . والذي تناول حياة ال كابوني



هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

الجمهورية  الأسبوعي

آراء حرة

نعم .. بدأ عصر الصحافة

بدأ عصر الصحافة . نعم لقد بدا ويقول المثل « ان تصل متاخرا خير من الا تصل ابدا » . وقد كان يقال ان على الصحافة ان تلعب دورا في الحياة الوطنية لكنها ظلت مترددة او مكمّمة او غير كفء لاداء ذلك الدور . لان التمتع بحرية الصحافة يحتاج الى صحفي كفوء وشجاع . عدد كبير ممن يحمل هاتين الصفتين الضروريتين . لذلك كنت ترى الصحافة وجلة . تتخفى وراء العناوين والشعارات والتعميم و« الكليشيهات » للتغطية على ضعف القدرات . والتملص من التمتع بالحرية اللازمة لها . الحرية التي لم تكن حقا فقط بل هي واجب بالاساس .

فالصحفي لكي يقدم عطاءه ينبغي ان يكون حرا . من منطلق الواجب عليه . لكونه مراة لضمير الجمع العام . مثلما ينبغي ان يتمتع بالحرية . حقا من حقوق مهنته ومن حقوق وظيفته الاجتماعية . لذا ينبغي ان نشير هنا ونحن ندخل عصر الصحافة الذي بدأ مع المرحلة الجديدة . الى امور مما يُعدّ من اوليات الصحافة . فالصحافة لمن يدري او لا يدري هي مراة لضمير الشعب . وهي نافذة للشعب ورئة يتنفس منها . وهي صلة الوصل بين الجمع العام ومؤسسات الدولة والمجتمع . ووظيفتها ـ بالتالي ـ وظيفة كبيرة وتحتاج الى متسع من المجال يجعلها قادرة على استنشاق النفس الطويل . وان تردّه في النسغين الصاعد والنازل بلا حرج او تردد او هزال . وهذا هو الامر الاول .

اما الامر الثاني . فهو ان حرية الصحافة ليست منّة نتفضل بها على هذه المهنة . فهي مثلما قلنا واجب وحق في الوقت نفسه . وهي ضرورة ملحّة قبل ان تكون « فرصة » محدودة او مؤقتة . في حين ان الصحافة لكي تنتعش وتؤدي دورها الحقيقي لابد من ان تعمل على وفق مبدأ اطلاق المعلومات في المجتمع . اذ متى ما شاعت المعلومات ولم تحبس . وساد مناخ من الصراحة والمكاشفة . وعثر المواطن على اخبار بلده ومجتمعه في وسائل اعلامه الوطنية . وتعرّف الى حياته حاضرا ومستقبلا عبر المعلومات التي تتاح امامه في بيته الوطني الكبير العراق . عندئذ ستقوم صحافة حقيقية . ولن يحتاج عراقي الى وسيلة اعلام غير وطنية يبحث من خلالها عن معلومات ناقصة لديه . وهذا هو ثالث الامور الواجبة .

المهمة الان كيف نخرج من اعلام النسخة الواحدة ؟ كيف نخرج من اعلام شبحي نستحي فيه من وضع اسماء كتّابه الكبار بالحرف الكبير . ونتردد فيه عن الابتكار والابداع ؟

ان من غير المعقول ان تكون اربع صحف يومية متشابهة تستنسخ الاساليب من بعضها البعض . لكننا نعرف ان علة ذلك تكمن في ان الصحافة صارت مستعبدة للبعض ممن يشغلها ولا يعرف من مهنة الصحافة الا عناوينها . لذلك ينبغي في هذه المرحلة ان يعاد ترتيب « بيت الصحافة » من الداخل . سينشأ عن ذلك رد اعتبار للصحفيين وستعود الثقة لانفسهم اولا ليتمكنوا من تمتين ثقة الناس بهم . ثم انه ينبغي ان يتربع على منبر الصحافة من هو اهل لذلك . فلم يعد جائزا ان يتربع على هذا المنبر الذي يكوّن الراي العام الوطني من اهتزت ثقته بنفسه وجاءت كلمته مرتجفة مترددة تعكس اعماقه القلقة

وسيكون مطلوبا في هذه المرحلة اعادة نظر حقيقية وجادة . سواء من جانب نقابة الصحفيين وادارات الصحف . بآليات عملها والمداخلات التي تعمل فيها . وان تصحح نظرة المجتمع الى الصحفي ونظرة الصحفي الى نفسه

وحين يبدأ عصر الصحافة الوطنية . ستحتاج وسائل الاعلام ان تنزع عن جلدها اشباه الموهوبين . واولئك الذين دخلوا بيت الصحافة من النوافذ الجانبية لا من بابها الواسع الكبير وفي عصر الصحافة الجديد لابد للعراقي من ان يصرخ في ارجاء بيته . عبر صحافته الوطنية . وان يتنفس من خلالها لكي لا ينحرف احد ويبحث عن الهواء الفاسد في رئات مثقوبة خارج البيت العراقي الحر . فلن يضيرنا صوت عراقي حر مهما ارتفع بنبرته . اذا ما بحث عن الهواء الصافي في الرئة النقية . وسعى الى اشاعة هذا الهواء في ارجاء البيت كلها .

لقد بدأ عصر الصحافة الوطنية الحرة . فلتُخلع الابواب الصدئة . وليلملم اشباه الصحفيين اوراقهم ويغادروا مملكة الحرية . ليريحوا ويرتاحوا .. نعم . بدأ عصر الصحافة . بدأ متاخرا لكنه خير من الا يبدأ . وهذا هو ضمانة التدفق والتجدد والحيوية الدائمة □

الجمهورية

هروب فاشل

واشنطن/ انصات

سويسرا (واع) احجم ثلاثة من السجناء عن تنفيذ خطة اعدوها للهرب بسبب كثرة عدد المفاتيح التي عثروا عليها مع حارسهم فقد تمكن سجين في الخمسين من عمره مسجون بتهمة المتاجرة بالمخدرات في سجن كانتون في سويسرا من احتجاز حارس السجن واجباره بعد تهديده بالسكين على فتح باب الزنزانة التي تضم سجينين شابين كان ينوي الهرب معهما

استقالة مسؤول كندي لتعاطيه عمولة

■ اوتاوا/ انصات الجمهورية

قدم رئيس حكومة مقاطعة كولومبيا البريطانية المطلة على المحيط الهادي استقالته من منصبه ..

واكد فاندل زالم اعتكافه السياسي نهائيا بعد الاستقالة وكان تقرير نشره محقق عدلي قد أكد ان المسؤول الكندي قد تقاضى عمولة من بيع قطعة ارض مما يتنافى مع مسؤوليته الحكومية العامة

وقال الرئيس المستقيل ان هذه القضية ألقت شكوكا حول اهليته لحكم

افلام تحقق اعلى الايرادات

■ واشنطن/ انصات الجمهورية

احتل فيلم (صمت الحملان) المركز الاول في قائمة الافلام السينمائية التي حققت اعلى الايرادات في دور السينما الامريكية . اذ زادت ايرادات الفيلم منذ افتتاحه عن (٧١) مليون دولار

ويستند موضوع الفيلم الى رواية شائعة بالاسم نفسه تتناول سلسلة من الجرائم والاحداث المثيرة في الولايات المتحدة

وقد شارك في بطولة هذا الفيلم الممثلة (جودي فوستر) ـ الحائزة على جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم المتهم ـ مع الممثل البريطاني (انتوني هوبكنز) هذا ويعرض الفيلم حاليا في (١٦٠٠) دار عرض في ارجاء الولايات المتحدة .

اما المرتبة الثانية في قائمة الايرادات فقد حققها فيلم نيوجاك سيتي حيث بلغت ايراداته في الاسبوع الثاني لعرضه اكثر من (٨) ملايين دولار .

واحتل فيلم (النوم مع العدو) المركز الثالث في قائمة الايرادات اذ بلغت ايراداته منذ الافتتاح قبل (٥) اسابيع وحتى الايام القليلة الماضية (٧٠) مليون دولار .

وجاء فيلم (كلاس اكشن) في المركز الرابع حيث بلغت ايراداته في الاسبوع الثاني لعرضه قرابة (٦) ملايين دولار

تحليل اخباري

برزت مؤخرا الى الساحة الدولية جهود الحكومة الفرنسية لحل النزاع العربي الاسرائيلي كبديل او كتواصل مع جهود الولايات المتحدة حول هذه الازمة

فحين اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عن عزمه على حل الصراع (العربي الاسرائيلي) بعد انتهاء حرب الخليج .

كانت ردود الافعال السياسية في العالم العربي والغربي ايجابية وقد اتخذت ردود الافعال طابع التصريحات التي ايدت سعي الولايات المتحدة لانهاء هذا الصراع المزمن .

الا ان عزم الولايات المتحدة هذا جوبه من قبل السلطات الاسرائيلية بعدم الارتياح الى الحد الذي صرح فيه وزير الخارجية الاسرائيلي (بان اسرائيل غير راغبة بتبديل الارض بالسلام

ويرجح من خلال هذا التصريح ان (اسرائيل) تسعى جاهدة من اجل عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية (على غرار كامب ديفيد) في محاولة منها لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الساحة السياسية

وقد تبلورت هذه الاتجاهات عندما حاول وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الاجتماع مع الفلسطينيين من خارج المنظمة في تل ابيب

وقد مني عن هذه المحاولة فشل مهمة بيكر الى الاراضي العربية المحتلة لاسيما ان جميع الاطراف الفلسطينية احالت موضوع المباحثات الى منظمة التحرير هذا فضلا عن رفض المنظمة لاية تسوية للمشكلة من دون وجود ممثلها الشرعي الوحيد

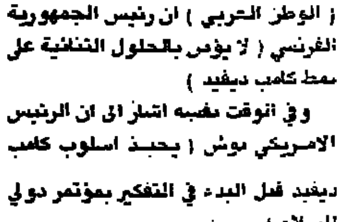
ولهذا السبب برزت مؤخرا الجهود الفرنسية لحل المشكلة الفلسطينية شدد

المشكلة التي اكدت ضعف دور الامم المتحدة في حل بعض الصراعات الاقليمية

وفي هذا الصدد قال مستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ادغار بيزاني ان فرنسا ستعطي الولايات المتحدة حيزا من الوقت كي تحاول حل المشاكل واذا ما تبين ان المشكلة الفلسطينية مطروحة بشكل لا يتيح لها ان تحل ستحرك دبلوماسيا كما اعلن ميتران)

ويرجح من خلال هذا التصريح ان فرنسا تحاول من خلال سعيها لحل المشكلة الفلسطينية احراز تقدم في العلاقات مع الاقطار العربية لاسيما انها كانت موضع انتقاد كبير بسبب موقفها من ازمة الخليج

كما تحاول فرنسا ان توفر عبر هذا



بيكر

المسعى الاجواء المناسبة لعودة دورها السياسي والاقتصادي في العالم العربي الذي كان موضع ترحيب من قبل بعض الاقطار بخاصة فيما يتعلق بسياستها المستقلة عن واشنطن كما كانت تعلن عنها باستمرار

ولتاكيد المنهج الفرنسي المستقل في رؤية طبيعة حل المشكلة الفرنسية اشار مستشار الرئيس الفرنسي الى مجلة (الوطن العربي) ان رئيس الجمهورية الفرنسي (لا يؤمن بالحلول الثنائية على نمط كامب ديفيد)

وفي الوقت نفسه اشار الى ان الرئيس الامريكي بوش (يحبذ اسلوب كامب ديفيد قبل البدء في التفكير بمؤتمر دولي للسلام)

كما اكد في الوقت نفسه قائلا (انه لو حدث ان فشلت واشنطن في الضغط على اسرائيل من اجل حل نزاع الشرق الاوسط (لن تتاخر فرنسا حينها في طلب قمة على مستوى رؤساء دول القرار العالمي لمناقشة الموضوع من الناحية المنهجية . نحن نقول اليوم للولايات المتحدة جربوا حلولكم واذا ما تعثرتم فعلينا ان نحاول باسلوب اخر مشيرا الى ان فرنسا واثقة من انها سوف لن ترفع يديها ولن تترك المشكلات تتراكم ..

ويبدو من خلال هذه التاكيدات ان فرنسا بدات بالتحرك لحل جدي لازمة الشرق الاوسط متفقة بذلك مع موقف الصين والاتحاد السوفيتي .

وهذا يعني من الناحية القانونية ان الاعضاء الدائميين في مجلس الامن الدولي متفقون بالاغلبية على ضرورة حل القضية الفلسطينية ولم يبق في مواجهة هذا الموقف الا الموقف البريطاني والامريكي

ولهذا السبب اكد بيزاني ان فرنسا تقف اليوم في مواجهة موقف متشدد لامريكا وبريطانيا .

ان هذا الموقف الفرنسي الذي اخذ ابعادا جديدة حول مسالة حل القضية الفلسطينية يؤكد ان سياسة منظمة التحرير الفلسطينية في جانب العلاقات مع السياسيين من دول العالم قد نجحت في افهام موقفها للعديد من الزعامات في العالم الغربي هذا من ناحية

اما عن الناحية الاخرى فان الدول المتقدمة بدات تدرك بشكل لا يقبل الشك ان المستقبل السياسي في العالم العربي لا يمكن ان ينتهيا بشكل صحيح من دون حل مشكلات العالم العربي حلا شاملا وعادلا

■ عبد القادر جبار

مؤيد نعمة

حملة تنظيف واسعة لبكين ؟

بكين انصات الجمهورية

بدات في العاصمة الصينية حملة شعبية واسعة تستهدف المحافظة على الصحة العامة في الوقت الذي اطل فيه فصل الربيع وبدات الدراجات الهوائية تملأ الشوارع والطرقات بعد اختفائها في جو البرد القارص

وبين الاجراءات التي شملتها الحملة القضاء على الجيدان وتوعية الشعب على استخدام المرافق العامة وازالة القمامة

الغاز المضحك .. هل هو السبب في تدمير طبقة الاوزون ؟!

اكسيد النتروز غاز عديم اللون له استخدامات عدة منها استعماله كمخدر سني وهو معروف باسمه الشائع (الغاز المضحك) . الا انه يبدو ان هذا الغاز ليس مضحكا كثيرا . فالادلة تشير الى انه عامل مهم في تدمير طبقة الاوزون المحيطة بالارض والتي تحمينا من تاثيرات الاشعة فوق البنفسجية الضارة

تركيز هذا الغاز في الغلاف الجوي يرتفع بنسبة ١٪ كل خمس سنوات لكن مصدر هذا الغاز ؟

الباحثون غير متاكدين حتى الان من ذلك ؟ الا ان دراستين حديثتين قد تساعدان في اماطة اللثام عن المصدر المحتمل له

ففي تقرير نشر مؤخرا في المجلة العلمية Nature يقول مختصون في قسم علوم الجو التابع لوكالة (ناسا) . كان الاعتقاد سابقا ان حرائق الغابات هي المصدر الاكبر لاوكسيد النتروز . الا ان واقع الحال يشير الى ان هذه الحرائق مسؤولة فقط عن ٧٪ من كمية هذا الغاز في الجو

وفي تقرير نشر في مجلة Sciece يقول اثنان من الكيميائيين من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو ان مصانع النايلون قد تنتج نحو ١٠٪ من الغاز ايضا

النسب السابقة جاءت انطلاقا من مماثلة مختبرية لعمليات انطلاق هذا الغاز . بدلا من القياس المباشر

يقول الباحثون في التقرير التقني . ان الوكالات الدولية ذات العلاقة بالبيئة . كانت تعد دائما ان انبعاث هذا الغاز الى الجو لايشكل اي خطر على الغلاف الجوي من هنا فلم تتم اية مراقبة او متابعة لهذا الغاز .

من هنا ونتيجة للتاثيرات المعروفة حتى الان لهذا الغاز ولان مدة حياته في الجو تستمر الى ١٥٠ سنة . يقول الباحثون ان الافتراض بان انبعاث غازات معينة الى الجو لن يكون ضارا به . افتراض يجب ان لا يكون مقبولا حاليا . مما يتطلب بالتالي ضرورة اعادة النظر فيه

صحافة لندن : خطاب يلتسين كان مليئاً بالانتقادات

■ لندن انصات الجمهورية

نشرت الصحافة البريطانية الخطاب الذي القاه رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين الذي دعا فيه الى اقامة حكومة ديمقراطية ائتلافية تحكم الاتحاد السوفيتي

واشارت « التايمس اللندنية » الى ان خطاب يلتسين يظهره تماما انه البديل للرئيس غورباتشوف وليس رئيسا لجمهورية روسيا بعد ان سخر من البيريسترويكا ووصفها بانها اخر مرحلة من مرحلة الركود الاقتصادي . فضلا الى ان خطابه امام البرلمان الروسي كان مليئا بالانتقادات

« الديلي ميل » وصفت الخطاب بانه اجرأ هجوم على غورباتشوف والحزب الشيوعي السوفيتي حتى الان . وقالت انه كان يفتقد الى النار لكنه والحزب الشيوعي السوفيتي لم يشأ المقامرة وبذلك خيب امل العديد من الوفود

والمعروف ان يلتسين كان يلقي خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة لمؤتمر نواب روسيا الجمعة الماضي لمناقشة عدة قضايا محلية منها ما يتعلق برئاسة يلتسين نفسه واخرى تحدد علاقات الجمهورية مع موسكو بعد موافقة غالبية السوفيت على المعاهدة الفدرالية .

غورباتشوف



أسماء في الاخبار

بوريس يلتسين

مرحلة البيريسترويكا التي قدمها ميخائيل غورباتشوف منذ (الخلق) [illegible]

[illegible]

■ عبد القادر

مسيرات عيد الفصح في المانيا « سياسية »

■ بون . انصات الجمهورية

تحولت مسيرات عيد الفصح هذا العام في المانيا الى مسيرات سياسية رفعت فيها الشعارات التي انتقدت حكومة المستشار الالماني هلموت كول

كما انتقدت هذه المسيرات موقف الحكومة ازاء الوضع المتردي في المانيا الشرقية سابقا والصراعات الخارجية

وكانت المسيرات التقليدية السابقة في اعياد الفصح غالبا ماتتحول الى مهرجان احتفالي ديني الا ان في هذا العام خرجت الاحتفالات عن اطارها الديني متخذة الاطار السياسي

وهذا الخروج عن التقليد جاء بناء على دعوة وجهتها حركات السلام الالمانية التي نظمت مسيرات سياسية في شوارع المدن الكبرى وكانت من بين الشعارات التي رفعتها منظمات السلام الالمانية في اعياد الفصح هذا العام تاثيرات حرب الخليج ومايترتب عنها من ارهاق مالي للحكومة والشعب الالماني ارضاء للسياسة الامريكية .

كما احتجت المسيرات السلمية على ويطالتعديل الدستور الالماني باتجاه مشاركة القوات الالمانية في حروب خارج اطار اراضي الحلف الاطلسي

وهذا واقامت فروع المنظمات الالمانية في بعض المدن الاخرى مخيمات للسلام طوال مدة الاعياد

ومن جهة اخرى انتقد التحالف الالماني الحاكم الابعاد السياسية لمسيرات اعياد الفصح متهمة حركات السلام بالانحياز وعدم الموضوعية .

احتدام المعركة الانتخابية في الهند
راجيف غاندي يدعو الى حكومة قوية

■ نيودلهي / انصات الجمهورية

احتدمت المعركة الانتخابية في الهند والتي لم يتبق عن اجرائها سوى (٦) اسابيع وقال راجيف غاندي زعيم حزب المؤتمر في اجتماع حزبي حاشد بمقاطعة « اوتربرادش » الهندية ان الهند بحاجة الى حكومة قوية لتحكم البلاد في هذه الظروف التي تمر بها .

غاندي

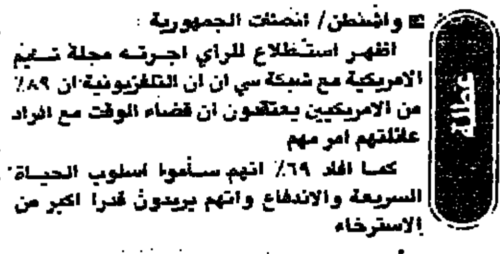
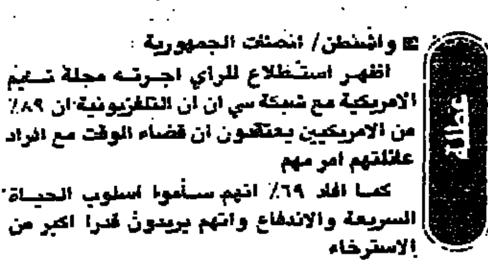
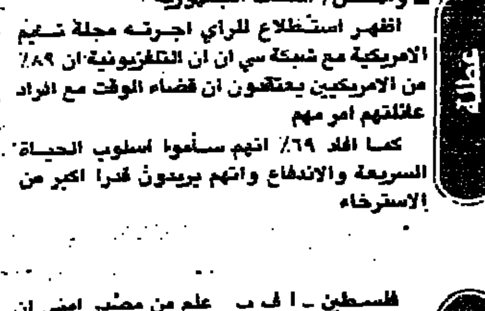
والمح الى احتمال تعاونه مع الحزب الاشتراكي الذي يراسه رئيس حكومة الاقلية الحالية . شاندرا شيكار في المعركة الانتخابية القادمة

ويقف من جهة اخرى التحالف اليميني الذي يتزعمه براتاب سنغ الذي وقف ضد حزب المؤتمر في انتخابات عام ١٩٨٩

وكان سنغ قد نجح في تاليف حكومة الجبهة الوطنية التي خلفت حكومة غاندي وضمت عدة احزاب وساندها الحزب الشيوعي والحزب الهندوسي الا انها لم تتمكن من الصمود امام العواصف السياسية التي هبت بوجهها فاستقالت بعد تسعة اشهر من قيامها في تشرين الاول الماضي

ومن جهة اخرى دعا سنغ مؤيديه وانصاره الى دعم التحالف مجددا وفق « صفقة جديدة » لم تكشف تفاصيلها واكد على ضرورة منع عودة حزب المؤتمر الى السلطة

وكان شعار جبهة سنغ في الانتخابات السابقة محاربة الفساد الذي ادعى انه استشرى في عهد حكومة غاندي .

■ واشنطن/ انصات الجمهورية :

اظهر استطلاع للراي اجرته مجلة تايم الامريكية مع شبكة سي ان ان التلفزيونية ان ٨٩٪ من الامريكيين يعتقدون ان قضاء الوقت مع افراد عائلتهم امر مهم

كما افاد ٦٩٪ انهم سئموا اسلوب الحياة السريعة والاندفاع وانهم يريدون قدرا اكبر من الاسترخاء

فلسطين ـ ا ف ب علم من مصدر امني ان انفجارا عنيفا نتج عن تسرب الغاز وقع في كفر سابا مما اسفر عن اصابة (٤) اشخاص بجروح .

وقال شاهد عيان للاذاعة (الاسرائيلية) لقد كان صوت الانفجار هائلا واهتز المبنى بقوة وشعرت كان صاروخا عراقيا سقط في الحي .

■ فرنسا / المانيا

الوهم والتحدي

تتصاعد الهموم الفرنسية اكثر فاكثر بسبب التوجه الالماني نحو الشرق الاوربي . فمن المنتظر ان يكون عام ١٩٩٢ عام ازالة الحدود الاقتصادية بين بلدان المنظومة الاوربية

وان ماتحقق تنفيذه على هذا الطريق حتى الان يدعو الى التفاؤل . وذلك على الرغم من ان هذا التفاؤل يعيقنا عن رؤية اوربا في مسار تطورها نحو اوربا من نمط جديد

لقد اتضح ان هناك سباقا بين « السوق الاوربية المشتركة » التي تريد بناء اقتصادها المشترك على اساس اتحاد حقيقي وبين مشروع « البيت الاوربي المشترك » الذي سبق وان اعلنه الرئيس السوفيتي غورباتشوف

ان هذا السباق لم يجر فحسب بل ووصل الى مرحلة دراماتيكية . والان . ان الامور باجمعها متوقفة على الالمان . الذين اجتذبهم سحر « بيت غورباتشوف المشترك » . وبايجاز ان الامر يتعلق بموضوع ما هو مستوى جدية الالمان فيما يتعلق بالارتباط الغربي ؟ انه مسالة مصيرية بالنسبة لفرنسا

ان هذا الموقف الفرنسي يدعو الى ضرورة بناء بيت اوربي غربي بسرعة . ذلك البيت الذي سيجد فيه الالمان مكانا يتفق مع موقعهم الجغرافي وتقاليدهم وقضاياهم وان ماعمله المرء حتى الان لاوربا « السوق الاوربية المشتركة » قليل جدا من اجل تقييد الالمان .

وقبل كل شيء يجب على فرنسا ان تكون على استعداد لتقديم الاكثر فبعد مضي سنوات قليلة سيكون الامر متاخرا جدا . وذلك لان « التوجه الالماني نحو الشرق » لن يكبح جماحه . وسيكون الامر الحاسم قد فات اوانه

وتوجهها للهيمنة على السوق الاوربية المشتركة . والالتفاف على بلدان حوض البلقان والمنطقة الاوربية الشمالية الاسكندنافية تتفق مع مشروع غورباتشوف في « البيت المشترك » الذي يؤكد على قيام منطقة تجارية حرة اوربية غربية . وليس على قيام كتلة اوربية غربية

ان المراقبين السياسيين يؤكدون اليوم على ان الرئيس الفرنسي ميتران مثال للغاية في انشغاله بما يتعلق بمستقبل الاتجاهين الاوربيين المتصارعين . اي منظومة الوحدة الاوربية الاقتصادية الغربية او المشروع السوفيتي . انه يريد ايضا ومن الطبيعي . ان يرسخ بعض المواقع الفرنسية في هذا السباق وفي اثناء ذلك بلغت قضية تطوير عملة اوربية مشتركة مرحلة حاسمة في صراعها . وهذا الصراع لا يعكس في تقدم الوحدة الاوربية كسبب . فحسب . بل وايضا بوصفه حس نبض للطرف الالماني واذا ما تحقق انجاز العملة الاوربية المشتركة الموحدة وقيام نظام مركزي ان نظام العملة الاوربية الموحدة يعد العمود الفقري لقيام اوربا موحدة . وهو افضل ضمانة تامين لهذه الوحدة

وبوجه خاص لتحقيق ديمومة سوق راس المال المتحرر بسخاء وفي ضوء ذلك يتبادر الى ذهن المواطن الاوربي التساؤل الاتي كيف ينبغي للفرنسيين ان يطالبوا الالمان بحق تامين الضمان الاقتصادي لهم . في الوقت الذي يمتنعون فيه عن تقديم الضمان النووي للالمان .

■ ترجمة غانم محمود

لقاء هلموت كول وغورباتشوف في موسكو